الجمعة
٢٢ أيار ١٩٩٨
٢٦ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

22.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

٧٢ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

العدد vol 7/5 6



سوهارتو يستقيل وحبيبي يتولى الرئاسة

(ص٤)

الجهات "الأمنية" والعسكرية تحذر من مخاطر جمود المفاوضات

صفحة ٣

اقرأ في ملحق «الاتحاد»

- ٦٥٪ – الرقم الحقيقي للبطالة في عين ماهل ورهط.
- لماذا جرى احتلال حيفا؟
- مجزرة عيلبون وعرب المواسي..

وفي «عيش وملح»

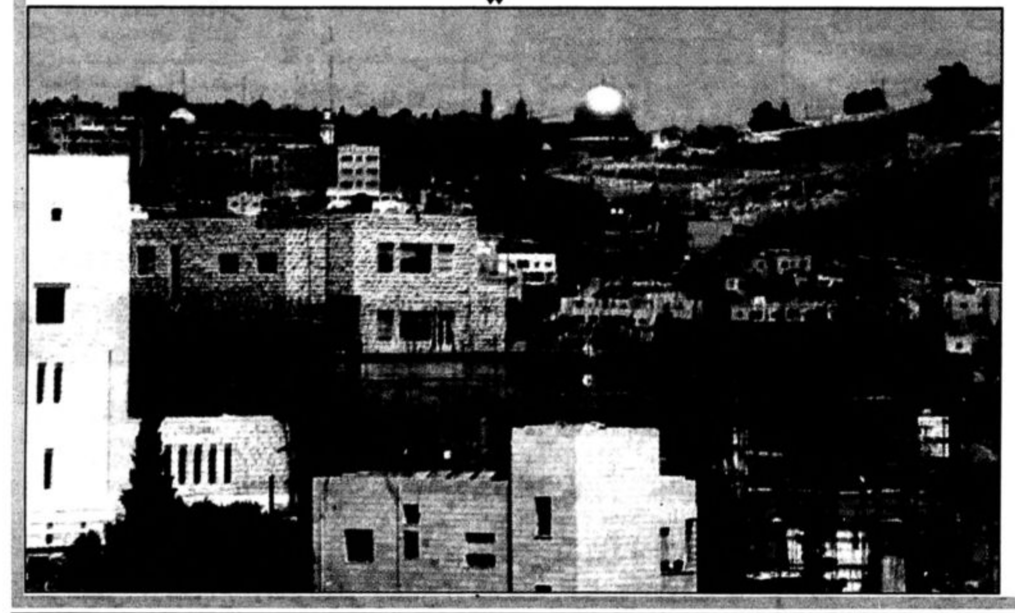
- ابتهاج مجلي – ترافق الاسبان في رحلة البحث عن جذورهم في الناصرة!
- اديب جهشان – عائد الى حيفا ويفضل تناول الطعام في يافا!
- آمال شحادة – تعود مع «ام رشيد» الى ايام زمان في صفورية!
- محمد بكري – يطرح العوافي على الغانمين في الوطن!
- ميسون اسدي – معزومة على «بروفة» عرس، وعلى «بروفة» لبطولة خلود تركي في الاولمبياد!
- وليد ياسين – يسأل اللاجئين عن مفاتيح بيوتهم!
- ثائر ابو بكر – يحكي لنا قصة، جذورها في حيفا وآخرها في مرج ابن عامر!
- اسامة مصري – يتصدى لنابليون على اسوار عكا!
- سطيرا وفضفضة!

فيصل الحسيني لـ الاتحاد

مقرّات الدولة الفلسطينية ستكون في القدس العربية فقط!

* المبنى في أبو ديس سيكون مقراً أكاديمياً * وزارة الأمن الداخلي وبلدية القدس الغربية: أبو ديس منطقة فلسطينية ولا مجال لمنع البناء فيها *

(ص٢ و٣)



* *مبنى الأكاديمية في أبو ديس (في مقدمة الصورة)* *

شدوا الهمّة.. «الجبهة» صوتكم في الهستدروت و«نعمت»

(ص١١)

(٣٠) سجانا اعتدوا على فلسطيني طلب نقله إلى سجن آخر

■ الأسرى الفلسطينيون والعرب يعانون حالات من الإكتظاظ الشديد والمعاملة القاسية في تلموند وشطّة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تعرّض السجين الفلسطيني، رمزي محمد حاوي (٣٠) عاماً)، والمعتقل في سجن تلموند، إلى اعتداء دموي، شارك فيه أكثر من (٣٠) سجّاناً، مما أسفر عن إصابته بجراح خطيرة في مختلف أنحاء جسده، وأذى خطير في عينه.

وقال السجين في محادثة هاتفية أجراها مع «الإتحاد»، أمس الخميس، أنه يُحتجز منذ (١٦) شهراً، نُقل خلالها بين سجون شطة وعتليت وتلموند، وأنه طلب، أمس الأول، الأربعاء، نقله إلى سجن آخر، نتيجة الأوضاع السيئة التي يعانيها السجناء، جراء الاكتظاظ والمعاملة غير الإنسانية، فهاجمه السجّانون على مرأى من المسؤول عن إدارة السجن، وأوسعوه ضرباً.

وقال حاوي، وهو من سكان رام الله، أن سلطات السجن رفضت تقديم العلاج له أو حتى السماح للطبيب بإجراء تصوير إشعاعي لجسده.

وكان بادر إلى الإتصال بـ«الإتحاد»، أمس، سجين آخر من منطقة جنين ونقل إلينا تفاصيل الاعتداء على حاوي، وتذمّر السجناء من أوضاعهم القاسية. وقال إن ٤٨ سجيناً يُحشرون في قسم «ديكل» في السجن، المكوّن من خمس غرف فقط.

وطلب حاوي من «الإتحاد» نقل صرخته إلى المؤسسات الرسمية الفلسطينية ولجان حقوق الإنسان التي تتابع أوضاع الأسرى، ليتابعوا قضية السجناء المدنيين وما يتعرضون له من انتهاك لحقوقهم.

■ وصرخة من سجن شطة ■

وجاءنا من مكتب «الإتحاد» في الناصرة، أن ١٤ أسيراً فلسطينياً يُحتجزون في سجن شطة، في أوضاع قاسية، حيث يعانون من الإكتظاظ، وما ينجم عن ذلك من أمراض مزمنة.

وكان رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، أحمد حبيب الله، زار بعض الأسرى، أمس الخميس، واستمع منهم إلى شرح حول معاناتهم وتذمّرهم من المعاملة القاسية وانعدام الخدمات الطبية الضرورية.

وقال الأسرى إن غالبيتهم يعانون من أمراض مزمنة في العظام، وإن إدارة السجن رفضت طلبات متكررة، قدّمها الأسرى لإدخال أطباء من الخارج لمعالجتهم.

والتقى حبيب الله الأسير الأردني محمد سليم البنا (٢٩ عاماً)، وهو أب لطفلين ومحكوم بالسجن لمدة ثماني سنوات. واشتكى البنا من رفض السلطات الإسرائيلية السماح لزوجته وأهله بزيارته.

وطالب البنا الملك الأردني حسين، بالعمل للإفراج عنه وعن ٢٢ أسيراً أردنياً آخر يقبعون في سجن شطة.

ولم تنجح «الإتحاد»، أمس، في الحصول على ردّ سلطات السجون على هذا النبأ.

اثر غارتين اسرائيليتين، أمس

مقتل خمسة لبنانيين في الجنوب اللبناني

* بوسوفاليوك متشائم من تعقد الأوضاع في المنطقة * مسؤول اسرائيلي: الاقتراح الاسرائيلي بشأن الانسحاب يحقق تقدماً! *

● بيروت - الوكالات - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح وبعد ظهر امس، الخميس، غارتين على الجنوب اللبناني المحتل، أسفرتا عن مقتل ثلاثة مدنيين وعنصرين من مقاتلي «حزب الله»، ونفوق حوالي (٥٠) رأس ماعز تابعة للمدنيين الثلاثة. واستهدفت عمليات القصف تلة جبل راشد، جنوبي سهل البقاع، ومحيط بلدة ميدون المجاورة، والتي استهدفتها الغارة الأولى، صباح أمس.

وقالت مصادر في الشرطة اللبنانية، أن مروحيات اسرائيلية أطلقت صواريخ جو - أرض على هذه المنطقة، ورد عليها مقاتلو «حزب الله» والجنود اللبنانيون بنيران مضادة، دفعت الطائرات الاسرائيلية إلى الابتعاد عن المنطقة.

على الصعيد نفسه، نفى الناطق بلسان «حزب الله»، ان يكون فقد أياً من عناصره أمس.

* بوسوفاليوك متشائم *

وجاء القصف الاسرائيلي، في وقت كان فيه المبعوث الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط، فيكتور بوسوفاليوك، يقوم بزيارة إلى بيروت، لمواصلة البحث في إمكانية تحريك المفاوضات.

وقال بوسوفاليوك في ختام إجتماعه بوزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، انه متشائم إزاء الأوضاع المعقدة في المنطقة. «فالمسار الفلسطيني في مأزق ولا تحرك على المسارين اللبناني والسوري»، وقال بوسوفاليوك وأوضح أنه سينقل انطباعاته إلى وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، لتحديد ما يمكن ان تقوم به روسيا في هذه المرحلة، بالتعاون مع الجهود الأمريكية والاوروبية والمصرية.

من جهته أكد بويز ان بوسوفاليوك لم ينقل إليه مقترحات اسرائيلية جديدة، بشأن اقتراح اسرائيل تنفيذ انسحاب مشروط من الجنوب اللبناني.

وقال بويز: «واقعية بوسوفاليوك تمنعه من نقل طرح لا يؤمن بجديته». وأضاف: «لقد أبلغني بتشاؤمه واكتفى بتشخيص الموقف الاسرائيلي. ولا نختلف معه في تشخيصه للموقف».

على الصعيد نفسه، أعلن مسؤول إسرائيلي أمس، ان الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب يحقق تقدماً! وقال: «اننا نعرف ان عدداً من الدول العربية تنظر بإيجابية إلى اقتراحنا، وهذا أمر مشجع»!

واعتبر المسؤول ان سوريا لم تقل كلمتها الأخيرة بعد، وأن زيارة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، إلى واشنطن، تثبت ان السوريين بدأوا يدركون أنه ليس بإمكانهم الاستمرار في تجاهل المبادرة الاسرائيلية!

لقاء اليوم

مع: مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني

حول: اقامة مقر البرلمان في أبو ديس

مقرات الدولة الفلسطينية ستكون كلها في القدس العربية فقط

● أشيع، أمس الخميس، أن السلطة الفلسطينية تقيم مبنى البرلمان الفلسطيني في بلدة أبو ديس، واعتبرت شخصيات اسرائيلية ذلك «مؤشرا ايجابيا» من السلطة الفلسطينية تجاه اسرائيل، وأن السلطة ستتراجع عن اصرارها بأن القدس العربية هي عاصمة الدولة الفلسطينية.

حول الموضوع، إلتقينا مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني.

■ «الاتحاد» - ما صحة الأنباء عن اقامة مبنى البرلمان الفلسطيني في أبو ديس؟

● الحسيني: «لا أساس من الصحة لاقامة مبنى البرلمان الفلسطيني في أبو ديس. المبنى الذي يقام، هو بمبنى كأي مبنى عادي في البلدة، وهو معد لكلية علمية».

■ «الاتحاد» - كيف ترى توقيت ترويج السلطات الاسرائيلية لذلك؟

● الحسيني: «هذا جزء من الحملة النفسية الهادفة الى زرع البلبلة ودب الخلافات بين السلطة والشعب، لكنها ستفشل، لأن القدس العربية هي العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية القادمة كالفجر لا محالة».

■ «الاتحاد» - أشيع مرة أنكم تفاوضتم مع حزب «العمل» حول ان تكون العاصمة في أبو ديس؟

● الحسيني: «الذي يقول ذلك يعيش في أوهام ويخدع نفسه ،عاصمتنا ويكل سهولة نقولها: هي القدس العربية وليس أي مكان آخر».

■ «الاتحاد» - وأين تنوون اقامة مقر البرلمان في القدس؟

● الحسيني: «الأرض المعدة لذلك في جبل الزيتون».

■ «الاتحاد» - الدولة الفلسطينية في طور النشوء ما هي رموزها اليوم؟

● الحسيني: «الرمز الأول يتجسد في تغلغل مفهوم الدولة الفلسطينية اليوم، في أذهان ووجدان العالم وغالبية دول العالم وحتى فئات واسعة، في المجتمع الاسرائيلي على قناعة بأنه يجب ان تقوم دولة فلسطينية، وهذه الدولة بإعلانها ووجودها على الأرض حقيقة لا يمكن تجاهلها، لكن يجب أن تعلن رسميا وتمتد الى حدودها الطبيعية المعترف بها. ولم تعد الدولة حلما في الأذهان، خاصة ان الشعب موجود على ارضه وقيادته تدير جزءا من اراضي الدولة، العلم والنشيد والبرلمان والوزارات والجيش والشرطة والبرامج، كلها رموز الدولة».

■ «الاتحاد»- لماذا يتردد الرئيس الفلسطيني في الإعلان عن الدولة ويهدد بذلك؟

● الحسيني: «المانع الحالي هو الالتزام بالاتفاقية الموقعة، فالمفروض انهاء المفاوضات حول الحل الدائم في (٩٩/٥). واذا قررت الحكومة الاسرائيلية قتل الاتفاقية نهائياً فهي التي ستتحمل المسؤولية. والحكومة الاسرائيلية تحاول تجميع الرأي العام الدولي الى جانبها. ونحن أيضاً من حقنا قبل الاعلان عن قيام الدولة تجنيد الرأي العام العالمي الى جانبنا، لذلك نتصرف بمسؤولية».

■ «الاتحاد» - وكيف ترى التجاوب العالمي معكم؟

● الحسيني: «اعتقد ان التجاوب ايجابي ويبعث على الارتياح، واذا كانت فكرة الدولة غريبة قبل سنوات، فالغريب الآن أن لا تكون دولة وعاصمتها القدس العربية، ويودي التأكيد أن أي مبنى للبرلمان الفلسطيني، نلتقي فيه في رام الله او غزة. هو مؤقت، وليعرف الجميع ان مقرات البرلمان والحكومة والوزارات ستكون في القدس العربية، وفقط فيها، وهذه مسألة وقت».

(سهيل قبلان)

إعتقال رئيس جهاز المساحة في بلدية القدس

■ الموظف زهير أبو عمر متهم بنقل معلومات إلى السلطة الفلسطينية ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» اعتقلت الشرطة، أمس الخميس، رئيس جهاز المساحة في بلدية القدس الغربية، زهير أبو عمر، الذي يُشتبه بأنه قدّم معلومات إلى السلطة الفلسطينية عن قيام يهود بشراء أراضٍ في القسم الشرقي من المدينة المقدّسة.

ووُجّهت إلى أبو عمر (٤٣ عاماً)، الذي يقطن في القدس الشرقية، تهمة ممارسة ضغوط على فلسطينيين ليتخلوا عن بيع أراضٍ ستخصّص للإستيطان.

وقالت الشرطة إن هذا الموظف ينتمي إلى «وحدة الدفاع عن الأرض» وهي تنظيم مرتبط بالسلطة الفلسطينية. ويعمل هذا التنظيم على إحباط عمليات شراء الأراضي من قِبل إسرائيل، وإن أبو عمر مكّن السلطة من إحباط بعض عمليات بيع الأراضي لليهود.

وزارة «الأمن» الداخلي وبلدية القدس الغربية:

أبو ديس تقع في المنطقة الفلسطينية ولا مكان لمنع البناء فيها

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أكّدت وزارة «الأمن» الداخلي وبلدية القدس، أمس الخميس، أن لا مكان للتدخّل في أعمال البناء في قرية أبو ديس، شرقي القدس، والتي تدّعي إسرائيل أنها معدّة لتكون بناية للمجلس التشريعي الفلسطيني، لكونها تقع في المنطقة (ب) وبموجب الإتفاقيات يحق للفلسطينيين البناء في هذه المنطقة.

ونفى وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، صائب عريقات، أن تكون السلطة الفلسطينية تعمل حالياً على بناء برلمان في قرية أبو ديس. وقال عريقات أن هذا النبأ «ما هو إلا أكذوبة من أكاذيب إسرائيل وافتراءاتها على السلطة الفلسطينية».

وأعلن عريقات «أن محاولات التلفيق والدسّ من إسرائيل لن تثني الشعب الفلسطيني عن المطالبة بالقدس عاصمة لدولته المستقلة المقبلة وأن البرلمان الفلسطيني سيكون في أحضان القدس الشرقية».

وقال مستشار الرئيس عرفات، د. أحمد طيبي، إن البناية التي يتم بناؤها في قرية أبو ديس ستكون مقراً أكاديمياً فلسطينياً وإن بناية البرلمان سيتمّ بناوها في القدس الشرقية. (أنظر «لقاء اليوم»).



* جنود الاحتلال أمام مبنى الأكاديمية الفلسطينية في أبو ديس *

الجهات "الأمنية" والعسكرية تحذر من مخاطر جمود المفاوضات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت جهات «أمنية» وأوساط عسكرية اسرائيلية، أمس الخميس، من خطر حصول كارثة حقيقية في المنطقة، إذا ما تواصل جمود العملية السياسية.

وقالت هذه الجهات انها ستتجند لدعم استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، «تجنباً لحدوث تمرد فلسطيني، وازدياد أعمال العنف، نتيجة الاحباط الذي يصيب الفلسطينيين، من امكانية تنفيذ الاتفاقيات».

وجاء هذا التحذير، في أعقاب المهلة التي منحتها واشنطن لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لضمان احراز تقدم على صعيد المفاوضات، علماً ان أوساطاً رسمية أعربت عن تخوفها من ان تحمل واشنطن اسرائيل مسؤولية فشل المفاوضات.

وقال مصدر عسكري كبير، أمس، انه يتوجب على الحكومة، سماع رأي الأوساط العسكرية و«الأمنية»، تماماً مثلما تستمع الى الذين يهددون بحل الائتلاف الحكومي.

الى ذلك، قال وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس، ان المحادثات الاسرائيلية – الأمريكية، ستستأنف بعد عودة نتنياهو من الصين، في نهاية الاسبوع القادم.

وقال كهلاني، في ختام اجتماع مع السفير الأميركي، نيد ووكر، انه يمكن للحكومة تحقيق انسحاب من مساحة ذات منزلتين عدديتين، أي أكثر من ٩٪، وهو الرقم الذي اعلنت الحكومة استعدادها لقبوله، مضيفاً، ان تحقيق الانسحاب من مساحة أكبر من المساحة التي اقترحتها اسرائيل، منوط بشمل المرحلة الثالثة من الانسحاب في المفاوضات النهائية.

على الصعيد نفسه، خيم قلق عميق من احتمال تعليق الجهود الأمريكية لاحياء عملية السلام مع الفلسطينيين. وقال الناطق باسم رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، «سيكون من المؤسف جداً ان ينسحب الأمريكيون من عملية السلام».

وأضاف بار ايلان انه «يتعين النظر بجدية الى التقديرات التي تتوقع انفجارا لا سابق له في الأراضي الفلسطينية في حال استمرار جمود جهود السلام».

وحذر النائب يهودا هارئيل (الطريق الثالثة) من المماطلة في عملية المفاوضات وقال «لن نسمح بأن تطول المفاوضات، بل يجب ان تصل الى نتيجة».

من جهة أخرى قال النائب بيني بيغن («الليكود») انه لا يتوجب الرضوخ للتهديدات التي يطلقها الفلسطينيون والانسحاب من المناطق الفلسطينية.

* مطالبة واشنطن بتكثيف الضغط *

من جهة ثانية، دعا وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، نبيل شعث، أمس، الولايات المتحدة الى تكثيف الضغط على اسرائيل، كي توافق على الاقتراحات الأمريكية. وحمل شعث اسرائيل مسؤولية تعطيل عملية السلام، نتيجة سياستها المتعنتة واسلوب المراوغة، الذي ينتهجه نتنياهو.

وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، د. صائب عريقات ان الامريكيين يقطعون، بنشر خطتهم لاعادة تحريك عملية السلام، الطريق على نتنياهو. وأضاف «ان الأمر ليس في توجيه اللوم لنتياهو بل بتقليص مساحة المناورة أمامه. إذ سيسعى نتنياهو باستمرار لكسب الوقت ما لم يغلق الأمريكيون الباب امامه».

وفي القاهرة، رحبت الجامعة العربية بالاقتراح الذي تقدم به الرئيسان المصري، حسني مبارك، والفرنسي، جاك شيراك، لعقد مؤتمر تحضره الدول المعنية بانقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال الأمين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، في تصريح صحافي، ان كافة الدول العربية، أجمعت خلال اجتماع المندوبين الدائمين، أمس الخميس، على ضرورة انقاذ مسيرة السلام.

ردا على قرار الاتحاد الاوروبي مقاطعة منتوجات المستوطنات

اتحاد الصناعيين يهدد بفصل (١٣) ألف عامل فلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، ان تخفيضاً كبيراً في نسبة الفائدة البنكية يشكل خطورة على الإقتصاد، ويجب تخفيضها تدريجياً وبموازاة انخفاض نسبة التضخم المالي.

جاء ذلك في مؤتمر رجال الإقتصاد، الذي عقد أمس الخميس في تل أبيب. وقال فرنكل ان حل مشكلة البطالة منوط بمدى النشاط في القطاع التشغيلي وزيادة الاستثمارات فيه.

وحذر من محاولات حل مشكلة البطالة بواسطة زيادة العجز المالي وتخفيض الفائدة مشيراً الى أن الوضع العالمي بشكل عام يؤثر على الاقتصاد في كل دولة!! وقال ان حلاً بواسطة زيادة العجز المالي وتخفيض الفائدة من شأنه ضعضعة الإقتصاد وضرب النمو وتخفيض الإنتاج. وأكد أن سياسة بنك اسرائيل ستنتهج وفق اعتبارات مهنية.

من جهته قال وزير المالية يعقوب نئمان في المؤتمر، ان الحلول التي قررتها الحكومة لحل مشكلة البطالة، قليلة. والحل الوحيد المطلوب هو زيادة وتائر النمو وتقوية القطاع التشغيلي وتنشيط فعالياته.

واتهم رئيس اتحاد الصناعيين دان بروير، عميد بنك اسرائيل بالمسؤولية عن الأزمة وقال ان الحل يكمن في تخفيض الفائدة.

وبعث بروير برسالة إلى رئيس الحكومة يقول فيها ان وضع خطة لرفع نسبة النمو الاقتصادي في عام (٩٩) بنسبة تتراوح بين (٣٪ و٥٪) ونسبة تضخم تتراوح بين (٥٪ و٧٪)، وإيجاد أماكن عمل، يكفل إخراج الاقتصاد من حالة الركود وتخفيض نسبة البطالة.

وهدد بروير بفصل (١٣) ألف عامل فلسطيني يعملون في مصانع إسرائيلية، إذا نفذت المجموعة الاوروبية تهديدها بمقاطعة منتوجات المستوطنات.

الشرطة تحقق في فضيحة «ريخس شعفاط»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حولت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، إلى الشرطة تهماً تتعلق بقضية جمعيات المتدينين اليهود في مستوطنة «ريخس شعفاط».

هذا ما أكده وزير «الأمن» الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الخميس، في رده على النائب ران كوهن. وكان كُشف عن هذه الفضيحة قبل حوالي سنة، عندما ثارت شبهات بأنه يجري إسكان أشخاص في «ريخس شعفاط» دون أن يكون من حقهم ذلك وفق الشروط القانونية، وبينهم مقربون من نائب وزير الاسكان.

هذا وتبين أنه خلال الشهر الأخير تم التحقيق مع بعض أعضاء جمعيات اليهود المتدينين. وقد طالب ران كوهن نائب وزير الاسكان، مئير بورورش («يهدوت هتوراه»)، بتحويل قوائم مستحقي السكن – كما تم الاتفاق – إلى لجنة مراقبة الدولة لفحصها.

للبوم الرابع على التوالي

مناورات عسكرية على أراضي قباطيا

● جنين – من ثائر ابو بكر – واصل جنود الاحتلال الاسرائيلي، أمس الخميس، ولليوم الرابع على التوالي مناوراتهم العسكرية على أراضي بلدة قباطية في منطقة الجربا. وأفاد الأهالي ان جنود الاحتلال يقومون بالمناورات العسكرية داخل الأراضي المزروعة وبين أشجار الزيتون، كما تقوم الطائرات المروحية بالتحليق في المنطقة وبانزال الجنود.

وقال المزارعون في المنطقة ان المناورات العسكرية تسببت في اتلاف وتدمير المحاصيل والحاق الأضرار الجسيمة بالمزروعات، وان الجنود أقاموا خياماً على الأراضي وأجبروا أصحابها، وتحت تهديد السلاح على الخروج منها، مدعين انها منطقة عسكرية مغلقة.

يشار الى ان قوات الاحتلال كثّفت في الآونة الأخيرة من إجراء المناورات العسكرية في أراضي محافظة جنين، الأمر الذي بات يُشكل مصدر رعب وإزعاج وقلق للمواطنين إضافة الى ما يلحقه بهم من خسائر فادحة.

نيابة الجيش تقرر عدم محاكمة الجنود الذين قتلوا الفلسطينيين في ترقوميا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المدعي العام العسكري في الجيش، أمس الخميس، أنه لن تجري محاكمة أي من الجنود الثلاثة المتهمين بقتل ثلاثة عمال فلسطينيين قرب حاجز ترقوميا في (١١) آذار الماضي، بادعاء انهم «تصرفوا وفقاً للتعليمات ومن منطلق إحساسهم بأنهم تعرضوا للخطر»!

وأضاف ان «الملف قد أقفل»! لأن التحقيق أظهر «انه لا توجد قاعدة قانونية لإدانة الجنود»!

وكان الجنود أطلقوا النار من أسلحة رشاشة في آذار الماضي على سيارة كانت تقل عمالاً فلسطينيين على حاجز ترقوميا في طريق عودتهم إلى منازلهم بعد يوم عمل في داخل اسرائيل، وقد انحرفت السيارة فجأة عن مسارها فظن الجنود انهم يتعرضون لاعتداء، وكانت أصابعهم خفيفة على الزناد فقتلوا ثلاثة عمال فلسطينيين وجرحوا ثلاثة آخرين.

وقد قال شهود عيان فلسطينيون في حينه ان السيارة كانت تسير بشكل عادي وسط الاكتظاظ على الحاجز، ولم تهدد بالخطر حياة أي جندي.

رئيس اللجنة الاولمبية يستقبل كاسترو

● لوزان (سويسرا) – الوكالات – استقبل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، خوان انطونيو سامارانش، (اسبانيا)، أمس الخميس، في لوزان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وبحث معه في مسائل رياضية.

وذكرت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية، ميشيل فيرديبه، أن الحديث استغرق نحو نصف ساعة ودار حول الرياضة في كوبا ومسائل أكثر شمولاً تتعلق بالألعاب الاولمبية.

وخص سامارنش ضيفه باستقبال حار، وقال له عند مدخل مقر اللجنة «أهلاً بك في منزلك».

واللقاء هو الأول بين الرجلين منذ ١٠ سنوات، وكان سامارانش التقى كاسترو سابقاً في مقر اللجنة الاولمبية الكوبية في هافانا.

الإفراج عن المعتقلين في مظاهرة النفسانيين

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أفرجت الشرطة عن النفساني التربوي، مصباح طاطور، بعد التحقيق الذي أجرته معه، وهو يعاني من نزيف في حنجرته وكتفه.

وكانت الشرطة اعتقلته، أمس الأول، مع رون بارأون، وهو زوج إحدى النفسانيات التربويات، خلال مظاهرة النفسانيين في تل أبيب، لمجرد أنهما نزلا إلى الشارع بهدف تصوير المتظاهرين. فنقلا للتحقيق معهما في شرطة «مرحاف هيركون». وهناك أفرج عن بارأون بعد قليل، أما طاطور فلم يُفرح عنه إلا بكفالة بعد أن وُجِّهت إليه تهمة «الإعتداء على شرطيّ وعرقلة عمله».

اجتماع في معاوية لنصرة الجبهة في الانتخابات

● معاوية - لمراسلنا - نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معاوية، اجتماعاً شعبياً لنصرة قائمتي الجبهة في الهستدروت و«نعمات»، شارك فيه العشرات من أهالي القرية.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي، شريف محاميد، داعياً إلى دعم قائمتي الجبهة. ثم تحدث رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال المثلث الشمالي، عدنان عبد الهادي، عن دور النقابيين الجبهويين في الدفاع الحقيقي عن حقوق العمال. وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي عن الفوارق بين مواقف الأحزاب المختلفة، ووقوف الجبهة إلى جانب مصالح العمال.

يوم دراسي في جت عن «الانسان والطبيعة»

● جت - لمراسل خاص - أقيم في مدرسة «إبن رشد» في جت المثلث، أمس الخميس، يوم دراسي حول الجليل وشمال البلاد: «الإنسان والطبيعة». وقدم المربي يحيى شرقية محاضرة عن الموضوع.

وبعد المحاضرة عقد المعلمون اجتماعاً ناقشوا فيه الموضوع بمشاركة رئيس المجلس المحلي أحمد ابو عصبة. وتحدث مدير المدرسة ،حاتم شرقية عن إنجازات المدرسة. وأجمل النقاش مرشد الجغرافيا، بكر أبو بكر.

أمس. وبعد (٣٢) عاماً من الحكم

إستقالة سوهارتو وتولي نائبه، حبيبي، مهام الرئاسة

● اوساط اندونيسية تطالب بمحاكمة سوهارتو وترفض الرئيس الجديد، والجيش يعلن الدفاع عنهما ●

مسؤولون امريكيون: حبيبي لن يكون قادراً على تحمل اعباء المنصب الجديد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلن الرئيس الاندونيسي، سوهارتو (٧٦ عاماً)، أمس الخميس، عن استقالته طالباً من شعبه عبر شاشة التلفزيون «أن يغفر له الأخطاء التي قد يكون قد ارتكبها خلال توليه السلطة». وبهذا أصبح نائبه، سابقاً، بشار الدين يوسف حبيبي، رئيس اندونيسيا الجديد بعد أن أدّى اليمين أمام المحكمة العليا للجمهورية.

وقد كان سوهارتو حاول تشكيل فريق وزاري جديد منذ نهاية الأسبوع الماضي، ولكن أحداً من الشخصيات او الوزراء الحاليين والسابقين لم يوافق على إدراج إسمه على لائحة مجلس الوزراء المكلف بالاصلاح الذي وعد سوهارتو بإعلانه، أمس الخميس.

وكانت الضربة الأخيرة، أمس الأول الاربعاء، من قبل رئيس مجلس النواب، هارموكو، الذي أعطى سوهارتو مهلة ليستقيل حتى يوم الجمعة، والأ فإن الجمعية الاستشارية للشعب ستنعقد لاقالته. فاضطر سوهارتو الى الاستقالة وهو يتأمل المصير المشابه الذي أنزله هو نفسه بالرئيس الاندونيسي الأسبق، سوكارنو، قبل (٣٢) عاماً هي سنوات حكم سوهارتو.

وفيما تزايدت الأصوات المطالبة بمحاكمة سوهارتو وبأن يعيد هو وأسرته الشروات الهائلة التي تقدر بـ (٤٠) مليار دولار إلى خزينة الشعب، أعلن القائد الأعلى للجيش ووزير الدفاع،



* سوهارتو (الى اليسار) يعلن استقالته، وحبيبي يستعد لتسلّم مهامه الرئاسية *

الجنرال ويرانتو، أن الجيش يتعهد بضمان «سلامة وكرامة سوهارتو، وأفراد عائلته»، وأكد ايضاً دعم الجيش للرئيس الجديد بشار الدين يوسف حبيبي وفقاً للمادة الثامنة من دستور الجمهورية التي تنص على أنه «في حال وفاة الرئيس أو توقفه عن ممارسة مهماته أثناء ولايته فإن نائب الرئيس يتولى مهماته حتى انتهاء فترة ولايته، وذلك رداً على الأصوات التي ارتفعت ضد حبيبي.

يذكر أنه من مفارقات القدر ان يكون الاقتصاد الذي ثبّت أقدام سوهارتو على سدة الحكم، هو نفسه الذي قاده الى الاستقالة أخيراً. فقد نجح سوهارتو الذي لقّب بـ «أبو التنمية» في إحلال ازدهار اقتصادي بمعدل نمو سنوي يبلغ (٦٪) على الأقل منذ السبعينات حتى العام الماضي حيث أدت الأزمة المالية في آسيا الى كارثة في الاقتصاد الاندونيسي، اذ فقدت العملة الاندونيسية (٨٠٪) من قيمتها، واثقل القطاع الخاص بديون بلغت (٨٠) مليار دولار. وأدى الارتفاع الكبير والمفاجئ في الأسعار الى أعمال احتجاجية عنيفة راح ضحيتها أكثر من (٥٠٠) قتيل وسرّعت سقوط الرئيس.

أما الرئيس الجديد، حبيبي (٦١ عاماً)، فقد كان يشغل منصب وزير البحث والتكنولوجيا. وكان تعيينه نائباً للرئيس في آذار الماضي مفاجأة كبرى بالنسبة لأوساط عديدة، لأنه «لا يملك ماضياً عسكرياً، ولا قاعدة سياسية شخصية، وليس من سكان جاوا الذين يشكلون غالبية سكان اندونيسيا ويسيطرون على مرافق السلطة فيها». وقد عبر مسؤولون في الادارة الأمريكية، أمس، عن اعتقادهم بأن حبيبي «لن يكون قادراً على تحمل أعباء الرئاسة وعلى ما يبدو لن يبقى طويلاً في هذا المنصب».

■ تعزية ■

أحر التعزيات القلبية، نتقدم بها الى الزميل والصديق اميل خزعل والى عموم آل خزعل في الرامة وخارجها، لوفاة الوالدة

نجية خزعل

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اصدقاؤك في «الاتحاد»

■ تعزية ■

الى الإخوة الزملاء الأعزاء في جريدة «الاتحاد» وإلى آل الياس في البلاد والخارج. صدمنا نبأ وفاة

د. ادوار الياس

نائب رئيس تحرير «الاتحاد»

الذي، جاء في غير أوانه، عندما كان فقيدنا في عز عطائه، ينهل من التراث بحب غير عادي ويبحر في محيط عامر بالانسانية والثقافة والابداع. تعازينا القلبية لكم جميعاً. وللفقيد الرحمة.

طارق عون الله - لندن

(١٨٪) من طلاب الجامعات و (١٠٪) من الثانويين يتعاطون المخدرات!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، موسى عويضة– (١٨٪) من طلاب الجامعات و (١٠٪) من الطلاب الثانويين في البلاد يتعاطون المخدرات، والمعطيات الرسمية تشير الى وجود (٦٠) الف مدمن مخدرات فيما يصل عدد متعاطي الماريحوانا الى (٣٠٠) ألف.

هذه الارقام التي قدمها ضابط الاحداث، نجيب خليل، في لقاء خاص عقد في البلدة القديمة في الناصرة، بحضور نساء الحي بمناسبة اسبوع مواجهة المخدرات، تعكس مدى تفاقم المشكلة وتفشيها.

وكانت جمعية مواجهة المخدرات، وشبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة وفريق اخاء ابناء الناصرة، اقاموا مسيرة شبابية بمناسبة اسبوع مواجهة المخدرات وصعود فريق اخاء ابناء الناصرة الى الدرجة القطرية.

وشارك في المسيرة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونوابه واعضاء المجلس وممثلون عن المبادرين لهذا النشاط.

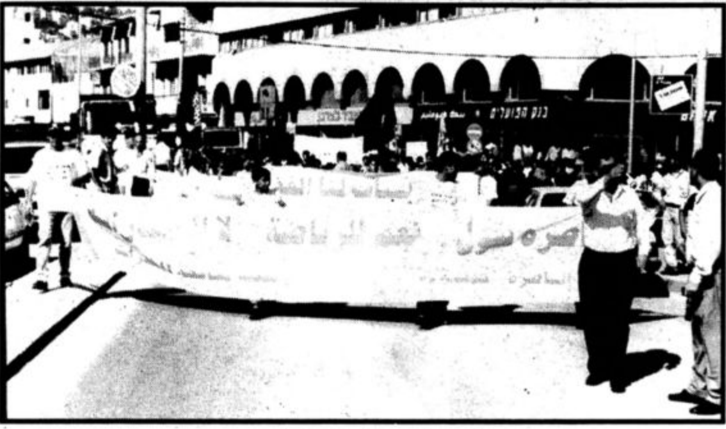
ورفع شباب النوادي البلدية وسرية الكشاف الاسلامي عدة شعارات منها: «نعم للرياضة..لا للمخدرات» و«في معترك الحياة تكون او لا تكون».

ووصلت المسيرة الى الملعب البلدي في الناصرة وتحدث رامز جرايسي، وباسم سليمان، مدير ادارة اخاء الناصرة، وتوفيق ابو احمد، رئيس جمعية مواجهة المخدرات. وهنأ جرايسي فريق الاخاء ودعا الشباب الى الابتعاد عن ظاهرة العنف والمخدرات.

ثم جرى تكريم لاعبي منتخب النجوم العرب من الدرجة القطرية والممتازة ومن اخاء ابناء الناصرة، وكذلك السيد باسم سليمان.

وجرت مباراة ودية بين فريق اخاء الناصرة ومنتخب النجوم العرب اسفرت عن فوز الاول بالنتيجة ٤:صفر.

واشرفت منسقة موضوع مواجهة المخدرات في الجمعية ومكتب العمل والرفاه الاجتماعي، مريم حاج، على هذا النشاط.



* جانب من المسيرة الشبابية *

استمراراً لمعرض الصور: «قصتنا»

تواصل الاستعدادات لسائر فعاليات إحياء ذكرى النكبة في الناصرة

●في مركزها امسية الاغنية الفلسطينية والوطنية يوم الاربعاء (٢٧ الجاري) ● ندوة فكرية كبيرة تمتد ابحاثها على يومين (٢٩ و ٣٠ الجاري): الاول في جامعة بير زيت والثاني في الناصرة●

● الناصرة – لمراسل خاص – تتواصل، هنا، الاستعدادات لسائر الفعاليات الخاصة باحياء ذكرى (٥٠) عاماً على النكبة، التي تقيمها بلدية الناصرة، عبر المركز الثقافي البلدي، ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع بدعم «مؤسسة التعاون». وقد اختتم، يوم امس الاول الاربعاء، معرض الصور بعنوان «قصتنا» الذي نظمه مركز السبيل المسكوني للاهوت التحرر (٥٠ صورة فوتوغرافية – ٥٠ سنة منذ النكبة) وسط اقبال جماهيري ملحوظ من طرف اهالي الناصرة وطلاب المدارس وزوار من الخارج.

وينتظر ان تستقبل صالات العرض في المركز الثقافي البلدي، التي استضافت معرض مركز «السبيل»، ابتداء من الاسبوع القادم معرضاً كبيراً للفنون التشكيلية بعنوان: الفن التشكيلي الفلسطيني – (٥٠) سنة ابداع.

كذلك يقام برنامج جماهيري خاص بمناسبة هذه الذكرى سيكون عبارة عن امسية للاغنية الفلسطينية والوطنية تحت عنوان «هي اغنية»، وذلك مساء يوم الاربعاء القادم ٩٨/٥/٢٧ في القاعة الرياضية (حي العمال العرب). ويشارك في الامسية المطربون والمطربات ريم بنا وزاهي غريب وسمير الحافظ وأمل مرقس وريم تلحمي وجوقة «البعث» الشفاعمرية بقيادة الفنان رحيب حداد وفرقة الموسيقى العربية بقيادة الموسيقار سهيل رضوان والمثل المقدسي كامل الباشا. واشرف على الادارة الموسيقية لهذه الامسية الفنان سمير جبران، الذي سيشارك في مقطوعات عزف على العود. وكتب السيناريو الكاتب سلمان ناطور وصمم الديكور الفنان احمد كنعان واخرجها الفنان رياض مصاروة.

كذلك يقام، في إطار الفعاليات ذاتها، برنامج جولات خاصة بعنوان «عيون الذاكرة» تشمل جولات الى القرى المنكوبة بمرافقة مرشدين خصوصيين وبالتعاون مع نادي معالم الوطن (المركز الثقافي البلدي في الناصرة) واللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين. وستتركز هذه الجولات غداً السبت وبعد غد الاحد.

وتشمل عشرة مسارات في مناطق البلاد كافة، من الشمال الى الجنوب.

● ندوة فكرية – ثقافية ●

وتعقد يومي الجمعة والسبت ٢٩ و ٣٠ أيار الجاري ندوة فكرية – ثقافية بعنوان «٥٠ عاماً على النكبة وآفاق المستقبل» وذلك بالتعاون مع جامعة بير زيت (تندرج هذه الندوة فيها في إطار المؤتمر الثالث للدراسات الفلسطينية).

وستقام الندوة في يومها الأول في جامعة بير زيت وتنتقل في يومها الثاني الى مدينة الناصرة.

وستلقى في الندوة مداخلات حول محاور مختلفة تشارك في تقديها مجموعة من الباحثين والنقاد والمؤرخين والشخصيات الاكاديمية والجماهيرية من البلاد ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. ومن بينهم الدكتور حيدر عبد الشافي والنائب السابق توفيق طوبي والدكتور ابراهيم ابو لغد والدكتور كمال عبد الفتاح والدكتور عزيز حيدر والدكتور علي جرباوي والدكتور اياد السّراج والدكتور مانويل حساسيان والنائبة راوية الشّوا وعضو الكنيست د. احمد سعد، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وحسن خضر، وسهيل دياب، وانطوان شلحت، وعصام مخول، ورياض مصاروة وغيرهم.

المجلس الفلسطيني للعدل والسلام يدعو الى تكثيف التنسيق بين المنظمات الفلسطينية

● البيرة – لمراسل خاص – عقد المجلس الفلسطيني للعدل والسلام مؤتمره السنوي الاول، امس الاول، الاربعاء، في قاعة جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة. وحضر الاجتماع ستة وخمسون عضوا بصفتهم الشخصية او ممثلين عن مؤسساتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد اشتمل جدول الاعمال: مناقشة تقرير المجلس الاداري والمالي، وانتخاب هيئة ادارية جديدة للاعوام الثلاثة القادمة.

واتفق الحاضرون على ضرورة مباشرة وتكثيف التنسيق بين المنظمات المختلفة داخل فلسطين بما يكفل تحقيق تضامن فعال من نضال وكفاح الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال والحرية، على الاصعدة العربية والاسرائيلية والدولية. كما اجمعوا على اهمية تفعيل كافة دوائر ولجان المجلس وعلى ضرورة كسب التأييد المحلي لخلق شبكة تضامن بين المؤسسات الفلسطينية. وأكد الحاضرون التزامهم بالعمل التضامني على كافة المستويات.

وفي نهاية اعمال المؤتمر، تم انتخاب هيئة ادارية جديدة مكونة من خمسة عشر عضواً هم: د/حيدر عبد الشافي، د/جابي برامكي، د/علام جرار، د/رياض المالكي، د/مرعي عبد الرحمن، د/مهدي عبد الهادي، عبد الرحمن ابو عرفة، نهلة العسلي، ريما ترزي، يولا حدادين، محمد جاد الله، زياد ابو زياد، عزت عبد الهادي، نعيم الاشهب، اضافة الى كل من جمال زقوت ومحرم البرغوثي، اللذين سيتناوبان في عضوية الهيئة لتساوي الاصوات التي حصلا عليها في الانتخابات.

سعد يدعو الى نضال يهودي عربي لإفشال مخططات اولمرت

● القدس – لمراسلنا البرلماني– قال النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان المخططات التي يرسمها رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، لضم مناطق اضافية من خارج الخط الاخضر الى منطقة نفوذ المدينة «هي تعبير عن جنون العظمة التي تنتهي بمواجهات دموية وبإراقة الدماء الزكية».

واكد النائب سعد ان نوايا عنصرية تكمن وراء اقوال اولمرت هذه وتهدف الى محاصرة عرب المدينة داخلها، ومحاربة وجودهم بأساليب مصطنعة مرفوضة.

ودعا سعد الى نضال يهودي عربي «لافشال مخطط اولمرت المهووس الذي يهدد بإشعال المنطقة».

سعد يستجوب حول نتائج لجنة غباي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي، احمد سعد استجواباً لوزير المالية يعقوب نئمان، حول نتائج لجنة غباي، المتعلقة بضريبة الأملاك التي صدرت قبل سنة، ولكن الوزارة لم تفعل اي شيء لتطبيقها.

وسأل النائب سعد الوزير عن سبب عدم إعطاء الرد للجنة المالية البرلمانية على النتائج. وعن موقف الوزارة من تلك النتائج.

اعتقال عراقي اقام ست سنوات في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت «قوات الامن» امس الخميس، شابا عراقيا، كان يحاول عبور الحدود في منطقة العربة الى الاردن.

وتبين من التحقيق، ان الشاب نجح في التسلل الى البلاد قبل ست سنوات واقام في تل ابيب. وخلال هذه الفترة عمل في عدة محلات وجمع مبلغا كبيراً من الاموال.

وقال مصدر في الشرطة ان الشاب قرر العودة الى بلاده عبر الاردن، لمساعدة عائلته التي تتضور جوعا.

وضبطت بحوزة الشاب العراقي كمية كبيرة من الدولارات. وعثر معه على بطاقة هوية عراقية.

ويتمحور التحقيق مع الشاب حول ما اذا كان دخل البلاد للتجسس واين عمل في البلاد، ام انه دخل فعلا للعمل فقط.

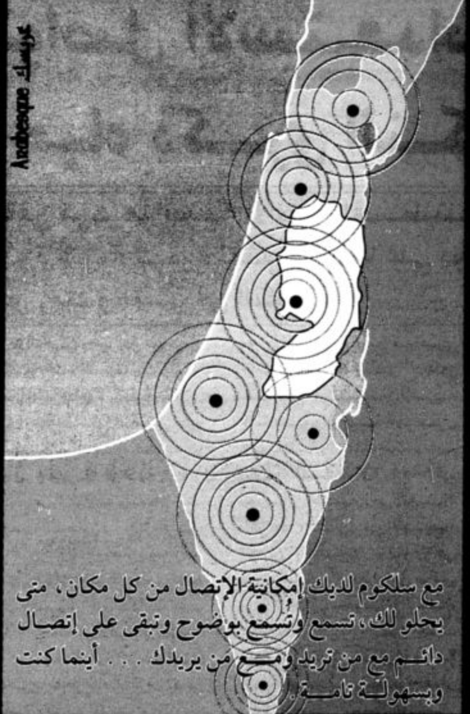
"الكلام يجب أن يصل من وإلى كل مكان"

على الرغم من أهمية جودة البث الإذاعي وقوته فانه توجد أهمية كبيرة للإتصالات الهاتفية . . . فعندما أقوم بتقديم برنامج معين أتلقى إتصالات كثيرة من المستمعين، وفي كثير من الأحيان يتصل هؤلاء من السلكوم الخاص بهم ويتكلمون بوضوح تام . . . بصراحة، التقاط سلكوم قوي وتغطيتها واسعة تشمل جميع أنحاء البلاد . . .
لهذا إخترت سلكوم.

ايمان القاسم سليمان



تغطية سلكوم واسعة جداً، في جميع أنحاء البلاد.





مع العرض الثامن لها، امس

اكثر من (١٠٠٠) شخص من ابناء المغار شاهدوا «ستو سرحانة»

●المغار - لمراسلنا الفني - ضمن «شهر الثقافة» واسع النشاطات والفعاليات الذي ينظمه المركز الجماهيري في المغار، عرضت، امس الخميس، مسرحية «ستو سرحانة» للمرة الثامنة في القرية. وكانت عُرضت، امس الاول، ايضا، بحضور حوالي (١٥٠) شخصًا من التلاميذ والاهالي في المدرسة الابتدائية (أ).

وفي حديث مع مدير المركز الجماهيري، الفنان عدنان طرابشة، قال لـ «الاتحاد»، «ان اكثر من (١٠٠) شخص من ابناء القرية شاهدوا هذه المسرحية حتى الآن». ويذكر ان المسرحية من تأليف طرابشة واخراج بابلو ارتيل والحان بشارة الخل، وهي من اعمال «مسرح الصمّ» التابع للمركز الجماهيري.

وقد قدم الفنان سعيد سلامة، امس الاول، عرضا من التمثيل الصامت امام تلاميذ المدرسة الابتدائية «د» في حي الجمشة في القرية، ضمن نشاطات «شهر الثقافة» نفسه الذي يتزامن مع فعاليات يقدمها شهر الثقافة القطري الذي ينظمه بيت الكرمة.

يوم دراسي حول كيفية مواجهة حالات الطوارئ

●طبريا - لمراسل خاص - عقد أمس الخميس في طبريا يوم دراسي، نظمه قسم الطوارئ في وزارة الداخلية شارك فيه (٨٠) عربياً، من شباب وفتيات من قرى ومدن: الناصرة وسخنين وعبلين ويركا وبيت جن وكابول وكسرى وكفرسميع وجولس وكفرقرع ومعليا وطوبا.

وتمحور البحث حول تنظيم واقامة لجان لحالات الطوارئ الطبيعية وغيرها، وكيفية التصرف في مثل هذه الحالات وتجهيز طواقم الطوارئ.

وقال ركاد ظافش، المسؤول عن قسم الطوارئ في وزارة الداخلية في لواء الشمال، ان مثل هذه الايام تساعد في تنظيم الطواقم وتزويدها بالتعليمات اللازمة وإقامة لجان محلية مشيراً الى أن اللجان اقيمت في الوسط العربي منذ (١٩٩٤) فقط بينما في الوسط اليهودي منذ(١٩٦٤)!!

المحامي وليد الفاهوم يشارك في مؤتمر دولي حول حقوق الانسان

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد متوجهاً الى هلسنكي، عاصمة فنلندا، المحامي وليد الفاهوم ممثلاً عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان للمشاركة في المؤتمر الخامس، حول «التفتيش عن ارضية مشتركة في الشرق الاوسط».

ودعت للمؤتمر، جماعة المجتمع المدني للبحث عن ارضية مشتركة في الشرق الاوسط، بهدف ضمان سلامة المدافعين عن حقوق الانسان وتطوير ثقافة حقوق الانسان ودراسة حاجات التقوية والدعم لقاعدة المنظمات الفاعلة في هذا المجال محليا وقطريا.

ويستغرق المؤتمر خمسة ايام، ويتضمن اجتماعاً بين الفاعلين العرب في مجال حقوق الانسان عربياً ودولياً لبحث الصعوبات والعقبات التي تواجه حركات حقوق الانسان في العالم العربي.

وقال الفاهوم لـ «الاتحاد»: «يجيء المؤتمر بهدف تنسيق الفعاليات وتحسين الاداء والدعم المتبادل وبحث دور هذه الحركات عالمياً».

واضاف الفاهوم: «ان انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان والقوانين والاعراف الدولية، ستكون على جدول الاعمال».





معهد المعلم - الناصرة

B.A و M.A في التربية في انجلترا صيف ١٩٩٨

يسر معهد المعلم الاعلان عن بدء التسجيل للتعلم في انجلترا في صيف ١٩٩٨ للحصول على لقب B.A ولقب M.A في التربية:-

أولا لقب B.A في التربية للمعلمين خريجي دور المعلمين حاملي لقب معلم كبير - מורה בכיר

ثانيا لقب MA في التربية للمعلمين حاملي لقب B.A ويحملون رخصة او شهادة تعليم (רשיון או תעודת הוראה)

اسم الجامعة Anglia University

الجامعة معترف بها في اسرائيل ومن قبل وزارة المعارف والثقافة (Distance learning) ولاغراض التدريج والاجر والمناقصات للوظائف (מכרזים) ومن قبل صناديق الاستكمال للمعلمين الخارجين لسنة استكمال (שנת שבתון)

فترة التعليم - سنة واحدة مع السفر الى انجلترا لمرة واحدة بين ٥/٧/٩٨ - ٢٤/٧/٩٨

تكلفة التعليم
٥٣٥٠ دولارا لشهادة BA
٦٦٥٠ دولارا لشهادة MA

التكلفة تشمل اجرة التعليم، مساكن الجامعة، تذكرة الطائرة ونقليات في انجلترا وخدمات (كل شيء ماعدا الاكل).

ملاحظة هامة: الجامعة معترف بها من قبل وزارة المعارف من اجل استرجاع قسط التعليم (החזר שכר לימוד) حتى (٩٠٠٠) شيكل.

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال بالهواتف التالية: المعهد ٠٦ ٦٤٦١٩٤٤ رامي حبيب الله ٠٥٠٦٨٦١٨٨ جميل حبيب الله ٠٥٠ ٢٠٣٦٤٥

آخر موعد للتسجيل ١٩٩٨/٥/٢٨

هنالك امكانية للتعلم في مسار مباشر للقبين BAوMA خلال سنتين مع الحصول على تخفيض (٢٠٠٠) دولار ودفع (١٠,٠٠٠) دولار بدل (١٢٠٠٠) دولار

د. محمد حبيب الله
مدير اكاديمي

تعزية

نتقدم باحر التعازي لوفاة رفيقنا العزيز

د. ادوار الياس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

موسى حوري - رمات غان

مجلس عرابة المحلي
- مناقصة رقم ١٩٩٨/٢ -

تغيير شبكة مياه في الحارة الغربية - عرابة

١) يقبل المجلس المحلي عروضاً من مقاولين مسجلين لمد خطوط مياه فولاذية.
٢) على المشترك في المناقصة إرفاق شهادة تثبت أنه مقاول مسجّل في سجل المقاولين بند ٤٠٠.
٣) جولة المقاولين يوم ١٩٩٨/٥/٢٦ الساعة الثانية ظهراً، اللقاء في مجلس عرابة المحلي.
٤) تقدم العروض بالظرف المختوم شخصياً وباليد للجنة العطاءات والعروض في مجلس عرابة حتى يوم ١٩٩٨/٦/٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً، ترفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة المضافة ولمدة ٣ شهور من تاريخ ١٩٩٨/٦/٤.
٥) يمكن الحصول على نماذج المناقصة من قسم المياه والمجاري مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج لا يعاد لدافعه.
٦) يرفق بعرض المقاول كل المستندات المطلوبة وسارية المفعول مع نسخة من الخرائط موقعة. العرض الذي لا يشتمل على المستندات المذكورة سابقاً لا يبحث من قبل لجنة العطاءات والعروض يُلغى.
٧) يحق للمجلس المحلي تقسيم العمل بين المقاولين أو الطلب من المقاول تنفيذ جزء من العمل حسب ما يراه مناسباً. تقسيم العمل او تنفيذ جزء منه لا يؤثر على أسعار العرض المقدم.
٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر.

مع الاحترام
فضل نعامنة
رئيس المجلس

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٤٣٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة مرفوعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم ذياب علي عرابي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٠/١٠/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: زوجته جميلة موسى موسى أولاده محمود، علي، احمد، محمد، منى، لبيبة، وصبحية ثم وبتاريخ ١٩٩٤/٦/٢٦ توفيت زوجته جميلة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها السبعة المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين ذياب وجميلة المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتعديل تثبيت وصية المرحوم سليم يوسف حداد الرومي الكاثوليكي من الجش، ورثته هم: اولاده ابراهيم ويوسف وبديع.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا ٩٨/٥/١٨

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

▪ تعزية ▪

مجموعة الكيمياء في مركز المعلمين في عبلين تتقدم بأحر التعازي والمواساة الى زوجة المرحوم وذويه والى عموم آل خوري في الرامة وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه الأستاذ المربي:

سليم نمر خوري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عنهم: المشرف على المركز
الدكتور خالد مطر

الكلية التكنولوجية "عمال ١" شفاعمرو

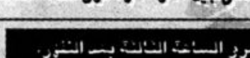
سباق «عمال ١» شفاعمرو الرابع الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢

سيقام تحت رعاية الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو سباق عمال شفاعمرو الرابع وذلك في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢
ويشمل هذا السباق مدارس يهودية وعربية من جميع انحاء البلاد



مسارات السباق:

- سباق ١١٠٠ م بنون وبنات مواليد ٩٠-٩١ الساعة ١٥:٠٠ بعد الظهر.
- سباق ١٥٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٨-٨٩ الساعة ١٥:١٠ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٦-٨٧ الساعة ١٥:٢٥ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٤-٨٥ الساعة ١٥:٤٠ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنات مواليد ٨٠-٨١-٨٢-٨٣ الساعة ١٦:٠٠ بعد الظهر.
- سباق ٣٠٠٠ م بنون مواليد ٨٢-٨٣ الساعة ١٦:٢٠ بعد الظهر.
- سباق ٣٧٠٠ م بنون مواليد ٨٠-٨١ الساعة ١٦:٤٠ بعد الظهر.
- سباق ١٠,٠٠٠ م شباب حتى جيل ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٠ وما فوق الساعة الخامسة والنصف ب.ظ.
  نساء حتى جيل ٣٥ و ٣٥ وما فوق الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.



ينطلق السباق من الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو الساعة الثالثة بعد الظهر.

التسجيل:
يتم التسجيل في الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو لغاية ١٩٩٨/٦/٢ حتى الساعة ١٤:٤٥ بعد الظهر، لسباق ١٠,٠٠٠ متر التسجيل حتى الساعة ١٧:٠٠ بعد الظهر.

ثمن التسجيل:
١٠ شواقل جماعي وفردي، لسباق ١٠,٠٠٠ متر ٢٠ شاقلاً.

جوائز:
كل مشترك ينهي السباق يحصل على ميدالية، يحصل الفائزون بالمراتب الثلاث الاولى على كؤوس وأيضاً حتى جيل ٥٠ و ٥٠ وما فوق.

العنوان: الحديقة شفاعمرو ٢٠٢٠٠ ص.ب ٧٠ تلفاكس ٠٤/٩٨٦٥٧٢٧

بالنجاح

مؤيد ابو عبيد - مركّز السباق

نايف ابو سمرة - مدير الكلية

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة

מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	رسوم الشراء	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٨/١٣	مؤسسات طبية	صيانة منشآت للضغط العالي	لمدة عام مع احتفاظ طالب العمل بامكانية التمديد لفترتين أخريين كل منهما ١٢ شهرا من موعد أمر المباشرة بالعمل	٦٠٠	١أ١٦٠	٩٨/٦/١٠ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة جلسات مديرية تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل أبيب - يافا
٩٨/١٤	مستشفى مزراع	أعمال بناء وترميم غرفة طعام المرضى	٣ أشهر	٦٠٠	١٠٠ ج١ و/أو ١أ١٣١	٩٨/٦/٢ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة المديرة الادارية لمستشفى مزراع
٩٨/١٥	مستشفى مزراع	أعمال بناء وترميم مركز الثقافة الطبي	٣ أشهر	٦٠٠	١٠٠ ج١ و/أو ١أ١٣١	٩٨/٦/٢ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة المديرة الادارية لمستشفى مزراع
٩٨/١٦	معاهد للمناطق التالية: ٢ لتل أبيب ١ لحيفا ١ لنتانيا ١ للقدس ١ لبئر السبع	معاهد لتنفيذ الأعمال التالية: طباعة، نسخ، تصوير خرائط، اعداد كراسات تجليد وارساليات لارسال وتسليم مستندات	لمدة عام واحد مع احتفاظ طالب العمل بامكانية التمديد لفترتين أخريين كل منهما ١٢ شهرا من موعد أمر المباشرة بالعمل	١٥٠	-	لقاء توضيحي يعقد بتاريخ ٩٨/٦/١ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة جلسات مديرية وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل أبيب - يافا

شروط أولية/ أساسية للمشاركة في المناقصة ٩٨/١٣

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الأنظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والأعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في تنفيذ وصيانة منشآت كهرباء الضغط العالي.
الخبرة تتطرق إلى الأعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالأعمال، مستندات خطية تتعلق بالأعمال التي نفذت، قائمة باسماء موصين وتوصيات، والمنشآت التي نفذ فيها المقاول أعمال صيانة في منشآت كهرباء الضغط العالي.

ج. ان يكون للمقاول فروع تنفيذية في انحاء البلاد ليتسنى اجراء الصيانة في كافة المؤسسات الطبية في البلاد بالسرعة المطلوبة.

د. ان يكون لدى المقاول مختبر متنقل للعناية والصيانة المستمرة (وفقا لشروط العقد) في منشآت الضغط العالي.

هـ المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

و. كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بقيمة ٨٠٠٠٠٠ شيكل جديد وفقا للصيغة المرفقة وتكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد كما نشر في هذه المناقصة.
ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه (لا تقبل كفالة طرف ثالث أياً كان). يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسباً.

شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصتين ٩٨/١٤، ٩٨/١٥

أ- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ٢٠٠ ج-١.

ب- مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.

ج- المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

د- كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء لأمر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان، يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.

هـ الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.

ملاحظات تتعلق بالمناقصتين ٩٨/١٤ - ٩٨/١٥

يحق لطالب العمل تسليم العملين (غرفة طعام، مبنى الثقافة الطبي) لمقاول واحد أو تسليم كل العمل لمقاول آخر.
المقاول/ون الفائز/ون يتم تحديده/هم وفقا لاستيفائه/هم شروط المناقصة بحيث تكون تكاليف العملين معاً (غرفة الطعام ومبنى الثقافة الطبي) أرخص الاسعار.

شروط أولية/اساسية للمشاركة في المناقصة ٩٨/١٦

أ. تقديم كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لأمر وزارة الصحة بمبلغ ١٠٠٠٠ شيكل جديد (لمقدمي العروض لكل من مناطق تل ابيب/ حيفا فقط). مقدمو العروض لسائر المناطق عليهم تقديم كفالة بمبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدود كما نشر في المناقصة. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان).
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسباً.

ب. المشاركة في جولة المقاولين (اللقاء التوضيحي) في الموعد المحدد فقط.

ج. الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.

تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا للوائح الزامية المناقصات (تفضيل الانتاج المحلي) ١٩٩٥.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الاول أيام الأحد - الخميس بين الساعة ١٣:٠٠ - ١٩:٠٠ تلفون ٠٣-٦٨١٩٣١١ اعتباراً من ٩٨/٥/٢١.
عند شراء المواد ينبغي ابراز مصادقة بدفع الرسوم لأمر وزارة الصحة (شعبة التخطيط) لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠-٠ في بنك البريد. هذا المبلغ لا يسترد.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٦/٢١ ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصات في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب - يافا ٠٦١٢٧١

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض.
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم أعمال هذه المناقصة.

مجلس محلي جسر الزرقاء

حفل افتتاح موسم السباحة في شاطئ

جسر الزرقاء الجمعة الموافق ٩٨/٥/٢٩

يعلن مجلس محلي جسر الزرقاء عن افتتاح موسم السباحة في شاطئ جسر الزرقاء لعام ١٩٩٨، وذلك ابتداءً من يوم الجمعة الموافق ٩٨/٥/٢٩.

وبهذه المناسبة ندعو أهلنا في جسر الزرقاء وكل الأهل في شتى القرى والمدن للاستجمام على شاطئ جسر الزرقاء المرخص.

سيتخلل يوم الافتتاح فعاليات ونشاطات ترفيهية ورياضية للأولاد وذلك ابتداءً من الساعة الثالثة من بعد الظهر.

جسر الزرقاء صحية وخضراء

اهلا وسهلا بكم متمنين لكم صيفا ممتعا

باحترام

عز الدين عماش

رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة- فرع كفرياسيف

ندعو بهذا جميع اعضاء وعضوات الفرع للمشاركة في الاجتماع غير العادي للفرع، الذي سيعقد يوم الاثنين ١٩٩٨/٥/٢٥ في دار الصداقة (الطابق العلوي) في الثامنة مساءً، بمناسبة

٢٠ عاماً على قيام فرع الجبهة في البلدة

برنامج الاجتماع:
١) محاضرة عن مسيرة العشرين عاماً والاستعدادات لانتخابات المجلس المحلي.
٢) مداخلات ونقاش.
٣) ضيافة.

باحترام
سكرتارية الفرع

جبهة كفر قرع الدمقراطية

الى أعضاء جبهة كفر قرع الدمقراطية

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر، وذلك اليوم الجمعة في الساعة الثامنة مساءً في بناية نادي الحزب والجبهة.

- **نقاط البحث:**

١) انتخاب المرشح الأول لقائمة الجبهة لانتخابات السلطة المحلية.
٢) انتخاب لجنة مفاوضات.
٣) انتخابات الهستدروت.

حضوركم هام وضروري

مع احترام
سكرتاريا جبهة كفر قرع الدمقراطية

وزارة الصحة — **مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية**

משרד הבריאות — **מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה**

مناقصة رقم ١٢ ٩٨

نقل بنى تحتية في منطقة المبنى الجديد للاقامة للعلاج مستشفى نهاريا

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه:

يمكن الحصول على نماذج المناقصة / المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الاول. ايام الاحد – الخميس من الساعة ٨:٣٠–١٣:٣٠ اعتبارا من تاريخ ٩٨/٥/١٨ مقابل ٤٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩–٠٣٨٠٧–٠ الرسوم لا تعاد.
فترة تنفيذ العمل: ٣ اشهر.

تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٦/٤ الساعة ١١:٠٠.
الملتقى: في غرفة المدير الاداري في مستشفى نهاريا.

شروط اساسية/اولية للمشاركة في المناقصة:

١– مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الانظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ٢٠٠ ج–١.
٢– مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة، الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
٣– المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.
٤– كفالة بنكية ذاتية / غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان، يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و /او لاي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.
٥– الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٦/١٦ ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و /او عدم قبول اي من العروض. ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و /او اسباب تنظيمية و /او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في بيليفون يستوعبونك جيداً



شركة بيليفون للاتصالات م.ض شركة الاتصالات الخلوية الرائدة في اسرائيل، تبحث عن أفضل المهنيين. نعرض عليكم تحديات مثيرة في شركة متقدمة ضمن شروط عمل مجدية وذات جودة.

مطلوب لموكيد خدمة الزبائن:

موظفو موظفات موكيد لوظيفة كاملة

المؤهلات المطلوبة:
- قدرة عالية على التعبير الشفهي بالعربية والعبرية.
- تسامح ووعي عميق بجوهر الخدمة ومتطلباتها.
- قدرة على العمل في ظروف ضاغطة.
- إلتزام بالعمل لمدة سنة على الاقل.
- استعداد للعمل ٤ ورديات في الاسبوع على الاقل.

التاهيل يعطى من قبل الشركة . العمل في مركز تل ابيب.
السرية مضمونة.

على المرشحين المناسبين/المناسبات المعنيين التوجه

عبر هاتف ٠٣-٥٧٢٧٨١٠



البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض
תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

مناقصة رقم ٩٨١١٤٠٠١ ت

تمديد خط وقود ١٠" أشدود - نعن
تمديد مقطع خط وقود ٨" أشدود - القدس
تجديد مقطع خط وقود ٨" أشدود - القدس

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الأعمال موضوع المناقصة.
مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الأحد ٩٨/٥/٢٤ وحتى يوم الاثنين ٩٨/٦/٨ (أيام الأحد - الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة.
يتم الدفع بشيك فقط لأمر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.
تحق المشاركة في المناقصة فقط للمقاولين الذين تتوفر لديهم متطلبات اللائحة ٦ أ من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣ المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ ولديهم تصنيف مالي ومهني ملائم (٤١٠ - تمديد أنابيب أ - ٥) وذوي خبرة مثبته في أعمال تمديد خطوط الأنابيب لنقل الوقود بقطر ٨ إنش كحد أدنى وبطول لا يقل عن ٢٠ كيلومتراً نفذوها خلال السنوات الثماني الأخيرة.
دخول العمال الى منشآت الشركة منوط فقط بعد مصادقة قسم الأمن التابع للثروة النفطية والغازية.
فترة تنفيذ العمل من شهر آب ١٩٩٨ وحتى نهاية شهر تشرين أول ١٩٩٩.
نلفت انتباه مقدمي العروض الى انه لم يتم الحصول حتى الآن على رخص بناء للعمل، الأمر الذي قد يؤدي الى تجاوز أعمال وتأجيل أعمال أخرى حتى الحصول على رخص البناء كما هو وارد في الاضافة رقم ١ من مستندات المناقصة.
على المشاركين في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض. العرض الذي لا ترفق به كفالة يهمل ولا ينظر فيه.
تعقد جولة للمقاولين يوم الاربعاء ٩٨/٦/١٠ في المكان والساعة التي سيبلغ بهما المقاولون عند شراء مواد المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٩٨/٦/٢٨ حتى الساعة ١٥:٠٠.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق ادارة مفاوضات مع المقاولين المناسبين.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا تلفون ٠٩-٩٥٢٨٥٢٨.
نشر هذا الاعلان بالصحف باللغة العربية. النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

وزارة البنى التحتية – مديرية الوقود
משרד התשתיות הלאומיות - מינהל הדלק

طلب للحصول على معلومات (RFI) حول استشارة تكنولوجية

١) تقيم وزارة البنى التحتية الوطنية مجمعاً للمستشارين حول مواضيع تكنولوجية لإسداء المشورة الى مديرية الوقود في مجالات:
أ. مواصفات ومقاييسات منتوجات النفط.
ب. شبكات البنى التحتية (ضخ، تخزين، توزيع) النفط الخام ومنتوجات الوقود.
ج. تكرير النفط الخام.
د. نقل منتوجات الوقود وغاز الهيدروكربون الثقيل.
هـ دراسات الأخطار في مجال مراحل التكرير، الضخ، التخزين والتوزيع للنفط الخام، منتوجات الوقود وغاز الهيدروكربون الثقيل.
و. الأمان في غاز الهيدروكربون الثقيل.
٢) المكاتب الاستشارية و /أو المستشارون الذين يانسون الكفاءة بانفسهم ليكونوا مدرجين في مجمع المستشارين مدعوون لإرسال طلبهم مرفقاً بالمستندات التالية:
أ. نبذة عن السيرة الذاتية.
ب. شهادات دراسة تكنولوجية ملائمة.
ج. قائمة باسماء الهيئات التي أسدى لها المستشار و /أو الشركة في الماضي خدمات استشارية تكنولوجية تتعلق بالمواضيع الآنفة الذكر (بند ١ أ–و) – اسم الهيئة، موضوع الاستشارة، أرقام الهواتف والفاكس للهيئة واسم رجل الاتصال.
د. شهادة تتعلق بإدارة حسابات وشهادة خصم في المصدر للضريبة.
٣) تنوي الوزارة قريباً اختيار عدد من المستشارين في المجالات المذكورة. على المستشارين الراغبين في العمل تقديم التفاصيل المطلوبة في موعد لا يتجاوز يوم الأحد ٩٨/٦/٧. الوزارة غير مقيّدة باختيار المستشارين من الطلبات الواردة.
٤) طلبات الانضمام الى مجمع المستشارين مرفقة بالمستندات (بند ٢ اعلاه) ترسل الى السيد يوآف عرموني، رئيس مديرية الوقود على العنوان التالي:

وزارة البنى التحتية
شارع يافا ٢١٦ ص.ب. ٦. ١٣١
القدس ٩١١٣٠

٥) هذا الاعلان لا يعتبر بمثابة مناقصة لتقديم خدمات استشارية أو عرض لتشغيل مستشارين.

كلمة الاتحاد

لتلغ النيابة العسكرية..!

● *قرار النيابة العسكرية الاسرائيلية، أمس، اغلاق ملفات التحقيق ضد الجنود الذين قتلوا عمال ترقوميا الفلسطينيين والامتناع عن محاكمتهم، عملياً تبرئتهم، يفتح من جديد ملف هذه المؤسسة التي تدعى «النيابة العسكرية» وكل ما هو مرتبط بها، بما في ذلك المحاكم العسكرية.*

فهذه مؤسسة بعيدة عن اسم العدالة الذي تحمله. تبرئة الجنود القتلة في حادث ترقوميا هو ليس أول اثبات على ذلك. واذا تركت الامور على ما هي عليه، فلن يكون هذا آخر اثبات. فلا القوانين التي تحتكم بها المحاكم العسكرية ولا اسلوب عملها ولا لوائح الاتهام القادمة من النيابة العسكرية.. تتسم بأسمى قيم العدالة، كما هو مطلوب عموماً من كل جهاز قضائي.

لقد اعتدنا على المحاكم العسكرية في النظم الدكتاتورية على مرور التاريخ الحديث، وما زالت محاكم كهذه قائمة في مختلف انحاء العالم. والدول الدمقراطية تستعمل، عادة، المحاكم العسكرية لتمرير القضايا السياسية التي لا تستطيع اخذ حكم عليها يناسب فكرها وسياستها.

ولكن، في اسرائيل، هناك من يستعمل المحاكم العسكرية أداة قمع وانتقام ضد الفلسطينيين وضد المعتقلين والمخطوفين العرب وفي الوقت نفسه، اداة تبرئة ضد عسكريين يرتكبون جرائم.

وقد شهدنا خلال عشرات سني قيام الدولة مئات الحالات، التي حكم فيها اناس أبرياء، في المحاكم العسكرية كلهم عرب ومعظمهم فلسطينيون، وبينهم مواطنو اسرائيل. واجيز تعذيب اناس آخرين ايضا من العرب والفلسطينيين. وجرت تبرئة كثيرين، معظمهم جنود اسرائيليون.

وفي هذه المحاكم، كل ما تقوله النيابة العسكرية، مقدس. وكل ما يقوله المتهم، اذا كان عربيا، مشبوه. انها جهاز سياسي بالاساس، يخدم سياسة حكومية، وليس جهازاً حيادياً، يقضي بالعدالة المنزهة.

لهذا كله، نرى انه لم يعد مكان لجهاز القضاء العسكري في اسرائيل. والغاؤه ينقذ شرف العدالة، ويحفظ ماء وجهها.

(«الاتحاد»)

«الجبهة صوتك في الهستدروت».. و«عمّالنا أقوى مع الجبهة»:

شدّوا الهمّة.. لاح يوم الإنتخابات (٦/٩)

■ بثقة في النفس وباعتزاز في الطريق النقابي - السياسي، الكفاحي والوحدوي والديمقراطي الذي تمثله الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انطلقت كوادر وفروع الجبهة، قطرياً ومحلياً، لتحقيق مكاسب وإنجازات جديدة تعطي الأمل بمستقبل أفضل لجمهور العاملين والعاملات والموظفين والموظفات وعموم الشغيلة في البلاد، وتطرح البديل النقابي اليساري الكفاحي.

وأكد سكرتير عام «الجبهة»، محمد بركة، أن الجبهة هي القائمة التي تعبّر، بشكل حقيقي، مخلص ومثابر، عن مصالح جمهور العاملين والموظفين والشغيلة في البلاد بشكل عام، وتمثّل، نقابياً وسياسياً، جماهيرنا العربية بشكل خاص. وقال إنه يلمس، من خلال اتصالاته وزياراته إلى الفروع المختلفة، الحماس الذي تتحلّى به كوادر «الجبهة» لتجنيد الدعم لقائمتها والإصرار على تحقيق المكاسب الجديدة. ودعا إلى تكثيف الإتصالات الشخصية، في البيوت وأماكن العمل المختلفة، لتحقيق النجاح في الإنتخابات لمؤتمر الهستدروت القطري و«نعمات» قطرياً ومحلياً وكذلك لمجالس العمال المحلية اللوائية. كما أكد على ضرورة العمل لرفع نسبة التصويت في الوسط العربي.



* بنيامين غونين *



* ردينة جرايسي *

* جهاد عقل *

ومن جهة أخرى صدرت العديد من المواد والمطبوعات والملصقات الإعلامية للجبهة ستصل إلى الفروع ابتداءً من صباح اليوم الجمعة، من بينها ملصق إعلامي (بلاكارد) ونداء الجبهة القطرية وإعلانات مختلفة في الصحف، هذا بالإضافة إلى مختلف المواد الإعلامية المحلية التي تبادر إليها الفروع حسب حاجتها واختيارها. وفي الأيام القادمة ستصدر مواد إعلامية إضافية. وتقوم معركة الإنتخابات تحت شعارين مركزيين يقولان: «الجبهة صوتك في الهستدروت» و«عمّالنا أقوى مع الجبهة».

ومما جاء في نداء الجبهة أن التجربة أثبتت أن وجود كتلة جبهوية قوية هو الضمان لتنظيم الكفاحات لمنع إغلاق أماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الأول والدفاع عن حقوق ومصالح الأجيرين والأجيرات والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها، أو الإستفراد بهذا الجمهور، تحت شعارات زائفة، وكذلك لتحقيق المساواة التامّة للعمال العرب في أماكن العمل من حيث الأجور والشروط وللتصدي لاتفاقيات العمل الخاصة وضمان علاوة أجور حقيقية والكفاح لتشغيل الأكاديميين العرب وفتح مراكز تأهيل مهني في وسطنا العربي ومواصلة النضال لحماية حقوق العاملين في صناديق التقاعد.

واستذكر البيان رصيدنا الجبهوي في العمل النقابي الكفاحي وتفرّد وتميّز ممثلينا ومندوبينا، قطرياً ومحلياً، في حمل قضايا وهموم ومشاكل جمهور العاملين والعاملات، الموظفين والموظفات، والدفاع المبدئي عنهم، من مصانع النسيج في دير حنا وشفاعمرو وكفرمندا والناصرة ونتسيرت عيليت إلى «حيفا خيميكاليم»، ومن النجاح في سنّ قانون جبهوي برفع مبلغ الحدّ الأدنى للأجور إلى إعادة فتح «صندوق الإضرابات» لدعم كفاح العاملين.

كذلك أكد النداء أن المعركة هي معركة سياسية - نقابية. وكتلة جبهوية قوية هي، أيضاً، الضمان لموقف هستدروتي داعم لقضايا جماهيرنا العربية في السلام والمساواة وضدّ سياسة الإحتلال والتمييز ومن أجل دعم سلطاتنا المحلية ومستخدَميها.

واختتمت «الجبهة» النداء بقولها: «كل هذا يميّزنا دون غيرنا ويدعونا إلى تجديد ثقتكم الغالية فينا. تخوض هذه الإنتخابات أربع قوائم هي: قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قائمة «عام» وهي تحالف بين أجزاب «الليكود» و«العمل» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس» و«الحزب الدمقراطي العربي»، وقائمة «غيشر» - «ميرتس» وقائمة «لجان العمّال» وهي تنتمي أساساً إلى الصناعات الحوية. وفي هذه المعادلة واضح تماماً لمن ستصوّتون. ومن جهتنا، نعلنها على الملأ بأنّنا نريدها معركة انتخابية حضارية بعيدة، كل البُعد، عن التجريح الشخصي والإسفاف، يجري فيها التنافس على أساس الطروحات النقابية - العمالية، السياسية - الكفاحية والرؤية المستقبلية، والأهم صيانة وتوطيد مشروع حياتنا: وحدة أبناء شعبنا وتوحيد جمهور العاملين والموظفين والشغيلة دفاعاً عن حقوقهم ومصالحهم ومن أجل مستقبل أفضل تسود فيه العدالة الإجتماعية.

ويُشار إلى أن قائمة المرشحين للجبهة لمؤتمر الهستدروتي القطري تشمل نخبة من النقابيين والنقابيات القياديين والقياديات، قطرياً ومحلياً، وكذلك أعضاء لجان عمالية، وعمال وعاملات وموظفين وموظفات. وجاءت قائمة المرشحين الأوائل على النحو التالي: ١- بنيامين غونين - رئيس القائمة وعضو قيادة الهستدروت. ٢- جهاد عقل، القائم بأعمال سكرتير نقابة عمّال الأخشاب والبناء ٣- جميل أبو راس، القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة ٤- ردينة جرايسي، رئيسة «نعمت» في منطقة الناصرة ورئيسة قائمة «الجبهة» في «نعمت» قطرياً ٥- ماجد أبو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين ٦- كمال أبو أحمد، رئيس قائمة «الجبهة» لمجلس عمال الناصرة وعضو في التنظيم المهني ٧- ياعيل طوليدانو أيشطاين - مساعدة بنيامين غونين ونشيطة في الحركات النسائية ٨- عطاف خطيب، قائدة نضال عاملات النسيج في دير حنا ٩- أبراهام كتساب، عضو لجنة عمال مصنع «آسيا» منذ (٣٠) عاماً ١٠- غالب سيف، موظف في مجلس يانوح المحلي.

أما قائمة «نعمت» فتتصدّرها كل من: ١- ردينة جرايسي ٢- غصن جابر ٣- مور ستولر ٤- ياعيل طوليدانو أيشطاين ٥- عطاف خطيب ٦- يوخيڤد غونين ٧- نبيهة مرقس ٨- إخلاص خطيب ٩- سلوى نقارة ـ حداد ١٠- إبتهاج مجلي ١١- رجا بيادسة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مصفف الشعر النصراوي، سهيل ديب يمثل المصففين العرب في المهرجان العالمي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحضيرا لمهرجان تصميم الشعر العالمي، الذي سيعقد في ايلول القادم، في صوفيا، عاصمة بلغاريا، قرر توتشي فينيتو، مدير عام جمعية تصميم الشعر الدولية (CMc) المشرفة على المهرجان، تعيين مصفف الشعر، سهيل ديب، من الناصرة، ممثلا شخصياً عنه لترتيب وتنظيم مشاركة مصففي الشعر العرب من اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وكان سهيل ديب قد حصل في السنة الماضية على جائزة «اوسكار» في هذا المهرجان.

وجاء في الرسالة التي وصلت ديب «هذه الوثيقة المعترف بها مع جميع الحقوق القانونية تؤكد ان سهيل ديب هو الموكل الشخصي والممثل للسيد توتشي فينيتو، في جميع العلاقات والفعاليات لمنظمة (CMc) بين العرب في اسرائيل والضفة الغربية.



* سهيل ديب يتسلم الجائزة، العام الماضي *

مدرسة «بن عامر» تفوز بدرع «زنبقة الناصرة»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تسلمت مدرسة «بن عامر» الابتدائية في الناصرة، جائزة تقديرية من وحدة البيئة «زنبقة الناصرة»، تتمثل بدرع الحملة لجمع البطاريات المستعملة للعام ٩٧.

وكان طلاب المدرسة قد جمعوا في العام الماضي (٣٠٠) كيلو غرام من بين (١,٢) طن بطاريات جمعت من منطقة الناصرة وارسلت الى «رمات حوفاف» في النقب.

وتجدر الاشارة الى ان كيلو غرامات قليلة من البطاريات يمكنها تلويث كل المياه الصالحة لمدينة الناصرة، في حالة وصولها الى مجمع المياه التصراوي او الى الآبار الارتوازية في المنطقة.

هذا وعلى الرغم من استمرار الحملة في ٩٨، الا ان نسبة كبيره من البطاريات المستوردة اليوم الى البلاد، تعتبر «ودية للبيئة» بحيث لا تحتوي على المعادن الثقيلة الملوثة للمياه.

تمديد اعتقال اثنين للاشتباه بقتل شقيق رئيس عصابة إجرام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، اعتقال دوتان شوكرن (٢١ عاما) من «هود هشارون» وموشيه أفيطان، (٣٢ عاما) من «رحوبوت»، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق، في قضية مقتل روني هراري قبل أسبوعين.

وقال مصدر في الشرطة إن روني، شقيق رئيس عصابة «رمات عميدار» قُتل في اطار الصراع بين عصابات الاجرام في المنطقة. ويشتبه بأن لشوكرن وأفيطان علاقة في جريمة القتل.

افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب في مجد الكروم بمسيرة كرنفالية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة ثماني فرق دبكة عربية، افتتح أمس الخميس، أسبوع الثقافة والكتاب العربي في مجد الكروم.

وقامت الفرق بمسيرة كرنفالية شارك فيها حشد من الأهالي والضيوف. والفرق هي: البالية (مجد الكروم)، والشركسية (كفركما). والنور (كابول). والحنين (الجش). والأصايل (دير الأسد). والمجد (مجد الكروم). وفرقة يافة الناصرة. واخترقت المسيرة شوارع القرية، واختتمت بمهرجان في ساحة المجلس المحلي، تحدث فيه: ابراهيم خلايلة، مدير المركز الجماهيري، ومحمد كنعان، رئيس المجلس المحلي، وموفق خوري، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، مؤكدين أن المهرجان يهدف الى تشجيع الفرق العربية وابراز ملامح الفولكلور العربي، مشيرين الى أن غالبية الفرق شاركت في مهرجانات دولية وقطرية وحصلت على مراتب هامة.

ووزعت شهادات التقدير على الفرق المشاركة في المهرجان.

ويشمل اسبوع الثقافة والكتاب العربي في مجد الكروم نشاطات وفعاليات تربوية وأدبية وفنية مختلفة.

طلاب يتعاطون المخدرات!

اعتقلت الشرطة، أمس الخميس ،خمسة طلاب، تتراوح أعمارهم بين (١٤ و ١٦ عاما)، من منطقة «موديعين» للاشتباه بتعاطي المخدرات. وحققت الشرطة مع الخمسة بحضور ذويهم.

وأطلق سراح أربعة منهم بكفالات مالية، بعد تعهد ذووهم بمراقبتهم، فيما تقرر تمديد اعتقال الخامس (١٦ عاما) الذي ثبت انه مُزود الطلاب بالمخدرات. وقال مصدر في الشرطة إن هناك عددا آخر من الطلاب يتعاطى المخدرات لم يُعتقل بعدا!.

امسية ادبية عن الشاعر نزار قباني في عكا القديمة

●عكا – مكتب «الاتحاد» – اقيمت في المركز الجماهيري في عكا القديمة، امسية ادبية ثقافية، حول الشاعر الراحل نزار قباني، افتتحها مدير المركز الجماهيري، أسامة كردي بكلمة عن نشاطات المركز وبرامجه المستقبلية.

ادارت الندوة الفنانة سامية قزموز بكري، وتحدث فيها: الكاتب والناقد انطوان شلحت والشاعر نزيه خير والشاعر ايمن اغبارية، عن خصائص واغراض ومميزات شعر نزار قباني.

وقدمت الفنانة الشابة تريز سليمان، اغنيات من شعر نزار قباني.

فصل شرطي من العمل ضبط متلبساً بالسرقة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد»– اوصى قسم التحقيق مع افراد الشرطة، التابع لوزارة القضاء، بمحاكمة شرطي من شمال البلاد، ضبط وهو يسرق من محل لبيع المواد الغذائية في عكا هذا الاسبوع!

ويعمل الشرطي في شرطة لواء الشمال، منذ عدة سنوات. وبعد ضبطه فصل من عمله.

وتبين من ملف التحقيق ان الشرطي وضع المسروقات في حقيبة كانت بحوزته وفيها بعض حاجياته الشخصية. واكتشفه أحد حراس المحل.

يوم دراسي ضمن مشروع الوعي القرائي في مدرسة ابن سينا - المكر

●عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد يوم دراسي في مدرسة ابن سينا– المكر لمركزي ومرشدي الوعي القرائي في المدارس الابتدائية في لواء الشمال، افتتحه الاستاذ شفيق كيال ،مدير المدرسة بكلمة ترحيبية شارحا فيها اهمية مشروع الوعي القرائي في المدرسة وتأثيره الايجابي على تحصيلات الطلاب، حيث ارتفع مستوى القراءة، الفهم والكتابة الابداعية لدى الطلاب.

وقام المركزون بزيارة الصفوف من البساتين الى السوادس للاطلاع عن كثب على البيئة التعليمية والفعاليات المختلفة التي يقوم بها الطلاب من خلال مشروع الوعي القرائي، وكيفية استغلال المكتبات المتوفرة في جميع الصفوف الغنية بالكتب والموسوعات المتنوعة التي تلائم مستويات الطلاب في الصفوف غير المتجانسة.

وتخلل اليوم الدراسي محاضرة وورشات عمل قدمها الاستاذ ميخائيل جريس والسيدة اورامور، مرشدة المهارات الاساسية، بموضوع **«تدريس التعبير الكتابي بواسطة عملية الكتابة».**

وفي نهاية اليوم الدراسي، ابدى المشاركون اعجابهم بما شاهدوه متمنين للطلاب والمدرسة دوام التقدم والعطاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

دعوة عامة

نتشرف بدعوة حضرتكم للاشتراك في الامسية السياسية – الفنية احياءً للذكرى الخمسين لنكبة شعبنا الفلسطيني، باشتراك:

* الكاتب محمد علي طه، رئيس لجنة النكبة والصمود.
* د. تيسير العاروري – جامعة بير زيت.
* عبد الحميد ابو عيطه.
* الفنانة المبدعة امل مرقس.

عريف الامسية – دكتور زهير طيبي.

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٢٣ الساعة السابعة مساءً في قاعة عثمان ابو راس مركز الجبهة في الطيبة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منطقة المثلث الشمالي من بئر السكة جنوباً حتي سالم شمالاً

ندعو جميع النساء والفتيات في منطقة المثلث الشمالي لحضور الاجتماع الانتخابي، وذلك يوم غد السبت الساعة الرابعة ب.ظ في نادي «ابو العفو» – حي الميدان – ام الفحم

يتحدث في الاجتماع:

– غصن جابر – عضو مركز «نعمت» ورئيسة مجلس «نعمت» في الطيبة سابقاً.

على شرف انعقاد مؤتمر جبهة الرينة الدمقراطية الاولى

مع اقتراب انتخابات السلطات المحلية ندعو الجبهويين والجبهويات لحضور الاجتماع التشاوري حول عقد المؤتمر وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/٥/٢٣ الساعة السابعة والنصف مساءً، بمشاركة عضو الكنيست أحمد سعد.

* **نقاط البحث:**
* آخر التطورات السياسية.
* بيان تنظيمي.
* بحث مسودة مواد المؤتمر.
* انتخابات الهستدروت.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

مارادونا والمونديال

خيبة فمرارة فصعود الى القمة فدمعة فسقوط في وحول المخدرات

* بقلم: زياد رعد و.ص.ف. (الحلقة الثانية) *

● خيبة ٧٨ ●

● قبل ثلاثة اسابيع من انطلاق مونديال ٧٨ في الارجنتين اختار سيزار لويس مينوتي ٢٢ لاعبا من اصل ٢٥



خضعوا لمعسكر تدريبي اخير، ولم يكن اسم مارادونا ابن السابعة عشرة ربيعا ضمن اللائحة الرسمية على الرغم من استدعائه قبل ثلاثة اشهر لخوض مباراته الدولية الاولى في ٢٧ شباط من العام ذاته ضد المجر.

وقال مارادونا بعد استبعاده «انه اليوم الاكثر تعاسة في حياتي، وعندما ابلغني مينوتي انه اختار لاعبا آخر مكاني عدت الى غرفتي واجهشت بالبكاء».

وتابع مارادونا مباريات منتخب بلاده على شاشة التلفزيون وشاهد دانيال باساريللا، قائد المنتخب (مدرب المنتخب حاليا) وماريو كمبس، هداف البطولة، يقودان الارجنتين الى احراز لقبها الاول وسط هستيرية في الشوارع الارجنتينية.

● مرارة ٨٢ ●

كان مونديال اسبانيا فرصة امام النجم الارجنتيني لتعويض ما فاته في كأس العالم السابقة، بعد ان سلطت الارجنتين حاملة اللقب الاضواء عليه ونال مارادونا قسطا من هذه الاضواء خصوصا انه كان وقع عقدا للانتقال الى برشلونة الاسباني العريق.

وكانت المباراة الافتتاحية ضد بلجيكا وتولى حراسة مارادونا ثلاثة مدافعين، وعلى الرغم من تقديم بعض اللمحات الفنية فان منتخب بلاده خرج خاسراً بهدف نظيف.

وبرهن مارادونا انه من طينة اللاعبين العمالقة في المباراة الثانية ضد المجر حيث اخرج كل ما في جعبته من فنون اللعبة ليقود زملاءه الى الفوز ٢-صفر، ثم عانى كثيرا من وحشية مدافعي السلفادور (٤-١)، لكن ذلك لم يمنعه من تسجيل هدفين. وفي الدور الثاني الذي اقيم بنظام الدوري خسرت الارجنتين امام ايطاليا ١-٢ حيث خضع مارادونا لمراقبة لصيقة من المدافع الايطالي المعروف كلاوديو جنتيلي الذي اشبع النجم الارجنتيني مضايقة طوال الدقائق التسعين.

وجاءت المباراة ضد البرازيل وما يرافقها عادة من حساسية بين قطبي الكرة الامريكية الجنوبية، وقد حفلت بالخشونة ايضا خصوصا بعدما تقدمت البرازيل ٣-صفر. وقد فقد مارادونا اعصابه في نهاية المباراة ووجه ركلة الى بطن اللاعب باتيستا فلم يتردد الحكم في طرده.

● قمة ولقب ٨٦ ●

يمكن اطلاق اسم مونديال مارادونا على كأس العالم ٨٦ لان النجم الارجنتيني طبع المسابقة بطابعه الخاص وكان عزفه المنفرد الذي لم يخرج عن انسجام الجوقة ككل مفتاح الفوز لمنتخب بلاده بلقب ثان وان لم يخل من بعض الصعوبة.

فمنذ المباراة الاولى التي لعبتها الارجنتين ضد كوريا الجنوبية بدا واضحا تصميم الامريكيين الجنوبيين على احراز الكأس وقد ساهم مارادونا في ثلاث تمريرات جاءت منها اهداف منتخب بلاده في مرمى المنتخب الاسيوي.

ثم افتتح مارادونا رصيده من الاهداف بهدف ولا اروع في مرمى ايطاليا وقد خرج المنتخبان متعادلين ١-١.

وفرض مارادونا نفسه في المباراة ضد بلغاريا (٢-صفر) ومرر كرة حاسمة الى زميله بوروتشاغا، وساهم ايضا في الفوز على الاوروغواي ١-صفر في الدور الثاني لكنه ادخر افضل ما لديه للادوار التالية.

وكانت المباراة ضد انكلترا مشهودة لانها اتخذت طابعاً سياسياً من جراء حرب جزر فوكلاند (المالوين) بين الدولتين، وقد سبقتها حرب كلامية بين المعسكرين.

وانتهى الشوط الاول بتعادل سلبي، وفي مطلع الشوط الثاني سجل مارادونا هدفا بيده في مرمى الحارس "لخبير" بيتر شيلتون، فاحتج الانكليز طويلا لكن الحكم التونسي علي بن ناصر لم يكترث واصر على احتساب الهدف، واعترف مارادونا بعد المباراة بأنه استعمل يده للتسجيل من خلال قوله انها "يد الله".

وبعد اربع دقائق سجل مارادونا اجمل هدف في تاريخ كؤوس العالم اذ قام بمراوغة ستة لاعبين انكليز ثم الحارس قبل ان يودعها في شباكه.

وتقابلت الارجنتين مع بلجيكا في نصف النهائي، وقد وقف دفاع الاخيرة عاجزا عن وقف العبقري الارجنتيني الذي سجل هدفين في منتهى الروعة من مجهود فردي ممهدا الطريق امام منتخب بلاده لخوض المباراة النهائية.

وفرضت رقابة لصيقة على مارادونا في المباراة النهائية ضد المانيا الغربية وتقدم منتخب بلاده ٢-صفر ثم ادرك الالمان التعادل ٢-٢ قبل النهاية بنحو ١٣ دقيقة، ولان مارادونا كان له اليد الطولى في معظم اهداف منتخب بلاده، مرر كرة امامية الى بوروتشاغا الذي انفرد بالحارس الالماني وسجل هدف الفوز ٣-٢.

● دمعة ٩٠ ●

في الاشهر التي سبقت بداية مونديال ٩٠ تساءل النقاد عن مدى قدرة المنتخب الارجنتيني على الاحتفاظ بلقبه وهو شرف لم ينله سوى منتخبين هما ايطاليا عامي ١٩٣٤ و ٣٨ والبرازيل عامي ٥٨ و ٦٢.

وكان مارادونا عانى من اصابات متلاحقة ذلك العام لكنه شفي في الوقت المناسب بعد ان قاد نابولي الى لقب محلي ثالث.

وكان ترشيح الارجنتين للعب دور بارز في المونديال، طبيعياً كونها حاملة اللقب لكن الاسلوب الذي كان يتبعه مدربها كارلوس بيلاردو لم يعجب كثيرين.

واوقعت القرعة الارجنتين في المجموعة الثانية الى جانب الاتحاد السوفياتي ورومانيا والكاميرون، وتقرر بموجبها ان



تلعب مباراتها الافتتاحية ضد المنتخب الافريقي.

وكان ملعب سان سيرو في ميلانو مسرح للمباراة الافتتاحية وفيها اثبت المنتخب الكاميروني ان لا كبير في دنيا كرة القدم وان اي منتخب مهما علا شأنه يمكن ان يتعرض لكبوة، وفازت الكاميرون بهدف سجله فرانسوا اومام بييك وسط ذهول الجميع.

وكانت الخسارة ممنوعة في المباراة الثانية ضد الاتحاد السوفياتي لانها كانت تعني الخروج المبكر، وبالفعل تمكن الارجنتينيون من التقاط انفاسهم والفوز ٢-١، وقدم مارادونا لمحات فنية ذكّرت العالم بما قدم هذا النجم قبل اربع سنوات في المكسيك.

وعلى غرار ما فعل عام ٨٦ عندما سجل هدفا بيده فانه هذه المرة منع دخول هدف سوفياتي في مرمى حارسه عندما ابعد الكرة بيده على مرأى من الحكم السويدي فردريكسون، ثم فازت الارجنتين على رومانيا ٢-صفر في مباراتها الثالثة

ماردونا والموندیال

وضربت موعدا مع البرازيل في الدور الثاني.

وصبت الترشيحات في مصلحة البرازيل التي سيطرت مطلقة على مجريات اللعب لكن الكلمة الاخيرة كانت لمارادونا الذي استلم كرة في منتصف الملعب وراوغ مدافعين قبل ان يمرر كرة امامية رائعة الى زميله كلاوديو كانيجيا الذي اسقط البرازيل بالضربة القاضية.

وابتسمت ركلات الترجيح في ربع النهائي ضد يوغوسلافيا للارجنتين علما بأن مارادونا اضاع ركلة جزاء في الشوط الثاني عندما كانت يوغوسلافيا تلعب بعشرة افراد.

وكانت الموقعة في نصف النهائي ضد ايطاليا الدولة المضيفة وشاءت الصدف ان يكون ملعب ساو باولو في نابولي مسرحا لها وهو الملعب الذي شهد صولات وجولات النجم الارجنتيني.

ونظرا لما قدم مارادونا من خدمات لنابولي المدينة التي انتشلها من بؤسها فقد وقف بعض الجمهور معه خصوصا ان المنتخب "الازرق" كان بالنسبة الى المدينة الشمالية ممثلا باندية الجنوب الغنية مثل يوفنتوس وميلان وتورينو، اما البعض الاخر فرفع يافطة كتب عليها "مارادونا نحبك لكن ايطاليا بلدنا".

وبالفعل كانت نابولي فأل خير على "ابنها البار بالتبني" وفتحت له الابواب لبلوغ المباراة النهائية اذ تمكن المنتخب الارجنتيني من عزف التانغو ما قبل الاخيرة واحراج ايطاليا في عقر دارها، وقد فاز عليها بركلات الترجيح ايضاً.

وفرضت رقابة لصيقة على مارادونا في المباراة النهائية ضد المانيا الغربية في اعادة لنهائي ٨٦ من قبل غيدو بوخفالد الذي شل حركته تماما ومنعه من تصويب اي كرة باتجاه المرمى، فخرج المنتخب الالماني فائزا ١ - صفر.

وفي غمرة الاحتفالات بالفوز، اختار مارادونا مكانا بعيدا عن المصورين والصحافيين لانه لم يكن يحتمل رؤية الكأس وانهمرت الدموع من عينيه كما لو انه طفل اضاع لعبته المفضلة.

● وحول ٩٤ ●

تعرض مارادونا لاصابة في كاحله في كانون الاول ١٩٩٣ ابعدته شهرين عن الملاعب، لكن الفيو بازيلي وضع ثقته فيه وشجعه على استعادة لياقته البدنية، كما اعلن رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا ان وجود مارادونا في صفوف المنتخب في الموندیال ضرورة حتى ولو كان يتمتع ب ٥٠ في المئة من امكاناته.

وخضع مارادونا لبرنامج تدريبي مكثف واكد ان هدفه الوصول الى الموندیال بـ ٧١ في المئة من قدراته، لكن عروضه في المباريات الودية لم تكن مشجعة.

وعندما وصل المنتخب الى الولايات المتحدة قبل اسبوعين من انطلاق الموندیال بدا واضحاً ان وزن مارادونا زاد بضع كيلوغرامات، فخضع لساعات اضافية من التدريب.

وتعملق مارادونا في المباراة الاولى ضد اليونان وقاد الارجنتين الى فوز كبير (٤ - صفر) وسجل هدفا رائعاً وخاض الدقائق التسعين باكملها.

وحافظ على مستواه في المباراة الثانية ضد نيجيريا التي عادل فيها الرقم القياسي من حيث عدد المباريات في النهائي الذي يتقاسمه مع ثلاثة لاعبين آخرين هم الالمانيان لوثار ماتيوس واوفي زيلر والبولندي فلاديسلاف زمودا (٢١ مباراة).

لكن المباراة كانت الاخيرة لمارادونا بعد ثبوت تناوله منشطات من خمس مواد ممنوعة فسحبه الاتحاد الارجنتيني من صفوف المنتخب قبل ان يوقفه الاتحاد الدولي ١٥ شهرا فضلا عن غرامة مقدارها ١٦ الف دولار.

وكان سقوط مارادونا في وحول المخدرات ايذانا باعلان نهاية مسيرة "الولد الذهبي" على الصعيد الدولي ليخرج بالتالي من الباب الضيق.



من أخبار الملاكمة

توفيق بسيسي الى نصف النهائي

● ضمن تصفيات بطولة اوروبا في الملاكمة، التي تعقد في مينسك عاصمة بلوروسيا، والتي يشارك فيها افضل الملاكمين في اوروبا، نظمت الاختبارات والمباريات التمهيدية وتم اختيار افضل (١٦) ملاكما في كل وزن.

ويُمثّل المنتخب الاسرائيلي بثلاثة ملاكمين هم: توفيق بسيسي (شفاعمرو) بوزن ٩١+ كغم الذي ارتقى الى نصف النهائي بالقرعة، وبعد ان تغلب على ملاكم روسي في ربع النهائي وليونيد شفارتس (الكفوف الذهبية- ايلات) الذي خسر المباراة امام ملاكم الماني بالنقاط (١ - ١٠) ومايزل فانسلاف الحاصل على المرتبة الخامسة في العالم، الذي خسر المباراة امام ملاكم اوكراني بالنقاط (١٢:٧).

ويذكر انه في حال انتصار بسيسي على اليوغوسلافي، فانه سيعود، حتماً، مع ميدالية اوروبية، وهذا بحد ذاته يعتبر انجازاً رائعا للملاكمة الاسرائيلية عامة والعربية خاصة.

● تصرفات غير رياضية في عزاريا ●

ارسل د. وليم شحادة، رئيس الملاكمة في اسرائيل، رسالة مستعجلة الى تسفي فارشياك، رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية ورئيس نادي «المكابي» في اسرائيل، يطالبه فيها بتغيير اريك دروكمان من ادارة اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بسبب تصرفه المسيء للرياضة في اسرائيل.

وكان دروكمان الذي نظم مباراة ملاكمة في عزاريا قد منع الملاكم العربي، بلال بدارنة من المشاركة في هذا المهرجان.

وارسل موشيه بيلد، نائب وزير المعارف والثقافة والرياضة رسالة الى د. وليم شحادة عبّر فيها عن غضبه واستيائه من تصرف دروكمان ومن تفوهاته في الصحافة حول هذه القضية. كما وبعث شحادة برسالة الى المستشار القضائي لاتحاد الملاكمة يطالبه فيها بتقديم دروكمان الى محكمة الطاعة.

● د. وليم شحادة الى بيلوروسيا ●



يغادر د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، البلاد متوجهاً الى مينسك، عاصمة بلوروسيا، لحضور بطولة اوروبا في الملاكمة والتي ستستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وتأتي هذه البطولة، كواحدة من النشاطات الرسمية الدولية وستتبعها بطولة اوروبا للناشئين (٢٠-٣٠/٨/٩٨) في لاتفيا وبطولة العالم للشبيبة في الارجنتين (٦-١٧/١١/٩٨) وبطولة كأس اوروبا في الملاكمة التي ستجري في اليونان في ايلول ١٩٩٨.

● الملاكمة تدخل قلنسوة ●

بدعوة من مدير قسم الرياضة في قلنسوة، الاستاذ يوسف تايه، قام د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل بزيارة الى مجلس قلنسوة المحلي وقد تم الاتفاق على فتح فرع للملاكمة في هذه القرية. وتمت دعوة فرق كرة القدم والسلّة الى نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي العاشر المقام من الثالث لغاية العشرين من الشهر القادم.

غدا السبت

مهرجان احتفالي لقسم الشبيبة لهبوعيل عرابة

● بمناسبة انتهاء الموسم الكروي ٩٨/٩٧ الذي يصادف في ٩٨/٥/٢٣، يقيم قسم الشبيبة والاشبال التابع لهبوعيل عرابة، مهرجاناً احتفالياً وذلك الساعة الثالثة من عصر يوم غد السبت على ارض الملعب البلدي في عرابة.

وسيتخلل المهرجان مباراتين في كرة القدم الاولى: بين أشبال «ج» والجليل الاسفل والثانية بين اشبال «ب» واشبال الاخاء الناصرة.

وسيتم توزيع الميداليات والكؤوس والشهادات التقديرية على اللاعبين والمدرب، خصوصاً بعد حصول هذا القسم على شهادة التربية والاخلاق من الاتحاد العام لكرة القدم.

وسيرعى هذا المهرجان السيد عادل خربوش الذي تبرع بالدروع والكؤوس.

(عزات شلاعطة)

شبكة نصف السعر في حوانيت دائرة الاجراء والتنفيذ

حارس املاك، بقايا حجوزات

كل يوم جديد في دائرة الاجراء

اليكم نماذج عن اسعار آلاف المعروضات:

وصف المنتوج	سعر المنتوج بنصف السعر
تلفزيون ٢١ انش «توشيبا» + ١٠٠ محطة + شاشة عرض + محكم + سنة كفالة – نقداً	١٥٩٠
ابريق كهربائي	٥٩
مروحة سقف ٤٢ انش + اضاءة	١٤٩
تشكيلة واسعة للمنتوجات الكهربائية والالكترونية	
طقم صالون فاخر	ابتداء من ٩٩٠
زاوية مطبخ + ٦ كراسي نوع «اجوز»	ابتداء من ١٦٩٠
فرشة لولبية زوجية ١٤٠/١٩٠ + ١٠ سنوات كفالة	٣٧٠
فرشة لولبية مفردة + ١٠ سنوات كفالة	١٧٠
تشكيلة اثاث - بوفيه - طاولات - كراسي واثاث تركيب شخصي	
طقم شراشف صيفي (شرشف + مخدة)	١٥
بناطيل جينس بجميع الاحجام	٣٩
احذية رياضة ڤيرسوتشي للكبار (للجنسين)	٥٠
تشكيلة واسعة من الالبسة والاحذية	
طقم قهوة بورتسلان صيني اصلي مغلف كهدية	١٩
تشكيلة واسعة من ادوات المطبخ والهدايا	
طقم ٣ سجاجيد لغرف النوم «فوليفروف»	١٠٠
تشكيلة واسعة من السجاد بجميع الاحجام والالوان	

في شبكة محلات نصف السعر لدائرة الاجراء والتنفيذ توجد الاقسام التالية:

قسم الكهرباء والالكترونيكا	قسم الاثاث	قسم السجاد
قسم الفرشات	قسم الالعاب	قسم الهدايا والصور
قسم الاحذية	قسم البسة وتكستيل	قسم ادوات مطبخ

البيع نقداً وبطاقات اعتماد

كل البضائع جديدة وبالمغلفات الاصلية

كرميئيل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦

بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧

تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
متقاح غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣

حيفا
ههستدروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليف همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦

البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧

اشدود سيفتتح قريبا

الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢

القدس
تلبيوت
هاومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٨٦

نحن الأرخص في البلاد!

ساعات العمل في ايام الاحد، الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس ١٠:٣٠ - ٢١:٠٠ الجمعة ٩:٠٠ - ١٤:٠٠ ايام السبت حتى ٢٢:٣٠



و

عاملات «لودجيا» دير حنا يغلقن الشارع ويشعلن الاطارات!

بفضل نضالهن حصلت العاملات في فرع النسيج على زيادات في الاجور • العاملات يؤكدن: لن نسمح بنقل اي ماكينة الى «حتسور» • وفود حزبية وجبهوية تتضامن مع العاملات •

غونين: «ضعوا حدا لتدخل «الشاباك» في تشغيل العمال العرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، قيادة الهستدروت، بالعمل الفوري لوضع حد لتدخل جهاز «الشاباك» في ...ية تشغيل العمال العرب

الجبهة صوتك في الهستدروت



جمعية لتطوير الثقافة والرياضة – الرامة
سارعوا في حجز اماكنكم لمسرحية
«السلطة في خدمة الشعب»
مع الفنان هشام يانس، الفنانة امل الدباس ومجموعة من الفنانين الاردنيين
العروض ايام:
* الاحد ٢٤/٥/١٩٩٨ الساعة الثامنة مساء، قاعة العروض كيبوتس كابري.
* الاثنين ٢٥/٥/١٩٩٨ الساعة الثامنة مساء، هيخال هتربوت – كرميئيل.
برعاية كلية الجليل
الدراسات العالية والدورات المهنية
الناصرة – شارع بولس السادس (فوق مطعم الطابون)
هواتف ٠٦-٦٠١١٣٨٩ / ٠٦-٦٠١١٣٩٠
تحت رعاية راديو ٢٠٠٠
للحجز 04-9887549 050440644
والاستفسار: 050407107 050658962



كلية تل ابيب فرع كفرياسيف
لا تذهب بعيدا وتتحمل تكاليف كثيرة ..
فالمعهد الذي تبحث عنه قرب مكان سكناك
هل تبحث عن مهنة متطورة لمواجهة تحديات المستقبل ؟
هل تبحث عن معهد ذي تجربة عريقة في مجال التكنولوجيا ؟
هل تبحث عن جو دراسي هادئ ومرشدين يتهمون مسار دراستك ؟
يسرنا ان نعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة في الفروع التالية :
הנדסאי מחשבים
הנדסאי חשמל
הנדסאי בניין
اعتراف رسمي من قبل (מה״ט) . مرافقة شخصية ونجاح مضمون لكل طالب في الكلية
لمزيد من المعلومات اتصل بالمهندس رفيق الحاج . هاتف :
050-323509 04/9560128



AIWA
AEG
كهرباء سعيد م.ض كفرياسيف
نهنئ جميع الطوائف بمناسبة الأعياد وكل عام وأنتم بخير
وبهذه المناسبة السعيدة نعلن عن حملة تنزيلات لا مثيل لها:
* إشتر جلاية A.E.G الالمانية ١٢×٣٦٧,٥ = ٤٤١٠ فقط.
* غسالة يونيفرسال (BEKO) ١٧٨٠ ش.ج فقط.
* فرن ايلو ايطالي ١٦٢٠ ش.ج فقط.
* فيديو J.V.C ١٢٥٠ ش.ج فقط.
* تلفزيون ٢٠ بوصة ١٤٢٠ ش.ج فقط.
* تلفزيون J.V.C ٢١ بوصة ٢٢٠٠ ش.ج فقط.
* تلفزيون ٢٨ بوصة (BEKO) ٣١٨٠ ش.ج فقط.
* براد ٥٠٠ لتر
* براد يونيفرسال (BEKO)
* نشافة
* غاز ٥٧٥ ش.ج فقط.
* فرن غاز B.I 2290 ش.ج
كما يوجد لدينا تشكيلة واسعة من الثريات الجميلة
كهرباء سعيد م.ض
داخل البلد بجانب بنك مركنتيل
الفرع الثاني: الشارع الرئيسي، كفرياسيف – نهريا. مقابل هيبر زول حسام عواد.
٠٤-٩٩٦٩٩٨٥ ٠٤-٩٥٦٠٠٤١
SONY
JVC

المعارف الحديثة

دار الهدى

موسوعة متكاملة

- ٢١ مجلدا
- آلاف الصفحات
- مواضيع اساسية في مختلف مجالات المعرفة : آداب ، مشاهير ، فنون ، حضارات ، طب ، اقتصاد ، علوم ، تاريخ ، جغرافيا ، ثقافة عامة ...
- اكثر من ٨٠٠ ملف لمقاربة المعلومات الاساسية وذلك بفضل اسلوب جميل وسلس وصور ورسوم توضيحية معطيات علمية وتاريخية

موسوعة للجميع

- لاستيعاب واكتساب ثقافة عامة .
- مرجع اساسي يساعد القارئ على تطوير مكتسباته الفكرية .

موسوعة ممتعة وسهلة التناول

- فهرس مدقق يرشد القارئ الى الملفات بشكل سريع .
- مواضيع دقيقة ، وشروح إضافية في مختلف ميادين المعرفة .





ROMBO ART

اللد : مكتبة الهدى - عبلين: **يوسف سلمان عرسان** - كفرسميع : **زاهي ناصر** - القدس : علي ناصر الدين - ترشيحا : نظير غضبان ، جبران دكور - كابول : المكتبة العلمية - جت : محمد وتد - بيت جن : عساف طافش دبورية : المكتبة الاسلامية - الجولان :صقر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس :المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة -ام الفحم : مكتبة الغفاري - راهط : مكتبة المنار -الناصرة : **مركز الكتاب** ، سمير الصفدي ، مكتبة الشعب ، شركة بيت المقدس ، مكتبة العين ، المكتبة الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية -كفر كنا : مركز الكتاب كفركنا ، المكتبة الاسلامية - قلنسوة : سبع شريف - مجد الكروم : مكتبة الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الجيل - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : عمر صنع الله -عاره : وداد ابو واصل - الرينة :مكتبة الامل - عرابة : عثمان دراوشة ، المكتبة الاسلامية - دير حنا : المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال حيادري ، المكتبة الاسلامية - الطيبة : مكتبة نداء الاسلام ، سلام - الطيرة : مكتبة المدينة، مكتبة الطالب - كفر قاسم :مكتبة البخاري - المغار : مكتبة ابو فراس - عيلبون :مكتبة نديم - حيفا : مكتبة الخوري عماد بهو -طمرة : مكتبة آمنة عواد، عبد الحليم دياب -دالية الكرمل : العاب حبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى ، مكتبة كتاني ، مكتبة ميسان -يافا : مكتبة عادل - غزة : دويمه اخوان سوق الذهب ، مكتبة آفاق .

دار الهدى م.ض - كفر قرع لصاحبها - عبد زحالقة

تلفون: ٦٣٥٧٣٤٩ - ٦٣٥٣٨٦٥-٦٣٥٣٤٣٩/٠٦ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦-٦٣٥٦١٩٥



صفقاتكم
مضمونة اكثر في
الجريدة المضمونة
اكثر



معرض
الاتحاد
للسيارات



سارعوا الى الاعلان
في الجريدة العربية
اليومية الوحيدة في
البلاد

أرض للبيع في عبلين

مساحتها نصف دونم - للبناء - موقع خلاب - للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
او: ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٦٥٧)

للبيع

دار ٥ غرف في شارع عباس تطل على البحر، مرتبة جدا موقف سيارة خاص.
ت: ٠٥٠٧٥١٩٢٧
٠٥٠٤٥٢٥٠٢
(٣٦٥٦)

للبيع

ماكنة قدح يدوية جديدة، وضع ممتاز
تلفون:
٠٩ - ٨٣٣٣٧٠٧
٠٥٠ - ٤١٨٠٦٣
(٣٦٧١)

فرصة لا تعوض

هل تبحث عن عمل في ساعات الفراغ من البيت او بوظيفة كاملة، امكانية العمل في البلاد وخارجها للجديين ارباح تصل الى ٦٠٠ ش.ج فما فوق

الاماكن محدودة

مطلوب ايضا اشخاص لهم اتصالات بتركيا او بدول اخرى للاتصال مع يزن
ت: ٧٥٢٠٦٨ - ٠٥٣
(٣٦٨٣)

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

جمعية شاحل

نزل الفتيات

مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة يفضل مع تجربة
مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية، تربية خاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.
معلمون بساعات الظهيرة مع لقب اول وشهادة تدريس على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات
على العنوان التالي نزل السوسن:
ص.ب ٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس ٩٥٠٢٢٤٦ - ٠٤
(٣٦٨٢)

المؤسسة العربية لحقوق الانسان

مطلوب للعمل

سكرتيرة بوظيفة جزئية، تجيد الطباعة على برنامج Word يفضل تجربة في العمل المكتبي واتقان الانجليزية معرفة برنامج חשבשבשת مع امكانية لزيادة نسبة الوظيفة بعد فترة التجربة ترسل الطلبات حتى ١٩٩٨/٦/٦ الى ص.ب ٢١٥ - الناصرة ١٦١٠١
هاتف ٦٥٦١٩٢٣ - ٠٦
فاكس ٦٥٦٤٩٣٤ - ٠٦
(٣٦٨١)

البازار

للبيع

اجهزة رياضية حديثة لمعهد رياضي كامل
للاتصال ٠٤/٩٩١٤٩١٥
او ٠٤/٩٩١٧٢٦٢
(٣٦٨٠)

دار للايجار

مساحتها ١٥٠ متر مربع ٣ غرف + صالون + مطبخ + منافع وغرفة غسيل
منطقة الدار الغربية كفرياسيف
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٨٠٢
٠٥٠٣٢٧١٨٩
(٣٦٧٩)

ارض للبيع

ارض للبيع موقعسهل عبلين مساحتها ٣ دونمات وربع للمعنيين الاتصال صباحا حتى التاسعة ومساءا ما بعد الثامنة.
ت: ٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٣٦٧٨)

شقق فاخر للبيع

٤ غف وشقتان بانتهاوس في شارع عباس - حيفا، قرب مدرسة راهبات الناصرة + موقف خاص للسيارات + مصعد
لمزيد من التفاصيل
ت: ٨٥٢٩٢٣٦ - ٠٤
٤٨٩٣٩٤ ٠٥٢
جريس مطر
(٣٦٧٦)

مطلوب لمصانع «نمليط»

رجال مبيعات مساحة، تجربة في المبيعات سيارة الزامية
ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤/٨٤١١٣١٤
(٣٦٧٤)

كيان - تنظيم نسوي

يعلن تنظيم «كيان» عن افتتاح دورة لتاهيل مرشدات للعمل في المدارس في موضوع المساواة بين الجنسين، العنف في العائلة والاعتداءات الجنسية.
١ - جيل ٢٠ فما فوق
٢ - قدرة على التعبير
٣ - توجه نسوي
يرجى ارسال سيرة ذاتية حتى موعد اقصاه ٩٨/٦/٥ على فاكس ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤ او على العنوان:

«كيان» - تنظيم نسوي
شارع هيلل ٤٧
حيفا ٣٣٧٢٧
للاستفسار: رلى ت: ٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤
(٣٦٨٤)

مطلوب صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين
للمعنيين الاتصال على بيلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨
(٣٦٧٧)

للبيع

مرسيدس SE300 يد ثانية، خاصة، ١٩٨٧
١٧٠٠٠ + اضافات، تسعيرة
٠٥٠٣٤٦١٩٣
(٣٦٧٥)

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ - ٠٥٠

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات
٠٦/٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة كرايزلر فان موديل ٩٠ محرك ٣٣٠٠
4X4
للاتصال ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢

للبيع

سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف
٠٤-٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة فولفو G.L.E لون ابيض موديل ٩٥ بحالة ممتازة
ت: ٦٧٤٣٧٩٢ - ٠٦
٠٥٢٩٨٧٧٠٢

سيارات الكرمل

بيع وتبديل سيارات

بادارة تيسير وأولاده

ت: ٨٣٩١٤٥٢ /٨٣٩١٦٥٧/٠٥٠٢٣١١٦٩

١ - مرسيديس ٣٢٠، موديل ٩٤.
٢ - مرسيديس ٣٢٠، موديل ٩٣.
٣ - مرسيديس ٤٢٠، موديل ٩٤.
٤ - مرسيديس ٢٣٠، موديل ٩٣.
٥ - مرسيديس ٢٣٠، موديل ٩٢.
٦ - رينو ١٩، ١٤٠٠، موديل ٩٥.
٧ - بولو ١٦٠٠، موديل ٩٥.
٨ - أودي A6 80 ٢٠٠٠، موديل ٩٤.
٩ - سفاري موديل ٩٦ (موديل جديد).
١٠ - سفاري، موديل ٩٢.
١١ - تيوتا (ديزل، تندر) موديل ٩٣.
١٢ - B.M.W. ٣١٨، موديل ٩٦.
١٣ - مازدا ٣٢٣، موديل ٩٧.
١٤ - هوندا سپورت حمراء (بابان) موديل ٩٧.
١٥ - فورد إسكورت، موديل ٩٢.
١٦ - سوبارو ليچاسي، موديل ٩٥.
١٧ - شيڤورليت ٢٠٠٠، موديل ٩٥.
١٨ - سيات ابيزا، موديل ٩٥.
١٩ - فورد فيستا، موديل ٩٣.
٢٠ - نيسان ساني، موديل ٩٥.
٢١ - ميتسوبيشي ستيشين ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٥.
٢٢ - فولكسڤاچن (پاسات) ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٠.
٢٣ - هوندا SR 1600، موديل ٩٧.
٢٤ - ميتسوبيشي چالنت ١٨٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٠.
٢٥ - فيات أونو، موديل ٩٠.
٢٦ - مازدا ٣٢٣، موديل ٩٣.
٢٧ - ڤولڤو GLE 940، موديل ٩٦.
٢٨ - ڤولڤو GLE 940، موديل ٩٧.
٢٩ - هوندا ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٥.
٣٠ - BUICK LC SABRE، موديل ٩٥.
٣١ - چراند فريكس، موديل ٩٦.
٣٢ - پيجو ستيشين، موديل ٩٢.
٣٣ - مازدا تندر، موديل ٩٥.
٣٤ - مازدا تندر، موديل ٩٤.
٣٥ - رينو اكسپرس، موديل ٩٣.
٣٦ - چولف ١٥٠٠، موديل ٩١.
٣٧ - فولكسڤاچن پسات، ١٦٠٠ + اوتومات + مكيف، موديل ٨٨.
٣٨ - هوندا ١٦٠٠ + اوتومات + جهاز إنذار، موديل ٩٧

البازار

بيوت للبيع للايجار

للتسليم، للايجار
مكتب محامي فعال (يعمل) لمحامي فقط
تلفون:
٠٤ - ٨٤٥٠٣٣٥ بعد الظهر
٠٤ - ٨٤٢٠١٢٥
دائيد
(٣٦٧٠)

للايجار
غرفتين ونصف مفروشات بالكامل شارع هيلل حيفا
ت: ٨٣٨٤٣٦٩ - ٠٤
٨٣٦٠٥٧٦ - ٠٤
(٣٦٦٩)

للبيع في شفاعمرو
دار على مساحة ٣٠٠ م٢ مع كافة المرافق موقع جيد وبسعر مغر
للاتصال:
٠٤ /٩٨٦٥٦٣٩
بلفون: ٠٥٢/٨٢٢٨٩٦
(٣٦٧٣)

للبيع
معصرة زيتون حديثة في مجد الكروم
تلفون:
٠٤ - ٩٩٨٥٨٧١
(٣٦٧٢)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيــــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين بشارع عصفور
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل في كريات آتا (المركز)
للمعنيين الاتصال مع إيال على
بلفون:
رقم: ٠٥٢٩٨٤٣٥٢
او تلفون:
٠٤/٨٤٤٠٩٧٠
(٣٦٣٩)

بنـاء أظـــافر ترصيع ورسم
صالون ميس الريم
شيكون العرب - الناصرة
٠٦/٦٥٥٢٩٤٤
٠٦/٦٤٦٢٥٨٠
(٣٦٤٠)

أزياء ميلانو - كفرياسيف
ساحة العين
بادارة نعمان سعيد
نعلن عن حملة تنزيلات خاصة للعرسان بمناسبة موسم الافراح باسعار لا مثيل لها.
بدلة ايطالية ابتداء من 500 ش.ج
الكمية محدودة فسارعوا في الشراء!

للبيع
سيارة من نوع دايهو سوپر رايسر GLX
موديل ٩٥ - لون اسود متالي وضع ممتاز مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٠٣٠٦
٠٥٠ - ٣٤٠٤٨٦
(٣٦٤١)

للبيع
كرايزر ڤان (קרייזר)
4X4
موديل ٩٥ محرك ٣٣٠٠
يد أولى، اوتومات
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٤٢)

الكلية التكنولوجية كفرياسيف
اعلان عن بدء التسجيل لدورات جديدة في المجالات الآتية:
* טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
* מנהלים לבעלי עסקים
لمزيد من التفاصيل:
٠٤-٩٥٦٣٢٢٢
٠٤-٩٥٦٢٨٤٤
(٣٦٤٤)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسينيلسون
للمعنين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦-٦٥٥٦١١٥٠
التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.
روني٣/٧٥٢٣٣٤٣٠
(٣٦١٩)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية، لشركة رائدة
أرباح عالية للجديين.
ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

للبيع
آلة لتلميع رؤوس ماتورات «باركو» وضع ممتاز
٠٣/٦٨٣٠٥٨٨
٠٣/٦٨٣٦٤٨٨
(٣٦٤٦)

للبيع في اللد
ڤيلا (٤) مستويات بناء ٢٤٠م٢، (٧) غرف
أرض حوالي ٧٠٠ م٢
٠٥٠/٤٠٤٥١٥
(٣٦٥٢)

مطلوب وكلاء
للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل كتب ذو تجربة في البيع من بيت الى بيت، سيارة الزامي.
٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٦٥٣)

مطلوب
השדה
לך תצטיין!
مرشدون/ات من كافة انحاء البلاد
متطلبات:
*علامة بسيخومتري عالية
* قدرة علياالارشاد
* جيل ملائم
* مرونة في العمل
للاتصال
06 - 6564421

دار للبيع
ثلاث غرف نوم، صالون، حمامات وساحة في حي راق، ومنظر خلاب
تسليم فوري
هاتف ٠٦/٦٤٦٧٠٣٧
(٣٦٤٧)

دار للبيع
في الرامة مؤلفة من طابقين كل طابق ١٥٠ م٢
للاتصال:
٠٥٠ - ٥٢٧٦٤٧
(٣٦٥١)

فرصة لا تعوض
شاحنة قلابة ١٩٩٤ + مكان
٠٥٠٦٣٩٠١٧
(٣٦٥٥)

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي لانسر ٩٢ يد ثالثة ٧٠٠٠٠ كيلومتر فقط
وضع ممتاز.
للاتصال٠٥٣٦٤٧٢٣٤
٠٦-٦٧٨٠٧٣٣
(٣٦٦٠)

دار للبيع
في شارع هبرسيم
٤ غرف + مخزن+ موقف
٠٤/٨٥١٢٠٣٦
(٣٦٦١)

دار للبيع في حيفا
شارع المتنبي ٣ غرف +مخزن، مرتبة جداً
٠٤/٨٥١١٥٢٤
٠٥٠٢٤٧٧٦١
(٣٦٦٢)

مطلوب
لشركة امريكية
شابات/شبان لتسويق وادارة مبيعات
ربح جيد
للاتصال مع سيمون
٠٥٠٦٠٩٦٧٨
(٣٦٦٣)

مطلوب موظفة
لمكتب عقارات واستثمار
مفضل من سكان حيفا
٠٥٢٦١١٠٢٣
٨٣٩٥١٠٥
(٣٦٦٤)

مطلوب للعمل
ممرضة مؤهلة لعيادة مستقلة مرتبطة بصندوق المرضى العام - سخنين
ت-٠٦-٦٧٤٢٦٦٥
٠٥١-٢٢١١١٤
٠٦-٦٧٤٠٩٩٨
(٣٦٦٥)

للبيع
محل «بالمفتاحية» خلف كنيسة البشارة شارع المسكوبية
مساحة ٤٨م
ت٠٦/٦٥٧٥١٦٦
(٣٦٦٧)

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف
تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

מוסך אחים עלאס
كراج اخوان علاص
شفاعمرو مفترق تسومخ -
بلفون رقم: 050230481 - 050308363
كراج لتصليح حفارات J. C. B
بيع قطع غيار + مواسير ضغط زيت (هدراولي) وجميع أنواع الزيوت
بيع وشراء حفارات J. C. B
للمعنيين الاتصال مع ديب علاص.
على بلفون رقم 050230481 - 050308363
خبرة واتقان في العمل صدق وأمانة
«زورونا تعرفونا»
- أهلا وسهلا -
«خدمات في الحقل» - "שרות בשדה"

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠-٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

PARIS _ MODE
باريس - مود
مطلوب/ة
رجال/ضبليعات او بائعات مستقلات لكسيمال وللتمتع من التسويق المباشر لارقى الازياء الفرنسية والثياب الداخلية النسائية
باسعار مدهشة
بلفون: ٥٣٤٦٨١ - ٠٥٠

جديد... جديد... جديد.. جديد
في عرابة والمنطقة عامة
المنيوم الشمال - خطيب م.ض
يعلن عن افتتاح محلات جديدة في مجال الزجاج.
פזות - חריטות - חריצים- לטושים- וציורים
התזות חול וזכוכית בידודית
وبمناسبة الافتتاح نعلن عن اسعار خاصة
ت- ٠٥٢-٩٨٧٧٠٢ ٠٥٠-٣٩٥٥٥٠
٠٦-٦٧٤٣٧٩٢ فاكس ٠٦ - ٦٧٤٠٧٧٦

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)

مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
المركز التربوي الرياضي - والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل
تلفاكس ٩٩١٤٩١٥ - عكا شارع صلاح الدين ١٤/٢ ص.ب ١٠٥٦
نعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* المهنية:
- سكرتارية محوسبة - ادارة حسابات محوسبة ١ + ٢ و٣
- حاسوب - Word
- Exel
معرفة الحاسوب و Windows
- طباعة.

*** التعليمية:**
- بجروت - رياضيات - انجليزية - عربية.
- محادثة الانجليزية.
- اقرأ واكتب العربية والعبرية من الأساس (محو الأمية).
- دروس مساعدة في جميع المواضيع للمرحلة الابتدائية.

*** الرياضية:**
ايروبيكا وتقويم الجسم للنساء.
- لياقة بدنية وكمال الأجسام للرجال.
- ساونا

*** الفنية:**
- اورغ - تعليم فردي.

للتسجيل وللمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مكتب الجمعية
ساعات الاستقبال: الاحد - الجمعة ٣ - ٨ مساء

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١. ڤولڤو GLE940 ٩٤ - ٩٢ - ٩١ و740 - ٨٩
٢. B.M.V - ٥٢٠ - ١٩٩٢
٣. شڤروليت كورسيكا ٩٥ - ٩٤ بونتياك سنبيرد ٩٣
٤. سوبارو ١٩٩٠ + رايهاتسو ابلاوس ٩٣ اوتومات
٥. اودي ١٩٩٢ اوتومات + ٨٦ - ١٣٠٠
٦. فورد اريكا كشف ٩٠ - XR٩٠ - ٩٥
٧. اوپل ڤكترا ٩٤ اوتومات + اسكونا ٨٨ اوتومات
٨. تشكيلة سيارات مازدا ٣٢٣ - ١٩٩٤

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٥/٢٢

* القناة الأولى *

٠٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - أطفال القوارب الطويلة، فيلم وثائقي.
٠٩,٠٠ - العائلة السعيدة. الحلقة الثامنة.
٠٩,٢٥ - مريانا - الحلقة الثانية.
٠٩,٥٠ - بنك المعلومات.
١٠,١٠ - وجدتها وجدتها - الحلقة (١٨).
١٠,٢٥ - من القصص العربي - الحلقة الثالثة.
١١,٢٥ - فن الخط العربي - الحلقة (٢٨).
١١,٥٥ - مسيرة بارتشستر - الحلقة الثالثة.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - الفيلم الوثائقي «الواحة الصحراوية الاخيرة».
١٥,٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - مدرسة: القدس في الفن
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦,٤٠ - عالم متقدم.
١٧,٠٠ - على الشاشة.
١٧,١٠ - «اشكي لمين» فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠ - الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥ - الهرب الكبير - فيلم امريكي (١٩٦٣)

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠ - الديناصور دينك - الحلقة (٢١)
٠٦,٣٠ - مينعي - صور متحركة.
٠٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٠٩,٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - مجلة الكبار.
١١,٠٠ - بنات الذهب - الحلقة (٢٤).
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - صندوق وثائق. «حلم حاييم».
١٣,٣٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٠٠ - السندباد - الحلقة (٢٣).
١٥,٠٠ - كساندرا - الحلقة (٧٧).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٧٠)
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام - رفيق حلبي.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - «في ساحة فوكس» ترفيهي.
١٨,٣٠ - نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الأخباري.
٢٠,٤٥ - احتفال امريكا بيوبيل دولة اسرائيل.
٢١,٤٥ - الجندية -الحلقة الخامسة.
٢٢,٥٠ - فيلم «قصة من حي برونكس»- للكبار فقط.
٠١,١٥ - فيلم «مقبرة للحيوانات»، للكبار فقط.
٠٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٥/٢٣

* القناة الأولى *

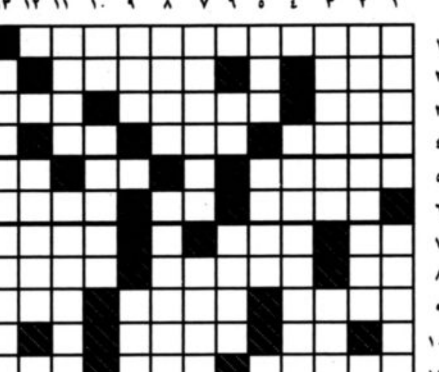
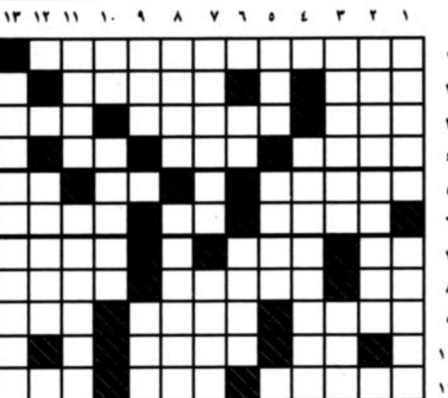
١٠,٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة
١٠,٣٠ - مجلة عريسك.
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة
١٢,٢٠ - «امبرومفتو» - فيلم.
١٤,٠٠ - كوكبنا السيار.
١٤,٤٥ - وجهة نظر، «النوم».
١٥,١٥ - مغامرات في الغوص.
١٥,٤٠ - على طريق السلامة.
١٦,٠٠ - مواسم.
١٦,٣٠ - الصحة والسلامة.
١٧,٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - مع ليلى نجار وضيوفها.
١٨,٣٠ - دروب الآلهة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - «تيدي كولك - قصة حب» فيلم وثائقي.
٢١,١٥ - برنامج احتفالي خاص من مجدال دافيد.
٢٢,٣٠ - اغنيات للقدس.
٢٣,٠٥ - غناء على السطح. للقدس.
٢٣,٤٥ - «ملاحقة منتصف الليل لانقاذ حياتك» فيلم امريكي (١٩٩٤)
٠١,١٥ - ختام.

* القناة الثانية *

٠٨,٠٠ - شوكو تلعاد.
١١,٠٠ - زومبيط لحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - واجه الصحافة.
١٣,٠٠ - خط التماس. «سلام عليك يا قدس».
١٤,٠٠ - «على اجنحة الشوق» الحلقة الرابعة.
١٦,٠٠ - محكمة - الحلقة الرابعة.
١٧,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - صندوق وثائق - «افضل من البيت».
١٧,٣٥ - غناء.
١٧,٤٠ - عودة الى المستقبل ٢ - فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - كلهم متساوون، لعبة تلفزيونية.
٢١,٠٥ - «الاندفاع الى الكترز» (١٩٩٦).
٢٣,٥٥ - «تايتانيك» - قصة الباقية - فيلم.
٠٠,٥٥ - منطقة الخطر - الحلقة الرابعة.
٠١,٤٠ - «جوقة ريم» في عرض خاص.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

اعداد: جمال عكر - المكر

افقياً:

١) ممثلة اردنية راحلة.
٢) كنية دولة عربية (معكوسة) غير معرفة - سلسلة جبال تركية (معكوسة).
٣) تنظر (معكوسة) - سفينة فضاء - بضائع.
٤) يُلبس في العنق - مدينة مغربية - قادم (معكوسة)
٥) فرقة موسيقية (اردنية) - متشابهان - من الاعداد.
٦) كثير الشكر - مختلفان - زاروا.
٧) متشابهان - خدود - علم مؤنث.
٨) للتمني (معكوسة) - كتاب شعر - مدينة فرنسية (معكوسة).
٩) نجفل (مبعثرة) - وعاء - «كرة...» (معكوسة).
١٠) متشابهان - لطيف ونادر (معكوسة)
١١) من المعادن - من القواعد - «... بوعدي» (معكوسة)
١٢) ينقضًا - صاحب دَين
١٣) اغنية لأم كلثوم.

عمودياً:

١) مغامر (معكوسة) - من دول امريكا الجنوبية.
٢) فنان عالمي ضاحك - لعب (معكوسة).
٣) مقاطعة باكستانية (معكوسة) - فلافل (مبعثرة).
٤) فنان اردني.
٥) ضمير منفصل - «... زيدان» - من أهل الذمة.
٦) مختلفان - الاسم الاول لقائد فلسطيني -للتعريف.
٧) منسوب لإحدى دول الاتحاد السوفييتي سابقاً- أوكل.
٨) مسلسل امريكي - فيلسوف ساخر.
٩) حيوان صغير - أشرف.
١٠) أشاهد (مجزومة) - وصلت (معكوسة) - من الاطراف (معكوسة).
١١) وكالة فضاء امريكية - مدينة كندية.
١٢) الماء والزيت وغيرهما - تكلم.
١٣) اغنية لميادة الحناوي.

حل لغز

افقياً:

١) نزار قباني - ام.
٢) دير - قحل - حصار.
٣) نزور - ابدل - دم.
٤) لا - ادار - دروع
٥) تامة.
٦) يوسي سريد
٧) عمان - نمر - دبي.
٨) يريد - درب - ط.ط.
٩) مي - منى - هاء.
١٠) شمال - قابيل
١١) دنا - ايار - متر.
١٢) نتوب - تسن.

عمودياً:

١) لندن - قنديلان.
٢) أزيز - ايمان.
٣) ورى - تدمر - مدن.
٤) رامي عياش.
٥) قل - دار - أو.
٦) مدرسة الحب - ي.ب.
٧) اقدر - يمر - اق.
٨) حسن بشارة.
٩) يراع.
١٠) وريد - ايمن.
١١) أصدر - بطالة.
١٢) محمد علي طه - رب.

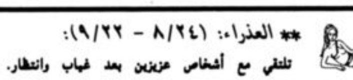
حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتمتع بصبر عظيم، استمر ولا تغضب بسهولة.

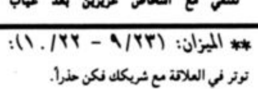
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك الكثيرون يحتاجون اليك، لا تخف من العطاء.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اهتم بنصائح الاطباء ولا تهمل صحتك في هذه الأيام.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ابدأ مشروعك الآن حتى لا يفوتك الوقت وتندم.



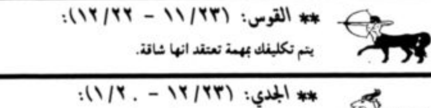
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تمتاز بالواقعية الشديدة وهذا أجمل من الأوهام.



** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تلتقي مع أشخاص عزيزين بعد غياب وانتظار.

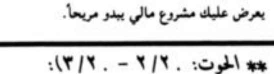
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
توتر في العلاقة مع شريكك فكن حذراً.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أمامك مسعى إلى بلد بعيد سترتاح فيه.

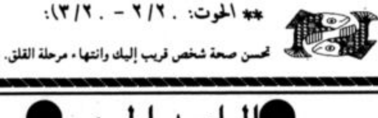


** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تستمع إلى شخص يحاول إثارة المتاعب مع عزيز عليك.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحاً.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحسن صحة شخص قريب إليك وانتهاء مرحلة القلق.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الجمعة غائماً جزئياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع أيام السبت والأحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ١٩° ● المروج الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب -٢١° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٨/٥/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٧٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٣٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٧١ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٢٥٤ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٢٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بسبب العجز المالي

(١٥) سلطة محلية عربية لم تدفع رواتب موظفيها عن عدة اشهر!

●معلمون يتظاهرون احتجاجاً على عدم تحويل المقتطعات من رواتبهم لصناديق التقاعد ●لجنة متابعة قضايا التعليم تستعد لمظاهرة قطرية في (١/٦) ●اضرابات عمال احتجاجاً على الفصل من العمل●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعاني (١٥) سلطة محلية عربية من عجز مالي خانق، يحول دون دفع الرواتب للموظفين والعاملين، عن شهر او عدة اشهر. ومن بين تلك السلطات: بيت جن وعرابة والبعنة وكفرياسيف وسخنين وكفركنا ودبورية وعين ماهل والطيبة.

واستكملت سكرتارية لجنة المتابعة العليا، تجميع المعطيات عن اوضاع السلطات المحلية العربية المالية وهي بصدد صياغة مذكرة حول ذلك وتقديمها الى وزير الداخلية، في الاجتماع المقرر عقده معه في (٩٨/٦/١)، للتداول حول اوضاع السلطات المحلية العربية.

وحتى في السلطات المحلية العربية التي دفعت رواتب موظفيها، توجد صعوبات في تنفيذ مشاريع حيوية.

وفي بيت جن يتواصل للاسبوع الثالث اضراب موظفي المجلس المحلي احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب عن ثلاثة اشهر.

وفي عدة سلطات لم يتقاض عدد كبير من المعلمين ،خاصة من المدارس الثانوية، الرواتب، منهم على سبيل المثال لا الحصر، معلمو مدرسة عرعرة الثانوية الذين لم يتقاضوا رواتبهم عن خمسة اشهر.

وفي عدة سلطات محلية، عربية ويهودية، لم تحول المقتطعات من رواتب المعلمين الى صناديق التقاعد والاستكمال بسبب الازمة المالية.

وفي تل ابيب، تظاهر امس الخميس عشرات المعلمين من جميع انحاء البلاد، امام مبنى مركز الحكم المحلي، احتجاجاً على عدم تحويل المقتطعات الى صناديق التقاعد والاستكمال، متهمين السلطات المحلية بالمسؤولية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان المظاهرة يجب ان تكون أمام مباني وزارتي المعارف والمالية، خاصة ان وزارة المعارف لا تحول الميزانيات اللازمة للسلطات المحلية.

واصدرت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امرا يمنع معلمي المدارس فوق الابتدائية في المدينة من اعلان الاضراب، احتجاجاً على عدم تحويل المقتطعات الى صناديق التقاعد والاستكمال وتأخير دفع راتب الشهر الماضي.



** الطلاب يساندون مجالسهم المحلية **

● اضرابات عديدة ●

واعتصم عمال مصنع «أ.ب.كرامي»، في «نتيفوت»، في المصنع ومنعوا اخراج البضاعة، احتجاجاً على قرار الادارة فصل جميع العمال، وعددهم (٣٠) عاملاً.

وفي اور يهودا، استصدر رئيس البلدية شابي تمير، امراً من المحكمة لهدم الخيمة التي اقامها القائم بأعماله يعقوب ناحوم، امام مبنى البلدية، احتجاجاً على عدم دفع رواتب العمال والموظفين عن الشهرين الاخيرين.

وبعد استصدار الامر عاد جميع العمال الى العمل بعد اضراب خمسة ايام.

وفي «فولكان» يواصل العمال الاضراب احتجاجاً على فصل تسعة عمال.

● مظاهرة في (٩٨/٦/١) احتجاجاً على اوضاع التعليم العربي●

وتستعد لجنة قضايا التعليم العربي لاجراء مظاهرة قطرية في (٩٨/٦/١)، تنطلق من أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس الى مبنى الكنيست، احتجاجاً على المماطلة في تبني لجنة المعارف البرلمانية والوزارة، توصيات التقرير الذي اعدته لجنة متابعة قضايا التعليم عن اوضاع التعليم العربي.

وبعثت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم د. هالة حزان، برسالة الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان، تطالبه فيها بتعيين موعد لاجتماع عاجل لبحث أبعاد المماطلة في تبني توصيات التقرير.

في لقائه مع اعضاء الكنيست العرب

السفير الامريكي: وضع العملية السلمية يبعث على الاحباط!

●ويقول: صوت المعارضة يكاد لا يسمع ولو جرت الانتخابات اليوم لعاد نتنياهو الى الحكم ●النواب العرب يبدون قلقهم من الوضع الراهن●

● القدس – لمراسل خاص – قال رئيس كتلة «الجبهة – والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، ان اللقاء الذي بادر اليه السفير الامريكي، نيد ووكر، مع أعضاء الكنيست العرب، كان ايجابياً. معرباً عن أمله أن تتكرر مثل هذه المبادرة، لسماع رأي ممثلي المواطنين العرب في ما يجري على صعيد المنطقة. وقال سليم، في حديث مع «الاتحاد»، أمس الخميس، «لقد توقعنا ان يشرح لنا السفير، آخر تطورات العملية التفاوضية، على خلفية المباحثات الامريكية – الاسرائيلية الاخيرة. لكنه ركز على سماع قضايا المواطنين العرب، وهذا بحد ذاته امر مهم».

وكان ووكر قال خلال لقائه بأعضاء الكنيست العرب امس الاول الاربعاء، ان «وضع العملية السلمية يبعث على الاحباط، لكننا نؤمن انه يمكن التقدم الى الامام، وللولايات المتحدة دور هام، لكنها لا تفرض املاءاتها على الاتفاقات»!!

وانتقد ووكر فيه موقف المعارضة. وقال: «صوت المعارضة يكاد لا يسمع، واحساسي الخاص انه لو جرت الانتخابات اليوم، فإن بنيامين نتنياهو سيعود الى الحكم»!!

وتطرق السفير الى اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وقال انه ينوي تغيير سياسة السفارة الامريكية في البلاد، باتجاه الاهتمام بأوضاع الجماهير العربية!!

وبادر السفير بنفسه لالتقاء النواب العرب في الكنيست.

وحضر اللقاء، صالح سليم واحمد سعد (الجبهة والتجمع). وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (القائمة العربية الموحدة). ونواف مصالحة وصالح طريف (العمل) ووليد صادق (ميرتس). وقال ان مبادرته جاءت لسماع موقف وآراء النواب العرب من العملية السياسية وللاطلاع على قضايا الجماهير العربية.

وأبدى النواب العرب قلقهم من الوضع الراهن الذي يهدد بالإنفجار جراء السياسة المعادية للتسوية السياسية التي تنتهجها حكومة نتنياهو، واكدوا على اهمية الدور الامريكي، مشيرين الى ان واشنطن لا تضغط على حكومة نتنياهو لالزامها بتنفيذ الاتفاقات المبرمة والتقدم في العملية السياسية. وتحدثوا عن تردي اوضاع الجماهير العربية بسبب سياسة التمييز القومي الممارسة منذ قيام الدولة.

أهالي نين يتجندون لصد مخططات المصادرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فنّدت لجنة الدفاع عن الارض في نين، اقوال رئيس بلدية العفولة، تسادوك ناوي، بأن البلدية لم تصادر سوى عشرين دونما من اراضي القرية للشوارع.

وكانت قد اقيمت في القرية لجنة خاصة للدفاع عن الارض، في اعقاب الكشف عن مخطط لمصادرة (٢٠٠) دونم من اراضي القرية، وفي يوم امس، عقدت اللجنة مؤتمراً صحفياً كشفت فيه عن الوثائق الرسمية التي تثبت وجود المخطط الذي يهدف الى اقامة احياء سكنية وشبكة شوارع لمصلحة «العفولة عيليت»، على حساب اراضي اهالي نين.

واعلنت اللجنة انها ستبذل قصارى جهودها لمنع تنفيذ المخطط، من خلال توجهها الى القضاء، واعضاء الكنيست العرب، وبالضغط الجماهيري والسياسي.

وسيعقد الاسبوع القادم اجتماع جماهيري على الاراضي المخطط لمصادرتها، على ان يتم تصعيد الخطوات الجماهيرية والاحتجاجية اذا لم يلغ المخطط.

وقال منظم اللجنة السيد عبد الحليم زعبي، ان هذه الخطوة خطيرة جداً وهي مقدمة لمصادرة اراض اخرى واضاف: «المقلق اننا بالصدفة اكتشفنا الامر، وهذا يشعل امامنا الضوء الاحمر، خشية وجود مخططات مصادرة اخرى قائمة او ممكن تنفيذها دون معرفتنا، ولذلك علينا بذل كل الجهود الممكنة للحفاظ على كل شبر من ارضنا.

تصدّياً لمخطّطات مصادرة الأراضي العربية في البطوف

إجتماع للرؤساء في سخنين، غداً

■ سخنين – مكتب «الإتحاد» في البطوف – عُقد، أمس الخميس، على أرض المواطن علي زبيدات في الحيّ الغربي من سخنين، مؤتمر صحفي بدعوة من البلدية واللجنة الشعبية التي تشكلت للدفاع عن حقّ زبيدات في وضع «كرڤان» خاص به على أرضه رغم الأمر الإداري من رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مسغاف»، أريك راز، الذي يلزمه بإخلاء الأرض.

وقد شارك في المؤتمر عضوا الكنيست د. أحمد سعد ود. عزمي بشارة («الجبهة» و«التجمع») ورئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، ورئيس لجنة الدفاع عن المهجرين، المحامي واكيم واكيم، الذين أكدوا على حق زبيدات في السكن على أرضه، ودعوا إلى الوقوف وقفة رجل واحد في وجه مؤامرات الإستيلاء على أرضنا.

وكانت اللجنة الشعبية أصدرت بياناً دعت فيه أهالي سخنين إلى الإلتفاف حول اللجنة والتصدّي لأي اعتداء سلطويّ. هذا، وقد دعا المؤتمر الصحفي إلى توسيع اللجنة، وإلى عقد اجتماع في بلدية سخنين، غداً السبت، لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة من نفوذ المجلس الإقليمي «مسغاف».

ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٨

بطالة ٦٥٪ في عين ماهل ورهط

٣و٤





من الذاكرة: ٥٠ عاما

لماذا جرى احتلال [illegible]فا؟

مجازر عيلبون

وعرب المواسي

٦و٧

اندونيسيا.. من هو سوهارتو؟!

٨



نظير مجلي

لماذا لا يبقّ العرب حصوتهم؟!

□ مادلين اولبرايت تهدد بالتخلّي عن عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وتتجه نحو سورية لتحريك المسار السوري - اللبناني. وهذا نوع من الضغط على الفلسطينيين. فلماذا لا يقول لها العرب، أصدقاؤها العرب الكثيرون، شيئاً.. فإنها تحقق بالضبط ما يريده نتنياهو.



● قبل أن نبدأ بأية كلمة، علينا أن نشير الى أننا لسنا قلقين من تحريك مسار السلام السوري - اللبناني. واذا كانت السيدة مادلين اولبرايت، بمبادرتها لبحث الاقتراح الاسرائيلي تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥) حول الانسحاب من لبنان، مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ستخرج بنتيجة ايجابية، فإننا سنكون سعداء. وإذا رأينا الجيش الاسرائيلي ينسحب من لبنان ثم ينسحب من الجولان.. ثم تتطور الأمور الى سلام مع هذين البلدين الشقيقين والحبيبين، فلا تعتقد أن فرحتنا ستقل عن فرحة أهلنا هناك.

وأكثر من ذلك، نحن لا نرى من حقّنا الطلب من سورية او لبنان أن ينتظرا حتى تنتهي مفاوضات السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، خصوصاً وان قيادة الشعب الفلسطيني - مع الفارق في الظروف وفي الوضعية وفي المكانة الدولية المنقوصة (فهي ليست دولة مثل سورية او لبنان) - ذهبت الى مفاوضات منفردة مع حكومة اسرائيل وأنجزت اتفاقات أوسلو المرحلية. وإذا كانت سورية ولبنان تريدان الانتظار وربط المسارين، فهذا شأنهما تجاه الالتزام بالمسألة القومية العامة والسلام الشامل. هما يقررانه وحدهما:

ولا يغير من موقفنا هذا رؤية المصاعب الفلسطينية وخطورة الاستفراد الاسرائيلي بالطرف الفلسطيني الأضعف. مع علمنا اليقين بأن السلام الذي يريده رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، مع سورية لا يختلف عن السلام الذي يريده مع فلسطين: «سلام مقابل سلام» ومبني على تخليد الاحتلال في معظم الأراضي التي يسيطر عليها.

لهذا كله، فإن نقاشنا ليس مع سورية ولا مع لبنان. لا بل ان نقاشنا ليس مع نتنياهو. فهو معروف بمواقفه وبألاعيبه. وحتى أصدقاؤه وحلفاؤه في العالم، بل حتى شركاؤه وزملاؤه في الحكم، لا يثقون به. لا يأمنون جانبه ولا يؤمنون الى تصريحاته وتوقيعه ولا يركنون الى وعوده وتعهداته. لا أحد يعرف بالضبط ما الذي يريده وما الذي يخبئه. يعيش ويُعيّش غيره في الضباب.

همّه الأول والأخير، ضمان انتخابه مرة أخرى رئيساً للحكومة باسم قوى اليمين واليمين المتطرف. ولا يغامر بإرضاء قوى الوسط مثلاً، المعنية بتحريك عملية السلام. يحاول كسب وإرضاء القوى المعادية للسلام، المعنية باستمرار سفك الدماء. الاستيطان دينه والهه. لم يتورع عن التهديد بإحراق واشنطن، إذا تجرأ الرئيس كلينتون على قول رأيه حول سبب فشل مفاوضات السلام. وراح يهدد أوروبا بحرمانها من التدخل في المفاوضات وبالرّد على قرارها تخفيض الاعفاءات الجمركية عن البضائع المصنوعة في المستوطنات، بالتهديد المقابل بمقاطعة البضائع الأوروبية.

فلا غرابة إذن ان «يشقبع» نتنياهو. ولن يفاجئنا بعد بأي شيء.

□□□□□

نقاشنا اذن، مع السيدة اولبرايت ورئيسها وزملائها في إدارة البيت الأبيض.

فعندما يهددون برفع يدهم عن مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني، والتوجه لتحريك المفاوضات على المسار السوري - اللبناني، يعاقبون من؟! ويساعدون من؟! ويضغطون على من؟!

الجواب بسيط: يعاقبون الفلسطينيين ويضغطون على الفلسطينيين ويساعدون نتنياهو.

فالمعروف اولاً، ان عملية السلام التي انطلقت في مدريد، هي بين اسرائيل من جهة وبين العرب من جهة ثانية، فرادى ومجتمعين. وان اسرائيل، بحكومتها الحالية، هي التي تعرقل هذه المسيرة. ولكن، اذا لم يكن الأمريكيون معنيين (ولا نقول قادرين) بإعلان هذه الحقيقة، فإنهم يقلبون الآن هذه الحقيقة رأساً على عقب. ويظهرون الفلسطينيين مذنبين بجمود العملية السلمية. فهم لا يتركون اسرائيل والفلسطينيين، بل يتركون الفلسطينيين وحدهم ويتجهون مع اسرائيل نحو المسار السوري - اللبناني.

وثانياً، ان الجمود في عملية السلام مع الفلسطينيين يضايق ويضر بالشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ولكن، لا مقارنة بين معاناة الطرفين. فاسرائيل، بفضل الدعم الأمريكي المالي الهائل وبفضل استقرارها كدولة، تظل معاناة أقل بما لا يقاس من معاناة الفلسطينيين الذين يعانون الحصار والضائقة الاقتصادية والاجتماعية ويخسرون الأرض والوطن، وهم في بداية البناء. لا بل ان تحريك المسار السوري - اللبناني يعتبر متنفّساً لاسرائيل، اقتصادياً وسياسياً ومعنوياً.

وثالثاً، ان تجميد مسار عربي ما وتحريك مسار عربي آخر، ثم العودة الى تجميده والانتقال مرة أخرى الى المسار العربي الأول.. هو تطبيق مثالي لسياسة نتنياهو. فهو معني بالتظاهر ان عملية السلام مستمرة. يفشل المفاوضات في مكان، ثم ينتقل الى مسار ثانٍ.. يجدد الآمال فيه. ثم يفشله، ويجدد الآمال بالمسار الآخر. وتكون الآمال مجرد أوهام. لكنها تعين نتنياهو على البقاء في الحكم، بل وتجديد انتخابه مرة أخرى، إذ يظهر «صامداً»، «صلباً»، «لا يتنازل عن الأرض بسهولة».

لهذا، وحتى لو افترضنا ان اولبرايت تنطلق فقط من نوايا طيبة، فإنها في الواقع تمارس ضغطاً مباشراً او غير مباشر على الفلسطينيين. وتعاقبهم على ذنب لم يقترفوه. بينما تساعد نتنياهو في سياسة الرفضية الاجهاضية.

والحقيقة ان الإدارة الأمريكية، بهذا التوجه، تسيء ليس فقط للفلسطينيين، بل للعرب أجمعين.

فالفلسطينيون، رغم ضعف مكانتهم الدولية وحرمانهم من المقومات الأولية للحياة الطبيعية كشعب صاحب وطن وصاحب حق في الحياة وتقرير المصير، إلا أنهم قادرون على المجابهة والكفاح. لم ييأسوا حتى عندما وقف العالم الغربي كله ضدهم وكان نصيرهم، الاتحاد السوفيتي منهاراً، بل ناضلوا وفرضوا أنفسهم على الخارطة بقوة ذلك الكفاح. وهكذا كان كل تاريخهم الحديث.. في فترة ثورة ٣٦ التي أجهضت لكنه هبّ من بعدها وواصل عملية النضال. وفي أيام النكبة، التي شردتهم وحرمتهم الوطن واستهدفت تصفية قضيتهم، لكنهم نهضوا من جديد وصنعوا إحدى أقوى الثورات الشعبية. وطردوا من الأردن، فقيل: خرجوا الى الضياع، وإذا بهم يكبرون وتكبر ثورتهم ويدخلون في مواجهات عسكرية غير متكافئة لكن مظفرة مع الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

وعندما خرجوا من بيروت، بعيداً الى تونس، قيل ان القضية الفلسطينية قد دفنت من جديد. لسنين وربما لعقود كثيرة. ولكنهم عادوا ووقفوا على الأرجل وانطلقوا في انتفاضة شعبية جبّارة، ألزمت حكومة شمير بالجلوس معهم (مدريد ١٩٩١) ثم ألزمت حكومة رابين - بيرس الى إحداث انعطاف تاريخي في السياسة الاسرائيلية، باتجاه الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبقيادته وبحقوقه الشرعية في إقامة دولته المستقلة.

وضعية الشعب الفلسطيني هذه لم تتغير ولن تتغير. فهذا الشعب دفع بأكثر من مائة ألف شهيد فلسطيني وبنصف مليون مُقعد، ثمن ثورته. ولن يبخل بالمزيد. بل انه قد يفاجئ بابتكار أساليب ومواقع كفاحية جديدة، لا تقل تأثيراً وبطولة عن الانتفاضة. ونحن نعرف ان السلطة الوطنية الفلسطينية لم تقرر بعد الخروج لانتفاضة كهذه وتحاول بكل جهدها إنقاذ المنطقة من حمامات دماء جديدة. لكن، اذا ما اضطرت لذلك، او اذا فرض عليها ذلك، فإنها تملك كل القدرات والإمكانيات اللازمة للصمود والمقاومة ومواصلة طريق النضال.

ولكن، ماذا عن بقية العرب؟!

هنا البهدلة.

فالقيادات العربية، بغالبيتها، تعمل على أنها جزء من المخطط الأمريكي العالمي الذي يسمى بلغة اليوم: «شبكة الأصدقاء والحلفاء». هذه الشبكة قامت وتعززت في الحرب العالمية الأولى ضد العراق (سنة ٩٠-١٩٩١). فانضمت معظم الدول العربية الى الحرب، بما في ذلك النظام الوطني في سورية. وقد جاء مؤتمر مدريد كجزء من التعويض للعرب عن وقفتهم المؤيدة تلك. وكان متفقاً بين العرب وواشنطن على ان تكون القضية الفلسطينية على رأس سلّم الاهتمامات.

وها هي قد مرت على الحرب سبع سنوات. فما الذي جناه العرب من ذلك التحالف، عموماً، وعلى صعيد القضية الفلسطينية، خصوصاً؟

وما رأيهم في الموقف الأمريكي بعد كل هذه السنين من الانتظار؟!

أين الكرامة القومية؟!

لماذا لا يُسمعون الادارة الامريكية رأيهم الواضح والحازم من ممارساتها، أم أنهم سعداء بها؟

لماذا لا يسمون الطفل باسمه ويبقّون الحصوة مرة والى الأبد إزاء تلك السياسة؟!

لماذا لا يقولون للسيدة اولبرايت ان سياستها هذه غير نزيهة، وظالمة لطرف دون آخر.. وتتناقض مع التزام الادارة الامريكية نفسها منذ اليوم الأول بعد الحرب وكذلك في أوسلو؟!

وعندما نقول العرب نقصد، ليس فقط الزعماء، بل أيضاً الجمهور الواسع، القادر اذا تحقق له الحد الأدنى من الترتيب، ان يخرج الى فسحة الأمل الباقية وينطلق لمواصلة نهجه، بما في ذلك نحن أيضاً، العرب في اسرائيل.

فلكل منا دوره في العمل والنشاط. نستطيع ان نغرق أبواب السفارات الأمريكية بالجمهور الواسع على امتداد الوطن العربي وفي دول العالم الأخرى. ونستطيع ان نغرق البيت الأبيض برسائل الاحتجاج والاستنكار. فعليها ان تعرف، حكومة وشعباً، ان العالم العربي (على الأقل) ليس راضياً من هذا الدلال لاسرائيل ويطلب وقف سياسة المكيالين وتغييرها.

النسبة الحقيقية للبطالة في عين ماهل ورهط ٦٥٪



●واحدة من مظاهرات عين ماهل●

❑ ❑ الأرقام الرسمية المعلنة تتجاهل ألوف الشباب في جيل ١٨–٢٠ عاماً وتتجاهل النساء اللواتي يئسن من التسجيل وتتجاهل المسجّلين «رافضي عمل» بينما هم في الواقع غير رافضين.

ـ آمال شحادة ـ

●بات الحديث عن البطالة وقذف العمال والعاملات الى طابور العاطلين عن العمل، أمراً طبيعياً في ظل هذه الحكومة، التي لا تعي معنى الانسانية، ولا تدرك كيف تتعامل مع المواطن كانسان، فتضعه في قاع مشاريعها ومخططاتها وبرامجها.

وبطبيعة الحال، المواطن العربي الذي يعاني أصلاً التمييز والاجحاف ولا يزال مواطناً من الدرجة الثانية بل الثالثة او الخامسة.. يكون أكثر المتضررين من البطالة. والمناطق العربية الخالية تقريباً من الصناعة والمصانع، تبقى «الرائدة» في احتلال المراتب الاولى، والمنكوبة في هذا المجال.

ففي هذا الشهر، مرة أخرى، يطل علينا تقرير مصلحة التشغيل، بصورة قاتمة، بشكل خاص في الوسط العربي. ومع ان عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة، انخفض من (٢٠) الى (١١) الا ان المناطق العربية بقيت على وضعها ومرة أخرى بقيت منطقة الناصرة، صاحبة أعلى نسبة وبقيت عين ماهل ورهط تتربعان على رأس البلدات المنكوبة بالبطالة.

ويبقى السؤال لماذا المواطن العربي هو الضحية مع أنه في كثير من فروع العمل، وخصوصاً الأعمال الصعبة، لا يجد المشغل عمالاً يمكنهم تحمل مشاق العمل سوى العرب؟

❑ ألاعيب ❑

منطقة الناصرة، وبشكل خاص عين ماهل، كانتا خلال فترة طويلة، ضحيتين لسياسة التمييز. وقد تفاقم هذا الأمر، بشكل خاص، بعد زيادة عدد القادمين الجدد الذين أقيمت لهم أحياء خاصة في مدينة «نتسيرت عيليت»، ودخلوا للعمل في مصانع المدينة.

وإذا ما عدنا الى الأشهر الخمسة الأخيرة، والأوضاع التي عاشتها هذه المنطقة في مجال العمل، والمعاناة التي رافقت العمال أشهراً طويلة، يمكننا الوصول الى الحقيقة التي نعيشها اليوم.

فمنذ أن لوحظ هذا الوضع، بحيث لم تتوفر الا فرصة عمل واحدة لكل (٤٣) عاطلاً عن العمل في الوسط العربي، وبارتفاع نسبة البطالة أضعاف ما كانت عليه في السنة الماضية، بادرت بلدية الناصرة، لإقامة لجنة خاصة لممثلين عنها وعن قسم التنظيم المهني في الهستدروت ومن مجلس عمال الناصرة ومكتب العمل لمتابعة هذه المشكلة. ويقول نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب، الذي بادر لهذه اللجنة: «ان اللجنة بذلت جهودها لتغيير الوضع لكن شيئاً ملموساً لم يتغير»، وأضاف: «حصلنا على موافقة مرتين لدورات تأهيل لـ«نعمت» الا انه ولأسباب غير واضحة ألغيت الدورتان، مع أنه ووفق على مباشرتها عند اليهود المتدينين، وهذه السياسة نجدها تنعكس في مختلف المجالات، والمشكلة الأكبر ان نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل هم من جيل تحت (٣٠) سنة، هؤلاء جيل الشباب، يجب تحويلهم الى قوى عاملة، فإذا لم يتم العلاج المسبق للبطالة فستصل الى أزمة مضاعفة اقتصادية واجتماعية ايضاً.

وعملت اللجنة ايضاً من أجل تغيير القوانين التي تمس بحقوق العامل العربي، والعاطل عن العمل. لكن نتائج ملموسة لا توجد بعد.

وسياسة الحكومة، لإجحاف العمال، انعكست من خلال قرارات لعدة وزارات، فوزارة المواصلات أصدرت تعليمات تضييق الخناق على سائقي التاكسيات وخصوصاً في منطقة الشمال، بحيث يسمح لكل شخص في البلاد، بامتلاك «نُمَر» تاكسيات وتشغيل من يريد وكيفما يريد بدون حدود. وكان السائقون قد أطلقوا صرخاتهم وتظاهروا وأضربوا لكن شيئاً لم يغير في هذه السياسة.

والوضع الذي شهده فرعا البناء والنسيج، كان الضربة القاضية للعمال، وخصوصاً العرب، حيث هم الأكثرية في الفرعين.

النقابي كمال أبو أحمد، المرشح الأول في قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة واللواء، والذي رافق العمال طوال فترة احتجاجهم، وخصوصاً في فرع النسيج في «نتسيرت عيليت»، والذي يضم عمالاً من الناصرة وعين ماهل ويافة الناصرة وكفرمندا ومعظم قرى منطقة الناصرة يقول: «خلال شهرين أغلقت مصانع «غالي» و«كيتان» و«لودزيا» وعشرات المخايط، اضافة الى ٥٠ شركة بناء وليس صدفة ان المواطن العربي هو الضحية. فنحن نعاني التمييز مرتين، لكوننا عرباً ولكوننا عمالاً حيث يضعوننا في الدرجة الثانية. فأي تقليص داخل المصنع يكون العامل العربي هو الضحية مع أنه يكون يعمل عشرات السنين قبل القادم الجديد. ولكن كونه يحضر من منطقة بعيدة تكلّف المشغل سفريات إضافية يفضل الأقرب له. والى جانب هذا، فالوضع الاقتصادي المبني على سياسة خصخصة أماكن العمل وبيع شركات لأشخاص يمسّ مباشرة بالعامل حيث يتحول للعمل ضمن اتفاقيات خاصة لا تضمن له الحد الأدنى من الأجر وبدون اتفاقيات عمل ملزمة.

وعن منطقة الناصرة والشمال بشكل خاص يقول أبو أحمد: «الوضع الاقتصادي والسياسي العام في البلاد يؤثران ولا يمكن فصل الواحد عن الآخر. فشركات البناء التي أغلقت في منطقة الشمال، جعلت (٣) آلاف انسان بدون عمل وهؤلاء معظمهم من العرب. وسياسة نقل مصانع النسيج الى الأردن ومصر والمناطق الفلسطينية لزيادة الأرباح رمت الآلاف من العمال الى سوق البطالة، ومعظمهم أيضاً من العرب وخصوصاً النساء.

فهذه السياسة لم تأت صدفة بل لعدم تفكير الحكومة وتخطيطها لانقاذ الوضع القائم وتقديم الدعم المادي (سوبسيديا)، وهذا كان السبب الرئيسي في ضرب هذا الفرع».

والأرقام المعلنة، وكما يؤكد المطلعون على الوضع القائم، لا تعكس الحقيقة كلها، فهناك الطلاب الذين أنهوا المرحلة الثانوية ولم يسجلوا في مكاتب العمل، وكذلك النساء اللواتي يئسن من التسجيل بدون ايجاد عمل او تسجيلهن رافضات للعمل، فلا يعدن للتسجيل مرة أخرى. ويقول أبو أحمد: «هناك سياسة خاصة لتخفيض نسبة العاطلين عن العمل، فمكتب التشغيل، لكي يسجل العمال والعاملات رافضين للعمل، يرسل الى مكان العمل الذي يطلب عشرين او ثلاثين عاملاً أكثر من مئة عامل وبطبيعة الحال فصاحب العمل يختار حاجته فقط، فيما يرفض البقية، وعندها يسجل هؤلاء كرافضي عمل، وهذه السياسة متّبعة بشكل خاص بين النساء اللواتي يرسلهن مكتب العمل الى المصانع التي لا تتحمل الا العشرات القليلة من العاملات».

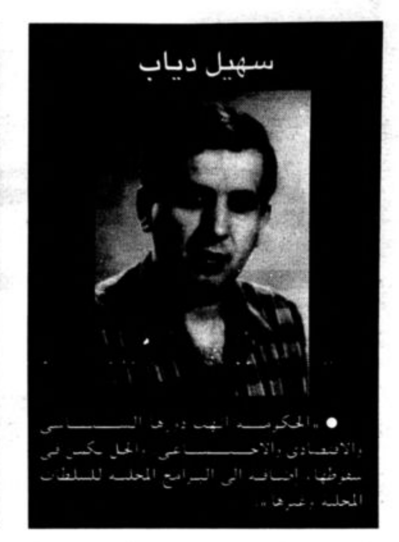
ويضيف أبو أحمد: «هناك لعبة أخرى يتبعها مكتب التشغيل لتسجيل العاطلين عن العمل كرافضين، والتي تتركز في طلب المقاولين الذين يسجلون حاجتهم لعمال من المناطق الفلسطينية، ويتقدمون بطلبات لاستصدار تصاريح. فالمقاولون يفضلون العمال الفلسطينيين لأن تكاليفهم تكون قليلة. لكن مكتب العمل يقترح عليهم عمالاً عرباً من مواطني اسرائيل. وهؤلاء العمال، لهم الحق بالحصول على الحد الأدنى من الأجر الشهري، الأمر الذي يرفضه هؤلاء المقاولون. عندها يسجلون رافضي عمل... وهكذا أساليب وألاعيب كثيرة تتبع لحرمان العاطلين عن العمل من الحصول على حقوقهم ولضمان تخفيض عدد العاطلين عن العمل.

❑ ولماذا عين ماهل ورهط؟ ❑

في التقرير الشهري الثاني على التوالي، تحتل عين ماهل ورهط المرتبة الأولى في البطالة، ولا بد من أسباب لذلك. فعين ماهل، القرية التي لا يتعدى عدد سكانها ٩ آلاف نسمة، عانت خلال السنوات الأخيرة، من سياسة مصادرة الأراضي التي جعلت من مدينة «نتسيرت عيليت» طوقاً تحيطها من مختلف الجهات. ومصادرة الأراضي، لا تعني ان يفقد الانسان أرضه فحسب، بل كل رزق كان يمكنه ان يجبيه في المستقبل سواء على صعيد شخصي او عام للقرية ومنها إقامة المصانع وأماكن العمل».

وعين ماهل تتميز كون ٨٠٪ من عمالها، هم عمال بناء ويقول النقابي

سهيل دياب



● «الحكومة أنهت دورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحل يكمن في سقوطها، اضافة الى البرامج المحلية للسلطات المحلية وغيرها».

طلال قريناوي



● «في رهط ٣١ الف نسمة نسبة التكاثر عالية جداً والبطالة متفاقمة منذ سنوات. البطالة وصلت الآن الى ٦٥٪ من القوى العاملة في المدينة».

محمد حبيب الله



● «بلدة عين ماهل مهملة أصلاً. لا شارع يربطها بالشارع الرئيسي. نهبوا الأرض. حرمونا من الري. لا تصنيع. كل هذا جعلنا في أسوأ وضع».

كمال ابو أحمد



● «نحن نعاني التمييز مرتين: مرة كعمال ومرة كعمال عرب. ومكاتب التشغيل تعمد بالاعيب حتى تحرم العاطلين عن العمل من مخصصات البطالة».

الجبهوي ابن القرية، محمد حبيب الله: «ان جميع هؤلاء يعملون خارج القرية ومنهم في أماكن نائية من كريات شمونة وحتى ايلات. وكون عين ماهل تقع على شارع فرعي دون ربطها بشارع رئيسي يجعل كل مجال اقتصادي لتطويرها او لمصلحة سكانها محدوداً. الى جانب هذا فعدم وجود مشروع الري في منطقة مرج ابن عامر يمنع إقامة مشاريع زراعية، وكل هذا يضر بشكل مباشر القرية وتطويرها ومصلحة سكانها».

وكما أسلف، النقابي كمال أبو أحمد، حول إغلاق خمسين مصنعاً للبناء في منطقة الشمال، وجه ضربة كبيرة لعمال عين ماهل الذين يعملون في هذا الفرع. وإغلاق مصانع «كيتان» و«غالي» و«تانغو» وغيرها من المصانع وخصوصاً القائمة في «نتسيرت عيليت» وجهت ضربة أخرى لسكان هذه القرية.

فالعمال في هذه المصانع، الذين هتفوا وذرفوا الدمع لفقدانهم لقمة خبزهم، يعيشون اليوم ما بين المطرقة والسندان، فلا مكان للعمل ولا راتب من مكتب التشغيل. أحد هؤلاء، الذي برز في الإضرابات والمظاهرات في مصنع «كيتان»، رياض أحمد حبيب الله (٣٦ عاماً)، يجلس في بيته لا يعرف من أين يحضر النقود لسد حاجات أطفاله الأربعة. وحبيب الله كان قد عمل في مصنع للسجاد (١٣) عاماً الى ان أغلق سنة ١٩٩٤ ثم انتقل للعمل في مصانع «كيتان»: «تظاهرنا وصرخنا وناضلنا لكن أحداً لم يستجب لنا ولم يسمعنا»، ويتابع: «واليوم لا تتوقف مشكلتنا على اغلاق المصنع ورمينا الى سوق البطالة. فمنذ شهر شباط، بدأت أسجل في مكتب العمل، وحتى اليوم لم أتقاض شيكلاً واحداً. تصوري كيف يمكن لوالد ان يسمع طفله يبكي طالباً الذهاب الى رحلة مع أولاد صفه، ولا يجد الوالد في جيبه النقود لحاجات أساسية في البيت، وأنا شخصياً يصعب عليّ رفض اي طلب لأولادي، فهؤلاء من حقهم العيش كغيرهم».

ويضيف حبيب الله: «حقيقة لولا عائلتي ووالدي الذين يساعدونني حتى أجد حلاً لمشكلتي، لما كنت قادراً على التحمل. في مكتب العمل يتذرعون بحجة الأعياد، التي والحمد لله انتهينا منها. وغداً ستكون لهم حجة أخرى لعدم تحويل المبلغ.. دون ان يشعر أحد منهم بالمأساة التي نعيشها.. هم يجدون الحجج ونحن نعيش المأساة ولا أحد يشعر بنا».

رئيس مجلس عين ماهل المحلي، السيد محمد رضا أبو ليل، اجتمع هذا الأسبوع مع وزير العمل والرفاه الاجتماعي وخرج متفائلاً. الصحيح أننا اليوم نعيش وضعاً قاسياً في القرية والذي ينعكس في مختلف المجالات، ولكن جلستنا مع الوزير، الذي أبدى تجاوباً مع مطالبنا وخصوصاً بكل ما يتعلق بدورات التأهيل تجعلنا متفائلين ولو قليلاً».

والوضع الذي انعكس على مختلف المجالات، أثر بشكل خاص على المجلس المحلي، وكما يقول رئيس المجلس: «اليوم تجاوزنا أواسط شهر أيار من هذه السنة، ونسبة الجباية في المجلس لا تتعدى (٥٪) وهذا بالطبع يعكس الوضع الذي يعيشه المواطنون. فبالنسبة لهم، دفع الضرائب والمياه في قاع سلم الأولويات، فهم بالكاد يستطيعون توفير الطعام والخبز والحاجيات الأساسية، وهذا ينعكس بالطبع على الخدمات التي يقدمها المجلس، فنسبة الجباية القليلة منعتنا من دفع الرواتب، مما أدى الى إضراب الموظفين، وبينهم عمال النظافة في المدرسة والسكرتيرات، فلحقه إضراب مدارس. وكل هذا يضر بكل مواطن في القرية ويعود بالأساس الى الوضع الاقتصادي الذي يعيشه المواطنون نتيجة البطالة.

والوضع الاقتصادي الصعب للمقاولين بشكل خاص، انعكس على بنك «مركنتيل» في القرية الذي قرر إغلاق الفرع، وهذا يعني زيادة المصاعب على المواطنين الذين سيضطرون للسفر الى الناصرة او الرينة او «نتسيرت عيليت» لتدبير أمورهم في بنك. ويقول رئيس المجلس: «إدارة البنك أبلغتنا ان دين الزبائن وصل الى (٧٧) مليون شيكل، وبأنها لا تستطيع تحمّل الوضع، من جهتنا اجتمعنا معهم عدة مرات وسنحاول التعاون لايجاد حل وسط لاستمرار عمل البنك ولو ثلاثة أيام في الاسبوع حتى لا نزيد من الصعوبات على السكان».



● مظاهرة عمال مصنع «دودج» في نتسيرت عيليت ●

❑ ❑ الحكومة لا تأخذ الوسط العربي بالاعتبار، حتى في برامجها القليلة لمكافحة البطالة. وسياستها تؤدي بشكل واضح الى تعميق البطالة بين العرب،، أكثر مما هي بين اليهود.

❑ رهط – بطالة ٦٥٪ ❑

وفي رهط أسباب المشكلة لا تختلف كثيراً عن عين ماهل وخصوصاً فيما يتعلق بمصانع النسيج والمناطق الصناعية.

نائب رئيس البلدية، السيد طلال القريناوي يقول: «النسبة الحقيقية للعاطلين عن العمل، هي أضعاف ما أعلن عنها. فالاحصائيات لدينا تدل على ان نسبة البطالة تساوي (٦٥٪) فجميع الشباب من جيل ما بين (١٨) و (٢١) عاماً غير مسجلين وكذلك النساء والرجال فوق ٥٠ عاماً، هؤلاء جميعاً لا يتوجهون الى مكتب التشغيل». ويضيف القريناوي: «الأسباب الأساسية لوجود هذه النسبة العالية من العاطلين عن العمل تعود الى النقص في المناطق الصناعية في رهط وقلة المصانع إضافة الى الأوضاع الصعبة لمصانع النسيج والتي انعكست بشكل مباشر على عمال رهط. فهؤلاء الذين يعملون في بئر السبع وأوفكيم ونتيفوت وغيرها، هم أول الضحايا لقرار تقليص العمال، لأن أصحاب العمل يفضلون العمال من نفس المنطقة».

يبلغ عدد سكان رهط اليوم (٣١) ألف نسمة ونسبة التكاثر فيها تعتبر من النسب العالية إذ تصل الى (٥.٨٪) في السنة، وكما يقول القريناوي: «هذا السبب يزيد من الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي يعاني منه المواطنون، إضافة الى قلة المؤسسات الحكومية التي تقدم الخدمات».

وفي رهط، وكما يقول القريناوي: «المشكلة قائمة منذ سنوات، وقد توجهنا مراراً وتكراراً للمسؤولين لتقديم الدعم في البرامج المختلفة وكذلك للمستثمرين للتعاون لإقامة المشاريع الصناعية، ولكن دون جدوى».

ومن جهته ينظر نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب بتشاؤم نحو المستقبل، ويقول: «يبدو أنه لا أمل من الحكومة الحالية في تغيير الوضع، فهذه الحكومة أنهت دورها السياسي وكذلك الاقتصادي والاجتماعي، وعلينا اليوم تركيز جهودنا لتغيير الحكومة الحالية. والى جانب هذا علينا نحن، كأقلية وكسلطات محلية، تحضير برامجنا لإقامة مناطق صناعية وبرامج مهنية للحفاظ، على الأقل، على قوة العمل الموجودة».

مسلسل المجازر (الحلقة الثانية والأخيرة) | بقلم: جميل عرفات

مجزرة عيلبون وعرب المواسي



{هذه المادة، كان من المفروض ان تكمل هذا البحث القيم، الذي نشره في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي. لكن ضيق المكان اضطرنا الى تأجيلها. وبسبب خلل فني مؤسف، لم يشر الى أن للبحث بقية. فمعذرة من القراء، ومن الباحث.}

● قرية عربية من قضاء طبريا أحداثياتها (2495. 1877) ترتفع ٢٠٠ متر عن سطح البحر عرفت أيام الرومان باسم (Ailabo) مساحة أراضيها (١٤٧١٢) دونماً، بلغ عدد سنة ١٩٤٥ (٥٥٠) نسمة اما في سنة ١٩٩٦ فقد بلغ عدد سكانها (٣٥٠٠) نسمة.

تقع في الطرف الشمالي الشرقي لسهل البطوف يحدها من الغرب أراضي ديرحنا ومن الجنوب الغربي اراضي عرابة البطوف وقرية البعينة، ومن الشمال اراضي قرية المغار ومن الجنوب خربة أم العمد، ومن الشرق جبل «الحامي» أو «جبل الطيارات» ويسمى جبل «قوص» ترتفع (٢٠٠) متر عن مستوى البحر.

● سكن عيلبون عدة عائلات منها:

سرور، زريق، عيلبوني، مطر، متى، عيد (شوفاني)، معلم، أشقر (خوري)، يوسف (عازر وأبو درويش)، أصليح، خليل، اسويد، اسكافي (نخلة)، الزينة، حبيب (سليمان)، سمعان، حوا، حايك، خوري، بلان، معين، ابو زيد، بيطار، جبور، حداد، داموني.

كما قدمت اليها عائلات مسلمة بعد سنة ١٩٤٨ مثل:

عائلة: الحوراني من حطين سنة ١٩٥٠، شبايطة من حطين، جولاني - ينتمون الى عشيرة المواسي، شواهدة - ينتمون الى عشيرة المواسي، العيسات، الهجرس، ارشيد، علي دويعر، السويطات.

بعد انسحاب جيش الانقاذ من الناصرة ولوبية جعل خطه الاول في عيلبون، بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٤٨. انسحب جيش الانقاذ من عيلبون ودخلت القوات الاسرائيلية القرية، وأمروا السكان بالتجمع في ساحة القرية، وبدأ الجنود بإطلاق النار للإرهاب، وقد قتل نتيجة ذلك عازر سالم مسلم الحوراني وأصيب بطرس شكري متى، بعد أن تجمع الناس في الساحة، اختار الجيش (١٨) رجلاً وكان القائد يسمى «حايم بطاطا» من طبريا.

بعد اختيار الجنود ل (١٨) رجلاً أوقفوهم جانباً وطلبوا من جميع الباقين للنزول نحو العين، ومن هناك طردوهم نحو قرية المغار ثم أخذوا (٦) من الرجال ال (٣٨) وأجبروهم على السير أمام المصفحات المتوجهة إلى المغار لكي تنفجر بهم الألغام افتراضاً أن جيش الانقاذ قد وضع مثل ذلك، وبقي ١٢ رجلاً واقفين في ساحة الكنيسة مع الظابط «حايم بطاطا» وجنوده، توجه الظابط نحو الرجال الموقوفين وطلب من ثلاثة منهم التوجه اليه وهم: ١) ميلاد فياض سليمان ٢) فضل فضلو عيلبوني ٣) زكي موسى اسكافي (نخلة).

وقف وراء كل شاب جندي وساقوهم أمامهم حتى وصلوا الى حاكورة محاذية للمقبرة وأطلقوا عليهم النار، وعادوا للساحة من جديد، وكرر المشهد ثلاثة جنود آخرين أخذوا معهم: ١) عبد الله سمعان شوفاني. ٢) ميخائيل متري شامي. ٣) رجا ميخائيل خليل.

أخذوهم للحاكورة وأطلقوا النار عليهم وتكرر المشهد للمرة الثالثة وأخذ الجنود:

١) نعيم غنطوس زريق.
٢) حنا ابراهيم أشقر.
٣) محمد خالد اسعد (حطين).

وعاد الجنود مرة رابعة وأخذوا:

١) بديع جريس زريق.
٢) فؤاد نوفل زريق.
٣) جريس شبلي حايك.

اما سمعان جريس حايك فقد كان من بين الذين توجهوا نحو «فراديه» وقد استشهد هناك.

عرب المواسي

كانوا يسكنون حول عيلبون وكان لهم أراض واسعة، تمتد من الوزّية إلى أراضي المغار وياقوق، الوعرة السودا، باب النبعة، مميلا، خربة سعد، الطيارات، جبل قوص، حتى ام العمد.

كان ينزل شيخهم حسين العوض في الجبل الغربي بين عيلبون وعرابة، اما دويعر فكان ينزل في الميدان بين عيلبون ووادي سلامة. بتاريخ ٣/١١/١٩٤٨ أخذ الجيش الاسرائيلي منهم ١٦ رجلاً ولم يعودوا وهم:

١) عطية حمود ارشيد ٢) مصجل عطية حمود ارشيد. ٣) مقبل عطيه محمود ارشيد. ٤) صالح عبد الله ارشيد. ٥) سعيد محمد قاسم ٦) اسعد محمد قاسم. ٧) باير حسين طه. ٨) محمد محمود طه. ٩) حسين ابراهيم أحمد. ١٠) حسين قاسم وطن. ١١) محمود حسن النادر. ١٢) أحمد حسن النادر. ١٣) صالح يوسف الرملي. ١٤) نايف اسعد عيسات. ١٥) خالد عبده النادر.

أقام أهالي عيلبون نصباً تذكارياً للشهداء، كتب عليه مع أسماء الضحايا ما يلي:

أيها الركب المجلون
على الأرض مجدون
كما أنتم كذا كنّا
كما نحن تكونون
كما كتب فوق أسماء الشهداء:

> وفي اليوم التالي وجدت الشرطة البريطانية بين الركام إمرأة وخمسة أطفال قتلى وخمسة آخرين من الجرحى اصاباتهم بليغة

الورد يذبل أن أعطى لصاحبه
اما ورودكم أندى من الورد

مجزرة الطنطورة

قرية عربية من قضاء حيفا احداثياتها (224 - 143) تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط تبعد (٣٠) كم جنوب حيفا. يقع ميناء الطنطورة في شمال القرية وهو خليج شبه مربع، وتوجد تجاه الطنطورة مجموعة من الجزر الصغيرة تمتد من الشمال الى الجنوب وينتهي وادي المزرعة في البحر بعد (٣) كم جنوبها.

بلغت مساحة اراضيها (١٤.٥٢٠) دونماً وسكنها سنة ١٩٤٥ (١٤٩٠) نسمة بدأ الهجوم على الطنطورة في ١ حزيران ١٩٤٨ ودخل الجيش على القرية دون مقاومة وكان السكان قد رفعوا الاعلام البيضاء. قام الجيش في تجميعهم في ساحة القرية وأوقفوا جميع من ألقي القبض عليهم من الشباب، وأداروا وجوههم الى الحائط، وأطلقوا عليهم النار وقتلوهم بدم بارد، عرف منهم:

١) توفيق الهندي.
٢) محمد طه الشيخ محمود.
٣) جودة رجب السمرة.
٤) عيسى الحمدان.
٥) محمد عمر.
٦) علي الدسوقي.

ثم أحضر الجيش سيارات باص ونقلوا بقية السكان الى الفريديس ومنها توزعوا إلى مناطق أخرى.

مجزرة الخصاص (جوشريم)

الخصاص قرية عربية من قضاء صفد احداثياتها (٢٩١ - ٢٠٨) تقع في أقصى شمال الحولة عند الحدود السورية اللبنانية على مجرى نهر الحاصباني، كانت تحيطها من الشمال اراضي قرى شوكة التحتا، ومن الغرب المنشية واللزازة ومن الجنوب القيطية ومن الشرق المنصورة ودفنة.

● بلغت مساحة اراضيها ٥٦٩٦ دونماً.

كان أصحاب الأملاك فيها الأمير فاعور أمير عرب الفضل في الجولان وآل القرقاوي من بانياس السورية وقد باعوا حصتهم للكيرن كييمت. سكن القرية عشيرة السوالمة وكانوا يعرفون بالأردنية وشيخهم جويد شحادة، وكان هذا على خلاف مع الأمير فاعور وكامل الحسين (رئيس مجلس الخالصه). وكان ابنه عطية الجويد من مؤيدي موسى الحاج حسين المغربي البارز في قرية التليل.

لقد بنى الأمير فاعور سنة ١٩٤٠ بيتاً في الخصاص وعمل على استصلاح ما تبقى من الأرض.

تعرضت القرية بتاريخ ١٨ - ١٩/١٢/١٩٤٧ لهجوم رهيب من قبل البلماح حيث دخلت سيارتان مملوءتان بالجنود للقرية، وأطلقوا النار من البنادق والرشاشات والقنابل اليدوية بشكل عشوائي على السكان الآمنين، كما نسفت بيت الأمير فاعور. وفي اليوم التالي وجدت الشرطة البريطانية بين الركام إمرأة وخمسة أطفال قتلى وخمسة آخرين من الجرحى اصاباتهم بليغة.

كانت هذه مقدمة لما حدث في القرية لاحقاً من تشريد وتدمير، حيث تم ترحيل من بقي منهم مع جيرانهم من «القيطية» و«المفتخرة» إلى قرية «عكبرة» قرب صفد، ومن ثم إلى قرية «المجدل» قرب طبريا ومنها الى «وادي الحمام».

وفي عام ١٩٥٢ تقدم السكان بقضية لمحكمة العدل العليا التي أقرت حقهم بالرجوع، فرجعوا بتاريخ ٢٤/٦/١٩٥٢، لكن سلطات الجيش قامت بإبعادهم بحجة الأمن فعادوا إلى وادي الحمام حيث يسكن معظمهم اليوم.

اندونيسيا..

من هو سوهارتو..!

■ من انجازات السوهارتية - ٨٣٪ من المواطنين البالغين اميون... و٨٪ من عدد السكان يعتاشون على دولار واحد يومياً... وخلال نصف سنة، العملة الوطنية فقدت ٧٠٪ من قيمتها ■ اسرة سوهارتو تسيطر على مفاتيح الاقتصاد الاندونيسي وتقدر ثروتها بـ ٤٠ مليار دولار ■

❑ بقلم: صالح ابداح ❑

● تتجه انظار المراقبين اليوم تجاه اندونيسيا وذلك في اعقاب تخلي الرئيس سوهارتو عن منصبه وتولي نائبه بشار الدين يوسف حبيبي رئاسة البلاد، وذلك بعد هبة شعبية تواصلت على مدى عدة اسابيع، طالبت سوهارتو بالاستقالة من منصبه، بسبب الاوضاع الاقتصادية والسياسية الخطيرة التي وصلت اليها البلاد، بعد ٣٢ عاما قاد فيها سوهارتو بلاده بالحديد والنار وبات الفساد والرشاوى رمزا لنظامه. فقد كان مدعوما بقوة من القوات المسلحة التي قادها في منتصف الستينات للقيام بافظع انقلاب عسكري دموي. ضد الرئيس الاندونيسي السابق، احمد سوكارتو، لا بل ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي، الذي كان قاب قوسين او ادنى من تسلم الحكم في تلك الفترة، ونفذ الجيش بقيادة سوهارتو احدى اكبر المجازر الدموية، التي يشهدها تاريخنا المعاصر، اذ سفكت دماء اكثر من نصف مليون شخص من انصار الحزب الشيوعي الاندونيسي.

لا شك ان شرارة تفجر الوضع في اندونيسيا. تلك الشرارة انطلقت من حركة الاحتجاج التي نظمها الطلاب الجامعيون في مختلف المدن الاندونيسية ومواجهتهم مع القوات المسلحة التي استخدمت الرصاص الحي ضد الطلاب المتظاهرين على مختلف المستويات والمجالات، هدفها اشاعة الدمقراطية والتعددية ورفع القيود عن نشاط كافة الاحزاب السياسية وعدم انتهاك حقوق الفرد.

القوات المسلحة بقيادة رئيس الاركان ووزير الدفاع، الجنرال يورنتو، حاولت قمع الحركة الاحتجاجية في المهد، فسقط (٥٠٠) قتيل بين صفوف المتظاهرين، ولكن الازمة الاقتصادية التي تعصف في البلاد، ذكّرت قيادة الجيش بأن ظروف منتصف الستينات لن تتكرر، ولن ينجحوا في خطة عسكرية كتلك التي اوصلت سوهارتو آنذاك الى الحكم في هذه الظروف، خاصة وان ليس المعارضة وحدها طالبت سوهارتو بالاستقالة، بل وزراء في الحكومة التي عينها الرئيس بنفسه.

وتختلف اندونيسيا عن جاراتها الاخريات في آسيا حيث التحول السياسي اكثر وضوحاً ومتنوع الوسائل والظروف، فاندونيسيا لم تشهد تيار «قوة الشعب» الذي قاد التحول في الفيليبين او الحركة الطلابية القوية والمنظمة في كوريا الجنوبية، التي قادت الى اصلاحات سياسية هامة ولا حتى التجربة التايوانية التي حققت تحولاتها ببطء، وصمت، وهذا الأمر يجعل من اندونيسيا بلداً قليلة الخبرة بالعملية الدمقراطية، وتعاني مؤسساتها من الضعف واقتصادها من الانهيار، كما انه ينقصها طبقة وسطى كبيرة وفاعلة.

وتدل اعمال النهب والتكسير التي قام بها المحتجون، خاصة في الايام الأخيرة، ولم يستطع الجيش منعها، بل التزم موقف المتفرج ازاءها على عمق النقمة الشعبية على النظام الحاكم وغياب التجربة النضالية لدى المتظاهرين وقيادتهم، اذ اعتبروا ان الاندونيسيين من اصل صيني ليسوا مستهدفين بذاتهم بأعمال التخريب والنهب، وانما الثروة ومظاهر مجتمع الاستهلاك السائد، انها عملية اعادة توزيع بدائية للثروة، ودليل على حجم الهوة القائمة بين الفقراء والاغنياء، وعلى نمو اقتصادي اعطى فوائده لاقلية وهمش جزءاً كبيراً من السكان.

يذكر ان مدن الصفيح بسكانها البؤساء، تجاور في بعض احياء جاكرتا العاصمة، بيوت الاجانب الاغنياء او الاندونيسيين من اصحاب الامتيازات، ولا يفصل بين العالمين غالبا سوى شارع، ان لم يكن السور الذي يبعد الحديقة والمسبح عن اعين الفضوليين بآلافهم لا بل بملايينهم من الفقراء.

فخلال ثلاثة عقود حوّل سوهارتو اندونيسيا الى احد النمور الاسيوية الواثبة نحو التطور الاقتصادي الرأسمالي، وبدا الوضع على السطح مزدهراً رغم الفساد الذي ينخر كالسوس في التجربة ويمارسه ابناؤه واقاربه ومقربوه، لكن حالة الازدهار المزعومة كانت تخفي وراء لمعانها قنابل موقوتة قابلة للانفجار في اية لحظة، فهذه الدولة البالغ عدد سكانها (٢٠٤) ملايين نسمة، تصل الامية فيها الى (٨٣٪) بين البالغين، وبينما يبلغ معدل الدخل السنوي للفرد حوالي (٣٣٠٠) دولار، فان (٨٪) من السكان يعيشون على دولار واحد او اقل في اليوم.

ودق سوهارتو المسمار الاول في نعش تجربته العام الماضي، حيث فقدت العملة الوطنية (الروبية) (٧٠٪) من قيمتها في الفترة الواقعة بين تموز وكانون الثاني الماضيين، هذا الانهيار كان مركب الاسباب من تأثير انهيار السوق الاسيوية الى حركة البناء الهائلة الى الفساد الكبير، في ظل هذه الظروف تدخلت المؤسسات المالية الدولية بأسلوبها المعهود الاملائي، وقدمت صفقة تعويم بقيمة (٤٣) مليار دولار، مقابل اصلاحات اقتصادية بما فيها رفع اسعار الوقود والمواد الغذائية وذلك في كانون الثاني الماضي، هذا الاجراء تطابق مع ازدياد جيش العاطلين عن العمل الذين اصبحوا وقود حركة الاحتجاجات الأخيرة في حرم الجامعات ومدن الصفيح.

هذه الاوضاع دفعت المعارضة الى تنظيم صفوفها، فشكلت شخصيات من بينها: مثقفون ومسؤولون حكوميون سابقون «مجلساً شعبياً» طلب استقالة سوهارتو فوراً من اجل اجراء اصلاحات بهدوء. وشكل اربعون من رجال الدين ومسؤولي منظمات اجتماعية غير حكومية ومثقفين وطلاب «منتدى اندونيسيا للعمل»، كما اسست «رابطة المسلمين للتنسيق»، التي تضم (١١) منظمة اسلامية من بينها تنظيم للمثقفين ومن اعضائها سوهارتو ونائبه بشار الدين يوسف حبيبي، وطلبت هذه المنظمة، ايضا، استقالة سوهارتو كمرحلة اولى لاجراء اصلاحات دستورية وبمبادرة من مجموعة من السياسيين المؤيدين لاجراء تغييرات شكلت «اللجنة الوطنية الاندونيسية»، ووقع (١٥) جنرالاً متقاعداً من جيل سوهارتو حاربوا من اجل استقلال البلاد في عهد الاحتلال الهولندي في الاربعينات وثيقة اكدوا فيها ترحيبهم باستقالة سوهارتو، وحتى احد تشكيلات الحزب الحاكم «كوسغورو» طالب باستقالة سوهارتو. هذا بالاضافة الى الحركة الحمدية الاسلامية، التي يتزعمها اميان رايس، والتي تضم (٢٨) مليون شخص، والحزب الشيوعي الاندونيسي وكل تنظيمات الشباب في البلاد.



* جاكارتا .. دبابة ودراجة *

جميع هذه المنظمات والاحزاب وضعت هدفاً امام نصب عينيها، النضال من اجل احلال نظام دمقراطي وتعددي حقيقي في اندونيسيا والتخلص من حكم سوهارتو واسرته، خاصة وانه يحاول المناورة من خلال اعلانه عن استعداده لاجراء اصلاحات سياسية وسيستقيل في اطار احترام الدستور، ووعد، ايضا، باجراء انتخابات تشريعية في اقرب وقت ممكن وبأنه لن يرشح نفسه مرة اخرى لرئاسة البلاد. ويستشف من تصريحاته رائحة كريهة يريد من ورائها تفكيك ذلك الاجماع الشعبي على استقالته واجراء اصلاحات سياسية من شأنها قطع الطريق على مخططه تعيين خليفة له من حاشيته وقد يكون احد ابنائه.

وتعتبر عائلة سوهارتو واحدة من اغنى العائلات في العالم، اذ تبلغ ثروتها ما يقارب اربعين مليار دولار. ويساوي هذا المبلغ، الاموال التي قررت الاسرة الدولية تخصيصها لاندونيسيا من أجل انقاذ اقتصادها المتداعي حاليا بعد ان ادى الى اثراء العائلة الحاكمة، التي تطلق على الثروة تعبير الاستثمارات.

وتعتبر ثروة العائلة الحاكمة اكثر تعقيداً وتطوراً من مجرد حسابات رقمية، فابنة سوهارتو الكبرى، ستي هارديانتي الملقبة بـ «توتوت» روكمانا (٤٩ عاما) والتي كان يعتقد ان لها مستقبلا سياسيا، تسيطر على (٣٢٪) من بنك آسيا المركزي وهو اهم بنك خاص في البلاد كان رأسماله عام ١٩٩٦ حوالي (١.١) مليار دولار، لكن مصالحها الرئيسية هي في الشوارع السريعة وشبكة السكك الحديدية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية وقصب السكر وشبكتي تلفزيون خاصتين.!

اما الابن الاكبر هارجوجودانتو (٤٦ عاما) فانه يمتلك هو ايضا، وعلى غرار شقيقته، (٣٢٪) من رأسمال بنك آسيا المركزي، بالاضافة الى مصالح في القطاع المصرفي ما شركاء آخرين. بينما يسيطر بامبانغ تريهاتمودجو (٤٥ عاما) على قسم كبير من اسطول ناقلات الغاز السائل، الذي تعتبر اندونيسيا بين اوائل الدول المنتجة له في العالم، كما يمتلك حصصاً كبيرة في مصانع بتروكيميائية وفي مصانع ومحطات لتوليد الطاقة الكهربائية بالاضافة الى شبكة تلفزيون خاصة.

وتنشط ستي «تيتييك» هدياتي هيرايادين، زوجة الجنرال برابوو سوبياتو القائد الاعلى للقوات الاستراتيجية في قطاع العقارات والاتصالات وزراعة النخيل واستثمار الغابات في سومطرة.

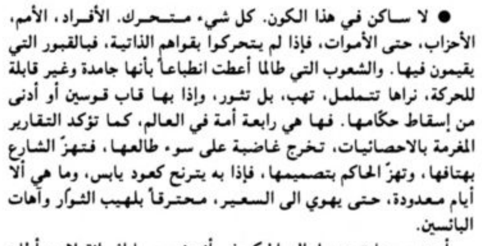
اما هو هوتومو ماندالا بوترا «طومي» (٣٦ عاما) فقد انشأ شركة تحتكر «كبش القرنفل»، الذي تشكل اندونيسيا اول منتج ومستهلك عالمي له، واشترى شركة «لمبورغيني» المتخصصة بانتاج «السيارة الوطنية»، اي استيراد سيارات من نوعية متدنية يتم جمعها في كوريا الجنوبية تحمل ماركة «تيمور» من دون دفع رسوم جمركية عليها وبيعها بنصف سعر سيارات مماثلة تجمع في اندونيسيا، كما انه يهتم، ايضا، بالنقل البحري للنفط ومشتقاته وبالتنقيب عن النفط وبقطاع البناء.

هذه هي مراكز الاقتصاد الاندونيسي التي زعموا بأنها قد تتحول في مطلع الالفية الثالثة الى دولة عظمى «تحل وتربط» في الاقتصاد العالمي، واتضح ان طغمة صغيرة تسيطر على اقتصاد هذا البلد وخيراته.

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون بأن اندونيسيا بحاجة الى سنين كثر للخروج من الوضع الاقتصادي الخطير الذي دخلت فيه منذ ثلاثة عقود مع بداية الحكم المطلق لسوهارتو، الذي افتقر حكمه الى آلية تعددية والتي تؤدي الى عدم نجاح اي اصلاح سياسي. خاصة وانه منذ توليه الحكم عام ١٩٦٦، استخدم الجيش لتصفية كافة ذيول التجربة الدمقراطية، التي كانت سائدة خلال حكم سوكارنو منذ الخمسينات، بل اعطى الجيش صلاحيات دستورية ضمنت تدخله في كل ازمة وفي الوقت نفسه خلق شكلا سياسياً هشاً قائماً على حزب حاكم وحزبين صغيرين للمعارضة، وبالتالي خلق حالة من الفراغ السياسي لا يمكن ملؤها، الا بتحالف قوى المعارضة التي اخذت توحد صفوفها بالتعاون مع العسكريين الكبار الذين يعارضون السوهارتية بهدف دفع أدونيسيا الى طريق الاصلاحات السياسية واشاعة الدمقراطية والتعددية.



* فل وفلفل * ❑ يوسف فرح ❑



أندونيسيا، ملجأ العجزة والتجمع

● لا ساكن في هذا الكون. كل شيء متحرك. الأفراد، الأمم، الأحزاب، حتى الأموات، فإذا لم يتحركوا بقواهم الذاتية، فبالقبور التي يقيمون فيها. والشعوب التي طالما أعطت انطباعاً بأنها جامدة وغير قابلة للحركة، نراها تتململ، تهب، بل تثور، وإذا بها قاب قوسين أو أدنى من إسقاط حكّامها. فها هي رابعة أمة في العالم، كما تؤكد التقارير المغرمة بالاحصائيات، تخرج غاضبة على سوء طالعها، فتهزّ الشارع بهتافها، وتهزّ الحاكم بتصميمها، فإذا به يترنح كعود يابس، وما هي ألا أيام معدودة، حتى يهوي الى السعير، محترقاً بلهيب الثوّار وآهات البائسين.

أحمد سوهارتو وصل الى الحكم في أندونيسيا اثر انقلاب، أطاح بسلفه أحمد سوكارنو. كان ذلك قبل (٣٢) عاماً. يومها اعتقد الأندونيسيون أنهم دخلوا مرحلة إصلاح في تاريخهم، وأن لحظة طلاقهم من الفقر قد حانت. فخاب ظنهم، وإلا لما كانوا مستعدين لمواجهة الدبابات بالسواعد والصدور، ولما كانوا مستعدين لدفن (٥٠٠) من أبنائهم بأيديهم!

تقول التقارير أن أندونيسيا، تحت حكم «الشاب» سوهارتو (الحكام في الشرق لا يشيخون!!)، الذي لم يتجاوز الـ (٧٥) ربيعاً بعد، و«فاز» ست مرات في الانتخابات، (لوحظ حب الشعب له في المظاهرات!!)، تعاني من دين، «نجح» الرئيس سوهارتو في إغراق بلاده فيه، يقدر بـ (٤٢) مليار دولار فقط!!

- لماذا؟ وهل تنقص أندونيسيا الموارد الطبيعية؟

- أبداً. فمساحتها البالغة حوالي مليوني كيلومتر مربع، تعتبر أهم مصدر للمطاط في العالم، إضافة الى ما فيها من أخشاب نادرة، ومن نفط وغاز وقصدير وبوكسيت ومنغنيز ونيكل..

- إذن؟

- لا علاقة في هذه الدول، بين غنى البلد وبين الوضع المادي والمعيشي للمواطنين، بل تكاد تكون العلاقة عكسية. فالحاكم في هذه البلدان هو ابن الشعب وابن الله معاً، وتعتبر البلاد بما فيها ومن عليها، بعض مقتنياته، مثل الزوجة أو السيارة أو الحيوان الأليف، فمن أولى منه ومن أبنائه بثروات البلد! «الطيبات لهم، والسلام لباقي المواطنين». ألا يكفي المواطنين أن الحاكم رضي بأن يحكم شعباً مثلهم، وإعطاهم يده يقبلونها متى يشاءون!!

لحاكم أندونيسيا «محروسة» واحدة هي بكر والديها، وخمسة أبناء. البنت استوزرها والدها للعمل! والأبناء راحوا يضربون في «تعب البال»، فغدوا أصحاب شركات، و«بالجهد والعرق» جمعوا ثروة لا بأس بها، تقدر بـ (٤٠) مليار دولار!!

هل استنتجتم ما استنتجته! اذ ما معنى أن مديونية الدولة تساوي ثروة العائلة الحاكمة!!

ومع ذلك فالدولة على حافة الإفلاس. والمواطنون جائعون أو هم في طريقهم الى الجوع. ألم أقل لكم ان لا علاقة بين غنى الدولة ومستوى معيشة مواطنيها!

أليس أغنى أغنياء العالم موجودين في الوطن العربي، وفي نفس الوقت، أكثر الجائعين موجودون أيضاً في هذا الوطن، الذي لأمر ما سموا بعض أجزائه «بالسعيد»!!

ستقولون بإمكان السوهارتيين سد العجز ثم البدء من جديد، لكنهم يخشون تحويل الشعب الأندونيسي الى شعب إتّكالي أولاً، وثانياً أليس الله يرزق من يشاء!! فهل ترضون لهؤلاء الحكّام أن يخالفوا مشيئة الخالق!!

هل ثمة فرق بين الرئيس الأندونيسي ومعظم حكام العرب، ملوكاً ورؤساء وأمراء، ألا في كسوة الرأس؟ (الحشوة واحدة). فلماذا إذن لا يتحرك شيء في «ملجأ العجزة» ذاك، الذي اسمه الوطن العربي؟ أليس مليئاً بالطلاب والشحّاذين والزانيات كذلك؟! ولماذا لا يتعلمون من «رفاقنا» في التجمع؟

رفاقنا هؤلاء، الذين يفرضون على التاريخ أن يبدأ من حيث يأمرونه، وأن يتأنى أو ينتهي حيث يريدون، أدركوا أهمية الحركة، وأهمية التغيير كهدف سام، (وقد يكون ساماً أيضاً!!) وإذا بهم يتحركون حيث يوجد مرشح جبهوي لسلطة محلية، ذو احتمالات فوز جيدة، فيطرحون مرشحاً بديلاً! فليس صحياً أن تظل جبهة الناصرة مثلاً، منفردة باتخاذ القرار طيلة (٢٥) عاماً. ليس مهماً صلاح الإدارة او سوءها. هم يدركون استحالة نجاح مرشحهم، برغم كل الحشد الفكري والأيديولوجي وشهادات الدكتوراة، ومع ذلك أعلنوا أنهم سينافسون! فالقضية «قضية مبدأ» في نظرهم، بغضّ النظر عن النتيجة. وليس مهماً ان خطوتهم تأتي لخدمة الحركة الاسلامية في الناصرة، أو لخدمة حزب العمل الرامة او لخدمة حزب آخر في أي موقع آخر!

المهم التحرك وضرب الأشقاء الشركاء اللدودين! الذين وافقوا على قرار التقسيم واعترفوا بدولة اسرائيل!

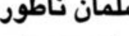
وحبذا لو أنهم يقولون لنا بماذا لا يعترفون، لعلنا نستفيد، ولمن كان موجّهاً الولاء في قسَمهم في برلمان «الدولة العبرية»!

عالخفيف

أفضل من يخدم القضية العربية

هدد نتنياهو «العظيم» كلاً من أوروبا وأمريكا بالعقاب على موقفهما «المنحاز» للجانب الفلسطيني!

الأولى بانسحاب اسرائيل من السوق الأوروبية، والثانية برفض المليار دولار، الذي يجب عليها أن تدفعه لتنفيذ إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الأرض الفلسطينية..



سلمان ناطور

بعد الهيزعة، هل يأتي التأمّل؟

■ لماذا نضطر بعد خمسين عاماً إلى اللجوء إلى أمريكا وهي الخصم والحكم؟ ألا تلعب الدور الذي لعبته بريطانيا في ذلك الوقت؟



لو أن الرياح تجري كما تشتهي السفن، لكان يوم ١٥ أيار من كل عام هو يوم الإستقلال الفلسطيني، ولكن لأن الرياح لا تجري كما تشتهي السفن، فإن يوم ١٥ أيار أصبح، لحزننا الشديد، يوم نكبة الشعب الفلسطيني، ولأول مرة يهبّ شعب بأسره ويقرّر إحياء هذه الذكرى مع كل ما يرافقها من أسى وحزن وتساؤلات أيضاً.

لنترك الحزن والأسى والبكاء جانباً، فالحديث عن المأساة هو حديث خالد وأبديّ وتطفو أحزانه في كل يوم، ولكن كلّما تقدمنا مع سيرورة التاريخ تطفو على سطح المأساة الأسئلة الكثيرة التي تتراكم مع مرور الزمن إذا لم نجد لها الإجابات الشافية، وقد تطايرت في فضاء هذه الذكرى أسئلة لا حصر لها ولا عدّ وهي تتعلق بنا وليس بالآخر، إنها الأسئلة التي تثيرها الضحية في لحظة من لحظات حساب النفس.

حتى الآن اكتسبت فعاليات إحياء الذكرى طابع الهيزعة الجماهيرية وليس لي أي تحفّظ على هذا الشكل لأنه كان ضرورياً من أجل غرز هذه الذكرى في الوعي الجماهيري، إذا أخذنا بعين الإعتبار الوضع الجماهيري الفلسطيني وأنه لأول مرة يحيي هذه الذكرى جماهيرياً وأن سلطة وطنية تعمل في ظروف غير عادية تقف من وراء هذا الحدث، ولكن السؤال الذي يأتي الآن هو: وماذا بعد؟

بعد السكرة تأتي الفكرة، وبعد المهرجانات والخطابات الرنّانة والمكاسب السياسية للسياسيين والفنوية للفنويين وشوفة الحال للإستعراضيين، وكل هذا لهم ولا ينازعهم عليه أحد. بعد هذا يأتي دور الفعل اللاجماهيري، أي الفعل الهادئ والمخطّط والحرث العميق للإجابة على كل الأسئلة التي خلفتها النكبة وذكراها.

السؤال الأول: هل استوعب الشعب الفلسطيني دروس النكبة؟

النكبة هي نتيجة حتمية لمؤامرة شارك فيها الصهيونية ودول الإستعمار والإمبريالية والرجعية العربية بمن فيها القيادات الفلسطينية خلال خمسين عاماً لم يوضح إلا دور الصهيونية وحكومات إسرائيل المتعاقبة، وهذا أسهل شيء لزن دورها كان واضحاً ومحدّداً ونتائجه ملموسة، أضف إلى ذلك أنها هي العدو المباشر والمنتفع كلية من النكبة خلال خمسين عاماً. قلنا كل ما نريد قوله عن العدو الصهيوني وفي أحيان كنا نبالغ بوعي أو بلا وعي، ولكن هل أصبحنا نجيد فن التعامل مع هذا العدو القوي والذكي والمتطور، إنه يبدو منتصراً في الحرب وفي السلام أيضاً وهو يملي شروطه ويضع الأجندة التي تناسبه، فهل تعلّمنا في خمسين عاماً كيف نتعامل مع ضلع من ضلوع المؤامرة التي أفرزت النكبة؟ لقد نجح بيبي نتنياهو منذ اتفاق الخليل وحتى اليوم، بحصر الصراع في موضوعة هامشية هي إعادة الإنتشار والنسبة المئوية بينما القضية الجوهرية وهي حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره أصبحت هامشية بحجة التأجيل إلى المرحلة النهائية. في البسيخولوجيا قد تكون «فرفطة» العقدة هي السبيل إلى حلّها ولكن في السياسة كل فرفطة هي الطريق إلى تعقيدها لأن القضية السياسية ليست تركيبة من العقد بل هي صراع على مواقف بين ما هو جوهريّ وهامشيّ ومصيب وخاطئ وعادل ومجحف.

خمسون عاماً ظلّت القضية الفلسطينية تتّكئ على الأنظمة العربية وهي ما زالت حتى اليوم معلقة بحبالها، ولكن هذه الأنظمة لا تقف موقفاً حاسماً ولا تقوم بالتزاماتها القومية تجاه الشعب الفلسطيني بالدعم المادي والسياسي فكيف يأتي منها الفرج؟ المنطقة بأسرها على حافة انفجار والزعماء العرب لا يدركون الحاجة القومية لعقد مؤتمر قمّة لمواجهة التحديات التي سيكون ضحيتها العرب وليس غيرهم، فهل تغيرت الأدوار في خمسين عاماً؟

سنظل نشتم بريطانيا إلى يوم القيامة على ما فعلته بنا قبل النكبة وبعدها، وسنشتم أمريكا أيضاً. طيب! ولماذا نضطر بعد خمسين عاماً إلى اللجوء إلى أمريكا وهي الخصم والحكم؟ ألا تلعب الدور الذي لعبته بريطانيا في ذلك الوقت؟ إذ باعت العرب بواريدها الطليانية المبرّدة من أيام الحرب العالمية الأولى وتركت الدبابات والطائرات للقوات الإسرائيلية، وادّعت أنها تناصرنا، فهل انتهى دور الإستعمار في المنطقة؟

كيف نواجه التحديات بعد خمسين عاماً من هذه التجربة المُرّة؟ لا يعول على الغير، فهل يعول علينا؟ الوقفة الطويلة مع الذات هي مطلب الساعة بعد انقشاع غبار الهيزعة الجماهيرية وبعد أن دفنا خمسة شهداء في يوم إحياء الذكرى، فهل أزفت ساعة التأمل؟

سهيل قبلان

عن عرس تكريم الكاتب محمد نفاع في بيت جن

● الأمسية الثقافية التربوية الودية التي نظمها رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان،، وكرّم فيها سكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب الكبير محمد نفاع، بمناسبة إصدار المجلس المحلي جزءا من إنتاج محمد نفاع الأدبي في مجلد يحمل إسم: «أنفاس الجليل»، هي خطوة مباركة وتستحق كل إحترام وتقدير وثناء. وتجلى في تلك الأمسية التي حضرها أكثر من ألف إنسان، وبرز فيها الحضور النسائي الواسع، مدى الحب والتقدير والاجلال، الذي يكنه أهالي بيت جن للكاتب الأصيل محمد نفاع. تجلى فيها مدى الالتحام بين نفاع وأهالي بلده. ذلك الالتحام، فند ودحض مقولة: لا كرامة لنبي في وطنه. ورسخ حقيقة ساطعة، أنه كلما شارك القائد أهالي بلده ذلك الإلتحام، فند ودحض مقولة: لا كرامة لنبي في وطنه. ورسخ حقيقة ساطعة، أنه كلما شارك القائد أهالي بلده في السراء والضراء، تغلغل بينهم، أحبهم، لم يتكبر عليهم، لا يعرف الا أن يكشف عن مكنوناته الأصيلة، النقية، الانسانية، المغمسة بالحب والاحترام والاعتزاز، لهم وبهم، فإنه يحظى بتأييدهم ومحبتهم وتقديرهم.

لقد تحولت تلك الأمسية التي إحتضنتها قاعة «بيت الشعب»، إحتفاء بكاتب الشعب، إلى عرس حقيقي، كيف لا، والمحتفى به هو وُجدان أهالي بيت جن وضميرهم الحي وصوتهم المجلجل القوي، دفاعا عن كيان وترسيخا لبقاء وتشبثا بأرض وحماية لانتماء وأصالة وهوية عربية فلسطينية. ولو سألوا أرض بيت جن، شوارعها وساحاتها وميادينها، جبالها ووهادها ووديانها، ترابها وحجارتها، لقالت أن الوحيد الذي لم يتقاعس عن المشاركة في المعارك التي شهدتها ضد سلطات السلب والنهب والتمييز العنصري، هو محمد نفاع. وفي معركة الوادي، أثناء شق شارع بيت جن حرفيش، مشى حافيا على الحجارة والأشواك. وكأني به يومها، أبى إلا أن يلتحم حتى النخاع مع ثرى الأرض، ويمتزج دمه بعطر الثرى.

وفي عصر الآلة والجرافة والصواريخ العابرة للقارات، استطاع الانسان تغيير وجه الطبيعة وفق رغباته. يُطوع الصخور ويُفتتها ويذروها هباء. يُسمق العمارات ويحفر الأنفاق ويفعل ما يشاء. وأقدمت السلطات على تخفيض قمة جبل الجرمق (٨) أمتار لاقامة قاعدة عسكرية. وكان بامكانها تخفيض القمة أكثر وحتى إزاحة الجبل، لكن السلطات ورغم كل أساليب الترغيب والترهيب، الفصل من العمل وفرض الاقامات الجبرية، التهديد والوعيد، الملاحقة والمضايقة، لم تستطع إحناء قامة محمد نفاع، ولو قيد أنملة، لأن شموخ محمد من شموخ شعبه. ورسوخه من رسوخه وثباته. ومن يملك مثل هذا الحب والاحترام في قلوب الجماهير، هل يملك ولو ثانية للتفكير بالتراجع والتلون والتردد ؟

محمد نفاع، إنسان شيوعي، لكنه توزع في جسوم وقلوب كثيرة، وكانت لحظة مؤثرة في الأمسية، عندما توجه العشرات من رجال الدين والدموع في عيونهم وعانقوا محمد نفاع، معتزين به ومفتخرين. فهل ذلك صدفة وجاء من فراغ؟ أم بمثابة تأكيد يقيني راسخ أن ما تزرع تحصد؟ واذا كانت أنفاس الجليل خليطا من عبير القندول والشيح والخزامى وعصا الراعي وشذى السنديان والخروب والشبرق، وعطر الحبق والقرنفل والزنبق والزيزفون، وعرف البراعم ونكهة الزيتون والزعرور والتين والعنب وطيب الثرى وعبق السنابل، فإن أنفاس محمد نفاع، بمثابة مزيج من أصالة النفس وصدق اللسان ومحبة الناس وروعة إنسانية الانسان ونكهة القيم والمثل والمبادئ الشيوعية الحقة الصادقة المشرقة الناصعة غير المزيفة. أنفاس الأممية الطيبة المستقيمة الخالية تماما من الحقد وحب الذات والأنانية والمصلحة الشخصية الضيقة.

لقد كانت أمسية مهيبة، أخذتني فيها التداعيات إلى تلك الأيام الجميلة، التي كانت تغص فيها نوادي الحزب الشيوعي بالجماهير لتستمع الى محاضرة أو مهرجان شعري أو أي نشاط ثقافي هادف. وكانت العبرة الأساسية منها، أنه رغم تطور وسائل الاعلام، رغم الڤيديو والتلفزيون والحاسوب، فإن الجماهير في إعتقادي متعطشة الى الأدب، وتبقى القضية، من يبادر وكيف يبادر؟ وتلك الأمسية تثير التساؤل: لماذا لا نفتش دائما عن الجميل والقيم والأصيل فينا بغض النظر عن ميولنا وانتماءاتنا؟ لماذا لا نبرز ونعمق المشترك بيننا؟ لماذا لا نتعاون ونلتقي دائما في مناسبات وأمسيات تبرز إنسانيتنا واستعدادنا للابداع والمحبة والعطاء؟ بدلا من التحريض والتجريح والقذع والشتائم؟

وفي اعتقادي أنه آن الأوان لكي تأخذ المجالس المحلية في قرانا ومدننا، خاصة أقسام المعارف فيها، دورها في الإكثار من إحياء الأمسيات الثقافية والأدبية والفنية، والاهتمام أكثر بالنواحي الجمالية وصقلها في الانسان. والمطلوب من رؤساء المجالس المحلية والبلديات ومدراء أقسام المعارف، خاصة الذين يحملون الشهادات الجامعية، المبادرة أسبوعيا، لعقد ندوات ثقافية، إحتفاء بكتاب جديد يصدر أو بكاتب أو اي مبدع في أي مجال من مجالات الفن والأدب، وفي ذلك الضمانة لغسل الأحقاد ونبذ البغضاء وتعميق أواصر الصداقة ووشائج المحبة ومبادئ وقيم الألفة والتعاون واحترام الواحد للآخر. وفي ذلك تعميق وتنمية محبة الانسان للكتاب والعلم والابداع، لأن خير جليس في الزمان كتاب.

د. أحمد سعد

مخطط عنصري للمصادرة والتهويد!



● في وقت لم تجف فيه بعد، دماء شهداء وجرحى مسيرات النكبة، ضحايا الجريمة الهمجية، لقوات خدمة الاحتلال الاسرائيلي وسياسة حكومة اليمين، حتى تعلن حكومة نتنياهو الكارثية، عن مخطط لجريمة عنصرية جديدة. فوفقاً لما نشرته صحيفة «هآرتس ٢٠/٥» فإن اللجنة الوزارية لشؤون القدس، ستقدم لرئيس الحكومة، نتنياهو، يوم الأحد القادم، وكذلك لرئيس بلدية القدس، أولمرت، خطتها التي أعدتها خلال الأشهر الماضية «لتوسيع حدود القدس». والدافع الذي يستترون وراءه لتوسيع حدود القدس هو التّغيرات المرتقبة في الموازنة الديموغرافية بين اليهود والعرب في القدس حتى العام (٢٠٢٠) حيث ستصل نسبة العرب الى أكثر من ٤٠٪!! ولهذا، فالخطة الكولونيالية - العنصرية تتحدث عن توفير ظروف تضمن موازنة ديموغرافية في العام (٢٠٢٠) ترجح كفّة اليهود حيث يصلون الى ٧٠٪ مقابل ٣٠٪ عرباً!!

ولإنجاح هذا المخطط الكولونيالي تقترح الخطة توسيع حدود القدس حيث تقام بلدية سقف تشمل القدس الغربية والشرقية المحتلة وأماكن من الجهة الشرقية (أي من المناطق الفلسطينية المحتلة) وكذلك مستوطنات وأراضي قائمة من الغرب. ولجذب سكان ومستوطنين تخصص ميزانية حكومية خاصة لبناء (١٠٠) ألف وحدة سكنية جديدة وتقدم العديد من الامتيازات مثل اعتبار القدس منطقة تطوير «أ» زائد ميزانيات خاصة للتطوير مثل تسهيلات بنسبة ٣٢٪ فوق ما هو مقرر في مناطق التطوير «أ» للمستثمرين في تكنولوجيا متطورة، وتقديم هبة خاصة لكل مستوطن تصل الى (٥١٪) من قيمة الأرض زائد مساعدات إضافية، شق شبكة واسعة من الطرق وتوفير (١٠٠٠) منحة لطلاب من القدس وغيرها من الامتيازات والتسهيلات الكثيرة.

إن هذا المخطط من حيث مضمونه وأبعاده وأهدافه يعتبر مخططاً كولونيالياً استفزازياً يهدم أي أمل بأي تقدم نحو تسوية سلمية للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، فهو بمثابة دعوة لانفجار كارثي في القدس وخارجها قد تشمل شظاياها ولهيبها المنطقة برمّتها.

فهذه الخطة تعني المخاطر الجدية التالية:

إعطاء الشرعية، ومن طرف واحد، لفرض السيادة الإقليمية - السياسية لاسرائيل على القدس الشرقية وضواحيها، الأمر الذي يتناقض واتفاقات اوسلو المبرمة حيث وضعت قضية القدس على جدول القضايا المؤجلة للبت بخصوصها في المرحلة النهائية من التفاوض. وتنفيذ الخطة لا يعني فقط التجاهل التام للاتفاقات المبرمة، بل كذلك العمل وبشكل استفزازي لتعزيز قواعد الاستيطان والتهويد في القدس الشرقية وضواحيها.

ان تنفيذ هذا المخطط يعني بشكل سافر نهب ومصادرة اراض فلسطينية جديدة في مناطق ضواحي القدس وبناء أحياء استيطانية يهودية عليها. ويعني كذلك تضييق الخناق على الوجود العربي الفلسطيني في القدس الشرقية وذلك من خلال إتمام مخطط تمزيق الوحدة والتواصل الجغرافي بين أحياء القدس العربية وذلك من خلال أحزمة عازلة من الأحياء الاستيطانية اليهودية في القدس الشريف.

ان الخطة تستند الى القاعدة الديموغرافية العنصرية التي رسالتها الأساسية ضرب الوجود العربي في القدس، والانتقال من مصادرة هوية الفلسطيني في القدس الى مصادرة حقه في البقاء والتطور وحجزه في مناطق أبرتهايد عازلة.

إننا نحذر من تنفيذ هذه الخطة الكولونيالية ومن عواقبها الوخيمة، فتنفيذها يعني تصعيد حدة التوتر الى درجة انفجار دموي عسكري لا يعرف أحد مدى نتائجه المأساوية. والحديث يدور عن العاصمة السياسية للدولة الفلسطينية العتيدة وقبلة العرب والمسلمين والمسيحيين الدينية والحضارية -التاريخية.

إن مجرى التطور يؤكد أن بقاء هذه الحكومة اليمينية على مسيرة السلطة لا يعني سوى الكوارث المتتالية وسد الطريق أمام أي احتمال لنجاح تسوية سلمية في المنطقة. ولهذا، فإن تصعيد المعركة من قبل كل قوة تناصر حقاً السلام والعدل والأمن والاستقرار في المنطقة لإسقاط حكومة نتنياهو اليمينية تعتبر مسؤولية تاريخية من الدرجة الأولى، مسؤولية لخدمة مصالح جميع بلدان وشعوب المنطقة.

عفيف سالم

اعذروني... لم افقد ذاكرتي

● لامني البعض، حتى بشدة لدرجة الغضب، لتحديدي «ان الاشد رعبا هو دفعنا للذاكرة الفردية والجماعية الى زوايا مظلمة». برر اللائمون لومهم بالقول ان ذاكرتنا الجماعية، وكذا الفردية، بخير. فقد احيت هذه الذاكرة على سبيل المثال ذكرى النكبة، وحافظت على انتمائنا الفلسطيني. في حين اتهمني الغاضبون من بين هؤلاء اللائمين بأني انصب من نفسي قيما على الذاكرة الفردية والجماعية من ناحية، وبأني انتقي ما اريد ابرازه من تلك الذاكرة لغرض في نفس يعقوب من ناحية ثانية.

نسي او تناسى هذا البعض الغاضب حقي الخاص كانسان باحتفاظي بالذاكرة الفردية على الاقل، او حتى بالاحتفاظ بذاكرة جماعية مقلصة او صغيرة على الاقل ايضا، تشكل جزءا من ذاكرة جيل ما زال يتنفس ويحاول ان يعطي. غضب هؤلاء لا يمكن فهمه الا لدى تفسير واحد اوحد وهو انه يعيب على امثالي تنفسه او احتفاظه بذاكرته او عدم اصابته بمرض «النسيان» او «فقدان الذاكرة حتى الضياع» المعروف باسم «الزهايمر».

ولكي اكون واضحا كشعاع الشمس مع هذا البعض لا بد لي من زيادة حدة النقاش وشحذه بقولي: «ان اية مجموعة انسانية او حركة سياسية اجتماعية لا تعرف كيفية المحافظة على ذاكرتها لن يكتب او تكتب لها الحياة والحق فيها».. وما ينطبق على المجموعة، مهما كانت صغيرة ينطبق على الشعب والامة.

واضيف: لقد سئمت ذاكرتي وذاكرة امثالي ذاك التكرار المهين والممجوج لدى رحيل احد كتابنا او مفكرينا او قادتنا او صحفيينا بأن تلك الجهة، المعنية به وباسمه لاغراض محددة، بأنها «ستحافظ على تراثه وتصونه للاجيال القادمة». وما ان يتم الاحتفال الانتقائي بذكرى الاربعين، وباهدار كراس متواضع على عجل، هذا اذا اصدر فعلا، حتى تنسى تلك الجهة تأكيدها.. وما وعدت به.. هذا اضافة الى امر اشد مرارة ويدعو الى الغضب الاكبر وهو اننا لا نكرم من يجب تكريمه في حياته، بل بعد مماته. وكأننا جميعا نرغب في تأكيد المقولة: « لا كرامة لنبي في وطنه» او «لا يجوز على الميت غير الرحمة».. وهي الاساءة بعينها للاحياء وللاموات على حد سواء. [هنا لا بد لي من الاشادة بخطوة متفردة قام بها مجلس محلي بيت جن لدى اصداره لمجموعة الكاتب محمد نفاع والاحتفال به، مؤخرا. اقول هذه الخطوة المتفردة لانها لم تكرر الاحتفالات الخطابية، بل اضافت اليها اصدار اعمال المحتفى به]. وهنا اناقش، اضافة لذلك، المفهوم العام وليس المبادرات المتفردة. والاثباتات عديدة ومتنوعة.. ولا بأس من استعراض بعضها.

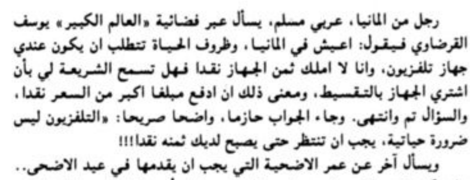
ومثلا، طرحت بلدية الناصرة قبل فترة طويلة مشروع «الناصرة الفين» وبدأت في تنفيذ المشروع المقرر ان يدخل المدينة القرن الواحد والعشرين.. على المستوى السياحي والاقتصادي. وهو مشروع يقضي بتطوير المدينة. ولا شك في ذلك. الا اننا لم نسمع عن موقع الثقافة او الثقافي في هذا المشروع، الذي من شأنه ان يثبت دعائم ودور المدينة، بكتابها ومفكريها وشعرائها ومبدعيها في الحفاظ على الذاكرة الفردية والجماعية لشعبنا كله.. خاصة ذاك الذي بقي في وطنه بعد النكبة للحفاظ على ارتباطه وانتمائه.. لم نسمع، مثلا، ان البلدية، بمشروعها المتطور هذا، ترغب في ربط اجيالنا الفتية بما قدمته شخصيات ادبية معروفة مثل ميخائيل نعيمة ومي زيادة وكلثوم عودة وفؤاد قزمة، من طلاب «السينمار الروسي» او «مدرسة المسكوبية»... وان كان تراث فؤاد قزمة، الموجود في ارشيفات مدينة كييف في اوكرانيا، فان تراث الآخرين موجود في العديد من الكتب والمجلات والصحف.. فما المانع بتجميع لمحات موثقة عن حياة هؤلاء وما قدموه؟!

ثم من المعروف ان لكلية تيراسانطة في المدينة دورا هاما ومقررا في تثقيف وتربية وتنشئة العديد من الاجيال. ولا تنسى ذاكرتي ان طلاب هذه الكلية كانوا السباقين، في الخمسينات الاخيرة او الستينات الاولى، في اصدار مجلة طلابية باسم «صوت الطالب»، التي طبعها الاستاذ فؤاد دانيال بأسلوب «الستانسل» وباللون الازرق على ما اذكر.. وان الاستاذ والمربي الكبير فعلا، الاستاذ اسكندر شحتوت، الذي علم تلاميذه الفرنسية والموسيقى والرسم والتمثيل عرّب الكثير من المسرحيات واخرجها ومثلها الطلاب.. ومنها مسرحية «جان دارك» و«يوليوس قيصر».. وتم عرضها على المسرح القديم، الروماني الطراز، الذي كان قائما امام ساحة الدير المواجهة للمقبرة في حينه.. والتي تحولت الى مركز تجاري فيما بعد.. اين تلك الاعمال الذكية، التي شاهدناها اطفالا، واثارت فينا النقمة على الظالم والظلام؟! وكم من ابنائنا الشبان يعرفون اليوم اسم مطلق عبد الخالق، الشاعر والصحفي النصراوي، الذي لقي حتفه في حادث طرق؟! او تراث توفيق معمر وغيرهما الكثير الكثير.. وكم مرة التقى هؤلاء من ابنائنا المبدعين الاحياء، الذين يعيشون الى جانبهم ويتنفسون الهواء ذاته؟!

اذن..اين هي الذاكرة الجماعية لدينا ؟! وان كان اختفاء وغياب وجود هذه الذاكرة الجماعية، ولو جزئيا، صحيحا على مستوى الناصرة.. فكم هو صحيح على مستوى جماهيرنا الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب، وكذا في الضفة والقطاع!

يلومني ويغضب هذا البعض لتشبثي بالذاكرة الفردية والجماعية. ونسي بأن هذه الذاكرة هي التي علمتنا التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع والصمود.. ولهذا لم يسقط جيلنا بأخطاء مرعبة.. اذ عرفنا قسطل صفورية وقسطل القدس.. وعرفنا ان معركة القسطل سقط فيها الشهيد عبد القادر الحسيني.. ولم يقل او يكتب احد منا عنها قائلا «اضطر المجاهدون الى الانسحاب الى شفاعمرو ثم الى الخليل لقلة الذخيرة والعتاد».. اذ شتان ما بين قسطل صفورية وقسطل القدس.. ولم يجرؤ احد منا، خوفا من ذاكرته الجماعية وعليها واحتراما لها على القول: «التقسيم الجغرافي للقرية جزأها

غازي ابو ريا



«نعم لعلماء الاجتهاد»، «لا لعلماء العبادات»



رجل من المانيا، عربي مسلم، يسأل عبر فضائية «العالم الكبير» يوسف القرضاوي فيقول: اعيش في المانيا، وظروف الحياة تتطلب ان يكون عندي جهاز تلفزيون، وانا لا املك ثمن الجهاز نقدا فهل تسمح الشريعة لي بأن اشتري الجهاز بالتقسيط، ومعنى ذلك ان ادفع مبلغا اكبر من السعر نقدا، والسؤال تم وانتهى. وجاء الجواب حازما، واضحا صريحا: «التلفزيون ليس ضرورة حياتية، يجب ان تنتظر حتى يصبح لديك ثمنه نقدا!!!

ويسأل آخر عن عمر الاضحية التي يجب ان يقدمها في عيد الاضحى.. هل يمكن تقديم اضحية عمرها ستة اشهر علما بأن وزنها ولحمها افضل من اضحية عمرها سنتان؟!

وكان الجواب: لا..

وسؤال آخر عن شاب يستفسر حول موضوع هو الاتي: «شاب متزوج.. زوجته متعلمة جميلة محترمة انجبت اطفالا، هي زوجة مثالية.. هل يسمح لزوجها ان يتزوج بأخرى».. وكان الجواب واضحا.. لهذا الرجل ترخيص سماوي بأن يتزوج من ثانية وثالثة ورابعة».

هذه نماذج سريعة وقليلة من القضايا الحياتية واليومية، التي يطرحها المسلمون في كل مكان.. واخترت هذه النماذج البسيطة جدا حتى اصور حجم المشكلة.. وهذه النماذج حقيقية.. سمعتها عبر الفضائيات العربية، مع علمي بأنها مطروحة في كل مكان..

نماذج بسيطة وصغيرة لكنها تدلّ على ضخامة الافلاس في باب الاجتهاد.. والاجتهاد يعني تشريع قوانين جديدة لم تكن سابقا على ضوء قضايا جديدة لم تكن موجودة سابقا..

وعملية الاجتهاد او التشريع، من اكثر القضايا التي تحتاج الى عملية تجديد مستمرة.. لان سن القوانين الحياتية عملية متغيرة كل يوم، وكل برلمانات العالم، تبذل جهدها الاعظم، في دراسة قوانين وسن قوانين. وهذه العملية تحتاج الى ذهن مفتوح، وافق واسع، ورؤيا بعيدة المدى، وفهم لظروف الحياة.. هذه عملية شاقة جدا.. وفوق ذلك، هي مسؤولية ضخمة جدا.. لذلك كله لا يوجد اجتهاد في عصرنا ولا في نصف الالف سنة التي سبقت..

ونحن نخطئ كثيرا حين نطلق على العارفين بالدين، لقب «علماء».. لان العالم، ليس ذلك الذي يحفظ ما تحويه الكتب، بل ذلك الذي يضيف شيئا على ضوء معرفته. والاضافة لا تكون في مجال العبادات.. لان العبادة تتلخص في اركان الاسلام الخمسة.. وهذه الاركان يعرفها الصغير قبل الكبير.. ومن رغب بأن يصلي اكثر مما فرض عليه.. او يصوم ويحج اكثر. فليس في ذلك حاجة الى عالم او «فقيه».. لانها قضايا تخص العلاقة بين الانسان الفرد وخالقه.. وهذه العلاقة لا يمكن فرضها على كائن من كان.. ولا يمكن ان نجعلها قانونا الزاميا. كيف يمكن فرض الصوم والصلاة على الناس؟.. هل نعين رقيبا على كل فرد يلازمه في العمل والبيت والنوم؟!!

وكل ما يسمى مغالطة «اجتهاد».. يدخل كله باب العبادة التي لا اجتهاد فيها.. وقد يكون هناك خلاف ونقاش حول العبادات المفروضة، وقد يختلف عالمان في فهم نص الآية التي تعطي ترخيصا بالافطار مقابل فدية، اهذه الرخصة عامة ام للعجزة؟! وقد يختلف اثنان في موعد امساك وافطار جماعة رحلت الى القمر وسكنت هناك في سنة ٢٠٢٥م!! وقد يختلف اثنان على نص الصلاة الابراهيمية التي كان الرسول يقولها في صلاته. هل كان يقول «اللهم صلِ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد»؟! لكن تفسير نص حسب فهم ما لا يسمى اجتهادا، لان الاجتهاد هو ابداع قانون شرعي جديد شريطة الا يشكل هذا القانون نقيضا لاسس الدين..

لنرجع الى النماذج البسيطة التي جئت بها في البداية.. ذلك الرجل الذي يطلب منه «العالم» ان يجمع المال اولا ويدفع نقدا حتى يتحاشى «اثم» دفع الربا.. هو نفسه سيدفعه بطريقة اخرى. حين يجمد هذه الاقساط في بيته حتى يصبح قادرا على الشراء.. ليشتري نفس الجهاز لكن بسعر اعلىْ قليلا.. لان قيمة اوراقه النقدية نقصت بسبب ارتفاع جدول الغلاء الذي يعم كل دول العالم.. فاين الحكمة؟ اين الاجتهاد ؟!

اما الاضحية.. فتقديمها هو مغزى التشريع وتوزيع اللحوم على الفقراء هو الهدف، وهو الغاية – اطلب من القارئ ان لا يزعم بأن لا فقر.. العالم الاسلامي يعيش فقرا مدقعا – واذا كانت الاضحية تستوفي كونها اضحية قبل ١٤٠٠ سنة، بعد سنتين.. لكن.. عصرنا تطور جدا.. والاضحية جاهزة عمرا ومذاقا قبل الستة اشهر.. فهل التشريع قصد تقديم الاضحية ام قصد عمرها ؟!! وهل فقراء الناس بحاجة الى غذاء ام يحتاجون الى براهين تثبت لهم ان هذه اللحوم من بقرة عمرها سنتان؟!!

والنموذج الثالث.. تلك المرأة المثالية، والتي لم ينتبه «العالم» القرضاوي الى انها ايضا مسلمة وانسان، واكد ان لزوجها الحق في إشراك اخرى في حقوقها عليه.. وهو، اي «العالم»..لم ينتبه ايضا الى ان امرأة كهذه قادرة على اعالة نفسها – وكره هذا الزوج.. ولن يرتاح لها بال حتى تنفصل عن هذا الكائن الذي ذبح مشاعرها وكرامتها.. ولن تتردد في طلب الانفصال عنه. وما يترتب على ذلك من مأساة للاطفال.. ولا اريد الخوض هنا في زواج المتعة والزواج «العرفي».. ولا قضايا شراء الفتيات من الدول الفقيرة والتي اصبحت ظاهرة يمارسها اغنياء المسلمين، يرتدون عباءة التقوى ويملكون ما طاب لهم من «الجواري» بما ملكت اليمين..

نماذج بسيطة، حلولها بسيطة.. لكنها تصطدم بعائق منيع. والعائق هو، هذا الجمود الفكري الذي يقف على حراسته كل اصحاب الالقاب.. «علماء المسلمين» علماء في غالبيتهم نفعيون.. يقصون على الناس قصص القرآن عن عاد وثمود.. وقصص الانبياء.. يقصون الحكايات بلباقة ويرضى السامعون «علماء» عصورنا منذ خمسة قرون. يمثلون دور الراوي الذي يسرق لب المستمعين بحكايات عنترة وابي زيد الهلالي، يتحدثون عن الرسول والخلفاء والعبادات.. يتغزلون بالماضي، يعيشون في الماضي «علماء» اليوم.. مشايخ عصرنا.. يعتمدون على واسطة ما تقربهم من الله ثم الجنة.. وهذا مريح جدا.. ويطلقون شعارا رائعا يستهوي الناس «الاسلام هو الحل».

الاسلام لا يكون حلا بأن تنقل الناس الى القرن السابع او الثامن الميلادي.. الاسلام يكون حلا، اذا نقلنا التشريع الاسلامي الى هذا الزمن الذي نحياه.. والاسلام الذي تمكن من الانتشار بغير السيف.. بلغ الهند واندونيسيا، بعلماء اجتهدوا.. وطوّروا، وسنوا قوانين جديدة، والوثائق الاسلامية تؤكد ان الامام عليا خسر الخلافة لصالح عثمان بن عفان، لانه رفض الالتزام التام بأن ينفذ كل التشريعات السابقة، لان ادرك ان الحياة تتجدد. والقوانين يجب ان تواكب التحديات الجديدة..

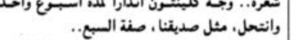
واذا كان القرن الرابع الهجري مثلا في احترام النقاش في الدولة الاسلامية.. لكنه، قمة نهوض الفكر الاسلامي، فقد تطور الاجتهاد، واصبحت حريّة الفكر مشاعا لكل الناس.. وآلاف الندوات عقدت، ندوات جمعت المسلم والهندوسي والمسيحي والملحد، وهذه الندوات.. حفزت علماء المسلمين.. فاجتهدوا.. واعملوا فكرهم، شحذوا الذهن.. لانهم قبلوا المشاركة في ندوات مع اعداء التشريع الاسلامي.. وتطور التشريع الاسلامي في العصور التي سمحت الدولة الاسلامية للرأي الآخر بأن يقول بكل صراحة كل «عالم» يعيب تشريعا اسلاميا ما..

لكن التشريع الاسلامي منذ نصف الف سنة يقف حيث هو. والعلماء يفسرون للمرة الالف قضايا لا تحتاج الى تفسير، هؤلاء العلماء، لا يملكون جوابا على قضية تحتاج الى ابداع واجتهاد الاسلاح «الكفير».

وعندي ثلاثة اجوبة، الاول، اشتر جهاز التلفزيون بالتقسيط، والثاني، قدّم اضحية بما استطاعت يمينك من تقديم الاجود. والثالث لا تتزوج من امرأة اخرى الا اذا طلبت زوجتك ان تفعل ذلك. في هذه الحالة، يجب ان تراجع نفسك وتسأل: هل يحق لزوجتي المثالية ان تطلب اعفائي من مهمة انني زوجها حين تكون الظروف التي تؤدي الى زواجي باخرى مماثلة لظروف زواجها بآخر!!

نماذج بسيطة، لكنها كافية لان ترفع كل من مثلوا دور «علماء المسلمين» في عصرنا.. انهم قدوة لا تشرّف الاجتهاد الاسلامي، والتشريع الاسلامي لن يتقدم بالتكفير والارهاب، بل باستعداد «علماء التشريع» لمواجهة قضايا العصر.. وذلك يحتاج الى فكر يبحث عن الناقدين، وليس الى فكر يقتل الناقدين.

محمود ابو شنب



قولوا... لماذا افشلها..!



■ كلما التقينا، لا يجد حديثاً يحدثني به الا حديث أخبار بطولاته وجرأته وشجاعته.. ويختم دائماً بالقول:

أنا سبع.. كما ترى!!

ولما ضقت به ذرعاً، ومللت تبجحه وانتحاله صفة السبع، قصصت عليه حكاية السبع والحمار.. الذي قال للسبع.. في النهاية.. «خليك سبع يا سبع».. ثم سألته بعد ذلك، أيهما تريد ان تكون؟ سبعاً أم حماراً.؟ وجم في البداية، ثم اندفع قائلاً.. أنا حمار بالطبع..

بعد فشل محادثات لندن، التي لم تستطع اولبرايت فيها ان تزحزح نتنياهو عن تصلبه قيد شعرة.. وجه كلينتون انذاراً لمدة اسبوع واحد، وانتحل، مثل صديقنا، صفة السبع..

الا انه عندما اعلن نتنياهو رفضه للانذار – وانه، هو وحده دون خلق الله جميعا، اكبر خبير أمني في العالم، وله وحده ان يقرر ماذا يفيد وماذا لا يفيد بقاء الاحتلال الاسرائيلي، وانه مصمم على ثلاثة أمور: خلود رئاسته للحكومة، السيجار الفاخر، وحفاظات لابنه.. ولا بأس من سفرات لا عد لها ولا حصر – بدأ السبع الامريكي يتراجع عن الانذار، وذاب خطابه رقة مع نتنياهو، وراح كلينتون، صاحب العضلات المنتفخة في العراق، يتودد الى بيبي:.. لا.. كان الانذار مجرد مزحة!! ودعاه، بلسان اولبرايت، الى مجموعة ولائم وحفلات ومنصات دعاية في واشنطن ونيويورك برفقة سارة.. ودارت مفاوضات مجددة هناك بين اولبرايت ونتنياهو، ولما اصطدمت بالعنجهية والتصلب، خفضوا مستواها الى نتنياهو وروس، وبقي نتنياهو على «حطة ايدك».. لا يريد ان يرى او يسمع اي اقتراح قد يؤدي الى اخراج العملية السياسية من غرفة الانعاش المكثف.

الى هنا ولم يبلغ سيل غضب كلينتون الزبى، فأعلن بجرأة السبع، انه اذا فشلت مفاوضات واشنطن فسيعلن من هو المسؤول عن الفشل.. ولم يتأخر رد نتنياهو، وكان هذه المرة حاداً عنيفاً، وفي عقر دار كلينتون، فأعلن: «اذا اتهمت بافشال المفاوضات فسأحرق واشنطن..» وانكمش كلينتون، وتراجع سيل غضبه فلم يبلغ الزبى، ولم يتجرأ حتى على الاعلان عن الخطة الامريكية التي رفضها نتنياهو عدة مرات، في اسرائيل وفي لندن وفي واشنطن ولا يزال يرفضها، وانصاع كلينتون لطلبه فلم يعلن عنها.

كنت اود ان اعرف رد فعل كلينتون لو ان زعيماً عربياً قال، ولو مزاحاً: سأحرق واشنطن.. الا تصبح بلاده على رأس قائمة الارهاب.. الا يصبح زعيم الارهاب في العالم، على الاقل في نظر الدول الكبرى الثلاث في العالم، امريكا، اسرائيل وميكرونيزيا؟؟

وتصدّر صحف الاربعاء الفائت عنوان: «الولايات المتحدة قريبة من اليوم الذي ستعلن فيه عن فشل المفاوضات.. كما ستعلن لماذا فشلت».. ونلاحظ هنا ان الصيغة قد تغيرت عنها قبل ايام فقط. فقد كانت: «انها ستعلن من هو المسؤول عن الفشل» واصبحت الآن: «ستعلن لماذا فشلت..» وقد يدعمون نتنياهو بمليار دولار جائزة.

منذ وصول نتنياهو الى رئاسة الحكومة، حمل على صدره يافطة كتب عليها «انا رفضي»، فلم يصدقه بعض الزعماء العرب، فاجتمعوا به مرة اخرى، وكذب عليهم مرة واخرى، ولم يفتح الله عليهم الا بالقول: «استمرار الجمود امر خطير».. «على امريكا ان تضغط..» وكفى الله المومنين شر القتال، وكفى الزعماء العرب شر عقد مؤتمر قمة يضعون فيه «الحد على الزعرورة» كما يقال.

لقد اصبح واضحاً لعميان البصيرة والبصر، ان امريكا تشجع نتنياهو حتى على المواجهة معها، لكي تبرر تخاذلها وانكماشها وانحيازها. وكلينتون يعرف ان نتنياهو يتمتع بتأييد اعضاء الكونغرس الامريكي بشقيه، النواب والشيوخ، وبحزبيه الجمهوري والدمقراطي.. ولذا، يغمض كلينتون عينيه ويصم اذنيه عن سماع قول نتنياهو «سأحرق واشنطن!».

ونتنياهو يتمتع ايضا بتأييد زعيم المعارضة، اهود براك، الذي تطوع لحمل مقولة نتنياهو الى رئيس السلطة الفلسطينية عرفات، وانه هو براك، يؤيدها، فيقول لعرفات ان حزب العمل يرفض قيام دولة فلسطينية من جانب واحد.

الليكود وكل المتطرفين، ظلوا يتهمون حزب العمل بأن مواقفه تشجع الفلسطينيين على عدم الانصياع للاملاءات الاسرائيلية، فاذا بحزب العمل يطبق المثل: «ابن الحرام لا تدفشه.. سيقع لوحده..» ويعلن براك، ان القدس له، والمستوطنات باقية، ولا عودة الى حدود ٦٧، وختمها هذا الاسبوع بقوله لعرفات: نعارض قيام دولة فلسطينية من جانب واحد.. وهذا يناقض رأي كثيرين في حزبه.

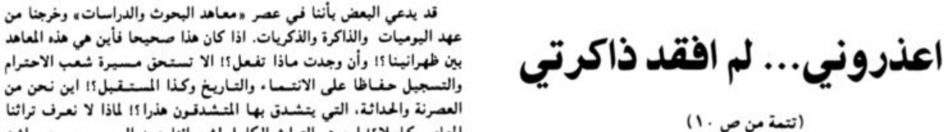
براك يعرف ان رئيس حكومته يماطل ويسرق الارض الفلسطينية وانه في النهاية يريد الاحتفاظ بثلثي المناطق الفلسطينية على الاقل..

ومع ذلك يذهب الى رئيس السلطة الفلسطينية ليقول له.. «لا اريد ان ارحمكم، ولا أريد من يرحمكم، ولا اريد ان تنزل رحمة الله عليكم..»

وبهذا ينضم الى القطيع، والى ما يسميه الليكود بـ «الاجماع القومي».

لقد سارع نتنياهو، وقبل ان ينفض عنه غبار السفر، الى عقد مؤتمر صحفي. اراد منه ان «ينفي التهمة» ويعلن «البراءة» مما نسبته اليه بعض المصادر بأنه تعهد بالتنازل عن ١٣٪ من «ارض اسرائيل»... وابتسم المفدال وربت على كتفه.. «براڤو بيبي..»، واستراح بيبي بعد ستة أيام من «عناء» الاستجمام في بلاد العم والخال والوالد، ليقوم قبل استكمال الراحة، و«يفنجر» في المجموعة الاوروبية لاعلانها رفض استيراد بضائع اسرائيلية مصنعة في المناطق المحتلة.. فيرغي ويزبد ويعلن انه سيخرب بيوت العمال الفلسطينيين اذا اصرت المجموعة على رأيها.. «يمْ.. كل المصائب على رأس الفلسطينيين؟!»

هذه العربدة النتنياهوية ستستمر ما بقيت شرايينها تستمد الغذاء من مصدرين: الدعم الامريكي غير المحدود.. والعجز العربي غير المحدود. وليس امام السلطة الفلسطينية الا ان تنمّي لها ظفراً تحك به جسمها، عسى ان يفطن من قد يكون نسي، انه «ما حك جسمك غير ظفرك..!!».



اعذروني... لم افقد ذاكرتي

(تتمة من ص ١٠)

الى حارات وأدى الى انقطاع وغربة، انظروا بجدية الى كلمة غربة هذه، بين المسلمين والمسيحيين من اهلها».

اعتقد جازما ان تلك الذاكرة، الفردية والجماعية، حمتنا، وحافظت على انتماء جيلنا وارتباطاته، جيل النكبة والصمود. حمتنا من شباك المتربصين لنا، المحاولين تقسيمنا الى قبائل وطوائف وحمائل.. والآن يسعون الى تقسيمنا لافخاذ وبطون وشراذم.. حافظت علينا بمنطقها السليم، وجادلوهم بالتي هي احسن.. منطق الحوار والاقناع، لا منطق التذويب والتخويف والخداع..

قد يدعي البعض بأننا في عصر «معاهد البحوث والدراسات» وخرجنا من عهد اليوميات والذاكرة والذكريات. اذا كان هذا صحيحا فأين هي هذه المعاهد بين ظهرانينا؟! وأن وجدت ماذا تفعل؟! الا تستحق مسيرة شعب الاحترام والتسجيل حفاظا على الانتماء والتاريخ وكذا المستقبل؟! اين نحن من العصرنة والحداثة، التي يتشدق بها المتشدقون هذرا؟! لماذا لا نعرف تراثنا المعاصر كاملا؟! اين هو التراث الكامل لشعرائنا عبد الرحيم محمود وراشد حسين ومعين بسيسو، وحتى تراث توفيق زيّاد واميل حبيبي واميل توما وغيرهم؟! هل حافظنا على كل قصاصة ورق او فكرة او رسمة او مشروع او حتى ملاحظة خلفها لنا هؤلاء؟! طبعا لا.. مع أن العصرنة والحداثة تبدأ من هنا.. من الاحتفاظ بكل ما يخلفه المفكر والمبدع.

اعذروني.. واستميحكم عذرا.. لم افقد ذاكرتي.. لم اصب بمرض «التس هايمر».. ولهذا لم ارقص يوم الاحد في حيفا.. في الكرنفال.. وذلك بعد اقل من ثمانية واربعين ساعة على دفن تسعة من شهداء شعبنا وعلى مسيرة الى صفورية وقسطلها في ذكرى النكبة.. اعذروني.. وسامحوني اذا كان ذلك ممكنا.. حتى رغم غضبكم على ذاكرتي ولومكم لها!



اصيلة في العائلة الطيبة
بحبك ½٪
طبعاً ٥٪
دائماً ٩٪
لانك مائة بالمائة
سلسلة الجبنة البيضاء الطرية، من تنوڤا
طيبة ولذيذة وغنية بالمركبات الحيوية
لتغذية الجسم .
نسيج مخملي ومذاق متميز يجعل
من وجباتكم لذيذه لا غنى عنها.
תנובה
גבינה לבנה רכה
5% שומן
לבנה רכה
9% שומן
الآن برزم
جديدة
صحتين
تنوڤا
תנובה

من الذاكرة: ٥٠ عاما

الشيوخ الشباب في عبلين..

نصري المر.. في ضيافة ابن اسحق.. شهرين

يوسف فرح

كنت على موعد معه. فاستقبلني هاشا باشا في منزله المتواضع في تلك القرية الوادعة من قرانا، والتي تمتاز بأنها كانت في طليعة القلاع النضالية. في عبلين التقيت ابا انطون، وقد بدت عليه بعض ملامح الوهن والاعياء والمرض.

نصري انطون المر فلاح، وكادح من قرية عبلين، من مواليد سنة ١٩٢٠، ورغم عبء السنين الثماني والسبعين، فقد راح يستعيد الشريط، تسعفه ذاكرة ما زالت خصبة حية متيقظة، رغم آثار الجلطة التي ضربته مرتين. يتذكر كل شيء مرتبا ترتيبا زمنيا غالبا، واحيانا تخونه الذاكرة فيخلط بين زمنين.

يشعل سيجارة ويعرض علي مثلها.

– شكرا. لا ادخن. لماذا لا تقلع عن التدخين؟ اسأله.

– نصحني الطبيب ان اواصل التدخين لئلا اصاب بالبدانة!

– الا يكون الطبيب رأسماليا.. ومغرضا؟؟

يضحك: «حتى الرأسماليون كانوا يحترمونني.

عاش ابو انطون بلا ام وبلا اب. عمه هو الذي رعاه واهتم به، وادخله في منجرة، حتى اصبح نجارا. انهى الصف الرابع فقط، الا ان ثقافته اوسع من سنواته المدرسية بكثير. وعن علاقته بالحرف يقول ابو انطون:

لم اكن اعرف شيئا، لكن كان بي شغف بالقراءة لا حدود له. شرعت في قراءة الكتب المتوفرة. ساعدني في ذلك مكتبة كبيرة في حيفا كانت تؤجر الكتب. بدأت بكتب عنتر والزير. احسست انني امتلكت ناصية اللغة فبدأت اطالع الروايات والقصص التاريخية، خاصة عن الثورة الفرنسية والثورة الشيوعية، قرأت لتولستوي، الجريمة والعقاب، ولغوركي «انا كرنينا. قرأت لتشيخوف، والثورة، لتشارلز ديكنز، والشيخ والبحر، لارنست همنغواي. صارت عندي معلومات تاريخية.

لماذا غنى العامل اليهودي عندما هاجم هتلر الاتحاد السوفييتي!

خلال الحرب العالمية الثانية عمل ابو انطون نجارا في احد المعسكرات البريطانية، جنبا الى جنب مع عامل يهودي. في احد الايام سمعنا خبر هجوم نازي على الاتحاد السوفييتي، واذا بالعامل اليهودي اخذ يغني. سألته لماذا تغني، فقال: لان هتلر بهذا الهجوم سوف ينتهي!

صار يحدثني بمفاهيم جديدة بالنسبة لي. وفي يوم اخذني الى نادي الحزب، فتعرفت على بنينا فاينهاوز. كانت شيوعية كما كان العامل شيوعيا. كانت بنينا تأتي لنا بجريدة الحزب العراقي «القاعدة». لقد اغنتني الحياة في حيفا ثقافيا.

في هذه المدينة تكونت عصبة التحرر الوطني، وصدرت جريدة «الاتحاد»، اخبرتني بنينا ان حزبا شيوعيا قد تم تأسيسه، وكان نادي الحزب في درج الموارنة الذي دخلته لاول مرة متهيبا. بضعة رفاق وطاولة عليها شرشف. قدموا لي فنجان قهوة. احتسيته وقمت لادفع ثمنه. فقالوا لي «واصل»!

– ممن؟ من جمال موسى.

كنت اشتغلت مع جمال سنة ١٩٣٤. جاء وسلم علي، وهكذا بدأت اتردد على النادي واستمع الى محاضرات حنا نقارة، اميل توما، اميل حبيبي، حمدي الحسيني، وفؤاد نصار. صحيح انني اعتبرت نفسي شيوعيا من المحاضرة الاولى، لكن فؤاد نصار قال لي يوما: ويعدين معك؟

– ماذا؟

– انتسب. فانتسبت. وكان ذلك سنة ١٩٤٢. وكان الفضل في ذلك، لذلك العامل اليهودي الذي غنى عندما هاجم هتلر الاتحاد السوفييتي تيمنا باقتراب نهايته.

في السنة التالية كانت انتخابات لجنة عمال في معسكر العزيزية. وكان معنا رفاق من عين غزال، اجزم، عين حوض، ترشحت ونجحت، وكنت اقوم بتوزيع(٢٢) عددا من الاتحاد في المعسكر. بعض العمال مزقوا الجريدة احتجاجا على الموافقة على قرار التقسيم. في تلك الفترة نجحت في ضم وديع خوري وانيس زهران وفوزي الحاج الى الحزب.

عدت الى عبلين سنة ١٩٤٧. وسقطت حيفا. ارسل الي الحزب من حيفا منشورا عن طريق عكا، كتبه عصام عباسي وزعته في عبلين، وكان مضمونه مناشدة اهل عبلين الا يرحلوا. كان ذلك في ايار ٤٨، بعدها بشهرين صدر منشور عن الاحزاب الشيوعية العربية وعصبة التحرر وزعناه ايضا.

كان يجب ان نبدأ بتنظيم انفسنا في عبلين، فاجتمعنا، وديع خوري، انيس زهران، فوزي الحاج وانا وكونّا خلية وانتخبوني سكرتيرا. انقطعنا عن عكا وحيفا، فكنا نأخذ الموقف عبر ما نلتقطه من اخبار الاذاعات

اطلقوا سراحي فنظمت مظاهرة

سقطت عبلين في ٤٨/٧/١٤.

كان الاهالي قد تركوا القرية ما عدا افرادا قلائل. بعد ايام عاد الجميع، وعدت لاجد صورة ستالين ممزقة، واجزاءها مبعثرة على الارض، جاء الناطور يستدعيني الى الضابط. حضرت اليه، سألني عن موقفي فشرحته له، خاصة ذلك الجزء المتعلق بالموافقة على قرار التقسيم. حاول شرائي بأعزائي! فقلت له انت محتل وانا سياسي لا جاسوس.

في ٤٨/٨/٤ اعتقلت السلطات العسكرية (٨٠) من اهل القرية، بعد ان ضربوا طوقا حولهم. وراحوا



* ابو انطون – نصري المر، في بيته *

يستجوبوننا واحدا واحدا. جاء دوري فسألوني.

اسمك؟

انطون المر.

دينك؟

ماركسي!

استغرب الضباط. وبعد مداولة بينهم افرجوا عني، وفي اليوم التالي نظمت مظاهرة طالبت بأطلاق سراح المعتقلين.

قضية المعتقلين ساعدت على توسيع قاعدة الحزب.

فقد اصبحنا (٢٠) رفيقا منظمين في خلايا.

في تلك الفترة حصلت على تصريح لحيفا، مشيت الى كفار آتا، ثم بالباص الى حيفا. هناك التقيت الرفاق توفيق طوبي اميل حبيبي وزاهي كركبي، فقدمت لهم تقريرا عن الاوضاع. كنت انوي العمل في حيفا – زوجتي حيفاوية ايضا، تزوجتها سنة ١٩٤٣ – لكن توفيق طوبي قال لي: يجب ان تعود الى عبلين للعمل في القرى وهكذا كان.

وعن زواجه يقول ابو انطون:

البابا بيوس الثاني عشر فرض حرمانا دينيا على شيوعيي فرنسا وايطاليا ،الا ان المطران طبقه علينا هنا، مما جعلنا نتحول الى الطائفة الارثوذكسية، وذلك من اجل اكليل الزواج. وفي الحقيقة «اكلنا قتلا كثيرا» بسبب تحريض الرئاسة الدينية، وبسبب ذلك التحريض حرق النادي في شفاعمرو، الذي اقيم بمساعدة زاهي كركبي. امتد عملنا الى طمرة المليئة باللاجئين، نظمنا انيس ابو رومي في الحزب وكان حماية حقيقية للحزب واقمنا فرعا في كابول، تنظيميا كنا تابعين لحيفا وانتخبت سكرتيرا لقطاع القرى، ثم حللت محل الرفيق سليم القاسم في سخنين وعرابة ودير حنا.

طلبنا الحاقنا بالناصرة بدل حيفا

في الذكرى العاشرة لقيام الدولة سنة ١٩٥٨ توجهنا الى الناصرة للتظاهر بمناسبة اول ايار. عند الناعمة (قبل شفاعمرو) اوقفتنا الشرطة وانزلتنا من السيارات، فتابعنا طريقنا مشيا الى شفاعمرو، ثم وصلت مجموعة من كفرياسيف، حاولنا التوجه الى الناصرة، الا انهم منعونا، فعقدنا اجتماعا احتججنا فيه على جرائم السلطة في الناصرة. لقد اعتقلوا المئات في الناصرة، فكدنا نجن! كيف لم يعتقل احد منا!! استنتجنا يومها ان تبعتنا تنظيميا لحيفا هي

التي حالت دون رفع نصيبنا من ثمن النضال كما يجب

شهران «في ضيافة» ابن اسحق والمعتقلات الاخرى

المرة الاولى التي اعتقلت فيها كانت في دير حنا. فبما ان السلطة لم تسمح لنا بعقد اجتماع شعبي، فقد عقدناه بدون ترخيص. نصبنا مكبر الصوت على سيارة جيب، وكان خطيب الاجتماع توفيق طوبي، وكانت الشرطة تحيط بنا. انتهى الاجتماع، فعدنا من دير حنا الى عرابة، في الطريق اعتقلوني واقتادوني الى مركز بوليس سخنين. ثم قدموني للمحاكمة وحكم علي يومها بغرامة (١٠٠) ليرة!

وابان حرب سنة ٦٧ بحثوا عني طيلة عشرة ايام لكي يعتقلوني. كنت في شفاعمرو عند احدهم في الفوار. جاء رجال البوليس الى هناك فقال احدهم: نريد نصري المر. قلت له: ليس هو ههنا! قال آخر: انت نصري المر والقوا القبض علي وزجوا بي في زنزانة. رفضت الطعام والشراب، في اليوم التالي ارسلوني الى عكا. هناك استقبلني ضابط يعرف بابن اسحق بالشتائم والتهديد. لم يسلم من سبابه شيوعي واحد، من لينين الى اميل حبيبي الى نصري المر وزوجته، الى.... عبد الناصر مع انه لم يكن شيوعيا. وعندما انتهى من تقديم هذه «الوجبة» سألني ماذا تقول؟ قلت: تضع على كتفك هذه الرتب ولكنك تتصرف كأبناء الشوارع!

نقلوني الى الجلمة ثم الى الدامون حيث مكثت حوالي شهرين والتقيت هناك بكل من محمود درويش، منعم جرجورة، فؤاد خوري وغسان حبيب.

اعتقلت مرة اخرى عشية يوم الارض الاول عام ١٩٧٦. عقدنا اجتماعا حزبيا للمنطقة في شفاعمرو تحدث رئيس مجلس عبلين المحلي راشد سليم، والاب الياس شقور، مؤيدين لموقف توفيق زياد الداعي للاضراب العام. نظمنا لجانا في كل قرية.. في تلك الليلة جاء البوليس واعتقلني في مركز بوليس كرمئيل، وفي المركز كنت اطل بقدر ما تسمح فتحة النافذة كي استطلع ما اذا كان الاضراب قد نجح.

وعندما بدأت موجات المعتقلين الجرحى تصل، عرفت ان الاضراب نجح، ورحت اطبب الجرحى من البعنة، والرامة ونحف.



* نصري المر في موسكو الى يساره، رفيق دريد، راجي النجمي *

امضيت يومين في المعتقل. حققوا معي واتهموني بالقاء الحجارة على الشرطة في شفاعمرو، وكنت يومها عضو مجلس محلي!

المرض والشيخوخة – والاوضاع التي لا تسر، جعلتني اعتقد ان ابا انطون بسني عمره الثماني والسبعين ربما قد اصيب بوهن في عزيمته، او ارتخاء في مبادئه سألته:

هل انت محبط؟

فسمعت منه «ابدا» حازمة.

وسألته سؤالا اخر لم يدعني اكمله:

– لو اتيح لك ان تبدأ حياتك من جديد...

وجاء الجواب قاطعا كحد السيف

– سأسير على نفس الطريق...

ربما لهذا السبب ما زال ابو انطون يحظى بالاحترام والمحبة ليس في عبلين فقط، بل حيث وطئت قدماه حاملة كلمة الشيوعيين وموقفهم الذي لا يساوم...



* نصري المر (من ايمن) وراجي النجمي، في مطلع الخمسينات *

وثيقة

لماذا جرى احتلال حيفا...؟!

عصبة التحرر الوطني

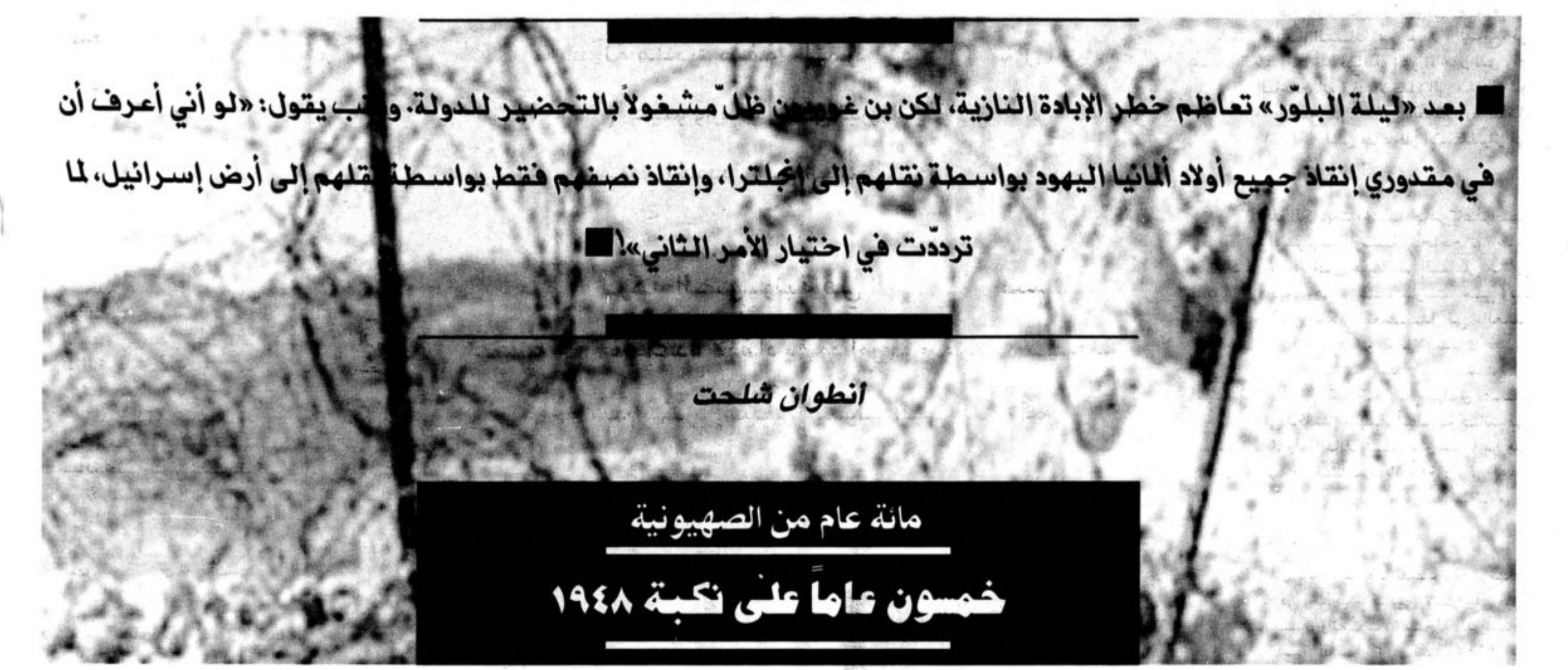
حيفا

ايها الشعب العربي الكريم

* هذه صورة من احد مناشير «عصبة التحرر الوطني» (الشيوعيين الفلسطينيين)، الذي صدر في ١٩٤٨/٥/٣، حول احتلال حيفا. وقد وجهته الى اهالي المدينة، تفسر فيه كيف احتلت القوات اليهودية حيفا، مبرزة الدعم الاستعماري لها. فالاستعمار البريطاني طوق المدينة ومنع الامدادات من طيرة الكرمل وغيرها لمواجهة الصهيونية. والاستعمار نفسه يسيطر على الجيش الاردني، ويمنع نجدة فلسطين. والحركة الوطنية العربية تنجر وراء هذا الاستعمار.

وكانت عصبة التحرر، يومها، تبذل جهودا خارقة لاقناع الرأي العام العربي، بأن لا يضع العرب ثقتهم بالاستعمار البريطاني. فهو اساس كل بلاء. ولكن عبثا.

(من ارشيف: نصري المر)



■ بعد «ليلة البلوّر» تعاظم خطر الإبادة النازية، لكن بن غوريون ظلّ مشغولاً بالتحضير للدولة، وكتب يقول: «لو أني أعرف أن في مقدوري إنقاذ جميع أولاد ألمانيا اليهود بواسطة نقلهم إلى إنجلترا، وإنقاذ نصفهم فقط بواسطة نقلهم إلى أرض إسرائيل، لما تردّدت في اختيار الأمر الثاني»!■

أنطوان شلحت

مائة عام من الصهيونية

خمسون عاماً على نكبة ١٩٤٨

ألهولوكوست وقيادة البيشوف الصهيونية ثقوب في الرواية الإسرائيلية الرسمية!

■ تشهد الكتابة الإجتماعية والهستوريوغرافية الإسرائيلية، في الآونة الأخيرة، دعوات مختلفة من جانب باحثين ومؤرّخين ومثقفين إسرائيليين لإعادة النظر في طريقة التعامل مع الهولوكوست (كارثة الإبادة النازية لليهود).

وينطبق على هذه الكتابة - شأن غيرها من الكتابات المتجوهرة في تأمّل الماضي ومحاسبة الذات - عنصر الغوص على غائية الأسطورة المرتبطة بهذا الموضوع، بما يسعفها في الخلوص إلى تفسيرات فاعلة. من هذه التفسيرات مثلاً، لا على سبيل الحصر، القول إن الهولوكوست أدى دوراً تحفيزياً في شحن الإستيطان اليهودي - الصهيوني في فلسطين بالمزيد من الهجرات الجماعية التي تدفقت من أقطار أوروبا وخصوصاً التي أصبحت فيما بعد ضمن عداد «المنظومة الشرقية». ولهذا فإن دلالته المباشرة مثّلت عضداً وعوناً على إشاعة فكرة «الدولة اليهودية» أكثر فأكثر وعلى كسب ودّ وتأييد الرأي العام العالمي للحركة الصهيونية. واتّكاءً على هذا التمثيل، على مستوى الدلالة الخفيّة، لم تتخذ قيادة الإستيطان اليهودي - الصهيوني في فلسطين (قيادة الييشوف) أية خطوات من شأنها أن توحي بتأويلات لناحية كونها «دلالات مضادةً» لإجراءات المحرقة.

يجدر بنا، بداية، أن نستعيد ما يؤكده د. إيلان بابه من أن اقتحام المسائل المعنوية والخلقية لإطار البحث العلمي بشأن الصهيونية شكّل إيذاناً بتعبيد طريق، لم تكن مشقوقة من قبل، أمام نظرة متفحصة جديدة للهولوكوست وتأثيراته المختلفة على المجتمع الإسرائيلي(١).

ومع أن الأبحاث في هذا الصدد لا تزال، حتى الآن، تتّسم بمقاربة وضعية(٢) تدفع الباحثين إلى العودة المستمرة نحو وثائق الأرشيف والمحفوظات فإن بعض هذه الأبحاث يحتوي كذلك على مواقف أيديولوجية تخضع للفحص والتحليل ما يمكن اعتباره «أكثر الجوانب حساسية في المجتمع اليهودي» (الإسرائيلي).

ويمكن الإشارة، في هذا الخصوص، إلى كتابين: الأول بعنوان «المليون السابع» من تأليف توم سيغف(٣) والثاني بعنوان «ذهب اليهود» من تأليف عيديت زرطال(٤).

يؤكد سيغف أن قيادة «الييشوف» اليهودي في فلسطين حصرت اهتمامها، عشيّة الهولوكوست بالتحديد، في إنقاذ اليهود الراغبين في الهجرة فقط أو أولئك الذين «اعتبرتهم قادرين، جسمانياً وعقلياً، على الإسهام في نجاح الجماعة» (اليهود في فلسطين). ومن هذا المنطلق اختاروا الشباب القادرين على العمل في الزراعة وأهملوا المهنيين والتجار وكبار السن، أي حسب تعبير موشيه شاريت «أحضروا الجيّد وتركوا الرديء»!

كذلك يشير المؤلف إلى أن الإتجاهين السياسيين الكبيرين في الييشوف اليهودي في فلسطين، وهما المباي، بزعامة دافيد بن غوريون، واتحاد الصهيونيين التنقيحيين، بزعامة زئيف جابوتنسكي، حاولا استغلال ضائقة اليهود في أوروبا من أجل جلبهم إلى فلسطين. وفي هذا الإطار جرت اتصالات مع السلطات الألمانية أسفرت عن اتفاقيات لتهجير أعداد منهم. واستمرت هذه الإتصالات حتى أواسط الحرب العالمية الثانية، وأجريت في السرّ وتحولت إلى مادة للمضاربات السياسية والإتهامات المتبادلة بين المبائيين والتنقيحيين.

ويورد سيغف آراء متضاربة بشأن مدى معرفة قيادة الييشوف بالخطط الألمانية النازية لتصفية يهود أوروبا الشرقية. غير أنه يميل إلى الرأي القائل إن هذه القيادة أدركت هذا الأمر منذ البداية، وأدركت معه أنها عاجزة عن إنقاذ أولئك اليهود. ويبدو أن الوكالة اليهودية وبن غوريون بشكل خاصّ وضعا أولوية تدعيم الييشوف اليهودي وتحضيره لمرحلة الدولة فوق أية اعتبارات أخرى. ومن بين القرائن العديدة على ذلك ما أعلنه بن غوريون، في الإسبوع الثاني للحرب العالمية الثانية، أمام اجتماع اللجنة المركزية لحزب «مباي» في تل أبيب، من أن «أعضاء الحزب لا يقررون مصير ما يحدث في أوروبا.. ولا فائدة تُرجّى من الكلام عن التطورات الأخيرة، بل ينبغي التعامل معها باعتبارها كوارث طبيعية».

ونجد في كتاب زرطال أن اليهود «الصابرا» (الذين وُلدوا في فلسطين) تبنّوا موقفاً متعالياً ورافضاً إزاء الناجين من أوروبا ومأزقهم، وهو موقف كان من شأنه أن يخلّف «آثار نُدوب عميقة في نفوس أولئك الذين نجوا من الهولوكوست وهاجروا إلى فلسطين». وتغذّى هذا الموقف من وقائع تعامل قيادة اليشوف وبالأخص مع المهاجرين الألمان. ويستذكر سيغف، في هذا المجال، أن المهاجرين الألمان، لدى قدومهم إلى فلسطين انتقلوا إلى بيئة حضارية مختلفة وكانت دوافعهم الصهيونية موضع شك دائم ولم تحظ بتصديق اليشوف اليهودي. كذلك لم تكن هذه الدوافع على درجة عالية من القوة بحيث تمكّنهم من احتمال «المناخ القاسي» و«الحياة المتقشفة». وقد انضموا إلى اليهود الألمان الذين سبقوهم في الهجرات الأولى وكوّنوا معاً كتلة ألمانية في اليشوف، غير أن أعضاء هذه الكتلة حُرموا أحياناً من التحدث باللغة الألمانية في اجتماعاتهم أو مناسباتهم الإحتفالية.

إلى هنا توقفنا عند وقائع تقريرية شكّلت تحدّياً للباحثين والمؤرخين الوضعيين حول الهولوكوست والكيفية التي تعاملت بها معه قيادة اليشوف اليهودي في فلسطين. لكن الأهم من تلك الوقائع وذلك التعامل، يبقى كامناً في دلالات أخرى تقف في صُلب سيرورة التشييد لعناصر الرواية الإسرائيلية الرسمية حول الهولوكوست، ليس أبسطها تجيير ما حلّ باليهود من فظائع وعذابات لصالح تدجيج عملية صياغة وتكوين «اليهودي الجديد» في هيئة الجسور والمقاتل.

يرى أكثر من باحث صهيوني أن إحدى أبرز محصّلات الهولوكوست هي ذهاب يهود أوروبا «إلى المسلخ مثل الخراف». وهو التعبير الحرفي الذي استخدمه أبناء اليشوف، وقيادته أحياناً، لتوصيف ضحايا النازية، في إلماح مفرط في جهارته إلى غيظهم وحنقهم على هذا الخنوع، الذي يصيب المنطلقات الصهيونية لتعزيز صورة «اليهودي الجديد» في مقتل. وترتباً على ذلك تغيّى باحثون آخرون أن يربطوا بين هذا الموقف وبين حقيقة أن قسماً من قيادة الحركة الصهيونية في فلسطين رفض تقديم أية مساعدة في إنقاذ يهود أوروبا. وحتى عندما أضحت فكرة الإبادة النازية خطراً على درجة كافية من الملموسية اشترط هذا القسم تقديم المساعدة بالحصول على ضمانات لا تُردّ، بأن يسهم الناجون في الجهود المنصرفة نحو صياغة «اليهودي الجديد» ونحو إنشاء «الدولة اليهودية». ومصداقاً لهذا الربط يقتبسون عن بن غوريون ما كتبه في سنة ١٩٣٨، عقب «ليلة البلّور (الكريستال)»، حيث قال: «لو أني أعرف أن في مقدوري إنقاذ جميع أولاد ألمانيا (اليهود)، بواسطة نقلهم إلى إنجلترا، وإنقاذ نصفهم فقط بواسطة نقلهم إلى أرض إسرائيل، لما تردّدت في اختيار الأمر الثاني»(٥).

في هذا الموقف، الذي اعتبره البعض مثيراً للتقزّز، ما يفسّر تواضع هذه القيادة نفسها، بعدأن أصبحت قيادة للدولة، في الحديث عن الهولوكوست وفي أخذه بالحسبان في مجرى إجراءات برمجة «الذاكرة القومية». غير أن هذا التواضع سرعان ما انحسر مع إعادة فتح هذا الملف ارتباطاً بمحاكمة كاستنر(٦) وفيما بعد محاكمة أدولف أيخمان(٧). وانطلقت جهود برمجة الرواية الإسرائيلية حول الهولوكوست من مُنطلقين يكمل واحدهما الآخر:

الأول - منطلق الحصرية، الذي اجتهد في استنباط «خصوصية الإبادة» المتعلقة باليهود فقط. ومن ذلك القول إن الدافع الأرأس لحملات الإبادة هو كون اليهود في المنفى، وتذكير العالم بضرورة مساعدة الدولة اليهودية الفتيّة تعويضاً عما لحق باليهود من فظائع وآثام، وتعزيز الفكرة القائلة إن الدعاية المعادية للصهيونية هي دعاية لاسامية وبالتالي فإن محاربتها

←

■ قيادة الدولة منحت صفة "التمرّد" بامتياز لأعمال المقاومة اليهودية في "غيتو وارسو" لكي تبرّر منطلقاتها في تعزيز صورة "اليهودي الجديد" وفي استحقار ضحايا النازية ■

■ قيادة الحركة الصهيونية في اليبشوف استنكفت عن تقديم المساعدة لإنقاذ يهود أوروبا وبقيت منشغلة بتدعيم فكرة إنشاء "الدولة اليهودية" ■

تستدعي دعم دولة إسرائيل.

الثاني - منطق التعمية على المواقف المذكورة أعلاه لقيادة الييشوف الصهيونية حيال الهولوكوست، مواقف الإستنكاف عن تقديم المساعدات لإنقاذ اليهود، حدّ التواطؤ، وكذلك مواقف الإستعلاء والنبذ إزاء ضحاياه والناجين منه سواء بسواء.

ولئن حظي المُنطلق الأول بالعديد من الدراسات والتحليلات التي اتّسمت بميل واضح إلى الموضوعية، فإن المنطلق الثاني يتمظهر الآن، في منطوق الكتابة الهستوريوغرافية والإجتماعية الجديدة ذات الرؤية المغايرة، بوصفه موضوعاً مثيراً للتقصّي والاستحصال.

النتائج الناضجة لعملية التقصي والاستحصال تُظهر، حتى الآن، أن التعمية التي أشير إليها في سياقة تحديد المنطلق الثاني اتخذت منحيين دلاليّين:

الأول - منحى التظاهر بأن قيادة الييشوف بذلت كل ما في مستطاعها أن تبذله لإنقاذ يهود أوروبا من المحرقة النازية. لكن الظروف الموضوعية كانت أقوى منها.

الثاني - منحى تضخيم الدلالات المضادة لتعبير «الذهاب إلى المسلخ مثل الخراف» والمتمثلة، أكثر شيء، في المقاومة التي أبداها اليهود داخل «الغيتوات».

ويهمّنا، هنا والآن، المنحى الثاني نظراً لعدم تحرر تجسيداته من أسر المنطلقات الصهيونية السابقة، وبكلمات أخرى إخفاقه في إنجاز مهمة «عكس النوايا».

ويندرج في هذا الإطار التعامل الدلالي المفهومي للرواية الإسرائيلية الرسمية مع مقاومة اليهود في غيتو وارسو، وهي المقاومة التي حوّلتها تلك الرواية إلى مثل أعلى للبطولة ومنحتها صفة «التمرد» بامتياز.

تشير عيديت زرطال، بكفاءة لافتة، إلى أن القيادة الصهيونية لليبشوف اليهودي في فلسطين، وبالأخص بن غوريون، اعتبرت رجال المقاومة اليهودية في «غيتو وارسو» من «البلماحيين الذين حاربوا في الشتات»، حسب تعبير يتسحاق سديه(٨). هذا التوصيف كان من شأنه أن يوطّرهم، عشوائياً، بكونهم أرض-إسرائيليين وقعوا في أسر الشتات (الدياسبورا).

وإذا اضيف إلى تعبير ساديه السالف قوله إن «رجال المقاومة حاربوا هناك ونحن حاربنا هنا» تتّضح معالم قطبَي المعادلة المتوهمة لظروف تلك «الحرب»: هنا وهناك - في جانب واحد أرض إسرائيل (فلسطين)، البعيدة المتباعدة عن مرمى آلة القتل والتصفية النازية. وفي جانب آخر، موازٍ ومكمل، «الشتات» الواقع تحت وطأة تلك الآلة.

وتضيف زرطال:

... أما من الناحية العسكرية الصرف، فإن تمرد غيتو وارسو لا يضيف في عداد العمليات الكبيرة. فهو لم يُسهم بشيء في تقصير أجل الحرب العالمية الثانية أو في سحق النازية. ولم يغيّر قيد أنملة في عمليات القتل النموذجية التي تعرّض لها يهود أوروبا.. ونهاية هذا التمرد معروفة للجميع: التهمته ألسنة النيران وجعلته أثراً بعد عين... غالبية المحاربين سقطوا خلال أعمال المقاومة. أما من بقي منهم، وبينهم قائد التمرد مردخاي أنيليفتش، فقد لقوا حتفهم في معقل قيادة «المنظمة اليهودية المحاربة»، قسم منهم انتحر بإطلاق النار على نفسه والقسم الباقي مات مختنقاً بالغاز الذي سرّبه الألمان إلى داخل المعتقل...

مع ذلك يبقى «تمرد غيتو وارسو»، في قراءة زرطال، مشحوناً بمحمولات إنسانية عامة تفوق في أهميتها ومعانيها المجردة الأهمية التي قصرت القيادة الصهيونية رؤيتها عليها، بما يجعل البحث عن الخصوصية اليهودية - مجرّد البحث - ضرباً من الختل والإثم.

في هذا الحكم التفسيري ما يحيلنا على المنطلقات الرعناء للبحث عن «الخصوصية اليهودية». فلقد شكّل هذا البحث، المحمول على ثمن باهظ من



* بن غوريون وقيادة الحركة الصهيونية في اعلان الدولة *

الضحايا والعذاب، وسيلة غايتها دعم المنطلقات الصهيونية. ولهذا فإن قيادة الييشوف لم تتجاوز غائياتها المألوفة على ما بها من بلادة تشمل الحسّ والتفكير والعقل معاً، ونظرت إلى «التمرد» باعتباره عملاً صهيونياً جديراً بأن يدخل صفحات «التاريخ الرسمي» للصهيونية. وهي الغائيات نفسها التي وقفت، من قبل، وراء ترويج حملات الازدراء والرفض لضحايا الهولوكوست وللناجين منه كذلك.

وداخل هذا الإجراء المتوحش يبرز عنصر آخر لا يقل وحشية يتمثل في إقحام «خصوصية يهودية» على الموت تؤول إلى التفريق المروّع بين «موت أنيق» وبين «موت قبيح» من منطلق الكيفية التي يتعرض فيها الإنسان للموت، مع ما يحمله هذا التفريق من تبرير أشدّ وحشية للموت الأول واستخفاف حيواني بالموت الثاني.

في إقامة حدّ فاصل داخل هذا التفريق قال بن غوريون نفسه:

«هؤلاء المتمردون (في غيتو وارسو) تعلموا منا، نحن في أرض إسرائيل، كيف يموتون موتاً أنيقاً»(٩).

يمكن الإستطراد، أكثر فأكثر، في إيراد الاستشهادات التي تفضح جوهر النظرة الصهيونية إلى الهولوكوست وضحاياه ووقائعه، غير أن جميعها تصب، في المحصّلة، في اتجاهين رئيسيين:

الأول - اتجاه تعزيز صورة «اليهودي الجديد».

الثاني - اتجاه التماثل مع القاهر، القامع، في صورته الأشد وضوحاً وفظاظة. وهو الاتجاه الذي رأى فيه بعض الباحثين أنه قاد، لاحقاً، إلى ما هو أشد وأدهى منه - اتجاه تمثل القاهر، القامع، ومحاكاة ممارساته(١٠). لكن ليس هنا مكان الإستغراق في الحديث عنه.

* * *

أخيراً، هذه الكتابات الجديدة تجاهر باعتراضها على الرواية الإسرائيلية الرسمية ومحاججاتها حيال الهولوكوست، وبالأخص وحدة النظر إليه على ما في ذلك من أحادية. وهي «وحدة» مارست، حتى وقت قريب، شكلاً من أشكال العنف تمثل في «العنف الرمزي» عندما فرضت مجموعة من المسلمات العمياء التي لا نقاش فيها ولا بيان عليها. المسلمات التي اتخذت في التاريخ الحديث لدولة إسرائيل أعمال التأسيس التي تكلمنا عنها، أسطورية كانت في حقيقتها أم لا. ولهذا فإنها تسهم، شأن غيرها من هذه الكتابة نفسها في مضامير دلالية أخرى، في إعادة إنتاج المعرفة في دوريها: دور الحقيقة المفترضة ودور السلطة المؤسسة.

الهوامش والإحالات:

١. د. إيلان پاپه: «ما بعد الصهيونية: توجهات جديدة في الخطاب الأكاديمي الإسرائيلي حول الفلسطينيين والعرب». مجلة الدراسات الفلسطينية. العدد (٣١) - صيف ١٩٩٧. ص ٧٧-٩٥.
٢. الوضعية (أو المذهب الوضعي): مذهب فلسفي منبثق عن مجموع العلوم الصحيحة. وكان الفيلسوف وعالم الإجتماع الفرنسي أوغوست كونت، واضع أسس هذا المذهب، يستعمل هذا المفهوم في مواجهة الفلسفة اللاهوتية والماورائية. ينكر الوضعيون أهمية الفلسفة بوصفها منهاجاً للمعرفة ولتغيير العالم الموضوعي، ويلخّصون دورها في إجمال معطيات تصل إليها العلوم المختلفة وفي الوصف المظهري لنتائج الملاحظات المباشرة.
٣. قدّم الزميل حسن خضر قراءة متميّزة لكتاب توم سيغف (في طبعته الإنجليزية الصادرة سنة ١٩٩٣ عن منشورات هيل وانغ في نيويورك) في مجلة «الكرمل» - رام الله. العدد (٥٣)
٤. عيديت زرطال: «ذهب اليهود» (باللغة العبرية). منشورات «كيتر» - ١٩٩٦. وقد ظهر هذا الكتاب في طبعة إنجليزية تحت العنوان «من الكارثة إلى السلطة».
٥. يوسف طمير: «مسيرة المؤرخين المغرضين»، جريدة «هآرتس» - ١٩٩٤/٣/٢٠.
٦. رودولف كاستنر - أحد النشطاء الصهيونيين في هنغاريا خلال الحرب العالمية الثانية، وأحد كبار الموظفين في دولة إسرائيل بعد قيامها. وقد جرى تقديمه إلى المحاكمة، في سنوات الخمسين، بعد أن اتهمه أحد اليهود الهنغاريين بالتواطؤ مع الألمان. وبمبادرة من الأحزاب والحركات المناوئة لمباي جرى تحويل محاكمة كاستنر إلى محاكمة للمباي والوكالة اليهودية «بتهمة» عدم بذل الجهود المطلوبة والكافية لإنقاذ يهود أوروبا.
٧. أدولف أيخمان - أحد الضباط النازيين. قامت إسرائيل، سنة ١٩٦٠، باختطافه ومحاكمته وإعدامه في أراضيها. وكان ذلك الحدث الأبرز الذي أعاد فتح ملف الهولوكوست.
٨. عيديت زرطال: «المعذبون والقديسون - إنشاء سجل شهداء قومي». مجلة «زمانيم» (أزمنة)، العدد ٤٨ - ربيع ١٩٩٤. ص ٢٦ - ٤٥.
٩. المصدر نفسه.
١٠. أمنون راز - كركوتسكين: «شتات داخل سيادة - في نقد نفي الشتات في الثقافة الإسرائيلية». مجلة «نظرية ونقد» الفصلية. إصدار: معهد «فان لير» في القدس ومنشورات «هكيبوتس همؤحاد» في تل أبيب. العدد ٤ - ربيع ١٩٩٣. ص ٢٣-٥٦.

الكلية المشتركة
اكاديمية لاشخاص عمليين



اختيارك المفضل لضمان مستقبل افضل

بقيت اماكن محدودة للدورات التالية:

טכנאי מחשבים אישים PC
تقني صيانة حاسوب PC

شروط القبول:
انهاء صف ثاني عشر
لجنة قبول
دورة لمدة سنة واحدة مرتين في الاسبوع

... וניהול נכסים
... دارة ممتلكات

دورة لمدة سنة واحدة والحصول على شهادة من قبل مجلس التخمين في اسرائيل يستطيع التسجيل كل من انهى الصف الثاني عشر

מנהל עסקים וניהול כללי
ادارة اعمال وادارة عامة

دورة لمدة سنة واحدة
يستط... الت... كل من
انهى...

סוכני ביטוח מתמחים/מורשים
وكلاء تأمين مختصون ومرخصون

تأمين اساسي حياة وعام
ביטוח אלמנטרי מורשה
ביטוח חיים מורשה
باشراف وزارة المالية
מרצים ...

كما ويستمر التسجيل للدورات التالية:

* حاضنات لرياض الاطفال - دورة لمدة عشرة اشهر باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
* سكرتارية عامة تشمل تعليم الحاسوب WIN WORD باشراف وزارة العمل تخصصات عديدة: طبي/قضائي/تأمين
* ادارة حسابات درجة ١. ٢. ٣ باشراف وزارة العمل - التعليم صباحي ومسائي
* دورات في الحاسوب طباعة، برامج متقدمة WIN WORD EXCEL

الكلية المشتركة - اكاديمية لاشخاص عمليين

الكلية المشتركة - الناصرة	الكلية المشتركة - سخنين	الكلية المشتركة - حيفا	الكلية المشتركة - الخضيرة	الكلية المشتركة - بئر السبع	الكلية المشتركة - كريوت
٠٦-٦٥٦٩٠٤٦/٠٦-٦٤٦٤٢٨١	٠٦-٦٧٤٤٦١١/٠٦-٦٧٤٥٨٣٣	١٨٠٠-٧٥٥٥٥٥	٠٦-٦٢٢٦٥١٩ / ٠٦-٦٢٤٧٩٩١	٠٧-٦٢٣١٢١٧	٠٤-٨٧٦١٤٩٦/٧

توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة رمضان

الفائزون: مسابقة «الاتحاد» حفّزتنا على البحث والتنقيب

ملاحظاتهم السلبية: نريد جوائز عبارة عن كتب قيمة ونريد تحديداً اكثر للمصادر ❑ ممول الجوائز: تثيرون فينا الاعتزاز، ويقرر زيادة الجوائز ❑ معدّ المسابقة: أشعر بفرح طفولي، ويلتزم بمسابقة رمضان القادم ❑ المحرر: هذه المسابقة، جزء عضوي من رسالتنا الفكرية والمهنية، ويعد بالمزيد من المشاريع الثقافية في «الاتحاد» ❑



● خلال اللقاء المتواضع: جمال السيد (من اليمين في صدر الصورة) ونظير مجلي وفتحي فوراني ومعهم الفائزون ومرافقوهم ● (تصوير: خاص بـ «الاتحاد»)

● في لقاء متواضع وجميل، حضره الفائزون الثلاثة بالجوائز الكبرى في مسابقة رمضان في «الاتحاد»، وعدد من الأقارب والأصدقاء الذين رافقوهم، تم في مكاتب هيئة تحرير «الاتحاد»، توزيع الجوائز مساء الاثنين الماضي.

وقام بتوزيعها كل من السيد جمال السيد، صاحب شركة «سخنين تورز» التي قدمت تذاكر السفر، والاستاذ فتحي فوراني، مُعدّ المسابقة، والزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد».

وقد تكلم الفائزون ومرافقوهم عن أهمية هذه المسابقة ومستواها الرفيع وأثرها على حياة كل منهم وكذلك على معارفهم وعائلاتهم والجو الثقافي العائلي الذي خلقته في بيوتهم على مدار شهر رمضان المبارك، وهم يبحثون وينقبون في كتب التراث والأدب والتاريخ. وقدموا ملاحظات واقتراحات تهدف الى تعميق فكرة هذه المسابقة وتوسيعها.

ثم تكلم السيد جمال السيد، فأعرب عن بالغ تأثره مما سمع. وقال: لمست أهمية هذه المسابقة ومضمونها المميز، خلال شهر رمضان وبعده. وأشعر بالاعتزاز لكوني شريكاً في هذا المشروع الثقافي القيّم.

وأعلن عن زيادة الجوائز الثلاث لتصبح على النحو التالي:

- خلود جمال - حيفا تذكرة سفر الى مصر وقضاء أسبوع مع وجبات فطور في فندق خمسة نجوم، أصبحت - ٧ ليال و ٨ أيام).
- أيمن عودة - حيفا (تذكرة سفر الى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق سياحي مع فطور، أصبحت فندق خمسة نجوم).
- فادي كناعنة - كفر قرع (تذكرة سفر الى شرم الشيخ وقضاء ٣ ليال في فندق درجة أولى أصبحت ٤ ليال في فندق ٥ نجوم).

وأضاف جائزة رابعة لمعدّ المسابقة أيضاً.

ثم تكلم الأستاذ فتحي فوراني، فقال ان ردود فعل المشاركين في المسابقة في هذا اللقاء وقبل ذلك من العديد من القراء، بعثت فيه روح الفرح الطفولي والتأثر الشديد. وقال: «عندما قمت بإعداد المسابقة، عرفت ان هذه ليست مسابقة عادية لأنها ستنشر في صحيفة «الاتحاد»، وهي كما تعرفون ليست كأي صحيفة أخرى. فهذه صحيفة ذات رسالة. هدفها ليس ربح المال. إنها جريدة الناس الغلابة، المستضعفين في الأرض، المخلصين لشعبهم. وهيبة «الاتحاد»، التي أعرفها منذ الطفولة، جعلتني أفتش عن مواضيع محترمة، تعكس جوهر تراثنا الوطني وتآلفنا ومحبتنا وبُعدنا عن التقسيمات الطائفية والحمائلية والعائلية. وتعكس رغبتي في تقريب القارئ من الكتاب والتراث وإبعاده عن أجواء الاغتراب التي تتسرب الى مختلف أنماط حياتنا، ما بين الطالب والمادة، ما بين الانسان وتقاليده المشرفة».

ووعد بأن يتابع هذه المهمة ويبدأ بالإعداد للمسابقة القادمة من الآن.

وكانت الكلمة لمحرر «الاتحاد»، فقال ان هيئة التحرير ترى في هذه المسابقة جزءاً عضوياً من رسالتنا الفكرية والمهنية. وأضاف: «كان بإمكاننا أن نفتش عن مسابقات تجارية، تعود علينا بالربح المادي. لكن هذا ليس هدفنا. صحيفتنا، منذ العدد الأول قبل ٥٤ عاماً، وضعت أمامها أهدافاً حضارية.. وهذه الأهداف أصبحت بعد النكبة، تحدّياً حضارياً ووطنياً. وقد دفع الأوائل من محرري «الاتحاد» وموزعيها وقرائها ثمناً باهظاً في هذه المسيرة، لكنهم لم يتوقفوا».

وأكد، ان مسابقة رمضان، منذ خمس سنوات في «الاتحاد»، تهدف الى إبراز حقيقة الاسلام والدين الإسلامي الذي تقوم بعض الأحزاب والحركات الأصولية بتشويهه أمام البشر تحت ستار الإسلام وتحت شعار «الإسلام هو الحل». وتهدف الى تشجيع القراءة والدراسة والبحث. وتهدف الى تعميق أواصر الارتباط بالتراث الوطني والجذور.

ووعد محرر «الاتحاد» بزيادة وتعميق هذا النشاط الفكري النيّر. وقال: تذكروا دائماً، ان «الاتحاد» صحيفة الحزب الشيوعي ورسالتها من رسالته. وفي هذا لا يوجد أي تناقض. بل هذه هي حقيقتنا. ووعد أيضاً بأخذ الملاحظات الانتقادية بالاعتبار (إقرأ كلمات الفائزين)، مشيراً الى ملاحظة وردت من القارئ عبد الله سمارة، من طيرة المثلث، ينتقد فيها إغفال الأسئلة دور المرأة، ويقترح أن تكون الجائزة الكبرى مجموعة من الكتب القيّمة.

كلمة خلود جمال

أود أن أشكر حضرتكم على جهودكم، فالأسئلة كانت على مستوى جدي جداً، تطرقت الى مواضيع عديدة تخص الأدب والتراث الفكري العربي الذي وللأسف لا زال الكثير منا يشعر بغربة عن هذه المواضيع، فأنا أعترف وبصدق أن عملية البحث والاهتمام بإيجاد الأجوبة عمّقت معرفتي ووطّدت علاقتي بتراثي وتاريخي كفتاة عربية لها حضارة وتراث. فكلمة الحق يجب أن تقال، ان المسابقة كانت جديرة بالاهتمام حتى آخر سؤال وفعلاً زوّدتني بمعلومات كنت غافلة عنها، مما آلامني أنني كنت أجهلها لكن في نفس الوقت أسعدني الإلمام بها. وكنت أشعر بنشوة عندما أتوصل الى الجواب خاصة بعد جهد جهيد.

هذا بالنسبة للايجابيات، بقي أن أذكر جانباً سلبياً - حسب رأيي - انه في بعض الأسئلة، خاصة فيما يتعلق بالشعر القديم، واجهت صعوبة في البحث عنها في المرجع الملائم لها، حيث للحظات كنت أشعر أنني تائهة بحاجة لبوصلة إرشاد.

فحبّذا لو أن المراجع التي ذُكرت كانت محددة أكثر.

وأخيراً، وبكل تواضع، أقول انه، حتى لو لم أفز، لقد أسعدني الاشتراك بحل المسابقة.

كلمة أيمن عودة



أقولها بكل صراحة، أنه ليس من عادتي أن أحل مسابقات رمضانية أو غير رمضانية. وحتى بخصوص مسابقة هذا العام لم اعتن حتى ثلاثة أعداد في حل هذه المسابقة، ولكن بعد ذلك، عندما لمست المستوى الرفيع للمسابقة ورأيت انني أعرف الإجابة على بعض الأسئلة، ثارت عندي روح التحدي فحثّتني على البحث عن الأجوبة في عدة مصادر.

وأنا أعلم ان هذا كان مرادكم من البداية: حثّنا على البحث والتنقيب لنعتادهما من أجل الثراء بالمعلومات القيمة والوجه الناصع لتاريخ شعبنا. فلم تسأل أسئلة دينية فقط، إنما أسئلة تبرز الوجه الناصع للدين الإسلامي الحنيف ولعظماء تاريخنا والأبطال الفلسطينيين.

فشكراً جزيلاً لك يا أستاذ فتحي.

كلمة فادي كناعنة



إن أكثر وأهم وسيلة للتعلم هي عملية البحث والتنقيب، ولقد تجلّت هذه الفائدة جليّاً، وكذلك النتيجة من هذه المسابقة الشيّقة المفيدة. وبالإضافة لفائدتها العلمية كانت فائدتها الاجتماعية عظيمة، فقد اجتمع أفراد العائلة اجتماعات عدة للتشاور والفحص والبحث عن الإجابات الصحيحة.

وهل هناك أجمل من اجتماع أفراد العائلة من أجل البحث والتنقيب والتعلّم عن تاريخنا وأدبائنا وشعرائنا وشعبنا ومجتمعنا وكل ما يخصّنا؟!

لقد كانت مسيرتنا مع المسابقة شيّقة وممتعة. ولا بد من كلمة حقّ للاستاذ فتحي فوراني، الذي وقف وراء وضع أسئلة المسابقة القيّمة، فألف تحية شكر وإكبار واعتزاز من صميم القلب لحامل وناقل أقدس رسالة، رسالة العلم والتربية.

لقد نقلت لنا هذه المسابقة الكثير من الأفكار وأنارت الطريق. وكانت عبارة عن توجيهات وإرشادات بالإضافة لكونها مسابقة. فألف تحية إعزاز وإكبار لمرشدي المجتمعات والأمم ولكل من يعمل ويبذل من أجل أبناء هذه الأمة.

× فادي هو طالب الصف التاسع في المدرسة الاعدادية «ب» في كفر قرع.

الشاعر نايف سليم لـ«الإتحاد»:

الأدب الفلسطيني صارع مع الجماهير في معركة البقاء وفولذها



■ الشعر الفلسطيني يتعرض. كالقضية الفلسطينية. لمدّ وجزر دائبين من إشكالات الشعر الفلسطيني تشتته كالشعب الفلسطيني في عدَة أقطار وقلّة إمكانيات الصرف المادي لتجميعه ■

عندما يغمس الشاعر قلمه بقلبه وما يختلج فيه من مشاعر وحب وأنين، ويخط على الورق كلمات تنزف ألماً على واقع مُعاش، تعكس هموم وأحلام وأوجاع وآمال الناس، يكون قريباً أكثر من الناس وقلوبهم ونفوسهم، وتبقى تلك الكلمات، خاصة المشحونة بالوعي والتحدي، بمثابة زاد وزوادة تشحذ الإرادات وتستنهض الهمم، وتبلور الأفكار، تصقلها وتنورّها، لتشهر سيوفاً في وجه الظلم والظالمين، كلمات بمثابة قبضات صلبة قوية مكوّرة، تدق جدران الخزان، تدقّ وتدقّ لتحطمها وتخرج إلى الناس إلى فضاء الحرية والشمس.

في الخامس عشر من أيار الجاري، مرّت الذكرى الـ(٥٠) لنكبة شعبنا الفلسطيني. هذه الذكرى التي تحمل وجهاً آخر للنكبة، وجه الذين صمدوا هنا، ظلوا وتشبثوا بالأرض، صمدوا، نشأ الشعراء والكتاب الذين فَولذوا البقاء، وسقوه وشحذوه بكلمات من نور ونار. نور يهتك سجف الظلام ويشير إلى الدرب وصولاً إلى الهدف وتحقيق الحلم. ونار تحرق سياط الظالمين، مؤكدة على حضور هذا الشعب الصامد في المكان والزمان وسجلّ التاريخ وضمير الحياة وروحها وقلبها.

الشاعر نايفَ سليم، من البقيعة، وُلد في رحم المأساة. مرهف الحس، واسع القلب، حيّ الضمير، مسكون بهموم شعبه وآلامه وآماله وأحلامه. تسلح بالفكر الأممي الإنساني الشيوعي، «فقير الحال، لا يملك سيارة/ ولا قصراً لكثرة الشرفات فيه، يخنق الحارة»، حرمته الظروف من استكمال تعليمه، أنهى الصف السادس، لكن إرادته كانت أقوى من الظروف، وهمّته القعساء أقوى من المحن. ثقّف وصقل نفسه ذاتياً، حمل قلبه وقلمه في ليل النكبة وما تلاه، وراح يغمس القلم في القلب ويكتب، يدب الصوت على الناس المظلومين المسحوقين الفقراء المساكين، ليهبّوا ويثوروا على الطغيان، ويحطموا القيود، ليحرقوا ليل الإضطهاد والتشرد. فكانت قصائده ولا تزال، تدخل القلب بلا استئذان، تنخرط في الوجدان، تتغلغل منحفرة في الذاكرة والشريان.

مع نايف سليم كان هذا اللقاء.

■ كيف عايشت النكبة شخصياً؟

– أعتقد أن أفضل الأجوبة هنا هو ذكر حوادث مرّت بنا فعلاً، لأن الكلام المقولب والتعليقات قيل وكُتب عنها الكثير ولا يمكن أن تكون مثل الأحداث نفسها، فأسجل هنا من ذكرياتي الشخصية ما يلي:

(١)

سنة ١٩٤٧ كنت أتعلم في مدرسة الرامة، في الصف السادس الإبتدائي، وأذكر حين أخرجنا من درس الدين الإسلامي مع معلمنا عبد القادر من صفد. جمعونا من كل الصفوف، وجاء مدير المدرسة ناجي الخوري، من طبريا، وقال لنا: يا شاطرين ستسكّر المدرسة بسبب الإضطرابات لعدة أشهر، ويومها فرحنا! لهذا الخبر ولم نفهم لماذا غصّ المدير بالبكوة، حين قال لنا: مع السلامة يا شاطرين وإلى اللقاء. ومن يومها لم يحصل ذلك اللقاء بالنسبة لي لا مع ذلك المدير ولا مع المدرسة.

(٢)

سنة ١٩٤٨ كانت عدة عائلات من ميعار المهجّرة قد استقرت في بلدنا ومنها عائلة عندار سيدي وكنا مة نلعب أنا وابنهم ولقبه «دينو» على ليمونة في حاكورتنا وإذا بالطائرات تمر من فوقنا وتغير على جيراننا أهل سحماتا وتقصفهم، فقفزنا عن الليمونة مذعورين وركضنا مرتجفين الى البيت وهناك بعد ساعات سمعنا صراخ وعويل نساء جيراننا وعرفنا أن جارنا المرحوم خليل عبود كان قد استشهد يومها مع العشرات من أهل سحماتا في ذلك القصف الوحشي للطائرات. وبعد سنوات كتب الشاعر سالم جبران عن ذلك القصف بالذات:«كان ليل النكبة الأسود لا إشعاع فيه، غير إشعاع القنابل وهي تنصبّ على رأس قرىً ليست تقاتل».

(٣)

سنة ١٩٤٨ كانت ألوف مؤلفة من اللاجئين مع طريشها وأثاثها تمرّ من قريتنا البقيعة في طريقها إلى لبنان. ومن المناظر التي لا أنساها، ناس «محملين» ٤ أطفال في خرج على البغل والأربعة يبكون، وامرأة خلّفت تحت الزيتون في مدخل بلدنا الغربي. ولأول مرة أرى أناساً محملين الفرشات واللحف والقياسات على البقر أيضاً، وكان ثمن البقرة (٥٠) ليرة، وكانوا أحياناً يضطرون لبيعها بـ(٥) ليرات، وكان ثمن البارودة (٥) ليرات ويبيعونها بليرة واحدة. ورأيت عدة عرائس كل منهن باعت قلادة عرسها الذهب بأقل من نصف ثمنها.

وتأثراً بمثات المناظر المشابهة كتبت قصيدتي «حنين لاجئ» التي نُشرت في ديواني الأول، وكانت دموعي تنقط أثناء كتابتها. ومطلعها:

غريبٌ كان لي أهل ودارُ وإخوانٌ وخلانٌ وجارُ
وقد غصّت بلادي بي وجارت على أهلي فصاروا حيث صاروا

■ ما هو الحادث العينيّ الذي صقلك أكثر من غيره؟

– هو وفاة المرحومة والدتي وعمرها (٣٦) سنة وأنا ابن (١٢) سنة وكنت كبير إخوتي. ولأنني كنت بكرها ومدللاً عندها ومرتبطاً بها فقد اهتز إيماني بكل شيء، وانقلبت الدنيا من حولي رأساً على عقب. فقد أخرِجت من المدرسة لأساعد والدي في الفلاحة المضنية وصرت أعتمد على نفسي وأعلّم نفسي بنفس قسوة الفلاحة التي أجبرتُ عليها صغيراً، فخرج من السمّ دواء، كما يقولون.

وبعد مدة قصيرة انفجرت شاعريّتي وكتبت أولى قصائدي التي لم أنشرها حتى اليوم وعنوانها «أمي»، ومنها:

أمي وهل أبقى بلا أمي؟ يا نار قلبي أشعلي دمّي
أمّاه هل أبقى ولم يبقَ لي من يواسيني سوى همّي
وغدا جميع الناس من حولي قاسين مثل حجارة صمّ

بعد ذلك كتبت عدة دفاتر شعر عامي وأنا دراس عَ البيدر.

■ إلى أي مدى نجح الأدب الفلسطيني، خاصة الشعر، في بناء الهوية الفلسطينية؟

– لأن الأدب الحقيقي وكل ما يدور في رؤوس الناس من وعي وتفكير هو انعكاس لواقع حياة الناس المعاش، فإن الادب الفلسطيني هنا عانى وصارع مع جماهيرنا وقوي وقوّى هذه الجماهير أثناء صراعها المرير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من حقوق هذه الجماهير. فأنا أذكر كم من العرب الدروز الذين رفضوا التجنيد وذهبوا للسجون تأثراً بأبيات سميح القاسم:

من يدي لن يقفز الموت لصدر عربيّ
يحرس الفجر الذي طاف على الشرق الأبيّ

وأعرف كم من الناس اشتدّت عزائمهم وصمدوا في النضال بعد ما قرأوا قول توفيق زيّاد:

عجبت لمن يرى الأغلال في يده ولا تحمرّ عيناه
ولولا اليأس ما بقيت ليوم زمرة الطغيان لولاه

وما زالت جماهيرنا تردّد بحماس منقطع النظير أبيات محورية حنا ابراهيم: (ما نرضى بالعيش الذليل لو صرنا لجهنم حطب). وفي كل مناسبة تردد الصبايا الأغنية الشعبية التي مطلعها: (ضَربُ الخناجر ولا حُكم النّذل بيّا). والأدب كان وما زال وسيستمر يؤثر ويتأثر بنضال الجماهير وبالتعبير عن آمالها وأفعالها.

■ هل عبّر الشعر الفلسطيني كما يجب عن النكبة وما تلاها؟

– طبعاً لا، لأن هذه الـ«كما يجب» حمل ثقيل ومطلب عسير. فنكبة شعبنا الفلسطيني وما تلاها كبيرة ومريرة لدرجة أنها تنتظر الشاعر والقصيدة التي إذا قرأها أو سمعها أي إنسان على الكرة الأرضية في أية لغة كانت، يجب أن يهتز ويبكي ويثور ويتحرك ليعمل ولو شيئاً لصالح هذا الشعب الذي دفع الثمن الأبهظ وما زال يدفع وكأنه في بداية الطريق، والدعاية الغربية ما زالت تطالب الضحية بدفع المزيد من الثمن ولا يوجد حتى الآن من يردّ عليها ويفحمها كما يجب وكما يلزم.

■ ما هي إشكالات الشعر الفلسطيني هنا؟

– بما أن المفروض على الشعر العربي الفلسطيني أن يكون معبّراً عن الشعب العربي الفلسطيني، وهو في أغلبه كذلك، وبما أن قضية الشعب الفلسطيني تتعرض للمد والجزر ومتعلقة بشدّ الحبل من عدة جوانب، فإن الشعر الفلسطيني أيضاً مثلها في مدّ وجزر دائبين. ومن إشكالاته الأساسية تشتّته في عدة أقطار مثل الشعب الفلسطيني، وقلة إمكانيات الصرف المادي لتجميعه وتطويره المبرمج، وقلة تجميع روافده في تيار واحد، بل وقلة اطّلاع شعرائه على كل إنتاج بعضهم، وما يُقال عن الشعراء وإنتاجهم يُقال أكثر منه عن النقاد وإنتاجهم. ومن الإشكالات أيضاً علاقة هذا الشعر مع الحكام، فمثلاً أغلب الشعراء العرب الفلسطينيين هنا في إسرائيل المسمّين شعراء الشعب قبل أن يحصلوا على هذا اللقب تعرّضوا للإقامات الجبرية وللسجون ولقطع لقمة العيش أحياناً، وعلى الأقل تعرضوا للتعتيم الإعلامي وما زالوا لدرجة أن أكثرية طلاب الثانوية في قرى الشعراء لا يتعلمون ولا يعرفون معظم شعر بلدهم. وهذه مآسي خرساء إن وجدت من يُنطقها فبالصدفة تماماً.

■ كيف ترى وضع الشعر الفلسطيني هنا بعد ٥٠ عاماً على النكبة؟

– يتعرض الشعر الفلسطيني هنا لمختلف التيارات والمؤثرات التي تتنازعه وأحياناً تكاد تطوح به مثله مثل الشعب الفلسطيني، ولكن قليله الجيدّ يصمد ويتطور رغم المصاعب والتحديات، وأما كثيره فيهبط ويقلّ اهتمام الناس به والسبب الأساسي لذلك أنه هو يدير ظهره للناس فيديرون ظهورهم له، وهذا الكثير الهابط لا يعبّر حتى عن آمال وآلام أصحابه الحقيقية، فصار «كثير وقليل بركة» كما يقولون، فأنت تقرأ عشرات القصائد في مختلف الصحف الشهرية والأسبوعية فلا تفرح ولا تزعل وكأنك تأكل ورقاً بلا طعم ولا رائحة. وأصبح القارئ هذه الأيام بحاجة لغربال ضابوط حتى يحصّل شيئاً ذا قيمة.

■ كيف أثر موقع الشاعر وضرورة تضمين قصائده كلمات التحدي والتثوير على جمالية وفنّية ومبنى القصيدة؟

– أنت تقصد هنا موقف الشاعر أيضاً وليس موقعه، وأنا أعتقد أن للشعر عناصر عدّة مكوّنة له منها العاطفة والموسيقى والقوة والعمق، أي المضمون المؤثر والشكل الجميل أيضاً وهما مترابطان ومتلازمان ومتداخلان، ولكن الجانب الأهم في الشعر، في رأيي، هو التأثير أي أن تشعر به وإلا فلن يكون شعراً مهما زادت حذلقة الشاعر وشطحت فنيّته وتجدد مبناه وانطلق حتى تناثر على أقدام النثر الجميل هباءً. وأحياناً تكون كلمات التحدي والتثوير هي الوقود والحرارة والروح الحقيقية الوهّاجة في الشعر وهي التي تزيد جمالية الشكل والمبنى الجميل ولا تعطل عليهما.

وأنا أرى أن قول الشاعر المرحوم نزار قباني:«إذا كان شعري لا يتصدى لمن يسلخون جلود الشعوب فلا كان شعري»، قد زاد من قيمة وجمالية بقية شعره العظيم ولم يعطل عليه أبداً.

وعندما يقول البياتي: «الملايين التي تكدح لا تحلم في موت فراشة»، فهو يعبّر بجمالية حادّة عما تحسّه وتعمله الملايين في عالمنا العربي المرهَق.

■ نايف سليم، شاعر الفقراء والمسحوقين، ألا يعتبر ذلك بمثابة تقييد القدرة على الإنطلاق أكثر في الإبداع؟

– أفتخر جداً بلقب «شاعر الفقراء» وأفتخر أكثر بأن المرحوم توفيق زياد هو الذي سمّاني شاعر الفقراء، وذلك لأنني من نفس طبقته الفقيرة ولأني حامل نفس مفاهيمه الطبقية، ولهذا سميت ديون شعري الأول «من أغاني الفقراء». وما زالت قصائد هذا الديوان التي كُتبت قبل أكثر من (٣٠) سنة تمثلني وتعبر عما أريد بحرارة وحميمية.

ولأن الفقراء في العالم كانوا وما زالوا أكثرية الناس، وهم الأكثرية المفيدة أيضاً أي هم المنتجون الأساسيون للخيرات المادية والروحية، فإن الذي يهتمّ بهم ويكتب لهم وعنهم يمكنه أن يبدع أكثر بكثير من الذي يحصر أفقه بزاوية ضيقة أو بعدد قليل من الناس، وقضية الإنطلاق والإبداع مرتبطة بقدرة كل شاعر على التعبير عن الموضوع الذي يهمه وليست القضية الأساسية مرتبطة بالموضوع فقط.

وهناك خطأ شائع ومتداول وكأن الإبداع مرتبط بالإنطلاق نحو التجديد على علاّته فيصبح شعر المتنبي وطريقته مثلاً، لا شيء في نظر المنطلقين الجدد ولو كان تجديدهم على طريقة كاسر مزراب العين أو خالف تُعرف. وهم لن يكونوا في العير ولا في النفير مهما لمعوهم لأغَراض في نفس اليعاقيب.

■ كتب نايف سليم كمّاً هائلاً من القصائد، ما هو الموضوع الذي لم تكتب عنه وترغب في توثيقه شعراً؟

هنا الحديث ذو شجون والجواب هو: الطفولة والأطفال ومرابع الصبا في بلدنا بالذات والأشياء التي فقدناها مثل الـ(٥٠) نوع عصافير التي كانت تملأ سماء قرانا ولم يعد منها شيء الآن، وكأننا في عالم آخر. وينتابني دائماً شعور غريب وحنين جارف إلى حدّ الهوس للرجوع إلى البدايات والمحليات التفصيلية، كأنني أخاف من لحظة الإنفلات المحتومة من هذا المكان ومن هذا الزمان الحميمين جداً فأتشبث كالغريق ولو بقشة واهية من الذكريات الصغيرة المتناثرة. وتهزّني أحياناً ومضات فرح غامر كلما رأيت طفلاً وطفلة صارا عروسين فجأة. وكلما رأيت طفلاً يحبو ويُدادي بصعوبة ويكاد يتعركج بخياله فإذا به فجأة أصبح شاعراً بحق وحقيق، كلما تذكرت رفاق الأدب والسياسة الذين ضاعوا الى الأبد وكدنا نضيع بدونهم، يزداد خفقان قلبي ويكاد يغيم الأفق أمامي بدونهم، ولا يعيد إليّ التوازن، إلا هؤلاء الشعراء الشباب الطالعون بخطى واثقة نحوالمستقبل.

الإلتزام السياسي في شعر نزار قباني

بقلم: د. حبيب بولس

■ «لقد كان الشعر منذ البدء شعرَ قضيّة»، كما يقول إيليا حاوي في معرض حديثه عن شعر نزار قباني. إذ إنه «يصدر عن المعاناة والمنازعة والرفض والثورة. إذ ركد فيه الإنفعال الذي تنثال به العواطف وتتحدّد المواقف، فإنه يعود شعرَ وصف ورصف، يتبارى فيه صاحبه على الألفاظ والمعاني أو أنه يعلق على حبالها ويتعابث بتعقيدها وتوليدها ومدّ أبعادها والتفتّق لها بحيَل الغلوّ والإحالة».

ويضيف: «من هنا، فالشعر هو محاولة لانتزاع الواحد الآخر، الحقيقي، من قلب الوجود الأليف، الزائف، المطروح على أديم المظاهر والمتلبّس بالحقيقة أو المخادع بها، إنه سعي إلى هدم ما علق به وتطيّن عليه. وهكذا فإن كل تجربة شعرية تحتضن قضيّة، أمراً ما تعلنُه أو تنتقض وتتعارض به، تُحلّه كلّ يقين آخر، قضيةً متصلة بفهم الحياة ومعانقة الحقيقة أوالسعادة أو الكرامة أو أية قيمة إنسانية أخرى. إلا أن ذلك كله لا يُلج فيها باب الجدل والنقاش والبينة والأخذ والردّ على الأشياء، والأحياء، وإنما هو والج ومقيم في حدود المعاناة حيث تتّحد الذات

←

الإحالات / الشواهد

(١)

قاوَموا
وانفجَروا
واستُشهدوا
وبقينا دبُباً قطبيةً
صفّحت أجسادها ضدّ الحرارة
قاتلوا عنّا
إلى أن قُتلوا
وبقينا في مقاهينا
كبصّاق المحارة
واحد يطلب مليارا جديداً
وزواجاً رابعاً
ونهوداً صقلتهن الحضارة
واحد
يبحث في لندن عن قصر منيف
واحد
يعمل سمسار سلاح
واحد
يطلب في الحانات ثاره. (إلى آخر القصيدة).

(٢)

أدخل مثل البرق من نافذة الخليفة
أراه لا يزال مثلما تركته
منذ قرون سبعة
مضاجعاً جارية رومية
أقرأ آيات من القرآن فوق رأسه
مكتوبة بأحرف كوفية
عن الجهاد في سبيل الله، والرسول
والشريعة الحنفيّة
أقول في سريرتي:
«تبارك الجهاد في النحور، والأثداء
والمعاصم الطرية.
يا حضرة الخليفة
أعبر من سراوق الحريم كالمنية.
أمشي على الأبدان، والغلمان
والأساور المرمية
أمشي على
توجع الحرير والقطيفة......
....
من بيت مال المؤمنين.. كل ما أطلبه
عباءة من قصب
وساعة من ذهب
ومن نساء قصره محظية
*(نلاحظ هنا أيضاً النثرية والتقريرية).

(٣)

الإسم: جميلة بو حيْرَد
إسم مكتوب باللهب
مغموس في جرح السحُب...
العمر اثنان وعشرونا
في الصدر استوطن زوج حمام
والثغر الواقد غصن سلام
امرأة من قسطنطينة
لم تعرف شفتاها الزينة....

(٤)

مقصلة تُنصب والأشرار
يلهون بأنثى دون إزار
وجميلة بين بنادقهم
عصفور في وسط الأمطار
الجسد الخمري الأسمر
تنفضه لسعات التيار
وحروق في الثدي الأيسر
في الحلمة
في... في... يا للعار...
الإسم: جميلة بو حيْرَد
تاريخ.. ترويه بلادي
يحفظه بعدي أولادي
تاريخ امرأة من وطني......

(٥)

قتلناك!..
يا حبنّا وهوانا..
وكنت الصديق، وكنت الصدّوق،
وكنت أبانا
وحين غسلنا يدينا.. اكتشفنا
بأنّا قتلنا منّانا
وأن دماءك فوق الوسادة
كانت دمانا
نفضت غبار الدراويش عنّا
أعدت إلينا صبانا
وسافرت فينا إلى المستحيل
وعلّمتنا الزهو والعنفوانا
ولكنّا
حين طال المسير علينا
وطالت أظافرنا.. ولحانا
قتلنا الحصانا
فتبّت يدانا
فتبّت يدانا

أو حين يقول في «الوصية»:
أفتح تاريخ أبي،
أفتح أيام أبي
أرى الذي ليس يُرى:
أدعية.. مدائح دينيةً
أدعية حشائش طبيّة
أدوية للقدرة الجنسية
أبحث عن معرفة تنفعني
أبحث عن كتابه
تخصّ هذا العصر أو تخصنّي
فلا أرى حولي سوى
رمل وجاهليةً

(٧)

أرفض ميراث أبي
وأرفض الثوب الذي ألبسني
وأرفض العلم الذي علمني
وكلّ ما أورثني
من عقد جنسيةً
أرفض ألف ليلة
والتمتم العجيب، والمارد،
والسجادة السحرية...
أرفض سيف الدولة المغرور
والقصائد الذليلة الغبية
أحرق رسم أسرتي
أحرق أبجديتّي ......

(٨)

أفتح صندوق أبي
فلا أرى...
إلا دراويش ومولويةً
والعود، والقانون، والبشارف الشرقية
وقصة الزير على حصانه
وعاطلين يشربون القهوة التركية
أسحب سيفي غاضباً
وأقتل المعلقّات العشر والألفيةً
وأقتل الكهوف، والدفّوف،
والأضرحة الغبيةً

(٩)

يا أبا خالد... يا قصيدة شعر..
تقال
فيخضرّ منها المداد
إلى أين؟
يا فارس الحلم تمضي
وما الشوط حين يموت الجواد؟
كلّ الأساطين ماتت..
بموتك.. وانتحرت شهرزاد.

(١٠)

أنا بمحارتي السوداء..
ضوء الشمس يوجعني
وساعة بيتنا البلهاء
تعلكني وتبصقني
* (وهذا نجده في الكثير من قصائده الإجتماعية).

(١١)

كما نجده في قصيدتي «لا» و«الوصية» بحيث يتدرج الشاعر من العام إلى الجزء.

(١٢)

.....
وتعرى
وتشقى
وتعطش وحدك
ونحن هنا نجلس القرفصاء
نبيع الشعارات للأغبياء
ونحشو الجماهير تبناً وقشاً
ونتركهم يعلكون الهواء.

(١٣)

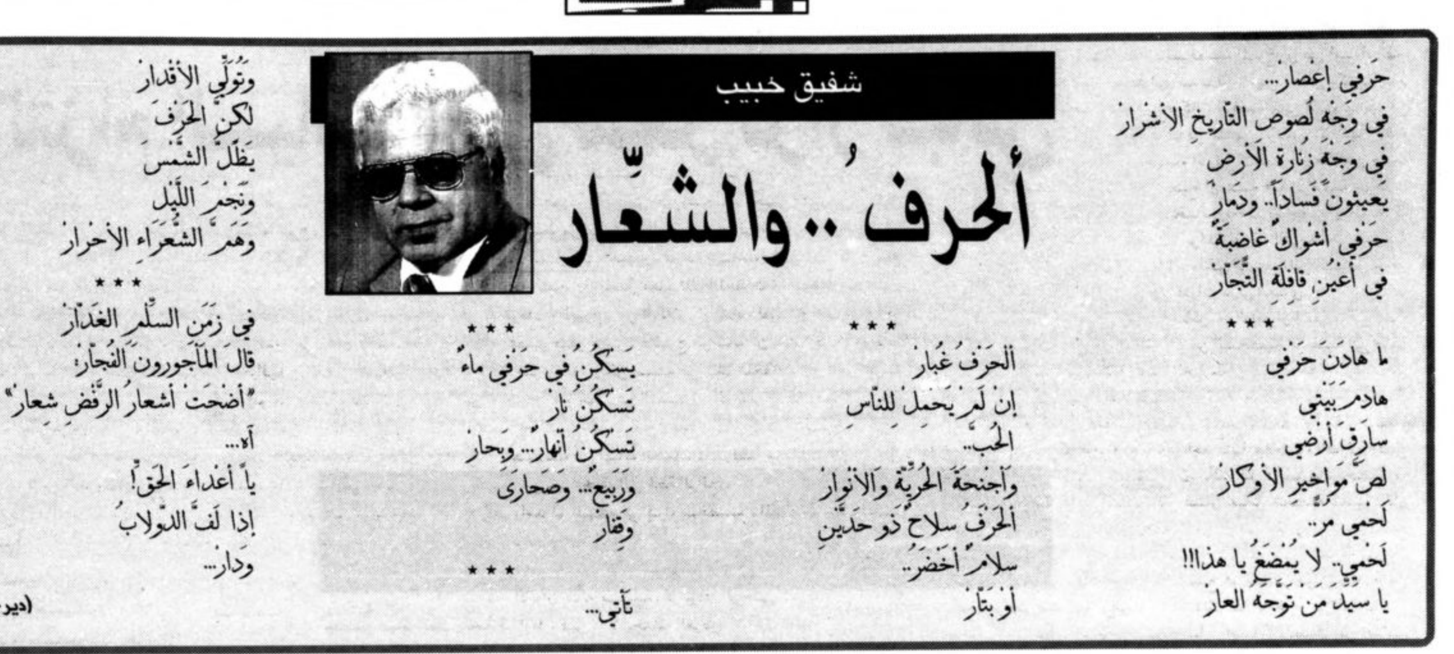
لماذا ظهرت؟
فنحن شعوب من الجاهلية
ونحن التقلّب
نحن التذبذب
والباطنية
نبايع أربابنا في الصباح
ونأكلهم حين تأتي العشيةً
* الإشارة هنا إلى الأسطورة الجاهلية المعروفة التي شاعت في بني تميم والتي تشير إلى الغدر والأنانية والغريزيةّ، كما يقول ابن الكلبيّ في كتباه «الأصنام»: كان بنو تميم يعبدون التمّر ويمجّدونه كل تمجيد ويجمعون أفضله ويقيمون منه تمثالاً، حتى إذا روعّهم الجوع وأملقوا هجموا عليه فأكلوه.

(١٤)

....
آه يا جيل الخيانات
ويا جيل العمولات
ويا جيل النفايات
ويا جيل الدعّارة
سوف يجتاحك – مهما أبطأ التاريخ –
أطفال الحجارة.
....
قم يا طويل العمر
من حجرتك الوردية
وافتح شبابيكك
للشمس، وللعدل وللرعيةً
فما رآك الشعب من آخر أيام بني أميةً
هل أنت حقاً من بني أميةً؟
أخرج إلى الشارع يا أميرنا
واقرأ
ولو صحيفة يوميةً
اقرأ...
عن السويس، والأردن، والجولان
والمدائن السبيةً
عن الذين يعبرون النهر
نحو الضفة الغربية......

(١٥)

في معظم قصائده السياسية.



ألحرفُ .. والشِّعار

شفيق حبيب

حَرفي إعصار...
في وجهِ لُصوص التّاريخِ الأشرار
في وجهِ زُنارةِ الأرض
يعيثون فَساداً.. ودَمار
حَرفي أشواكٌ غاضبةٌ
في أعيُنِ قافلَةِ التجّار

* * *

ما هادَنَ حَرفي
هادِمَ بيتي
سارقَ أرضي
لصَّ مواخيرِ الأوكار
لَحمي مر..
لَحمي.. لا يُمضَغُ يا هذا!!!
يا سيدَ من توجه العار

* * *

ألحَرفُ غُبار
إن لَم يَحمل للنّاسِ
الحُبّ..
وأجنحةَ الحُرِّيةِ والأنوار
ألحَرفُ سلاحٌ ذو حدّين
سلامٌ أخضَرُ..
أو بتّار

* * *

يَسكُنُ في حَرفي ماءٌ
تَسكُنُ نار
تَسكُنُ أنهارٌ... وبِحار
وربيعٌ... وصَحارى
وقِفار

* * *

تأتي...
وتُولّي الأقدار
لكنّ الحَرفَ
يَظَلّ الشَّمسَ
ونَجمَ اللَّيل
وهَمَّ الشُّعَراءِ الأحرار

* * *

في زَمَنِ السِّلمِ الغدّار
قالَ المأجورونَ الفُجّار:
"أضحَت أشعارُ الرَّفضِ شِعار"
آه...
يا أعداءَ الحق!
إذا لَفَّ الدّولابُ
ودار...

(ديرحنا)

الإلتزام السياسي في شعر نزار قباني

بالموضوع وتغدو الحقيقة حضوريّة». الشاعر إذن راء يشاهد الحقيقة ويتصل بها ويحلّ فيها ويمثّلها «بالرؤى والرموز والإستعارات والأطياف القريبة والغريبة التي تحدس في خياله وإنفعاله المدهشَين. «الحقيقة الشعرية هي حقيقة انفعالية دون شك ولكنها لا تصدر عن الانفعال المهووس الفاقد البصيرة والذي يسفح ذاته بالترهات العاطفية والاباطيل. إنما هو انفعال عاقل رزين، يستمدّ من العقل جدّيته ومن العاطفة يقينها وحرارتها وحياتها وحيويتها. كما يقول رامبو».

علي ضوء ما تقدّم من معيار فنّي سنفحص في هذه العُجالة شعر نزار، وكي لا تنفلت هذه المقاربة وتتسيّب وتتشظى مرقصياً، وتفقد بذلك أهميتها – لأن شعر نزار غزير متنوع – سننسيجها بجانب واحد من هذا الشعر، هو جانب الإلتزام السياسي، الذي بدأه نزار عام ١٩٥٥ بقصيدة «خبز وحشيش وقمر» وتوطّد عنده بعد نكسة عام ١٩٦٧. وعلى ذلك يتبرعم سؤال وتنهض مسا ءلة تقول: كيف كان شعر نزار السياسي؟ هل كان انفعالاً عاقلاً رزيناً يستمدّ من العقل جدّيته ومن العاطفة حرارتها؟ أم أنه كان انفعالاً أهوج مخادعاً هائجاً يطفر من ذاته طفرة لا يهتدي بالعقل ولا يُهديه. بمعنى أنه انفعال لا تلجمه رَويّة ولم يَنِزْ أحداقه التأمّل؟ أي هل صدر شعر نزار السياسي عن معاناة حقيقية.

الاجابة عن مسا ءلة كهذه تحتّم الوقوف على قصائد نزار السياسية وهي كثيرة لا شك، لذلك ستستمدّ هذه المقاربة بيّناتها وستشيد على قصائد أربع هي: «لا» و«جميلة» و«الوصية» و«أطفال الحجارة».

ولكن قبل الولوج إلى لبّ الموضوع تحتّم علينا الموضوعية أن نرى إلى ما في هذا اللون من الشعر من مزالق كثيرة، وقع فيها معظم الشعراء الذين اقتربوا منه وقاربوه وعالجوه.

أولاً: إن الكثير من الشعر السياسي العربي الحديث تعوّض فيه الشاعر عن الإنفعال الخالق المهتدي إلى الحقائق والحال فيها بالأحلام والأوهام. «فهذا الضرب من الإنفعال هو حماسيّ عصبي يطغى عليه النّزق، فتفوته المعاناة المسؤولة المتمالكة لروعها والتي لا ترضى عن اليقين الجدّي بديلاً» ومن هنا فإن آفة هذا الشعر «الإيهام الشعوريّ الفاقد الرويّة» الذي يقيم الدنيا ولا يقعدها في سبيل أمر طارئ لا تَناسب فيه بين السبب والنتيجة.

ثانياً: ثمّة شيء آخر في هذا اللون من الشعر، هو آفة «الرصف»، وهو ضرب من الحماس اللفظي، «حيث تُحشد العبارات وتترادف وتتكاثف لتوهم بعظم الانفعال، دون أن يتفطّن الشاعر إلى أنه لم يترجم الإنفعال ولم يكشف أبعاده».

ثالثاً: «الوصفيّة»، وهي ضرب من شعر المحاكاة. «فهي حيث يركد الإنفعال ويفقد صموده وينقاد إلى المظاهر والخواطر ويغدو أداة للنّقل والتقليد في حدود اللفظ والصورة».

رابعاً: التقريريّة، وعدم إقامة هذا التوزان الذكي بين المتخيّل والواقعيّ.

على ضوء ما تقدم فإن نظرة متمعّنة لشعر نزار السياسي تشي بأنه عالق في الكثير منه بهذه المزالق. فقضية الإنفعال الحماسيّ الذي يطغى عليه النزق، وقضية تفويت الرويّة. نتجت عند نزار في رأيي من كونه تناول في شعره أحداث العالم العربي الساخنة من جهة ومن تعمّده إثارة القارئ أو المستمع من أخرى، الذي من أجل إرضائه سفح نزار فنّيته على مذبح المضمون السياسي. ولنأخذ مثالاً على ذلك الإنتفاضة. فالإنتفاضة حين اندلعت غمرت النص الأدبيّ وفاجأته على أكثر من صعيد. لقد فاجأته في أعز ما يملك بداية: «الإستلهام التأمليّ البطيء. لذلك لم يعد أمام النص من مجال للمناورة سوى التلقّي والانفعال وردّ الفعل، دون حساب للفنّيّة». ولكم استدرّت الأحداث السياسية من قصائد روت وشاعت وتذيّعت في عصرها أو في الحقبة التي رفدتها واسترفدت منها، ثم ركد الحماسي وانطفأت شعلة الإنفعال، فإذا بتلك القصائد تذوي لأنها لم تكن تستمدّ حياتها من نُسغ الفنّ بل من الصّخب. ودليلنا على ذلك قصيدة «أطفال الحجارة». أين هي الآن؟ وهل ما زالت تدوّي في وجداننا كما كانت تفعل في وجدان قارئها قبل عقد من الزمن؟ طبيعي أنها فقدت لونها وذلك لأنها استمدّت قيمتها من موضوعها، فيما تقتضي الفنّية أن تمدّه، توكأت عليه بدلاً من أن يتوكأ عليها. فهي لم تكن قائمة بذاتها بل قائمة به، فلما استكان تهاوت، وذاك هو التباين بين الإنفعال العصبي الشدي الهياج والإنفعال الفني المتمهل. «الشاعر الحقّ ينطلق من الموضوع ولا يردّه إلى ذاته ولا يتجول في حدوده المألوفة ومعانيه المعروفة بل يتولاه كمهماز عبر رؤيا عامة ينتظم بها الوجود وهي رؤيا تأنف من التقرير المباشرة والتعميم والغُلوّ»(١).

وقضية أخرى في شعر نزار تنبجس من خاصرة الأولى هي الرّصف. فهو عنده كثير، الأمر الذي يشي بكثرة التكرار عنده. فكأن شعره نُسج على نول واحد. فمفرداته هي هي يلمّها ثم يبعثرها، يجمعها ثم يوزّعها حتى بات القارئ المثقّف «يعرف قاموس نزار المؤنّث بحفنة من مفردات تشير إلى الماضي وأخرى تؤشر على الحاضر، ولا يستوقفه منها شيء جديد. فهي تتمحور مثلاً على: عَباءة، ومسبحة، وخنجر، وحريم، وجوار، ونقط، وجسد، وياسمين، ولوز وكل ما يتفتّق منها منظراً ولوناً ورائحة وأبعاداً وإيحاءات»(٢).

وقضية ثالثة في شعره تعود إلى الوصفية التي ذكرناها سابقاً، وأقصد تكرار الصور عند نزار لدرجة الملل. فصُوره في هذا الإطار مبذولة مكرورة صار القارئ العارف الناقد يتوقّعها قبل قراءتها(٣).

وأخيراً النثرية والتقريريّة – وهي آفة شعر نزار السياسي الكبيرة. فالكثير من كلامه في هذا الإطار يقع على مدرج النثرية الخطابية بحيث يفقد الكلام رونقه وتفقد القصيدة صورها وإيحاءاتها. ولنأخذ دليلاً على ذلك قصيدة «جميلة» حيث هناك أعطانا نزار واقعة يُحسن أداءها للتهييج والإثارة، دون أن يلج الموضوع من الداخل، ويجمل نثرية تقريرية بعيدة عن روح الشعر(٤).

لكن، ونحن بإزاء تعداد المزالق يجب ألا يغيب عن بالنا حذق نزار ومهارته في عدّة قصائد، حيث فيها ابتعد عمّا ذكرنا وجاءنا بصور رائعة وبمقاطع نافذة متفوّقة. وليس أدلّ على ذلك من قصيدته «لا»(٥) والوصية»(٦).

ويظلّ رغم ما قلنا سؤال محيّر آخر يلوب على الشفاه: إذا كان شعر نزار السياسي كما صوّرنا، فما الذي يجعله رغم ذلك محبوباً بل معشوقاً من الجماهير أكثر من أي شعر آخر من نفس النوع لشاعر آخر؟

سؤال محيّر عندي أن النقد عاجز عن الإجابة عنه، ولكني أغامر وأقول إن ما حبّب الناسَ في شعره السياسي، بالذات، ما يلي:

أولاً: كونه يصوّر واقع عصره نافذاً إلى جذوره التاريخية الممتدّة عبر الزمن مزاوجاً بين صورتين: «صورة البعث» وصورة «التخلف والخمول». وهي الأشد وقعاً في النفس. ومنها ينطلق دون أن يدع وجهاً من وجوه الخزي العربي حتى يلمّ به ويجلده بغضبه «هاجياً الحاكم البهلوان الذي يعلف رعيّته بلاغة وبياناً». وهذه صورة تستهوي القارئ كثيراً. وصورة أخرى يستلطفها القارئ ويجري وراءها بحكم مازوخيّته وهي صورة «الشعب العربي الخامل الذي يجلس القرفصاء على باب التاريخ، يشاهد الداخلين إلى حرمه يبنون مآثرهم وهو قابع مكانه مخدّر يبيع الشعارات». بالإضافة الى أن الشاعر «ينعى على العربي استلقاءه على سرير التاريخ ينفق عمره باللهو الغيبيّ، كأنه حيّ مائت لا حضور له على مسرح التاريخ والحضارة».

وما يزيد من محبة القرّاء إلى مثل هذه الصور رغم تكرارها، اتّكاؤها على التراث وانطلاقها من التقاليد والأساطير وميلها إلى الدين والسياسة مصحوبة بنار الغضب، ذلك الغضب الذي اخترق طابوات كثيرة مغلقة، ظلّت قروناً لم يجرؤ أن يقترب منها الإنسان العادي. فكأنّ نزاراً بهذا يدغدغ حواسه ويفتّق له جرحاً طالما فكّر فيه(٧).

الأمر الثاني: استخدامه لرموز بسيطة يعرفها القارئ جيداً لذلك ينسجم معها ويستوعبها، وربّما يضيف إليها من عنده، كما يستلذّ في عملية تعريتها(٨).

ولعلّ الأمر الثالث يكمن في الصور البسيطة المسحوبة من عالم القارئ العاديّ، فهي صور معروفة له، ولكنها رغم ذلك تسحبه وتأخذه إلى عوالم ساحرة عجز هو عن دخولها لافتقاره إلى سحر الكلمة وإلى الإثارة الشعرية(٩).

وأمر آخر، اللغة البسيطة المفهومة، ولكنها اللغة المؤنّثة، رغم بساطتها، بإيحاءات يستلطفها القارئ. ثم أمر آخر مهمّ هو الإيقاع الجميل النابع من التكرار وموسيقى الكلمات الداخلية. فمفرداته رشيقة أنيقة منتقاة بذوق بحيث تسحر القارئ(١٠).

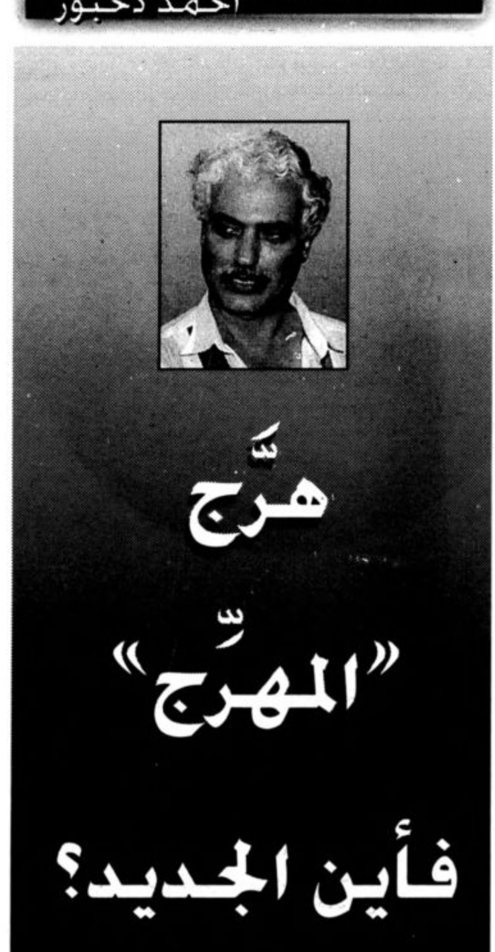
ويتبع ذلك اللعب والتحوّل من الصورة العامة إلى الجزئيات(١١). ولعلّ الأمر الأهمّ هو المتح من العامية اللبنانية بالذات وتوليد الصورة منها(١٢). ثم يلي ذلك الأسطرة على بساطة تركيبها في شعره(١٣)، ثم تفاؤله في قصائده حتى تلك القصائد التي يعتريها سخطه الشديد، فهو دائماً ينتظر ذلك العربي الوافد من رحم الزمن، من اليرموك، من حطّين، من بدر، من القادسية(١٤). وأخيرا النقد السياسي/الإجتماعي الصارخ الهادف إلى النهوض والتّجدّد وهو ما يعيش من أجله العربي اليوم بعد أن «تمرّغت جبهته بالوحل»(١٥).

وبعد، هل استطعت أن أجيب عن المساءلة التي طرحتها في البداية؟ أحسبني فعلت. ثم هل يحتاج كلامي هذا إلى براهين وإثباتات كي تتّضح مصداقيّته؟ ربّما، ولكن القصائد التي اعتمدت عليها، والتي ذكرتها في البداية معروفة لقارئ شعر نزار، والرجوع إليها يعطي البرهان الكافي لما قلته. والإحالة إليها موجودة في نهاية الحديث.

وأخيراً، هذا هو نزار شاعر الغضب، المنفعل بقضايا شعبه، الذي لا يرحم أحداً ولا يكفّ عن جلد الذات، هادفاً إلى إنهاضها لتلحق بالركب الحضاريّ العصريّ. هذا هو نزار في شعره السياسي الملتهب حماسة.

وهكذا يكون نزار، بعد ما قلناه، قد عاش حياته بين التزامين مهمّين: إجتماعي وسياسي، الأول أعرضنا عنه هنا لأنه يحتاج إلى وقفة مطوّلة أخرى. وقد جسّد نزار الإلتزامين شعراً بحيث أصبح على كل فم عربيّ. عاش ظاهرة شعرية ومات ظاهرة فريدة. كان مدرسة في التزامه بحيث حبا على بيادره الكثير من الشعراء، وسيظل مدرسة متفرّدة مهما حاول النقد العلميّ أن يقول مقولته فيه سلباً أم إيجاباً.





حين يتاح لنص مسرحي، أن يتداوله مخرجون مختلفون، في عروض مختلفة، فإن بهجة متعددة الأسباب تنتظر الجمهور المتابع، نظراً لما يتوقعه من وجهات نظر متباينة تعبر عنها أشكال مختلفة من التناول الفني، وحين يتاح للنص الواحد طريقتان في الاخراج، في عرضين مختلفين، لمخرج واحد، فمعنى هذا أن البهجة ستكون مشمولة بإثارة محمولة على جناح من الفضول المشروع، ولكن الأمر مختلف مع مسرحية «المهرج» التي كتبها الشاعر العربي السوري محمد الماغوط منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وظلت صالحة للقراءة - قبل العرض - نظراً لما تحمله من رؤيا عمومية غير قابلة للزحزحة إلا جزئياً، وبصعوبة، بمعنى أن فكرتها الأخلاقية لا تتحمل المزيد من وجهات النظر، فمؤداها أننا قوم أسأنا لتاريخنا بإساءتنا لحاضرنا فضاعت منا الجغرافيا والأخلاق والشعور بالمجد، واذا كان هناك من بصيص أمل، فهو من خلال النقد الذي تمارسه المسرحية بحد ذاتها، تعبيراً عن التململ من الهوان الذي وصلنا إليه.. فما هو تفسير الاقبال على اخراج هذه المسرحية على أيدي عدد من المخرجين العرب؟ أهو الاستسهال؟ أم التنافس البريء المشروع؟ أم النزعة الماسوشية والتوغل في انتقاد الذات حتى التعذيب أو التنكيل؟ لندع التفسيرات جانباً، ولنحاول أن نرى ونستوعب.

«مهرج» مكرم خوري

حين كنت في القدس، أشاهد مسرحية «المهرج»، كنت أشعر أني شريك في الحدث الذي يجري على الخشبة، فمع أن المدينة المقدسة عاصمة وطني، إلا ان وجودي فيها يومذاك، كان «غير قانوني»، وهي مفارقة مؤسية، جعلتني لا أستلطف تلك النكتة السمجة التي جاءت على لسان أحد الممثلين (ولا ذنب له طبعا فهذه مسؤولية الاعداد) والتي قالت إنك لا تعرف من يعطيك الإذن في القدس، أهو أولمرت أم بيت الشرق؟ ونحن نعرف المدى المسموح فيه للإعداد بالاضافة والزيادة، ولكننا نعرف، بشكل مؤلم، ان الاحتلال هو الذي يحكم المدينة، وأن أولمرت هو الرمز الفظ لتهويدها، فالمقارنة بينه وبين بيت الشرق يأتي، من حيث لا يريد أحد من القائمين على المسرحية، على حساب الفلسطينيين الذين يمثل بيت الشرق حضورا شاحبا لهم، لا يحتمل المقارنة مع أولمرت.. ما أردته من هذه الملاحظة العابرة، أن مسرحية الماغوط التي تجأر بشكوى تاريخية عامة، قد يبهظها التفصيل والتوغل في الجزيئات، بحيث يمكن أن تقع في لعبة مسرح «الفارس» فتدغدغ - أو حتى تزغزغ - الجمهور المتعب الجاهز للهرب إلى الضحك المجاني، والواقع أن نص المسرحية، في جزئه الأول، يشكو من ترهل وارتباك، فملاحظة المؤلف تشير منذ بداية نص المسرحية، الى أننا أمام فرقة جاهلة بأصول المسرح، وهي تستجدي الفتات من جمهور غير متخصص، ولكن العرض الذي قدمه المخرج مكرم خوري وضع الجمهور في منطقة الالتباس، وإلا فمن يزعم - من بين الجمهور - أنه عرف ما يرمي اليه المخرج من تقديم شخصيتي عطيل وهارون الرشيد، هل هو يسخر منهما أم من الفرقة التي تؤدي دورهما؟ وإذا كان يسخر من الفرقة فكيف سنقتنع، بعد ذلك، بالحزن الجادّ النبيل الذي تنطوي عليه شخصية المهرج وهو الممثل الأول في تلك الفرقة المزعومة؟

ان هذه التساؤلات ستتراجع في الجزء الثاني من المسرحية، أي مع ظهور «صقر قريش»، حيث يبدأ مستوى آخر، يغيب فيه الهزل وتتقدم الاسئلة التاريخية الصعبة والفاجعة، مما يسمح لي بأخذ انطباع سريع عن اخراج مكرم خوري، فقد كان في غاية المهارة وهو «ينفذ» النص، ولكنه كان محكوما بايقاع عشوائي عندما كان يجتهد في مقام يصح معه القول: لا اجتهاد في مجال النص..

محمد بكري

أنا منحاز الى هذا الرجل.. وهي جملة أعي أنها تهدد بإفساد قراءتي التي تسعى لتكون موضوعية، ولكن اتذوق الفني مرتبط، شئنا أم أبينا، بمبدأ القبول، فما لم يكن لدى الفنان حضور خاص، فإن من حق المتلقي ان ينصرف عنه ويخرجه من دائرة اهتمامه النقدي.

ولقد كان ثمة خوف على محمد بكري، منذ أن ظهر في فيلم «حنة ك» ان تحكمه ملامح وجهه الحادة، وتزجه في نمط جاهز مما يشكل عاهة للسينما العربية - ربما المصرية بشكل خاص - ولكن توالي ظهور محمد بكري على الشاشة والخشبة، أكد أن لهذا الفنان الداهية، طاقة غير عادية على التدبر والتشخيص، ولقد كانت مهمته صعبة في «المهرج»، فقد أخذ دور «المهرج» شخصيا، وعندما كتب الماغوط هذا النص، كان المهرج عنده أشبه ببهلول الملك لير، هذه الشخصية الشكسبيرية الطريفة، التي تنطق بالحكمة من حيث تتظاهر بالتهريج وتسلية النبلاء، والفارق في مهرج الماغوط، أنه طرف في المكونات الدرامية للعمل، فهو ينطق بالحكمة في المقهى وأمام مستويات شعبية بسيطة، لكنه ينطق بها، بعد ذلك، أمام، «البطل العربي التاريخي» صقر قريش، ثم سرعان ما يشارك الصقر سجنه وقيوده في نقاط الحدود العربية، وفي كل مرة يكون عليه الحفاظ على هيئة المهرج الخارجية، ولكن أداءه سيختلف جزئيا حسب الشخصية التي يحاورها، وكان على محمد بكري أن يمشي على هذا الخيط الدقيق، بين الدور الثابت، النمطي، الجاهز، وبين الشخصية المتحركة، المتطورة، ولكن من غير ضجيج، بحيث لا يشعر الجمهور بالانطلاق الفظ من مستوى الى مستوى في الاداء، والى ذلك فقد كانت عين الممثل على الجمهور، يمازحه ويشاغله من غير أن يذوب فيه، وقد نسجل للمخرج والممثل معا، تلك اللحظات الدقيقة على الخشبة، عندما توقف «المهرج» عن الكلام، أو كاد، لصالح النموّ الدرامي المتعلق بمصير صقر قريش، فالمهرج من شأنه أن يثير الصخب والمرح، والا فلا ضرورة له، ولكن صمته في تلك اللحظات، أو لنقل: توقفه عن التهريج.. أو حتى عن التمثيل، إنما كان تمثيلا خفيا اذا جاز التعبير، بحيث تتخمر الأحداث ببطء، لكن بقسوة، لتتوجها صرخة المهرج العبثية في نهاية العمل، بما يوقظنا من استرخاء طويل، ويعيدنا، من غير رحمة، الى لحظة الواقع..

أمر واحد لم أفهمه في قوام شخصية «المهرج».. تلك الملابس التي تذكرنا ألوانها بالعلم الفلسطيني.. ليست هذه مسرحية اليغوريا، حتى نقول إن المقصود بهذه الشخصية ذلك الوطن أو غيره.. مما يجعل من هذه الألوان حالة مبهمة، لا تؤدي الى شيء، واذا كان لها من مجال للتأويل، فهو مما لا يحتمله العرض.

ثلاث مفاجآت

في هذا العرض، كنت أمام ثلاث مفاجآت على مستوى التمثيل، كانت الأولى هي عرين العمري، فقد تمكنت هذه الممثلة الشابة من هتك المسافة بين التمثيل والتشخيص، وقد قامت بالمهمتين معا، حسب إيقاع العمل وإدارة المخرج الحيوية، فقد كانت تتقمص الشخصية التي تمثلها أحيانا، وتسخر منها أحيانا، ثم لا تلبث أن تنتقل الى شخصية مغايرة، فاذا بها متممة لشخصية المهرج بل هي امتداد لها، ولكنها سرعان ما تصبح شخصية مستقلة، فهي أساس وكومبارس، في العمق وعلى الهامش، ومع ان الحركات الرقيعة التي كانت تبديها في معرض تقديم الراقصة الرخيصة كانت في منتهى الاتقان، الا أنها (وهذه مسؤولية الاعداد والاخراج في المقام الأول) كانت جارحة من حيث التعريض بشعب عربي عزيز.. صحيح ان عيّنة هذه الراقصة موجودة هناك، ولكن هذا مسرح، والمسرح يختزل ويحكم ويوجه.. إن السخرية من شعب ما، بعين شعب آخر، هو مما يؤكد المفارقة التي جاءت مسرحية «المهرج» لتدينها، فإذا بها تقع فيها.. ولكن اذا عدنا الى التمثيل بما هو اختصاص، فلا نستطيع الا الاعتراف بقدرات عرين العمري.

المفاجأة الثانية كانت من غسان عباس.. والواقع ان انتقاله، من الجزء الأول في المسرحية الى جزئها الثاني، من الشخصية الشعبية الى صقر قريش، هو تأكيد لما يستطيع الممثل المحترف ان يقوم به خلال ساعتين من العرض، ففي التمثيل - من جهة ما - شبه بالكاريكاترر، حيث يمسك الفنان بعلامة فارقة في هذه الشخصية أو تلك، فيشبعها دراسة وتجسيدا، حتى اذا انتقل الى شخصية مختلفة أخذ منها علامتها الفارقة وعمل عليها، فكان هو كلتا الشخصيتين، لكنه ظل دائما هو، بحضوره، ولهجته، وخلاصة أدائه، وعندما كان غسان عباس شخصية شعبية، كان لحما ودما، وكان على المخرج ان يلتقط من مراقبة المقاهي الشعبية ملامح وإشارات ليضعها بين يدي هذا الممثل الذي أصبح من حقه الاعتراف بإمكاناته ليأخذ فرصته، وعندما أصبح هو «صقر قريش» خرج من الاطار الواقعي ليتحول الى فكرة، رافق ذلك انتقال الحوار من العامية الى الفصحى، والمؤثرات البصرية من بخار وإضاءة فضلاً عن الملابس التاريخية، فإذا به يضعنا في عمق التاريخ، مع الاحتفاظ بلمسته الخاصة وحضوره الشخصي، وإذا كان لي أن أقول، نيابة عنه، شكراً لمكرم خوري على هذه الفرصة، فقد أقول له، نيابة عن مكرم خوري: مبروك.. ويعطيك العافية.

المفاجأة الثالثة كانت من نوع آخر.. إنها ما لم يظهر من عامر خليل، فقد كنت أعتقد، ولا أزال، أنه من أخطر الممثلين الفلسطينيين بل والعرب على الخشبة.. لكن لا أدري لماذا لم يوظف مكرم خوري هذه الطاقة الكبيرة، ولماذا لم يبد عامر خليل نفسه حماسة لدوره تليق بمستواه المتميز.. وخيرها بغيرها.

في الموسيقى والديكور

منذ البداية، أنقل ما أبلغني به الموسيقي المرهف سعيد مراد: «لا تحسب هذا العمل عليّ، ولولا أنهم اصدقائي وأحبهم لطلبت حذف اسمي عن الملصق».. ومع أنه ظلم نفسه بهذه الصرامة المعروفة عنه، والتي تليق بسمعته ومستواه الفنيين، الا أنني أعترف بأنه لم يبق في ذاكرتي السمعية كثير من الموسيقى التصويرية.. ولا أدري ما اذا كان وقت سعيد مراد ضيقاً، أم أنه لم يقرأ النص بشكل كاف، ولكنني أظن المشكلة قائمة في بنية النص الحائرة، فما زلت أصر على أن عيناً لمحمد الماغوط كانت على جمهور غوار الطوشة والعين الثانية كانت على جمهور مثقف يريد من المسرح شيئاً آخر.. وهذه الحيرة بين «الفارس» والملحمي من شأنها ان تربك مؤثراً هاماً كالموسيقى..

أما في الديكور، فقد كان الأمر مختلفا.. قلت إنني شاهدت هذه المسرحية مرارا، وفي عروض مختلفة، وكان الديكور دائماً مكوناً من كتل متفاوتة الحجوم والدلالات، واقعية وفانطازية، ولكنها ذات مساس مباشر بالشخصيات التي تلعب وتتحرك على الخشبة، اما في هذا العرض، فقد رأى ماجد الزبيدي، بديكوره الخاص، ان يعفي المشاهد من الايحاءات المملاة عليه، فزاوج بين المسحة التجريدية التي عبرت عنها الحبال المدلاة بتشكيلات جمالية معينة، وبين الكراسي الخشبية والطنافس الخفيفة التي سرعان ما تختفي حين تنتهي الحاجة اليها، وكان لا بد من تنسيق بين هذا الديكور والمؤثرات البصرية التي لا تلبث ان تتحول الى جزء من هذا الديكور، والأهمّ من هذا ان تلك الحبال لم تكن مجرد غواية غامضة لوضع المشاهد في جوّ غريب، بل كانت عملية بحيث يمكن الافادة منها والتجوال بينها، يساعد على ذلك أنها قابلة للتكيف حسب حاجة المخرج والممثلين.

لقد أسهم هذا الديكور الخاص في منح العرض نكهة خاصة تميزه عن عروض سابقة كثيرة.

.. وبعد

ليس عدلاً أن نكتفي بما تقدم.. ففي المحصلة النهائية، تبقى هذه مسرحية ناجحة ممتعة، واذا لم يسمح نصها بتقديم المزيد، فإن العرض بحد ذاته كان يحمل بهجة الفرحة.. لا سيما وأن العمل قد تميز بروح الفريق، فمع انتباهنا الى هذا الاسهام الشخصي أو ذلك، فاننا لا نستطيع ان نغفل ايقاع الجماعة الذي صنع هذا العمل، وهو ما يفسر اكتفاء ممثل بحجم عامر خليل بهذا الدور المحدود، أو انضواء جورج ابراهيم في الجوقة بحيث لم يتح له أن يتفرد وأن يقدم اسهامه الشخصي.. لكن نجاح المسرحية كان نجاحا للجميع.

وبعد.. ما هو الجديد بعد المهرج؟

للمشتركين في جريدة

مجاناً



لا حاجة للاشتراك، تدفع فقط مقابل الزمن الذي تستخدم به شبكة «الانترنت»

وأيضاً

واحدة من ثلاث خدمات تقدمها شركة «بيزك»

لثلاثة اشهر مجاناً

תא קולי

الخلية الصوتية

שיחה מזוהה



مجاناً

مجاناً

لمزيد من التفاصيل وللتسجيل يرجى الاتصال على الخلية الصوتية: 1800 - 30 - 4444



عيش و ملح
ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٨
الاسبان
ثروا على جذورهم في الناصرة!
عن جذورهما
«تحركشت»
(ص٤و٥و٦)
امال شحادة
تسترجع ايام زمان
اديب جهشان
يتصفح القراء
محمد طروف
يرسم الوطن
ميسون اسدي
تحضر "بروفة" عرس
ثائر ابو بكر
يكتب عن اصايل مرج بن عامر
PASSPORT
PALESTINE
PASSEPORT.
203381
No. OF PASSPORT
No. DU PASSEPORT
NOM DU TITULAIRE
NAME OF BEARER
The validity of this Passport expires
LAS PALMAS

عَ الدقّة ونص...



حيفا - ٩٨/٥/١٨

تصوير: ميسون أسدي



فضفض

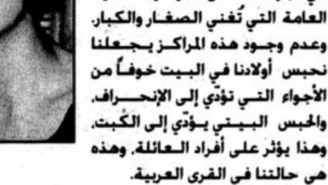


أيمن عودة - محام، من الكبابير

■ أكثر ما يزعجني، وأنا أتجوّل في الأماكن العامّة، هي ظاهرة الرموز الدينية التي يعلقها الشباب والشابات العرب على صدورهم، وكأن هذا الرمز هو الهوية!

وتزعجني الأسماء الأجنبية، والاسماء ذات الدلالة الدينية، وعلى سبيل المثال: لا تجد مسيحياً يسمّى "علي" مع أن اسم علي هو اسم عربي جميل، ولكن المشكلة أنه ارتبط باسم خليفة مسلم.

وفي نفس الوقت، لا تجد مسلماً يسمى "إلياس" مع أنه اسم نبيّ ذُكر في القرآن الكريم.



ميمي طه - ربّة بيت ومديرة بوتيك في دير الأسد

■ يقلقني كثيراً تربية أولادنا في أجواء تنقصها المراكز الثقافية العامة التي تُغني الصغار والكبار. وعدم وجود هذه المراكز يجعلنا نحبس أولادنا في البيت خوفاً من الأجواء التي تؤدّي إلى الإنحراف، والحبس البيتي يؤدّي إلى الكبت، وهذا يؤثر على أفراد العائلة، وهذه هي حالتنا في القرى العربية.

وأنا أتوجّه إلى المسؤولين بالعمل على تلبية حاجات أولادنا الذين هم أولادهم.

محمد طه (أبو ربيع) - صاحب بوتيك في دير الأسد

■ إبني البكر أنهى اليوم سنة الدوري في مكابي حيفا للأولاد في جيل ١٢ سنة، واليوم كانت حفلة الإنهاء التي شارك فيها لاعبو الدوري وذووهم مع وجبة عشاء فاخرة في حيفا، وكانت هناك عائلتان عربيتان من بين ٢٥ عائلة.

وهذا الأمر بعث بي الفخر كأب وربّ عائلة، فإبني مواظب على التدريب في مكابي حيفا منذ سنتين، وأقوم بنقله إلى حيفا (٤) مرات في الأسبوع، وهذا يتطلب مني جهداً كبيراً، ولكنه يستحق ذلك. فقد تألق في الفريق وأحرز (٢٠) هدفاً في الدوري، وآمل أن تكون هناك مؤسسات في قريتنا لترعى هؤلاء الفتية، فهم فخر لبلدنا ولأهلها.

امّا بعد

عقدة نتنياهو..!

■ قبل أربعة أسابيع تقريباً، مرّت ذكرى الكارثة التي أنزلها الوحش النازي بالبشرية، في العقد الرابع من هذا القرن، وأحيا العالم، وإسرائيل بشكل خاص هذه الذكرى، لما تحمله من ألم وأسى للشعب اليهودي.

ولم نسمع في ذلك اليوم، أي صوت فلسطيني أو عربي، يرتفع ضد إحياء ذكرى الكارثة، بل، ولأننا ننتمي إلى الإنسانية، احترمنا مشاعر اليهود وكل الشعوب التي طالها جانب من موبقات الوحش النازي، إذ قُتل في تلك الحرب خمسون مليون إنسان.

في الأسبوع الماضي، أحيا شعبنا الفلسطيني ذكرى النكبة التي أنزلتها به العصابات الصهيونية، قبل أيار ٤٨، والقوات العسكرية الإسرائيلية، بعد أيار ١٩٤٨.

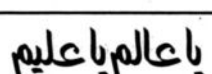
ولأن حكومة إسرائيل متبلّدة المشاعر اعتبرت إحياء ذكرى النكبة جريمة، وأبت تمريرها إلا بارتكاب مذبحة جديدة ذهب ضحيتها العديد من القتلى ومئات الجرحى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفوق ذلك كله، خرج رئيس الحكومة،بنيامين نتنياهو، بتقليعة جديدة من "الزعل" على رؤساء الدول والحكومات العربية، وهاجمهم لأنهم "لم يندّدوا بخروج الفلسطينيين لإحياء ذكرى النكبة"!

ولا ندري، لماذا تزامن هذا التصريح مع التقرير الذي نشرته صحيفة "نيويوركر" الأمريكية، هذا الأسبوع، حول شخصية نتنياهو، فنحن لم نكن بحاجة إلى تقرير كهذا لفهم تصرفات نتنياهو، إذ إن تصرفاته وممارساته منذ وصل إلى الحكومة، دلّت على أنه يعاني من عقدة حقيقية، فصّلها التقرير آنف الذكر، من خلال الإشارة إلى العزلة التي يعيشها نتنياهو، وانطباعه بطباع والده اليمينية المتطرفة.

وإضافة إلى ذلك، ذكرت الصحيفة، على لسان مستشار رئيس الحكومة، دافيد بار إيلان، أن زوجة نتنياهو، سارة، لا تعتبر المرأة الاكثر استقراراً في العالم.

والمعروف أن سارة تحمل شهادة في علم النفس العلاجي، وهذا يعني أن نتنياهو يخضع للعلاج بشكل دائم.. فما بالكم تغضبون، إذا كان المريض والطبيب على حدّ سواء!



يا عالم يا عليم

١ - حصن صليبي ومرفأ قديم في فلسطين.

٢ - مدينة عربية اسماها اليهود "بوق الشعب".

(الاجوبة ص ١٠)

الكوفيّة والعقال

توضيح



في أعقاب النشر عن "الكوفية العقال" يوم ٩٨/٥/٨ في ملحق "عيش وملح" حيث جاء بأن الحاج أمين الحسيني أعطى تعليماته للعرب الفلسطينيين سنة ١٩٣٦، باعتمار الكوفية بدل الطربوش للتمييز بين الوطني والعميل، اتصل بنا السيد محمود بدران من قرية قبلان (التي تقع على طريق نابلس - القدس) موضحاً أن الأمر أو الطلب، لم يكن من الحاج أمين الحسيني، إنما جاء من الفلاحين في القرى لأهل المدينة من ملّتهم، كي لا يتعرّضوا (اي الفلاحين) لاستفزازات رجال الجيش البريطاني عند حضورهم للمدينة، حيث كان يعتمر غالبية السكان فيها الطرابيش، على حدّ قوله.

■ تحرير:وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، وهشام نفاع، واسامة مصري ■

يا قلب يا مشبك بحجارة بعلبك



"بعلبك انا شمعة على دراجك
وردة على سياجك
انا نقطة زيت بسراجك"

* *

سنوات طويلة مرت، منذ ان انطلقت هذه الكلمات من حنجرة "القيثارة الذهبية"، فيروز على ادراج بعلبك، قبل ان تأتي الحرب المدمرة، فتحرق الاخضر واليابس، وتحجب معها ليالي ومهرجان تلك المدينة التي "بهالدهر مضوية.. وعا اسما السهرات مسمية"..

* *

سنوات طويلة مرت.. لكن فيروز لم تترك وطنها وترحل مع الراحلين.. بل انشدتهم: "فيكم تنسوا شو ما صار، بس ما تنسوا وطنكم"..

ولانها لم تنس.. ولانها لا تريد ان تنسى ها هي فيروز تعود الى بعلبك..

فقد اعطت الضوء الاخضر لبدء العمل الميداني تحضيراً لعودتها الى بعلبك في شهر آب المقبل.

واذا كانت عودتها الى بعلبك تشكل حدثاً فنياً كبيراً، بعد هذا الاحتجاب الطويل عن المسرح اللبناني، فانه سيكون لعودتها بعد آخر، فهو سيترجم لم الشمل بين فيروز وشقيقي زوجها الراحل، منصور والياس الرحباني، اللذين كانت تركت العمل معهما، بعد انفصالها عن عاصي، الذي رحل عن عالمنا بعد ذلك الانفصال بفترة قليلة، نتيجة نزيف في الدماغ.

وحين كان ذلك الانفصال، قالوا ان فيروز ماتت فنياً، ذلك ان الرحابنة هم من رفعها الى سلم المجد..

لكن فيروز لم تمت، فاذا غاب عاصي ومنصور والياس، فقد ظل هناك ابنها زياد، الذي وضع لها الكثير من الالحان.. ولم تضلّ فيروز كما تكهن بعض الذين رفضوا اللهجة الموسيقية الجديدة، وظلوا يطلبون فيروز بقديمها..

وها هي فيروز تعود..

تعود الى بعلبك، مع الرحابنة.. ستغني من قديمها، من مسرحيات سابقة للاخوين رحباني لكنها ستغني ايضا الحاناً جديدة لزياد لمنصور والياس..

وفيروز تحب بعلبك واهلها، كيف لا وهي التي غنتها "من هون نحنا هون/ لوين بدنا نروح/ يا قلب يا مشبك بحجارة بعلبك/ عالدهر عا سنين العمر.."

ولأنها تحب بعلبك، فسيكون الحفل الاول على ادراجها، مجاناً لاهلها..

وعودة فيروز ستحمل معها عودة الكثيرين ممن رافقوها على خشبة المسرح.. سيرجع معها انطوان كرباج والكثير من اعضاء فرقتها، الذين احتجبوا عن ادراج بعلبك مع احتجاب فيروز القسري..

(و.ي)

• فيروز ايام كانت تطل على دراج بعلبك

■ **عائلة طبراوي، الفحماوية، عاشت في الناصرة، ومن هناك إلى كوبا.. ثم جزر الكناري الإسبانية، ومضت السنون طويلة.. وانقطعت الصلة، وعندما جاء إميل يفتّش عن أهله سنة ١٩٧٩ في الناصرة، عاد خائباً حزيناً يبكي، ولكن.. في هذا الأسبوع جاء ولداه، يحملان أملاً.. بل بصيص أمل، وكانت تلك مهمة صعبة للغاية، إلا أن الصدفة العجيبة والحظ الكبير جعلاهما يمسكان بطرف الخيط، وهذه قصتهما.**

تقرير: ابتهاج محلي



* من اليمين الاشبينة شفيقة النصر (اليوم ٩١ عاما)، العروس مريم والعريس فايق طبراوي بعد إكليلهما في الناصرة قبل سفرهما الى جزر الكناري، والى اليسار الاشبين اسعد النصر والد شفيقة *

الإسبان

عثروا.. على جذورهم في الناصرة..!

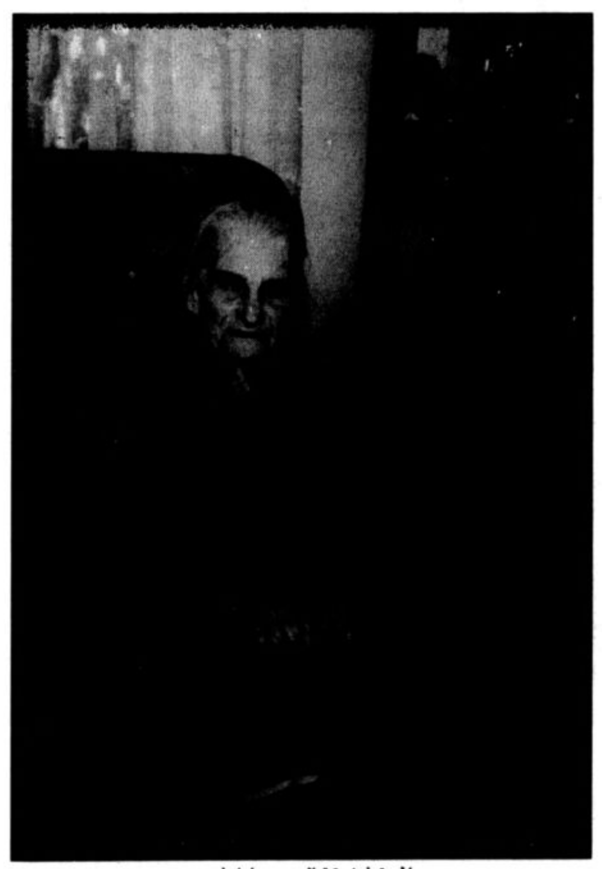
حادثة غريبة صادفتنا مع بداية هذا الأسبوع، كانت مليئة بالمفاجآت، كذلك انتهت بنفس الطريقة لكن بفارق واحد.. مفاجآت وصُدف سارّة وسعيدة.

ثلاثة شبّان جاءوا من جزر الكناري الإسبانية يبحثون عن جذورهم الفلسطينية في مدينة الناصرة، مسقط رأس جد والدهم الذي غادرها قبل أكثر من ثمانين عاماً واستقرّ في جزر الكناري.

إثنان منهم شقيقان، الأول يُدعى فايق إميل فايق ناصر الطبراوي (٤٠ عاماً) والثاني إميليو إميل فايق ناصر الطبراوي (٣٧ عاماً) والثالث صديقهما يوسف أبو طربوش (٣٥ عاماً). جاءوا يطلبون المساعدة للوصول الى أحد الأقارب أو الأنسباء أو أي شخص تربطه علاقة ما بهم في الماضي البعيد. ولتسهيل عملية المساعدة قدّما نسخة عن جواز سفر جدتهما مريم جرجس الطبراوي المولودة في العام ١٩٠٨ في الناصرة، وفي قراءة سريعة للتفاصيل الشخصية لها يتبيّن أن تاريخ إصدار الجواز كان يوم ١٩٤٨/٥/١٤، من مكتب المندوب السامي البريطاني، أي قبل يوم واحد فقط من قيام دولة إسرائيل وبداية تاريخ نكبة شعبنا الفلسطيني.

شرح التفاصيل الدقيقة والحساسة للموضوع لم يكن صعباً، والفضل بذلك يعود لمرافق الأخوين وصديقهما يوسف الذي يجيد اللغة العربية "المطبّشة" قليلاً لكن المفهومة.

ويوسف مثله مثل فايق وإميليو وُلد في جزر الكناري لوالد فلسطيني، وهو نفسه مرّ في الماضي بنفس تجربة صديقيه، عندما بدأ البحث عن جذوره وجذور أهله في قرية عقربة، قضاء مدينة نابلس، لكنه رفض الغوص في ما مرّ به هو، وطلب التركّز في مشكلة صديقيه لأنها الأهم الآن على



* الجدة شفيقة النصر – فرانش *



* فايق واميليو مع عائلة الجدة ام يوسف. ويظهر في يسار الصورة زميلهما يوسف ابو طريوش *

حد تعبيره. هو نفسه يعمل مدرّساً لموضوع العلوم السياسية في مدينة "لا س بالماس" في الجزر الكنارية. يعدّ كتاباً عن موضوع هجرة الفلسطينيين والعرب من فلسطين وسوريا ولبنان إلى أمريكا. والإستقرار فيما بعد في "جزر الكناري" الأمر الذي يتطلب منه زيارة تلك البلدان والتقاء أناس لهم علاقة ببحثه من حين لآخر. هذا الأمر وبعد أن تعرّف على أقارب والده في عقربة، حفّزه على تعلم اللغة العربية في الجامعة الأردنية.

من خلال الكتب المتوفرة حول تاريخ الناصرة والعائلات التي استقرت بها على مدى سنوات طويلة، حاولنا الوصول إلى نقطة ضوء باتجاه الهدف المطلوب. لكن هذا لم يكن بالأمر السهل. فتمّ الإتفاق على إجراء لقاء آخر لعلّ وعسى يكون هناك من يستطيع المساعدة.

من ناحية أخرى اقترحنا وسيلة ثانية للمساعدة: إجراء لقاء مع الأخوين، ونشر صورتهما وتفاصيلهما في صحيفة "الإتحاد". فقد نجد من يعرف تفاصيل عن العائلة من قرّاء ومشتركي الصحيفة. واتفقنا على أن يكون اللقاء في اليوم التالي. لكن قبل اللقاء الموعود بساعات حضر إلينا إميليو والفرح يملأ وجهه ليخبرنا بأنه قد وجد عائلته. وبالصدفة.

■ معرض النكبة، صدفة غير متوَقَّعة

خلال مروره في أحد شوارع الناصرة، لاحظ يوسف، على لوحة الإعلانات، ملصقات معرض النكبة الذي يقيمه المركز الثقافي البلدي في الناصرة. فقرّر الثلاثة زيارة المعرض. لكن ما حدث هناك يثبت المثل القائل: "رُبّ صدفة خير من ألف ميعاد". فبعد أن شاهد ثلاثتهم المعرض وغادروا دار المركز الثقافي، فطن يوسف بأنه نسي خارطة المدينة التي أخذها من البلدية. في هذه الأثناء كان يوسف وفايق لوحدهما بعد أن افترق عنهما إميليو عائداً للفندق لتحضير بعض الأمور المتعلقة بدراسته الأكاديمية، كما حدّثنا يوسف.

عاد فايق ويوسف للمركز الثقافي ثانية. وهنا لفت وجودهما، كأجانب، نظر إحدى المشرفات على المعرض، ميري أبو جابر التي تعمل أيضاً في المركز الثقافي. فتوجّهت لمساعدتهم. وفي خضَمّ الحديث عرفت أنهما من جزر الكناري. وهنا الحديث لميري: "بشكلٍ عفوي قلت لهما، أنا أيضاً لي أقارب هناك من عائلة الطبراوي. هكذا وبدون مقدمات. ولا أدري كيف كان وقع المفاجأة عليهما وعلى فايق بشكل خاص. يمكن القول أن كلماتي سقطت كالصاعقة".

"فهما يبحثان عمّن يدلّهما على أقاربهما وأنا جئتهما بالخبر اليقين بالصدفة وبدون مقدّمات. واتصلت على الفور بخالتي عفاف سروجي التي تربطها علاقة متينة بالأقارب والأصدقاء من عائلة طبراوي الكبيرة في جزر الكناري وأمريكا وغيرها. ورتّبنا لفايق وإميليو لقاءات مع معارف وأنسباء عائلتهما، من عائلة فرانش، وبالذات مع الجدة شفيقة النصر التي اعتنت بجدهما فايق وجدّتهما مريم وهما صغار، وزوّجتهما فيما بعد قبل سفرهما للإنضمام للعائلة في جزر الكناري وذلك قبل قيام الدولة".

التعرف على ميري بهذه الصدفة الغريبة، كان له بمثابة الإمساك بطرف الخيط والوصول للعنوان الصحيح. فعائلة فرانش تعتبر من أنسباء عائلة الطبراوي. وحسب الروايات التي استمعنا إليها من أفراد العائلة الذين عايشوا جزءاً من تلك الفترة البعيدة، فإن جميع أبناء الطبراوي غادروا فلسطين واستقروا في دول مختلفة من العالم، غالبيتهم في جزر الكناري، وقسم في فرنسا وآخر في كوبا وغيرها.

■ الذاكرة الخصبة

في بيت الجدة أم يوسف فرانش، أو كما تحب أن تعرّف نفسها، شفيقة النصر ابنة (٩٣) عاماً، كان اللقاء الأول مع مصدر معلومات وثيق ومع القادمين من خلف البحار.

في مثل هذه المواقف المؤثرة من الصعب نقل تلك الصور الإنسانية



* الجدة ام يوسف تتوسط اميليو (من اليمين) وفايق *

والصادقة، خاصة وأن كل ما يجري، يجري بشكل مفاجئ وبدون تحضير مسبَق لاستيعاب ما يحدث. فلا تعي سوى العناق ولا ترى سوى الوجوه المنفعلة وغير المصدّقة لما تراه العيون. لكن إلى جانب هذا كله كانت السعادة واضحة وجليّة لدى الجميع. وكان الأشدّ تأثراً من الجميع الإبن فايق. فهذا الشاب كان ما زال مذهولاً من تطوّر الأمور وتدحرجها بهذا الشكل. عندما سألناه عن شعوره أجابنا بهدوء شديد متسائلاً: "قد يكون هذا النصيب.. أو مجرد صدفة فقط؟!".

وتابع مفسّراً تساؤلاته: "عندما قررنا الحضور إلى هنا ولأول مرة في حياتنا، إميليو ويوسف كانا متفائلين جداً، بينما أنا كنت على عكسهما تماماً. ورأيت من البداية أننا سنعود خائبين. والسبب كان واضحاً بالنسبة لي. فوالداي زارا الناصرة عام ١٩٧٩ وعبثاً حاولا الوصول إلى من يدلّهما على من يعرف عائلتهما هنا. فعادا حزينين. والدي بالذات كان يبكي كل الوقت وأوصانا أن نبحث نحن فيما بعد عن عائلته هنا. لكنه توفي قبل ثلاث سنوات، دون أن يعيش هذه اللحظات السعيدة والمؤثرة معنا الآن".

بعد أن نجحت محاولات استيعاب كل تلك المفاجآت السارّة بدأت الجدة أم يوسف بقصّ ما تعرفه وتذكره عن عائلة الطبراوي، التي تربطها بها علاقة نسب مميّزة. "عشنا معاً وقتاً طويلاً".

وأم يوسف هي أخت زوجة أخ جد والد فايق وإميليو، أي أنها تعي الجيل الأول من عائلة الطبراوي.

■ من أم الفحم إلى الناصرة، فكوبا.

وتبدأ من البداية قائلة: "إن أصل عائلة الطبراوي هو من أم الفحم، لكنهم قدموا للعيش في الناصرة قبل أكثر من مائة عام واستقروا فيها. أحد أبناء هذه العائلة يدعى خليل، كان له ستة أبناء، إثنان منهم سافرا إلى كوبا واستقرا في هافانا العاصمة. واحد منهما، ويدعى أسعد، حالفه الحظ في هذا البلد ووصل إلى مكانة سياسية مرموقة، الأمر الذي شجع العديد من عائلته المقيمين في الناصرة على الهجرة إلى هناك وما زالوا هناك".

وتتابع: "عندما رأى ناصر الطبراوي، أحد الأشقاء الستة، الذي هو سلف أختي سلمى المتزوجة من أخيه منصور، قرر هو الآخر أن يجرب حظه في الهجرة إلى هناك. فسافر هو وزوجته سارة الحداد، وهي أيضاً من أم الفحم، تاركين ولديهما فايق وفريدة لدى أخت ناصر نجمة". وحسب الحديث هنا يسود الإعتقاد بأن هذا الأمر حدث في السنوات الأولى من بداية القرن العشرين، أي ما بين السنوات ١٩١٧-١٩٢٠، فلا أحد يستطيع تحديد تلك الفترة بدقة.

وتتابع أم يوسف: "في أثناء السفر" وتتوقف موضحة: "بتعرفوا السفر كان صعب بهديك الأيام. الناس كانت تسافر بالبابور بالبحر أيام وليالي". وتواصل: "مرض ناصر بعينيه. وعندما وصل كوبا رفضت السلطات هناك إدخاله لأنه مريض. وهكذا اضطر للعودة، فعاد لإسبانيا واستقر فيما بعد في جزر الكناري".

"بعد فترة توفيت العمة نجمة فأخذت أختي سلمى وزوجها الولدين لتربيتهما. خلال كل هذه الفترة لم تنقطع المراسلات بيننا



* اميليو، الجدة شفيقة، ميري ابو جابر وفايق *

وبين ناصر نحن الأنسباء وكذلك أختي سلمى، لأننا كنا نعيش معاً في بيت واحد. وفي نفس الوقت ربّينا فايق وفريدة معاً أيضاً. وفيما بعد أخذنا ابراهيم ومريم أبناء نجمة التي توفيت وربّيناهما نحن أيضاً".

وهنا توضح ثانية أن بيت ناصر الطبراوي ما زال قائماً في البلدة القديمة بالقرب من كنيسة البروتستانت. وقد بيع لإحدى العائلات النصراوية القيمة فيه حتى الآن بعد أن قرر ناصر عدم العودة إلى الناصرة.

■ أقدم خريجة في مار يوسف

ومما تجدر الإشارة إليه أن الجدة أم يوسف تُعتبر من الفتيات اللواتي حالفهن الحظ في التعليم. وقد أنهت دراستها في مدرسة مار يوسف. وما زالت تجيد اللغة الفرنسية حتى الآن. ومؤخراً في أثناء الإحتفالات باليوبيل المئوي للمدرسة، كانت الجدة شفيقة ضيفة الشرف وجرى تكريمها كأقدم خريجة في المدرسة.

هذه المعلومات نوردها أيضاً لنقول بأنها كانت سبباً لانضمام فريدة ومريم للتعلم في تلك المدرسة بفضل الخريجة الجديدة في حينه شفيقة أسعد النصر (أي الجدة أم يوسف). أما فايق وإبراهيم فقد التحقا بمدرسة الساليزيان التي عُرفت في حينه بـ"دير أبو اليتامى".

وتتابع: "في مرحلة معينة طلب ناصر أولاده. فسافر فايق وفريدة إليه. وفيما بعد سافرت سلمى وزوجها وأولادها ميشيل والياس وحنا أيضاً. وغيرهم من عائلة الطبراوي. وبقي ابراهيم وأخته مريم التي بقيت في مدرسة مار يوسف الداخلية. لكن بعد أن أصيبت بالتهاب رئوي طلبت الراهبات منا استعادتها. فوصل الخبر لناصر من خلال مراسلاتنا معه طبعاً. فأبلغنا بأنه سيقوم بإرسال إبنه فايق لأخذها لإسبانيا. لكن والدي اشترط عليه أن يقوم فايق بالزواج من مريم قبل ذلك وهنا في الناصرة".

وتواصل: "وفعلاً، عندما وصل فايق قمنا بتزويجهما وكنت أنا اشبينة العروس مريم ووالدي أسعد النصر كان اشبين العريس فايق. بعدها سافرا وفيما بعد أنجبا ثلاث بنات وولداً واحداً هو إميل الذي يعتبَر الجيل الثالث للعائلة هناك، وهو والد فايق وإميليو الموجودَين بيننا الآن".

خلال كل فترة الحديث عن عائلة الطبراوي كانت الآذان مشنّفة لكل كلمة تُقال. ومن حين لآخر كان الأخوان، ومن خلال الترجمة التي قام بها يوسف يعبّران عن موافقتهما لما يُقال.

لكن هذه ليست المعلومات الوحيدة التي ما زالت تذكرها أم يوسف. فقبل حوالي أربعين عاماً سافرت هي نفسها لإسبانيا الى بيت شقيقتها سلمى، والتقتها بعد انقطاع طويل. وخلال زيارتها التقت أيضاً أفراد آخرين من عائلة الطبراوي، بينهم مريم التي أصبحت جدّة، بينما كان فايق الجد قد توفي. أما الإبن الوحيد إميل فكان متزوجاً من إسبانيّة سورية الأصل وله ثلاث بنات وولدين هما فايق وإميليو اللذان كانا صغيرين عند زيارتها الى هناك. وخلال الحديث نعرف أن فايق يحمل اسم جده وهذا أمر مألوف عندنا. وإميليو يحمل إسم والده إميل، الأمر غير المتّبع لدينا، بينما هو شائع في جزر الكناري وإسبانيا. فتجد كثيراً من العائلات يحمل فيها الإبن اسم أبيه أو البنت اسم والدتها، كما أخبرنا يوسف.

■ «سنعود»

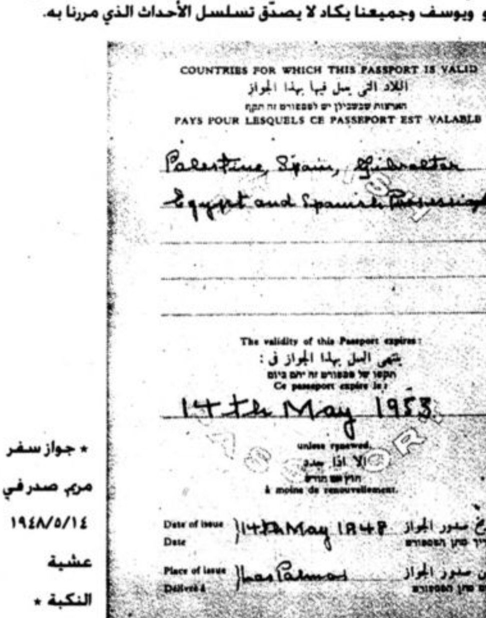
بعد الإستماع الى كل هذه القصة المركبة بسبب قدمها، تسأل ما الدافع لتأخير الشابين عن تنفيذ رغبة والدهما حتى الآن. فيجيب إميليو: "منذ ذلك الوقت ونحن نخطط للقدوم إلى هنا. لكن الأوضاع السياسية والأحداث في إسرائيل، وحسب ما يُنشر ويُسمع من وسائل الإعلام تعتبر خطيرة وغير مستقرة. هذا الأمر أجّل قدومنا الى الوقت المناسب".

ويتابع إميليو، ومعه فايق ويوسف أيضاً، التحدث عن كيفية حرص الآباء المغتربين العرب، على نقل مشاعر الإرتباط وحب الوطن والفخر به لأبنائهم جيلاً بعد جيل، وحثّهم على متابعة أخباره وزيارته إذا أمكن. والتعرف حتى على طعامنا الخاص كالبامية والملوخية والميرميّة والزعتر والحلويات الشرقية التي سيحمل ضيوفنا شيئاً منها قبل عودتهم إلى جزر الكناري.

هذا الأمر لقي آذاناً صاغية لدى مجموعة من الشبان، بشكل خاص من أصل فلسطيني. فأقاموا جسماً تنظيمياً أسموه "سنعود" الهدف منه جمع الشباب في جزر الكناري من فلسطين ومن الجاليات العربية الأخرى، وتعريفهم على جذور وطنهم الأم. وكان إميليو وفايق من بين المتحمّسين لهذا الموضوع.

فأن تقول بأنك من أصل عربي أو فلسطيني هناك لن يتسبّب بأن يأتي من يمسّ أو يهزأ بك أو يقلّل من شأنك. بل إن السؤال عن ذلك يُعتبر نشازاً: "الكل متساوون، لا فرق بين هذا أو ذاك. التعامل مع الإنسان من منطلق أنه إنسان". قال فايق الذي يعمل مدرّساً لموضوع الفلسفة، بينما يعمل أخوه مدرّساً للموسيقى ويرأس أكبر جوقة غنائية في لاس بالماس.

وننهي الحديث مع الجدة شفيقة وعائلتها، ومع ميري وخالتها، ومع فايق وإميليو ويوسف وجميعنا يكاد لا يصدّق تسلسل الأحداث الذي مررنا به.



COUNTRIES FOR WHICH THIS PASSPORT IS VALID
البلاد التي يعمل فيها بهذا الجواز
PAYS POUR LESQUELS CE PASSEPORT EST VALABLE

Palestine, Spain, Gibraltar
Egypt and Spanish Possessions

The validity of this Passport expires:
ينتهي العمل بهذا الجواز في :
Ce passeport expire le:

14th May 1953

unless renewed.
الا اذا جدد
à moins de renouvellement.

Date of issue / Date: 14th May 1948 — تاريخ صدور الجواز
Place of issue / Délivré à: Las Palmas — مكان صدور الجواز

* جواز سفر مريم صدر في ١٩٤٨/٥/١٤ عشية النكبة *

اسمع مني

يقدم نصائح هذا الاسبوع

أديب جهشان

(مخرج وممثل)



- **فيلم:** أنصح بمشاهدة فيلم "أمستات" لستيفن شبيلبرغ، الذي يتحدث عن تجارة العبيد في أمريكا بعد جلبهم كالحيوانات في السفن من أفريقيا.. الفيلم مؤثر جداً، ليس من حيث الموضوع فقط، بل من حيث المَشاهد المزعزعة للأبدان.
- **مسرحية:** شاهدت مؤخراً عدة مسرحيات، لكن أفضلها كانت مسرحيدية "عفريت صغير". عن قصة كتبها وقام بتمثيلها الفنان دودو دوتان. ميزة هذه المسرحية أن دوتان يروي سيرة حياته الشخصية بدون أية رتوش، وبجرأة نادرة جداً. وهي تتحدّث عن علاقة دوتان الطفل مع الوالد السكّير والعنف الذي يمارسه تجاه زوجته وابنه. وتأثير هذه العلاقة على مراحل حياته. أيضاً في هذه المسرحيدية تظهر قمة إبداع دوتان الدرامية. فهو يُعتبر ممثلاً هزلياً كل الوقت، ومن خلاله شاهدنا الأب والأم والطفل في أكثر من مرحلة بإتقان.. وأنا أنصح بمشاهدة هذا العمل، لأنه يخاطب كل المجتمعات على مختلف لغاتها.
- **كتاب:** في هذا الوقت أعيد قراءة كتاب "عائد إلى حيفا" للشهيد غسان كنفاني، وأنا أنصح كل فلسطيني بقراءته، وأن يثقّف أطفاله عليه أيضاً.. ففي هذا الكتاب يستطيع كل فلسطيني أينما وُجد، في حيفا، أو الرملة، أو يافا، أو عكا، أو أية قرية عربية عاشت النكبة والهجرة من فلسطين، يستطيع أن يعرف أصل الحكاية. فأنا مثلاً شاهدت صور رحيلنا من حيفا إلى عكا وما ترتّب عليها من مآسي!
- **أكلة:** أحب المشاوي كثيراً، لكنني قبل قليل تناولت من يد زوجتي أكلة شعبية أحبها كثيراً، وهي "الشلباطو" مع برغل وبندورة، وكان إلى جانبها "شقفة شنيتسل" وصحن سلطة عربية يضم جميع أنواع الخضرة، التي يعشقها قلبك، مع الزيت والحامض.
- **مطعم:** أنصح بزيارة مطعم "الحمّص الأصلي" في يافا، الذي نسمّيه عندنا "مطبخ الحيّ". فأسعاره شعبية مثل مأكولاته وقعدته، وهناك يلتقي الفنانون والرياضيون، يهود وعرباً.
- **مناسبة:** في أوقاتنا العصيبة، نبحث عن كل مناسبة سعيدة لنعيش بعض اللحظات الممتعة، لأننا لا نعرف ما سيأتي به الغد.

يا مين يعاونّي.. ويا مين يعينّي
يا مين يردّ الحِمل.. لو كان مايل

آمال شحادة

- إيه عَ أيام زمان.. عَ الهدّي والقلاعة.. والحصيدة.. عَ العدس والكُرسَنّة والسمسم.. صحيح كانت ساعات يومنا كلها تَعب وشُغُل، لكن هداة البال ما كان أفضل منها.

عمري اليوم ٧٦ سنة، بنادوني "أم رشيد" واسمي الكامل فاطمة عبد الحميد نجم. لما تركنا صفورية، كان عمري ٢٧ سنة، حملت أطفالي الثلاثة وتركنا بيتنا وراحت كثير من الذكريات والأيام الجميلة والحلوة. ومثل ما بتعرفوا، صفورية قرية كثير جميلة بأرضها الخضراء، اللي تعبنا بزراعتها سنين طويلة..

بهديك الأيام كل الأهالي كانوا، من ساعات الصبح، يحملوا الزوّادة ويروحوا للأرض.. سُرَب سُرَب. وفي أيام المواسم، كنا من ساعات الليل نجهّز الطبخة، وبالفجر نخبز العجين وندهنه بزيت الزيتون. وقبل شروق الشمس نكون وصلنا عَ الأرض.. وكنا، أهالي البلد، نتّفق على تقسيم الشغل بكل أرض في وقت واحد. يعني اللي أرضه بمنطقة الشماسات، كنا نروح نساعده مع بعض.. وبعدها بيجي دور اصحاب أرض زعرورة، أو أرض الجوان أو خلّة أبو حيط. وفي موسم القلاعة كانت أحلى أيام.. الفرحة كانت كبيرة كثير، خاصة بين النسوان.. كانت أيام الموسم أحلى الأيام، نغني ونزغرد واحنا نقلع الزرع. وبذكر كنا نقول:

يا مين يعاوني.. يا مين يعيني
يا مين يردّ الحمل لو كان مايل
يا مين يعاوني.. يا مين يعيني
عَ بنت خير.. وبنت دزّاز المناسف بصَدره

نغني، ونقلع العدس والكرسنّة.. وبوقت الحصيدة كان الشغل الأكثر للرجال.. كانوا يحصدوا واحنا نكوّم الحصيدة وراهم.. والأولاد كانوا يرافقونا، كل واحدة منا تركب عَ الحمار وأولادها حواليها يشطحوا ب هالزرع والأرض.

يعني، شو بدّي أحكي لكو.. كانت العيشة رخيصة وكويّسة، مثلما بقولوا، وفوق هذا كله طيبة القلب والعلاقة بين الكل كانت مبنية ع المحبة والمساعدة. وإذا في موسم الحصيدة كان يظل واحد أو اثنين من الفلاحين متأخرين في الحصيدة، كانوا يتجمّعوا عشرين أو ثلاثين فلاح وبايد واحدة، يساعدوا صاحب الأرض عَ الحصيدة.. وبهذا الوقت كانت النسوان تجهّز البحتة، ولما ينهوا العمل يقعدوا الرجال سوا للأكل. مثل هاذي المساعدة منلاقي كثير مساعدات كانت أيام زمان.

لما تكون فرحة، كل البلد تفرح، ولما تفقد عزيز عليها كل البلد تحزن.. صحيح كانت هناك مشكلة أو خلاف بين اثنين، لكن حلّها فاكان يتحمل وقت طويل، وما كان خلاف بين أولاد يتحوّل لطوشة كبيرة.. مثل ما بنشوف وبنسمع اليوم.

يعني.. أنا اليوم، بفكّر كثير بايام زمان وبشتاق لها كثير.. صحيح ما تعلّمنا مثل ما الكل بتعلم اليوم، وصحيح ما كنا نلاقي العلاج لكل مريض، وما كنا عايشين والمصاري تلعب بايدينا لعب مثل اليوم.. بس لو كثير من متوفرات حياة اليوم كانت زمان بتساعدنا كثير.

بس، شو بدكو بطول السيرة.. مش بس هداة البال مليحة، كمان الطيبة والمحبّة مطلوبة.. محبة الأرض.. ومحبة البعض. والكل يعيشوا زيّ عيلة واحدة..

والله عَ أيام زمان.

محمد بكري

وطني

وطني، عسل، قطّين، رُبّ، إبتسامة من القلب قبل الشفتين.

مرحبة، العوافي يا غانمين، السلام عليكم، يعطيكو العافية.

أهلاً وسهلاً، البيت بيتك، دايمة، عمار، صحتين، الله يخلّي ولادك.

صباح الخير، مساء



الخير، يسلم البطن اللي حملك، ضرب الحبيب زبيب، من عيني هاي قبل هاي، يا حشيشة قلبي، يا حبّة عيني، روحي وروحك يا روحي روحين بروح.

قمح، زعتر، عكّوب، زيتون، خبز لبنة، طابون، علت، بامية، بطّيخ، فَرفَحينة، برتقال، تين، لوز، صبر، "سناسل"، جبل، بحر، "مجدّرة".

حَدادي، "يا حلالي يا مالي"، دبكة شماليّة، سواد العيون، جدايل، كحل العين، قهوة، "قمحي"، بقر، معزى، جمال، جاج، كلاب، بساس.

بير ميّة، عين، "دخّان"، أرض محروقة، أرض بور، خربة، بركة، زنزلخت، توت، مشمش، خوخ، رمّان، مربّع، "مثمن".

عكا، يافا، حيفا، الجليل، المثلث، طبريا، صفد، القدس.

وطني كل هؤلاء بالعربي، من القلب قبل الشفتين، ولا تؤاخذوني إن نسيت، فلم أنس، ولم أخطئ؛ إذا لم أذكر كل شيء، ولكني قبل كل شيء وبعد كل شيء أذكر، أننا هنا، هنا باقون، رغم كل المعلّبات.

وهل يستطيعون "تعليب" العوافي يا غانمين؟

أو ابتسامة من القلب؟
أو سواد العيون؟
أو الدبكة الشمالية؟
ما فشروا!



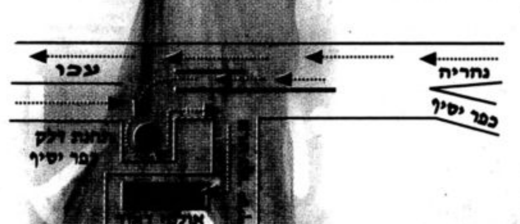


كفرياسيف - المنطقة الصناعيه

التسجيل مفتوح لموسم الافراح



- افخم قاعات الافراح
- احدث التصاميم [illegible] القاعات الحديثه الفخمة [illegible]
- الذ الماكولات و[illegible]
- موقف سيارات واسع



استعداد تام لاحياء جميع مناسباتكم
هدية فاخره لكل عريس وعروس

للحجز والاستفسار: 050-235393 04/9563001/2/3 050/625212



مطعم وقاعات للافراح

لصاحبه بولس جبران بولس

يسرنا ان نعلمكم من استمرار التسجيل لموسم الافراح [illegible]

جديد .. جديد

- قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٦٠٠ شخصاً
- قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً
- امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קטרינג)
- امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت

- أفخر السلطات والمزّات
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحجز لدينا

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510







▪ عريس وعروس يُجريان "پروڤه" أخيرة قبل العرس الحقيقي ويدعوان رئيس البلدية ▪

ميسون أسدي



* پروڤة رسمية في شوارع حيفا قبل الزواج *

▪ ... فجأة التهبت المشاعر وأخذت أم العريس تطلق الزغاريد. وقام الشباب بحمل والد العريس، وسخنت الحورية.. فالتفت الجماهير غير مصدّقة.. هل هو عرس حقيقي؟! هل العريس والعروس حقيقيان؟!

الجميع يعرف أنه ستكون مسيرة تشارك فيها عشرات فرق الدبكة من القرى والمدن العربية، ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي، وأنها ستنطلق من الهدار وتنتهي في وادي النسناس، وأن هناك مسابقة على العرس الفلسطيني.. لكن ألفة غريبة برزت بين اثنين من العرسان من دير الأسد. فقد ظهرا وكأنهما عريسان حقيقيان. والأغرب من ذلك أن أهل العريس وعمومته وأقاربه من دير الأسد يشاركون في "اللعبة". وفي الحقيقة لم تكن هذه لعبة!

فبعد السؤال والإستفسار عن هذين العروسين، عرفت أنهما مخطوبين لبعضهما حقيقة، وأن عرسهما سيكون في ١٢ حزيران القادم، لذلك كانت هذه المسيرة بالنسبة لهما "پروڤة" أخيرة شاهدها المئات من اليهود والعرب، من حيفا، والعشرات من القرى والمدن العربية.

ولدى إعلان النتائج تبيّن أن الفرقة التي فازت بالمرتبة الأولى هي فرقة "الأصايل" من دير الأسد بقيادة يحيى أبو جمعة، والتي رافقت العروسين الحقيقيين.. عندها توجّه والد العريس إلى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي شارك في المسيرة ودعاه إلى عرس ابنه في ٦/١٢، فأكد الرئيس حضوره، كما دُعي الفنان الأردني هشام يانس وفرقته، الذين وعدوا بالحضور أيضاً.

ورك وراك — وليد ياسين

جواز سفر وعشرة جنيهات

□ كثير من اهلنا الذين شردوا من ديارهم في العام ١٩٤٨، تركوا متاعهم واملاكهم في بيوتهم وغادروها، يحملون مفاتيحها وحلم العودة..

فقد قيل لهم: هي ايام وترجعون..

لكن ٥٠ عاماً مضت ولم يرجعوا...

٥٠ عاما، صار اسمهم خلالها لاجئين..

* * *

"هي ايام وترجعون".. عبارة صارت قولاً مأثوراً، نسمعها على لسان كل لاجئ تسنح له الفرصة فيزور الوطن، بعد غياب (٣٠) او (٤٠) عاماً.

قبل اعوام، زارنا احد الاقرباء المقيمين في احد مخيمات البؤس في لبنان، جاء يحمل آلام "الديسك"، فخضع للعلاج في المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية معقدة..

ورغم الالم الشديد، كان همه دوماً مشاهدة اكثر ما يمكن مما تبقى من فلسطين.

– ربما تكون هذه آخر زيارة.. كان يقول، فأحمله في سيارتي وننطلق..

في احدى الزيارات، اخذته الى صفورية، فأخذ يتحسس بأيديه حجارة بيوتها القديمة ويتذكر: "يوم طردنا لجأنا الى صفورية.. ومنها واصلنا شمالاً الى الدامور.. فطرابلس"..



وفي زيارة اخرى، ذهبنا الى كفربرعم. "لدي جيران من برعم حملوني أمانة بأن اعود اليهم بحصوة من برعم".. قال وأخذ الحصوة وذهب.. وكانت تلك هي زيارته الاخيرة.. فقد صار "الجدار الطيب" طيباً لمن "تحبه" اسرائيل و"يحبها"!

هنا الاسبوع تذكرت قريبي مرتين..

في الاولى.. حين ذهبت الى صفورية، مشاركاً في مسيرة العودة في يوم النكبة..

وفي الثانية، حين شاهدت هذه الصورة، المنشورة الى جانب هذا الكلام، في صحيفة "الشرق الاوسط" اللندنية..

تحت الصورة كتبت كلمات قليلة، لكنها كانت مؤثرة الى حد البكاء..

فهذا اللاجئ، اسمه محمود دكور، عمره ٩٢ عاماً ويعيش في مخيم "برج الشمالي" منذ ان شرد في العام ١٩٤٨..

اما المؤثر فهو ما يحمله دكور في يده.. جواز سفر بريطاني وورقة قديمة من فئة العشرة جنيهات بريطانية.. كانت في جيبه حين شرد قبل (٥٠) عاماً، وما زال يحتفظ بها... فهل كان يشعر دكور انه حين سيعود الى وطنه في يوم ما.. سيحتاج الى جواز السفر!!

ترى.. هل ما زلت يا قريبي تحمل انت الآخر مفتاح البيت الذي لم يعد له اثر..

هل وصلت حصوة برعم الى اهلها.. ام منعوها على الحدود، خوفاً من ان ترجمهم بها؟!

"هي ايام وسترجعون".. كلمات قليلة صارت قولاً.. صارت تاريخاً.. فلماذا اتذكرها الآن؟

فرجت

(اجوبة يا عالم يا عليم)

١ – عتليت.

٢ – شفاعمرو، وتسمى بالعبرية שפרעם



* خبطة قدمكم ع الارض هدارة *

■ ٢٧ فرقة عربية تطوف شوارع حيفا

مسيرة الدبكات والعرس الفلسطيني انطلقت من حديقة البلدية، وسارت في شارع "حسن شكري"، مارّة في شوارع "هنفيئيم" و"شبتاي ليفي" و"جادة الصهيونية"، لتنتهي في زاوية وادي النسناس.

وجاءت الفرق المشاركة من: الرامة، كابول، مجد الكروم، كفر ياسيف، دير الأسد، كوكب أبو الهيجاء، عبلين، بيت صفافا، طوبا الزنغرية، الجش، عيلوط، شقيف السلام، طمرة، الناصرة، طرعان، كفر مندا، عكا، الطيرة، جديدة – المكر وغزة.

وقد عملت الفرق جاهدة لإبراز أفضل ما عندها، فهذه فرقة "القرب" النافخة، وهذه الفرقة النحاسية، وهذه الفرقة أحضرت جملين ليحملا العريس والعروس، وهذه أحضرت الخيول والخناطير المزينة، والجميع يغني ويرقص ويدبك ويحورب ويزفّ ويعزف... وكل على طريقته للفت الانتباه بافضل ما عندهم.. وأكثر ما كان مثيراً للمشاعر الفرقة الفلسطينية من غزة التي سارت منتصبة القامة ترفع العلم الفلسطيني وتخبط أرض حيفا بأقدامها. كما كان لحضور الفنان الأردني الفلسطيني الأصل، هشام يانس تأثير خاص، فبسببه توقفت المسيرة عدّة مرات نظراً لالتفاف الجمهور حوله من أجل تحيته.

أما بقية الجوائز فتوزعت على النحو التالي: فرقة طوبا الزنغريّة فازت بالمرتبة الثانية، فرقة بيت صفافا من القدس بالمرتبة الثالثة، فرقة جديدة المكر بالمرتبة الرابعة، فرقة مجد الكروم بالمرتبة الخامسة وفرقة كفر ياسيف بالمرتبة السادسة.

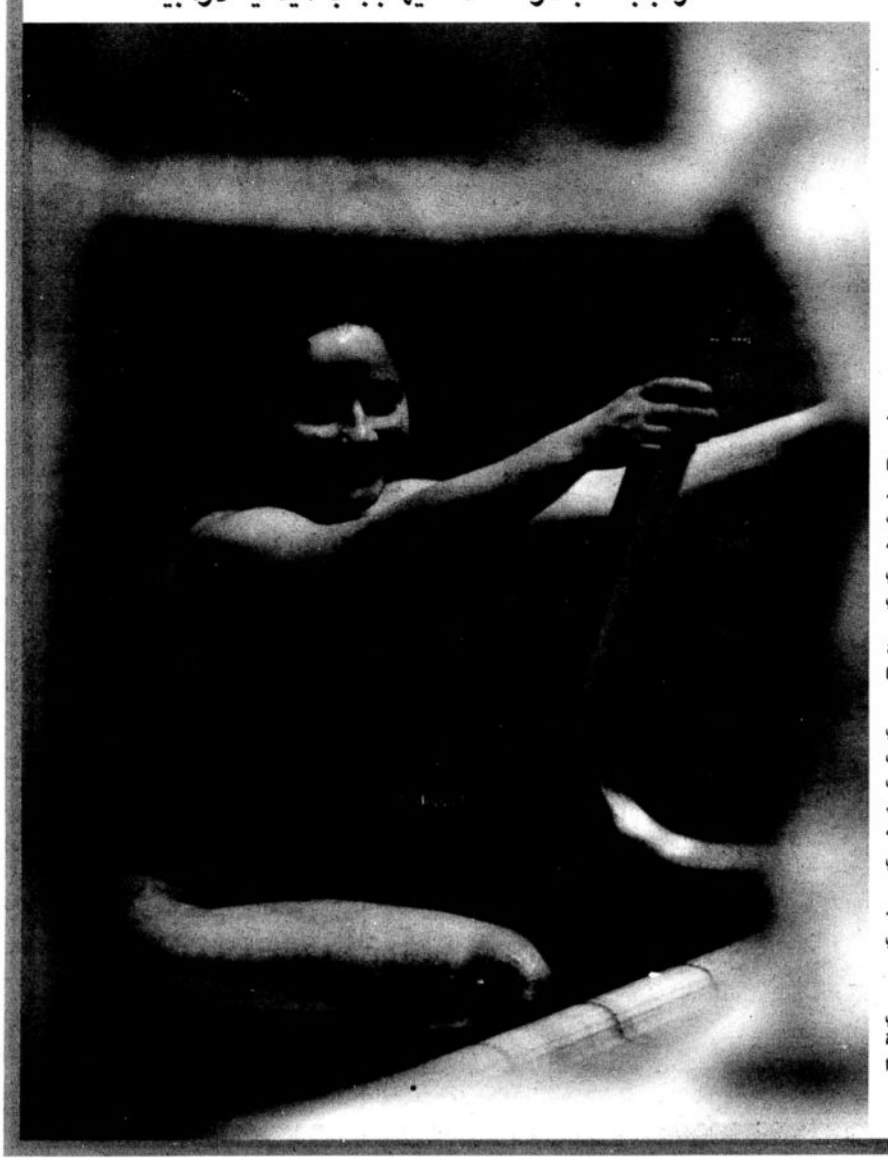


* الفنان هشام يانس تسبب بوقف المسيرة! *



الحيفاوية خلود تركي.. قاب قوسين من «أولمبياد ٢٠٠٠»!

■ الصحافة الأسترالية تفرد لها الصفحات بعد بطولاتها الأخيرة، افتخاراً بابنة البلد واعتماداً عليها بجلب الميداليا الأولمبية



ـ تقرير: ميسون أسدي ـ

■ لم يكن لأحد أن يتوقّع لطفلة الجمباز النجاح الذي حققته في رياضة الغطس، بفضل تصميمها وعزمها على النجاح.

فـ (لودي)، أو خلود تركي، ابنة الـ ١٨ ربيعاً، غادرت قبل أسبوع مع فريق أستراليا لرياضة الغطس، لتمثّل بلدها (أستراليا) في بطولة "كانامكس" في الولايات المتحدة، بعد أن مثّلت أستراليا في عدّة مباريات محلية ودُولية، وحقّقت نجاحات باهرة، أجبرت جميع وسائل الإعلام الأسترالية على الإعتراف بإنجازاتها، وعلى رأسها صحيفة "سيدني مورنينغ هيرالد" وصحيفة "الأستراليان" وصحيفة "الديلي تلغراف"، التي أفردت مساحات كبيرة لتغطية أخبارها، وغلب على تقاريرها الفخر بابنة البلد، والتي يُعتمد عليها بأن تجلب النصر لأستراليا في أولمبياد ٢٠٠٠".

خلود تركي التي هاجرت مع والديها، عام ١٩٨٣ من حيفا إلى أستراليا وعمرها ٤ سنوات، نشأت في داروين، وانتقلت إلى برزبن، بعيداً عن العائلة، لتبدأ توجهها الرياضي، وهي في سن الخامسة من عمرها، حيث بدأت التدريب على رياضة الجمباز.

وبدأت لودي بتحقيق إنجازات بطولية في هذه الرياضة، مما لفت أنظار المعهد الرياضي الأسترالي إليها فتبنّاها كرياضية في الفريق الأسترالي، واستمرت في التدريب وتحقيق البطولات، رغم بُعدها الجغرافي عن العائلة، وصمّمت على تحقيق الإنتصارات والحصول على الميداليات، إلى أن تمّ اختيارها للتدرّب في فريق الإحتياط الأسترالي للجمباز استعداداً للألعاب الأولمبية في أتلانتا العام ١٩٩٦.. وحينذاك وهي في سن الحادية عشرة من عمرها، طلبت التحول إلى رياضة القفز والغطس.. ومنذ ذلك الحين وهي تحقق انتصاراً تلو الآخر إلى أن أصبحت بطلة أسترالية يُشار إليها بالبنان.

في السنوات الثلاث الأولى بعد تحوّلها إلى القفز والغطس، بدأت تبرز مواهبها، وخاصة بعد فوزها ببطولة القفز من منصة المتر لفئة الـ ١٤ - ١٥ سنة، وإثر فوزها في مباريات القفز المفتوحة من علوّ متر واحد في البطولة القومية للألعاب الشتوية.

وكانت توصف لودي بـ "الفتاة الصغيرة ذات القوة الخارقة".

يقول مدرّب رياضة الغطس في المعهد الأسترالي الرياضي، سلفادور سوبرينو، في إحدى المجلات الرياضية العام ١٩٩٥: "لودي صغيرة البنية، ولكن هناك قوة كبيرة داخلها، تدفعها لتحقيق النجاح، فهي عنيدة ومصمّمة، ولديها ثقة كبيرة بقدراتها إذا ثابرت على التمرين القاسي، وأعتقد بأنه ينتظرها مستقبل باهر".

وها هي اليوم تحقق نبوءة المدرب سلفادور، ونعتقد أنه يجلس اليوم على أريكته، وينظر إليها بارتياح، ويقول: لقد قلت لكم منذ البداية أنها سوف تصبح بطلة عالمية!!

أما بطل الغطس الأسترالي العالمي السابق، كريغ روجرسون، الذي تقاعد بعد أولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢، فقد أعرب عن إعجابه بما شاهده لدى لودي من قدرات في مجال الغطس.

وقال روجرسون: "لديها الكثير من الفرص للنجاح، إنها تتقدم بسرعة كبيرة لتصبح بطلة على المستوى الأولمبي".

ونحن ننتظر ماذا سيقول روجرسون، عندما تفوز لودي بإحدى الميداليات في "أولمبياد ٢٠٠٠".

ومن الإنجازات التي حقّقتها، ولعلّ أفضل أن نقول، من البطولات التي فازت بها على المستوى الدولي في القفز والغطس، من ارتفاع ثلاثة أمتار:

* البطولة التاسعة الدولية للناشئين عام ١٩٩٥.
* البطولة الأولى للجائزة الكبرى في المكسيك عام ١٩٩٦.
* الدورة الدولية الـ ١٢ في ألالامو عام ١٩٩٦.
* دورة الألعاب الأولمبية الـ ١٩ في أتلانتا عام ١٩٩٦.
* بطولة كأس الصين عام ١٩٩٧.
* بطولة "الساوذرن كروس" الثالثة عام ١٩٩٧.
* بطولة كأس العالم في الغطس، عام ١٩٩٧.
* البطولة العالمية التاسعة عام ١٩٩٨.

وعلى المستوى القومي (أستراليا) كانت هناك عدّة بطولات حقّقتها لودي، وهي:

* البطولة الشتوية القومية لعام ١٩٩٥.
* البطولة الصيفية القومية لعام ١٩٩٥.
* الإختبارات الأولمبية للعام ١٩٩٦.
* إختبارات كأس العالم، لعام ١٩٩٧.
* إختبارات البطولة العالمية، لعام ١٩٩٨.

وفي منتصف الشهر الجاري أذهلت ابنة الـ ١٨ ربيعاً، مجتمع رياضة القفز والغطس بأكمله عند فوزها بالبطولة القومية في سدني بميداليتين ذهبيّتين.

وستقوم لودي تركي بالتنافس على القفز من علوّ ثلاثة أمتار، وعشرة أمتار، في مباريات بطولة ألعاب الكومنولث، التي ستقام في تموز المقبل.

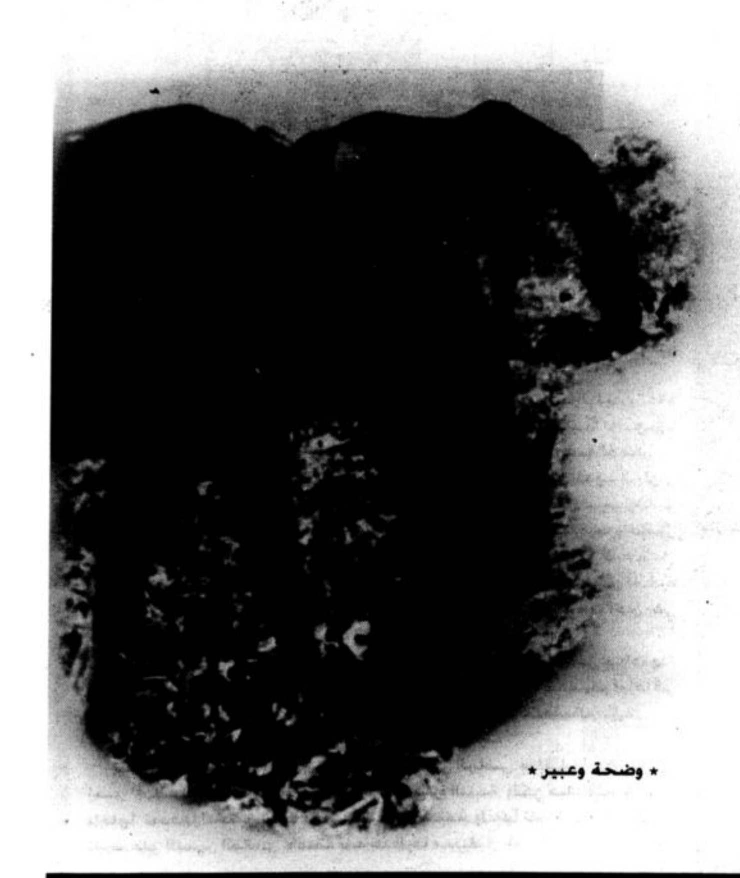
وخلود هي ابنة بطرس وعفاف تركي، وشقيقة ربيع وريم تركي.

وأصبح من الأكيد أن تشارك لودي (خلود) في الألعاب الأولمبية لعام (٢٠٠) في سيدني.

والمهم في بطولة خلود، هو اتّصال والدها الدائم بجريدة "الإتحاد" ومنحها الأولوية والإنفراد بنشر أخبار ابنته، قبل بقية الصحف.

اصايل مرج بن عامر


* سعد ابو بكر و"نسمة" *


* وضحة وعبير *

تقرير: ثائر ابو بكر

❏ في سهل مرج بن عامر، في محافظة جنين، التقى ثائر ابو بكر بمدرب الخيول الفلسطيني، سعد ابو بكر. ذهب اليه لاعداد تقرير حول اقامة اول ناد لتدريب الخيول في جنين، فإذا به امام حكاية طويلة، تبدأ جذورها في حيفا، وتنتهي بعد خمس حقبات من التشرد في مرج بن عامر.

والحكاية مع حيفا، بدأت في العام ١٩٤٨، حين اضطر والد سعد الى حمل ما خف حمله من المتاع، وترك منزله ومحلاته التجارية في حيفا، واللجوء إلى قرية رمانة بالقرب من جنين.

"ما زلت احفظ في مخيلتي شكل وموقع منزلنا ومحلاتنا التجارية. فقد كان والدي يحدثني عنها دوماً. وهي تقع بالتحديد، بجانب محطة تكسيات حيفا - جنين". يقول سعد ويحكي لمحات من حكاية التهجير. فبعد لجوء العائلة الى قرية رمانة، وجدت نفسها في العام ١٩٦٧ مطاردة من جديد، حين احتلت اسرائيل الضفة الغربية. ومن رمانة لجأت العائلة الى عمان، ومنها الى الكويت.

وهناك، انخرط معظم افراد الاسرة في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، وكان سعد نشطا في حركة "فتح". وفي العام ١٩٩٠، بعد حرب الخليج، لجأ سعد مع من تبقى من افراد اسرته الى تونس، حيث كانت انتقلت الى هناك فصائل "م.ت.ف"، التي هجرت بيروت ابان العدوان الاسرائيلي على لبنان...

وبعد توقيع اتفاقيات اوسلو، وعودة القيادة وبعض فصائلها العسكرية، عاد سعد مع العائدين، واستقر في جنين.

☐ والتقى الخيّال بالشاعر

في الكويت، احب سعد هواية ركوب الخيل، ومارسها.. ولكن في نطاق محدود. "فالفرصة لم تكن متاحة لغير المواطن الكويتي، والاحوال المادية لم تسمح". يقول سعد ويضيف:

"بعد عودتي الى ارض الوطن راودتني فكرة تأسيس ناد للفروسية. والتقيت الشاعر الشعبي موسى الحافظ، الذي شجع المبادرة وتبرع بثلاثة دونمات من ارضه ووفر متطلبات اقامة النادي، واقتنى الشريكان (٥) خيول عربية اصيلة، وانطلقا معاً لتحقيق حلمهما.. "احياء تراثنا العربي وتربية اجيالنا الناشئة على الفروسية، وتعريفهم بجانب هام من تاريخنا وفولكلورنا".. يقول سعد

☐ اعشق نسمة وعبير

و"نسمة" و"عبير" هما اثنتان من الافراس الاصيلة التي اقتناها سعد وموسى.

وقد حازت نسمة على ثلاث جوائز في مسابقات الخيول في اريحا. وهي اصلاً كانت ملكاً لاحد المواطنين العرب في النقب. وعندما اشتراها سعد ابقى على اسمها. فهي النسمة التي تحمل اليه رياح الوطن.

واضافة الى نسمة وعبير هناك "وضحة" التي ولدت في سهل مرج بن عامر، وانجبت حصانا اطلق عليه سعد، اسم "ورد" تيمنا بقائد عربي. ويضاف اليها حصان مصري.

☐ نداء.. وامل

وسألنا سعد ان كان يتلقى دعماً رسمياً من السلطة الفلسطينية او وزارة الرياضة والشباب. فقال: "لم نتلق حتى الآن اي دعم، ونتمنى ان تساعدنا وزارة التربية والشباب، ولو بالقليل. كما اتمنى ان تلتفت الينا اللجنة الاولمبية الفلسطينية. واريد ان استغل هذه المناسبة لأوجه دعوة حارة عبر هذا المنبر الى اللواء الحاج مطلق، رئيس اللجنة الاولمبية، لزيارة نادينا والوقوف عن كثب على اهمية ما نقوم به".

وبانتظار تحقيق ذلك، يقوم سعد وزميله الشاعر موسى الحافظ، ومدرب الخيول، عيد، بالاعداد لدورة تدريبية للراغبين والراغبات بالتدرب على ركوب الخيل.

ولكن سعد ورفاقه يخشون بأن لا يتمكنوا من تحقيق الحلم لوحدهم. ولذلك يتوجهون الى كل من له علاقة بالخيل او يهوى الفروسية ويعشق الخيول العربية، بالانضمام الى ناديهم..

"فرياضة ركوب الخيل، هي اولاً واخيراً، وسيلة لتقوية الجسم، ووسيلة لترسيخ تراثنا العربي" قال سعد ومضى ليتابع تدريب خيوله الاصيلة.



"نسمة" تحمل الي نسمات الوطن

خصني و ½

أسامة مصري

كيف تضحك على المرأة!

■ يُروى أنه في قديم الزمان، وليس زمان زمان، كان هناك شخص يُدعى نابليون بونابرت. وكان هذا النابليون قد أكثر من الحروب، حيث استطاع أن يحتلّ جزءاً كبيراً من الكرة الأرضية. وبالطبع عندما كان يقود جيوشه إلى الحروب كان يترك زوجته حبيبته في القصر وكانت زوجته دائمة الشكوى لغيابه الطويل، وتركها وحيدة في القصر. وفي إحدى المرات تفتّق ذهن نابليون عن جملة استطاع أن يخدع بها زوجته التي قالت له: ما فائدة عظمتك وأنت غائب



* نابليون *

عني طوال الوقت؟ عندها قال لها نابليون: عليك أن تعرفي أنه وراء كل عظيم امرأة، ولولاكَ لما كنت عظيماً!

على مين يا بابا؟!

إسمع يا نابليون، الذي يتكلم معك شخص وُلد في عكا القديمة، ولا حاجة أن أذكّرك ما هي عكا القديمة. فأنت بعد نفيك إلى جزيرة "ألبا" يكفيك ما فيك من همّ، لكني أقول لك: إذا كنت استطعت أن تضحك على زوجتك آنذاك، وبعدها أصبحت جملتك مثلاً يضربه الرجال والنساء، والرجال بشكل خاص. إذا كنت استطعت التخلص من "نقّ" زوجتك، فهذا لا يعني أنك على حق. فمن المعروف أنك فضّلت رجال الحرب والإحتلال على دفء المرأة. وكل هذا لماذا؟ لكي تُرمى منفياً بعيداً عن باريس والأمجاد الدكتاتورية!

* * *

لحظة، لحظة - تذكرت أحد أقوالك التي دوّنتها في الأيام الأخيرة لك، وهي: في الوقت الذي كنت سعيداً، تخيّلت أنني أعرف كلا الناس، لكن القدر جعلني أتعرف على أفضلهم فقط في وقت المحن".

* * *

إعتراف - أنا لا أنكر مدى حُبّ نابليون لزوجته، ولا أنكر مدى عبقريته على الكلام والإقناع، وتمنيت كثيراً أن تكون لي زوجة مثل زوجته، لكني لم أتمنَّ يوماً أن أكون مكان نابليون ولو للحظة، حتى يأتي شخص مثلي ويتمسخر على أقواله!!



شارك في تحرير هذا العدد فاتنة جولاني، عاصم عساقلة وأسامة مصري

نـــزار



أ. مرحباً يا شيخ.
ب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
أ. شو. شايف إنك إنت كمان زعلان على موت نزار قبّاني.
ب. أي والله زعلان كثير.
أ. شمعنى؟ على حدّ علمي إنكم بتقولوا عنه كافر وملحد.
ب. والله، بعد ما مات وقرأنا إيش كتب عنه، خايف يروح ع الجنة دوس دوغري.

نتنياهو يصرح:

«أعلى نسبة بطالة موجودة في عين ماهل واكسيفة، وليست عندنا!»

حكومة إسرائيل تستنكر مرور مسيرة صفورية في ذكرى النكبة بهدوء!

نقابي

أ. ماذا؟ أصبحت نقابياً؟!
ب. وكيف عرفت؟
أ. قرأت اسمك بين المرشّحين في انتخابات الهستدروت.
ب. نعم. نعم. هذه مسؤولية من الدرجة الأولى.
أ. ولكنني لم أسمعك يوماً تدافع عن عمال أو تشارك في إضراب لعمال أو تذكر حتى كلمة عمال.
ب. شو يعني عمال؟

بعد اعتذاره عن قتل ٤٩ مواطناً في كفر قاسم:



كتساب يعتذر لدانا إنترناشيونال عن مقتل الرجل الوحيد لديها!

معطيات الشرطة عن نسبة الجريمة

فرض الحصار على المناطق الفلسطينية قلّل من نسبة العنف العائلي في إسرائيل

سطور

نصير "الإسلام" داني غرينبرغ يردّ على المغرضين الشيوعيين

نتنياهو ليس غاضباً على شهاب الدين

المساواة بين شهاب الدين والأقصى هي مصلحة إسرائيلية عليا!!



- بهذه المساواة نتوصل إلى حلّ وسط بين إسرائيل وفلسطين: الأقصى مقابل شهاب الدين.
- لجنة شهاب الدين: نأخذ شهاب الدين الآن، وفيما بعد.. نأخذ الأقصى.
- داني غرينبرغ: «في الحالتين، الأقصى لنا، وشهاب الدين أيضاً».

ميزانية شهاب الدين:

الدخل	– تبرعات: مليون شيكل.
المصروف	– إعلام: ١٠٠ ألف شيكل.
	– ذبائح: ٨٠٠ ألف شيكل.
	– إكراميات: ١٠٠ ألف شيكل.
	– مصاريف قيادة لداني غرينبرغ: ٥٠٠ ألف شيكل.
العجز	– ٥٠٠ ألف شيكل.
تسديد العجز	– دعم حكومي بواسطة داني غرينبرغ: ٥٠٠ ألف شيكل.

رئيس الشاباك عامي أيلون:

«لا أعرف لماذا يلومنا العالم على هزّ الفلسطينيين أثناء التحقيق، فالعرب معتادون على الهزّ!»

على اثر تصريحاته حول البقاء الى الابد في بيت ايل وافرات



الليكود يقرر تبني شعار حزب العمل الانتخابي: «فقط مع براك.. سننتصر»!

وردة وزردة!

أ هل قرأت "فصل المقال"؟
ب – لا اقرأها.
أ يا رجل. ما هذا؟
ب – ماذا.
أ خجلت "صوت الحق والحرية" ان تنشر اكاذيبها.
ب – يا رجل..
أ لا. بجد زادوها. يزورون تاريخ الحزب من سنة ١٩٤٨.
ب – فقط من سنة ٤٨؟!
أ يصلون الى درجة اتهام الحزب بالصهيونية.
ب – انت تعرف من هو زعيم ذلك الحزب.
أ اعرف.
ب – وتعرف من هو محرر "فصل المقال".
أ اعرف. انه شقيقه.
ب – وهل تعرف من هو المرحوم والدهما؟
أ شيوعي عريق. حكم عليه بالاعدام سنة ٤٨.
ب – اذن.. الم تفهم ما جرى؟
أ افهم. تقصد الوردة والزردة.